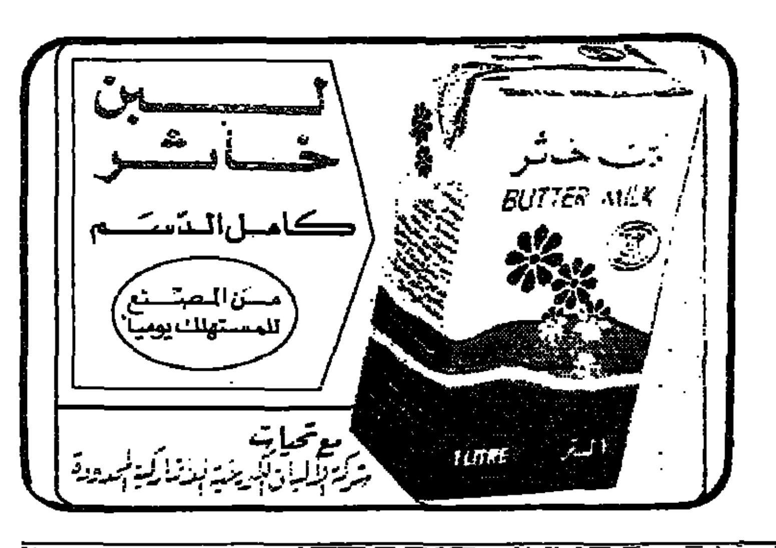
الرأي العام

صفحة — فلس

أسسها عبد العزيز فهد المساعيد - سنة ١٩٦١م

الخميس ٢٥ رمضان ١٤٠٥ هـ — الموافق ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٨٥ — السنة ٢٥ العدد ٧٧٤٩

AL - RAI AL - AAM — THURSDAY 13 JUNE 1985 - 25th. YEAR NO. 7749



انتهت عملية الطائرة الأردنية بعد تفجير مقدمتها

الافراج عن الركاب مقابل ترحيل ٢٠٠ فلسطيني

عملية الخطف.. صفقة رتبتها "أمل" لنقل المقاتلين بعد استنزاف مليشياتها بحرب الشوارع في بيروت

فجر خاطفو طائرة الخطوط الجوية الملكية الاردنية « عالية » الطائرة في مطار بيروت الدولي بعد ظهر امس بعد ان انزلوا جميع ركابها وملاحيها منها بعد عملية اختطاف دامت اكثر من اربع وعشرين ساعة . وافادت الانباء ان الخاطفين فجروا مقدمة الطائرة وهي من طراز بوينغ ٧٢٧ ثم ما لبثت ان اشتعلت النار فيها حيث شوهد جسم الطائرة وهو يحترق . وقالت ان نيران اسلحة رشاشة اطلقت على الطائرة بعد تفجيرها من اماكن قريبة من المطار (التفاصيل ص — ٢٥)

واضافت الانباء : ان الخاطفين تواروا عن الانظار بعد تفجير الطائرة في سيارة جيب ومعهم على الارجح حراس امن الطائرة الثمانية كرهائن .

وقد تضاربت الانباء حول مصيرهم فالبعض يقول انهم قيدوا داخل الطائرة التي فجرت بهم والبعض الاخر يقول انه جرى قتلهم خارج الطائرة قبل دقائق من تفجيرها ، في حين قال مسؤولون في مطار بيروت ان احد الخاطفين قتل نفسه مع حراس الامن الاردنيين . واوردت وكالة اليونايتدبرس نقلا عن شهود عيان ان قتالا جرى بين الخاطفين وقوة من الجيش اللبناني اثناء محاولتهم الفرار خارج المطار .

ونسبت الوكالة الى مسؤول في مطار بيروت قوله ان الخاطفين حققوا بعض المكاسب من عملية الاختطاف وانهم لم يعودوا صفر اليدين .

واضاف ان الخاطفين افرجوا عن الركاب مقابل ترحيل اكثر من مائتي مقاتل فلسطيني عن منطقة بيروت .

وقال المسؤول ان اكثر من مائتي مقاتل فلسطيني هم الان بحراسة ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي تمهيدا لترحيلهم وان بقية المقاتلين سيجري ابعادهم حالا .

وقال مراسل « الرأي العام » في بيروت انه تم سحب مقاتلين فلسطينيين من المخيمات الفلسطينية في بيروت وتم نقل عدد كبير منهم مع عائلاتهم الى منطقة الشويفات بواسطة السيارات حيث سيصار نقلهم الى

(البقية على ص ٢٥)

.. وفلسطيني يخطف طائرة لبنانية ويفرج عن ركابها في قبرص

نيقوسيا — الوكالات — استسلم خاطف الطائرة اللبنانية الى السلطات القبرصية مساء امس . وكانت مصادر مطار لارنكا قد اعلنت ان طائرة ركاب تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط خطفت امس بعد و ولها من رحلة من بيروت وذلك بعد ساعات من تجير طائرة اردنية في مطار بيروت الدولي .

(البقية على ص ٢٥)

« الرأي العام » تلتقي بالهاربين من حصار المخيمات والعائدين من الموت !



● ليست اعقاب سجائر بل اثار اسياخ النار على ظهره !

في بيروت التقت « الرأي العام » بعدد من الذين تمكنوا من الافلات من حصار المخيمات ، وبعدد اخر من الذين « افرج » عنهم بعد احتجازهم في اقبية التعذيب والموت في « برج المر » .

جرائم بشعة لا يمكن ان توصف .. وعمليات لا يمكن ان يقوم بها بشر .. وما يجري في المخيمات لم تمارسه اسرائيل او حتى الكتائب ، « لقد كان العدو الاسرائيلي ارحم .. والكتائب تقتل وتذبح دون تعذيب » هكذا قالت احدى النساء اللواتي تمكن من الهروب .. لقد اقتلعوا العيون من الرؤوس الحية بدم بارد ، ورسموا بأسياخ النار سيف الامام علي — رضي الله عنه — على الاجساد . « التفاصيل ص ٢٠ »

جنبلاط يؤكد تحالفه المصيري مع بري

بيروت — رويتر — قال السيد وليد جنبلاط امس ان تحالفه مع حركة امل هو تحالف مصيري واعلن عن رفضه عودة الفلسطينيين الى الوضع

(البقية على ص ٢٥)

كلمة الرأي العام

لقد وصلتنا رسالتكم !

في بلد مثل سورية ، لا يمكن ان تنطلق مظاهرة ، دون موافقة السلطة ، ولا يمكن لاي تجمع ان يتحرك الا بايحاء من الاجهزة ... وحين يحدث العكس ، فان المتظاهرين ، « يصلون » الى المعتقلات قبل بلوغ هدفهم سواء احتجاجا ام تأييدا ؟

اذن ، المظاهرة التي حدثت امام سفارتنا في دمشق ، رسالة مفتوحة الى الكويت ، تحمل تحذيرا مبطنا لما سوف يكون ...

لقد وصلت رسالتكم .

بعيدا عن العصبية نناقش هذه الرسالة ، وبهدوء نتناول ما في سطورها ... وعناوينها ايضا ، وبلا انفعال او تشنج نرد عليها ، ودمشق ، قبل غيرها ، تعرف ان الكويت لا ترضخ للابتزاز ولا تركع للتهديد ، وقد كان لها سابقة مماثلة بهذا الشأن في الستينيات مع دمشق بالذات .

فالرسالة — المظاهرة حملت عنوانين بارزين : وقف مساندة العراق واطلاق سراح المحتجزين ثم التهديد بضرب المصالح الكويتية في الداخل والخارج ...

نعم ، ندعم العراق ، ولابد من دعمه في حربه التي ترفض ايران وقفها ، برغم كل ما ابداه العراق لوضع حد لهذا النزيف الذي دخل عامه الخامس ، والكويت ، انطلاقا من مواقفها القومية ككل العرب الشرفاء تجد نفسها بجانب العراق ...

صحيح ، كنا في الماضي ، نختلف مع بغداد ، في مسألة الحدود ، وفي رأيي ، ان هذه المسألة قد انتهت فور بدء الهجمات الايرانية ، ولم يعد هناك اي شيء اسمه حدود بين الكويت والعراق ... لان حدود العراق باتت هي نفسها حدود الكويت ، وحدود اي بلد عربي اخر ، ليس هنا في الخليج فقط ، بل على امتداد الوطن العربي كله بحدوده المصطنعة وباسلاكه الفاصلة ...

والعراق ، لم يعد يدافع عن نفسه فقط ... لان سقوطه — لا قدر الله — سيؤدي تلقائيا الى سقوط دول المنطقة تباعا ، ومن ثم سقوط تلك الدول الاخرى البعيدة عن خط النار ودائرة اللهب ، ليبدأ عهد استعماري جديد ، يتجاوز في حقده وبشاعته ، ممارسات الاستعمار القديم الذي كان في ما مضى يسيطر على تلك الدول .

فانتصار العراق ... انتصار لكل العرب جميعا ، برغم التقصير الذي يبديه بعض العرب تجاهه ، وبرغم اللامبالاة التي يقابل بها من البعض الاخر ...

والدعم الذي تلقاه ايران ، هو بمثابة اعلان حرب ، ليس ضد بغداد فقط ، بل ضد دول الخليج كلها ، ومن ثم ضد الدول العربية نفسها ... فالصاروخ الذي يتفجر وسط بغداد تتطاير شظاياه الى الكويت والقاهرة والرياض لتصل حتى الرباط ... والهجوم على البصرة يعني هجوما على كل بيت عربي ... واي تفسير اخر سيكون مغايرا لهذه الحقائق التاريخية ، ومناقضا لكل معطياتنا الحضارية ، .

« الرأي العام »

(البقية على ص ٢٥)

محملاً سورية مسؤولية كبيرة

القذافي: لن نضحي بالشعب الفلسطيني وبري عدو ودمه مستباح

طرابلس — الوكالات — قال الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي انه مستمر في تحالفه مع سورية ولكن هذا لا يعني استعداده للتضحية بالشعب الفلسطيني .

ونسبت اليه وكالة الانباء الليبية الرسمية قوله في خطاب القاه في الذكرى الخامسة عشرة لتصفية القواعد العسكرية الامريكية في ليبيا اننا لا زلنا في تحالفاتنا الطبيعية مع سورية ضد الصهاينة والامبريالية والرجعية .. واننا معها في الصمود .. ولكن هذا لا يعني ابدا اننا نضحي بالشعب الفلسطيني والمخيمات الفلسطينية .

ومضى العقيد القذافي يقول في خطابه كما وزعته الوكالة الليبية امس «اننا نحمل سورية مسؤولية كبيرة لما يجري الان في المخيمات الفلسطينية لا لان سورية تقوم بهذا العمل ولكن لكونها قادرة على التدخل ..

مهاجمة بري وامل

وشن الزعيم الليبي هجوما عنيفا على حركة امل بسبب عدوانها على المخيمات الذي بدأ في ١٩ مايو الماضي .

وشبه رئيس هذه الحركة نبيه بري بوزير الدفاع الاسرائيلي السابق ووزير الدولة الحالي اريل شارون المسؤول عن مذابح صبرا وشاتيلا في عام ١٩٨٢ .

وقال القذافي «اذا كنا نعتبر شارون عدوا فاننا يجب ان نعتبر نبيه بري عدوا وان دمه مستباح والاسلام منه براء» .

واضاف يقول « اننا لا نقبل ان يقوم عربي بذبح فلسطيني مهما كان هذا العربي ثوريا او تقدميا او وحدويا» .

واعلن العقيد القذافي رفضه تجريد المخيمات الفلسطينية من سلاحها كما تطالب حركة امل . ونسبت اليه الوكالة قوله «نحن نرفض تجريد المخيمات الفلسطينية من سلاحها

(البقية على ص ٢٥)

امساكية رمضان

الخميس ٢٥ رمضان

الظهر	١١٫٤٨
العصر	٣/٢٢
المغرب	٦٫٤٩
العشاء	٨٫٢٠
الامساك	٣٫٠٣
الفجر	٣٫١٣
الشروق	٤٫٤٨

عرض الجميل الذي رفضته سورية

دمشق — الرأي العام

كشفت مصادر مطلعة هنا امس ان الرئيس امين الجميل قد طلب من سورية في القمة السورية — اللبنانية الاخيرة ان يكون الجيش السوري مكملا للجيش اللبناني ، بمعنى ان يتولى الجيش اللبناني امن كافة المناطق ويستعد مع الجيش السوري لدخول المناطق الوطنية عندما يرى ذلك مناسبا بحجة عدم استتباب الامن في هذه المناطق بعكس المناطق الشرقية التي تسيطر عليها القوات اللبنانية على ان تعهد للقوات السورية مهمة سحب الاسلحة الثقيلة من الميليشيات ووضعها بتصرف الجيش اللبناني .

وقد رفضت سورية هذا العرض الذي تقدم به الرئيس الجميل واشارت هذه المصادر الى ان سورية اقترحت صيغة اخرى مبنية على وفاق وطني ويستند على تعديل صيغة ١٩٤٣ وتعديلها بما يؤمن الوفاق الوطني في لبنان الا ان الجميل لم يبد حماسا لهذا الاقتراح .

غارات عراقية في العمق الايراني

بغداد — وكالات — اعلن العراق امس عن هجمات جوية على هدف بحري كبير قرب مصب النفط في جزيرة خرج الايرانية بالاضافة الى خمس مدن ايرانية ومعسكر حربي . وقال ناطق عسكري ان المدن التي هوجمت في غارات وصل عمقها الى ٥٠٠ كيلومتر داخل ايران شملت كاشان وكرمنشاه ومدينة عبادان النفطية الجنوبية التي ضربت مرتين . وكان الناطق قد قال في وقت سابق ان الطائرات العراقية ضربت هدفا بحريا كبيرا .

عزل القاهرة واستنفار أمني لمواجهة مسيرة اسلامية لقصر الرئاسة غداً

القاهرة — الرأي العام — علم من مصادر امنية موثوقة في مصر ان توجيهات قد صدرت من القيادة السياسية في مصر بمنع مظاهرة « المصاحف » التي تعد فصائل الجماعات الاسلامية ورجال الدين للقيام بها غدا الجمعة والتوجه من مسجد النور بميدان العباسية بقلب القاهرة الى حيث مقر رئاسة الجمهورية .. واضافت المصادر في تصريح خاص لـ « الرأي العام » ان خطة امنية قد وضعت لسد مداخل ومخارج سائر محافظات الجمهورية المزمع اشتراك ابنائها في المظاهرة للحيلولة دون وصولهم الى القاهرة وان رقابة مشددة ستوضع على القطارات والحافلات ومواقف سيارات الاجرة لمنع ابناء المحافظات من الوصول الى القاهرة والمشاركة في مظاهرة يوم الجمعة التي ستطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية .. بينما ستتولى فرق مكافحة الشغب تطويق ابناء القاهرة الذين سيشتركون في المظاهرة والحيلولة دون خروجهم من مسجد النور لحجب الجماهير عن الاختلاط بهم حتى لا تتكاثر اعدادهم . واضافت المصادر الامنية ان خطة بديلة قد وضعت للتصدي للمظاهرة المرتقبة في حالة تمكن عناصر من المحافظات من الوصول الى القاهرة حيث ستغلق منافذ العاصمة وسيتم ايقاف القطارات المتجهة اليها في المحافظات القريبة للحيلولة دون تمكين متظاهري المحافظات من الوصول الى مركز التجمع بالقاهرة .

واكدت وكالات الانباء ان الحكومة المصرية وضعت قوات الامن في حالة تأهب لسحق اي اضطرابات بعد تحذير من خطط لاشاعة الاضطرابات بين الجماهير . وجاء التحذير في بيان غير عادي لوزارة الداخلية وقال شهود عيان ايضا ان العمال تظاهروا في موقع بناء بالقرب من القاهرة للاحتجاج

(البقية على ص ٢٥)

توقع عقد القمة العربية الشهر المقبل

الرباط: القمة بمن حضر وموقف سورية سيزيدها عزلة !

تونس — الرباط — واخ — كونا — اكدت اوساط دبلوماسية عربية موثوقة في تونس ان دعوة المغرب التي قدمت خلال الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية خلال الاسبوع الماضي والقاضية بعقد قمة عربية طارئة قد اثارت حماسة وتجاوب اكثر من عشرة وفود عربية من الحاضرين .

وتبدي تلك الاوساط تفاؤلا شبه واثق من امكانية عقد القمة الطارئة بالمغرب خلال الشهر المقبل .

وابلغت هذه الاوساط مراسل وكالة انباء الخليج في تونس ان الجهات العربية المعنية بموضوع القمة ستجري اتصالات خلال الايام القادمة لاستطلاع اراء الدول العربية الاعضاء حول دعوة المغرب وتاريخ عقد القمة الطارئة التي ستخصص حسب الاقتراح المغربي لبحث القضية الفلسطينية من كل جوانبها وتطوراتها .

في غضون ذلك دعت صحيفة العلم الناطقة بلسان حزب الاستقلال المعارض الصادرة في الرباط امس سورية الى فهم دوافع دعوة المغرب لعقد قمة طارئة .

وقالت في تعليق رئيسي لها ان هذا الموقف لاينطوي على اي عداء

(البقية على ص ٢٥)

الرأي العام — خاص

نقاش حاد وقع مؤخرا بين رئيس عربي وسفير احدى الدول الكبرى .

سبب النقاش يعود الى السياسة التي تتبعها بلد الرئيس محليا وعربيا ، والتي تلاقي معارضة شديدة من الدولة الكبرى .

المراقبون يتوقعون مفاجآت مثيرة خلال الاسابيع المقبلة على صعيد العلاقات بين البلدين والتي تمر بأسوأ ازمة منذ فترة بعيدة .

مبارك تلقى رسالة من عرفات

علمت « الراي العام » ان الرئيس حسني مبارك قد التقى امس الاول اثنين من كبار المسؤولين من منظمة التحرير الفلسطينية حملا اليه رسالة من السيد ياسر عرفات تتعلق بآخر تطورات الموقف في حرب المخيمات .

وعلمت الرأي العام ايضا ان الرئيس مبارك بحث امكانية حضور عرفات الاجتماع المرتقب بينه وبين الملك حسين في العاصمة الاردنية الاسبوع المقبل .

مسؤول صيني في حديث لصحيفة اسرائيلية « انتم تروجون الانباء الكاذبة عن تعاوننا »

الصين: لا علاقات مع اسرائيل قبل الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني

عمان — الرأي العام — نسبت صحيفة « هاآرتس » الاسرائيلية الى مساعد رئيس الحكومة الصينية في مقابلة اجراها معه مراسل الصحيفة في « لندن » بأن الصين ستقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل في حال اعترافها بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم واضاف مساعد رئيس الحكومة الصينية « تشاو تشانغ » قائلا : ان الحكومة الصينية لاتضمر اي عداء او كراهية للشعب اليهودي وانها تقدر منجزاته ولكن طالما ان اسرائيل لاتغير سياستها في الشرق الاوسط فلن يكون هناك امل في علاقات دبلوماسية بين الصين واسرائيل .

واضاف نائب رئيس الحكومة الصينية مخاطبا مراسل صحيفة

(البقية على ص ٢٥)

المبادرة المطلوبة من مجلس التعاون

بقلم

ناصر عبدالعزيز الفهد

الم يحن الوقت بعد ، لاعادة العلاقات المصرية — العربية ؟

اوليس كل ما جرى ، وقد يجري ، صار كافيا ، لتعود مصر الينا ، ونعود نحن اليها ؟

لم نمد يدنا ، بالشكل المطلوب ، نحو القاهرة ، برغم انها مدت اياديها بصدق ومحبة نحونا ، وفتحت ابوابها على مصراعيها امامنا ... نتردد بخجل ... ونتهيب بخوف ، برغم ان العلاقات قائمة فعلا ، ليس على نطاق الشعوب وحسب ، بل على صعيد الدول ايضا ، لكن تحت ستار علم اخر ، وتسمية دبلوماسية تأخذ باعتبارها توصية قمة بغداد ... وما يجري بين مصر والدول العربية الاخرى دليل على عودة الروح لتلك العلاقات التي افتقدناها في احلك الظروف التي واجهت امتنا العربية .

ولقد اثبتت مصر — مبارك انها لم تتخل يوما عن التزاماتها القومية ، ولم تفرط ابدا بحق عربي ، ولم تتردد بدعم اي قطر عربي كان بحاجة لدعمها ... كما انها في محيطها الافريقي والدولي ، ظلت أمينة على مبادئها حريصة على تأدية واجبها ، بكل اعباء المسؤولية وتبعاتها ، ثم ان عودتها الى حظيرة العمل الاسلامي بعد غياب قصري ، لابد وان يكتمل بعودة عربية رسمية تسقط مقولة « مكتب رعاية المصالح المصرية » ليرتفع علمها فوق سفاراتها التي ما زالت تعمل بشكل طبيعي دون ان تتأثر برفع راية غير رايتها !

والدول الخليجية مطالبة باتخاذ المبادرة لاعادة العلاقات مع مصر بشكل رسمي وفي اسرع وقت ممكن ، حتى تكون صادقة مع نفسها وطبيعية مع ذاتها ...

وهذه النقطة بالذات يجب ان تكون البند الاول على جدول اعمال المجلس الوزاري المقبل الذي سيعقد دورته العادية في الحادي والعشرين من الشهر الحالي في الرياض ...

واذا كانت الاولوية ستعطى لبحث قضايا المنطقة ومواجهة الارهاب بكل اشكاله ووسائله ، واغراضه ، فان اعادة العلاقات مع مصر لا تقل اهمية عن هذه النقاط ، لان الثقل المصري سيرجح كفة التوازن في المنطقة الخليجية لصالح الطرف العربي الذي يواجه التهديد والارهاب من الطرف الاخر والذي هو ايراني اولا واخيرا ، وهذا لا يعني ، بالتأكيد ، وضع المنطقة كلها تحت المظلة المصرية ... لكن التواجد المصري الفاعل سيعطي بعدا ستراتيجيا وامنيا لكل الدول العربية الخليجية ، ومن ثم لكل الدول العربية الاخرى ، خاصة وان

(البقية على ص ٢٥)

جديد الرأي العام

الفريق صادق يتذكر

● أنا أنقذت السادات من حبل المشنقة
● حقائق تاريخية حول حرب اليمن
● سر ابعاد المستشارين السوفيات من مصر

الحلقة الأولى السبت المقبل

هكذا عند الأصل

وزير الكهرباء يتفقد محطة جنوب السرة
تكاليف عقود المحطة تصل الى ٥٠ مليون دينار

● محمد عبدالمحسن الرفاعي

تفقد وزير الكهرباء والماء محمد عبدالمحسن الرفاعي صباح امس محطة تحويل جنوب السرة حيث اطلع على سير العمل فيها والتي جرى توقيع عقدها مع احدى الشركات المتخصصة لتوريد وتركيب المحطة في يونيو من العام الماضي وبلغت قيمة العقد ١٨ مليون و ٤٧٦ الف دينار كما تم توقيع عقد مع الشركة العالمية لتوريد وتمديد وتشغيل كيبلات ارضية مكونة من مغذيين يربطان المحطة ومحطة تحويل الدائري السادس بطول ٨ كيلو مترات تبلغ قيمتها ٢٢٫٩٥٦٫٨٠٨ دينارا كويتيا وسترتبط محطة جنوب السرة بمحطة تحويل الدائري الخامس بمغذ واحد بطول ٢٧٫٥ كيلومتر حيث تم توقيع عقد بقيمة ٧٫٨١٧٫٧٤٦ دينارا كويتيا . هذا وسينتهي العمل بمحطة جنوب السرة في ١٩٨٦/٤/٢٧ .

نتائج مسابقة حفظ القرآن

شاركت عضوات حدائق الاطفال في مسابقة ترتيل وحفظ القرآن الكريم والتي نظمتها اللجنة الوطنية الكويتية للسنة الدولية للشباب في جمعية الاصلاح الاجتماعي .

وقد فازت عضوات حدائق الاطفال في هذه المسابقة ومنها حديقة الشهيد / زعل الظفيري بالشعب حيث فازت اكثر من عضوة وفيما يلي اسماء ونسبة وترتيب العضوات .

عبير راشد علي الراشد ٩٨٪ الترتيب / الثالثة مكرر .
ليلى عبدالله المعتوق ٩٨٪ الترتيب / الثالثة مكرر .
زهرة عبدالله المعتوق ٩٧٪ الترتيب / الرابعة مكرر .
أمنة نجم عبدالله ٩٧٪ الترتيب / الرابعة مكرر .
دعاء عبدالرسول المتروك ٩٦٪ الترتيب / الخامسة مكرر .
صفاء فريد ارشيد ٩٤٪ الترتيب / الرابعة مكرر للصف الاول / م .
وفاء فتحي صيام ٩٠٪ الترتيب / الحادي عشر مكرر .

وزير الاشغال يترأس اجتماع اللجنة الوزارية للتعاون الزراعي الخليجي

يترأس وزير الاشغال العامة ووزير الاسكان الكويتي المهندس عبدالرحمن الحوطي وفد بلاده الى الاجتماع الثالث للجنة الوزارية للتعاون الزراعي والمائي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر عقده في الرياض بالمملكة العربية السعودية يومي ٢٥ — ٢٦ يونيو الجاري .

وقال مصدر مسؤول بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية اليوم انه سيسبق الاجتماع الوزاري اجتماع تمهيدي على مستوى وكلاء الوزارات في دول المجلس يعقد في ٢٤ يونيو وذكر المصدر ان مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الصباح سيراس وفد الكويت في الاجتماع التمهيدي . واضاف المصدر ان مدير عام الهيئة العامة سيغادر البلاد يوم ٢٣ يونيو الجاري على رأس وفد يضم اربعة اشخاص .

ويضم الوفد المرافق له مراقب الثروة الحيوانية المهندس علي سعود المطرود ومراقب البيطرة الدكتور احمد سلطان ومراقب الثروة السمكية المهندس نبيل ابو شليب ورئيس قسم وقاية النبات بالهيئة المهندس جاسم محمد حبيب .

المجلس البلدي يستعجل تنفيذ توصيات واشتراطات مساكن العزاب

جدد عضو المجلس البلدي عبدالعزيز يوسف العدساني دعوته للمجلس متابعة وتنفيذ توصيات اللجنة المكلفة بوضع خطة عمل وضوابط ثابتة لسكن العمال في مواقع العمل ومساكنهم في المناطق النائية وداخل المصانع وداخل المجمعات السكنية والتي اعتمدها المجلس البلدي وفي مايلي جانب من تلك الضوابط والاشتراطات حسب ما وردت في توصيات اللجنة :

● سكن العمال داخل المصانع :
في حالة التصريح من الجهات المختصة بسكن للعمال داخل المنشآت في المصنع يجب ان يتوافر في السكن الشروط الصحية الاتية :
— ان يكون منفصلا تماما عن المصنع .
— يجب الا يقل نصيب الفرد الواحد من السكن عن اربعة امتار مربعة ولا تدخل هذه المساحة من ضمن مساحة المرافق الصحية الضرورية الاخرى .
— ان يكون له مدخل مستقل ومنفصل تماما عن مدخل المصنع .
— لا تقل مساحة فتحات الانارة والتهوية للغرف والمرافق الصحية عن ١٠٪ من مساحة الغرفة مع ضرورة توفير الاضاءة الصناعية وان يكون مكيف الهواء مع توفير التدفئة المناسبة .
— ان تتناسب عدد دورات المياه مع عدد المقيمين بالسكن وذلك بمعدل دورة مياه كاملة لكل عشرة الى خمسة وعشرين عاملا .
— ان تزود بمورد مياه صحي .
— ان تزود بوسيلة صحية للتخلص من الفضلات .

● سكن العمال داخل المجمعات السكنية « سكن العمال » .
باعتبار ان المباني الخاصة المطلوب اقامتها بغرض سكن العزاب خاضعة في الاساس لقانون المباني فانه يجب توافر الاشتراطات الصحية والفنية الاتية في حالة بنائها لبيت العمال داخل تلك المجمعات على النحو التالي :

— ان تتفق مساحات الغرفة مع عدد المقيمين داخلها وبحد اقصى اربعة اشخاص على ان تخص مساحة الفرد الواحد ٤متر مربع .
— ان تكون كل غرفة مكيفة الهواء جيدة التهوية والاضاءة .
— ان تخضع مساحات المباني من الداخل للصيانة الدورية من قبل الشركة المستأجرة .
— ان تكون الارضية والحوائط نظيفة بصفة دائمة .
— ان تكون الحمامات نظيفة وتعمل اجهزة الصرف بها بكفاءة عالية .
— ضرورة توفر ادوات النظافة والتعقيم داخل الحمامات .

● الاشتراطات الواجب توافرها في المطابخ بالشقق او داخل سكن العمال :
— ان يكون المطبخ الصحي مزودا بكل المتطلبات اللازمة من ادوات ومعدات لضمان النظافة كما يجب ان يكون مزودا بالادوات والمعدات المناسبة على ان يراعي عند تثبيت المعدات ان يكون هناك فراغات تسمح بالتنظيف تحتها وحولها .
— ان تكون المياه المستخدمة في تجهيز وطبخ الوجبات الغذائية مياه مفلترة مع ضمان تركيب اعداد ونوعيات مناسبة من الفلاتر واستبدال وتنظيف شمعات الفلاتر بصفة دورية منتظمة .

— ان تكون هناك احواض مناسبة تستخدم في غسيل او تحضير المواد الغذائية على ان يراعي ان تكون من الاستنلي ستيل وعلى ان يراعي توفير اوعية للصابون السائل فوق الاحواض .
— ان يكون المطبخ مزودا بصواعق كهربائية لقتل الذباب والحشرات « قاتلات الحشرات الكهربائية » .
— ان يكون المطبخ مجهزا بمراوح شفط مناسبة ومداخن لسحب الدخان والهواء الساخن خاصة في مناطق الطبخ على ان يراعي توزيع وحدات شفط صغيرة اخرى في مختلف مناطق المطبخ لضمان تجدد الهواء .
— ان يكون المطبخ مزودا بثلاجات خاصة لحفظ المواد الغذائية حجم ١٢ قدم على الاقل .
— ان يكون المطبخ مجهزا بوسائل اضاءة جيدة .
— يجب تعبئة قمامة المطبخ في اكياس بلاستيك شديدة التحمل باستخدام صناديق قمامة مناسبة وملائمة للامساك باكياس القمامة بمختلف الاماكن بالمطبخ على ان يكون لها اغطية .
— يجب التخلص من قمامة المطبخ بصورة منتظمة الى خارج المطبخ مع مراعاة استخدام عمالة خاصة لهذا الغرض .
— يجب ان تكون الجدران الداخلية للمطبخ ملساء نظيفة خالية من الشقوق لضمان عدم توفر مخابيء للحشرات ولسهولة تنظيفها وان تكون مكسوة بالبورسلان .
— ان تكون نوافذ وابواب المطبخ محكمة وان تكون مغطاة من الخارج بالسلك المعدني الذي يمنع دخول الحشرات .
— يجب ان تكون ارضية المطبخ من بلاط مناسب « كاشي » وعلى ان تكون نقط صرف المياه بشبك صغير ان وجدت .
— عدم السماح بتناول اي اطعمة او مشروبات في مناطق تحضير او طبخ الطعام على ان يجهز اماكن او صالة خاصة بتناول الطعام للعاملين ويراعي فيها مايلي :
أ — ان تكون مزودة بطاولات مغطاة بمفارش يسهل تنظيفها .
ب — ان تكون مجهزة بمراوح او اجهزة تكييف هواء .
جـ — ان تكون اضاءتها مناسبة .
د — ان يكون بها حمامات واحواض مناسبة لغسيل ايدي العاملين مع وجود صابون سائل .

● وهناك بعض التوصيات حول مساكن العمال في مشاريع الدولة :
— يجب ان تزود المساكن بمورد مياه صحي توافق عليه الجهات الصحية كما يجب تهيئة الوسائل الصحية اللازمة لصرف مخلفات المساكن كالخزانات وآبار الصرف بالمجاري وغيرها وتهيئة الوسائل اللازمة للتخلص من القمامة والفضلات بطريقة صحية توافق عليها الجهات المختصة .
— يجب ان يزود كل مسكن بالمعدات اللازمة للنوم وحفظ الملابس وذلك بما يتناسب مع عدد العمال وعلى ان يراعي تخصيص سرير ودولاب مستقل لكل عامل .
— يجب توفير وسيلة للانارة وتوصيل التيار الكهربائي الى المساكن والمرافق .
— يجب توفير وسائل تحريك الهواء او تبريد الهواء وعلى الاخص في الغرف المخصصة للنوم .
— يجب ان تتوفر بالمجموعات السكنية مطعم او اكثر لتقديم الوجبات الغذائية للعمال على ان يراعى مايلي :
— ان يكون المطعم في موقع مناسب يتوسط مختلف المباني وحدات المجموعة السكنية وبمساحة تتناسب مع عدد العمال .
— ان تتوافر بالمطعم الاشتراطات الصحية المقررة للمطاعم بصفة عامة والصادرة عن بلدية الكويت من حيث نوعية البناء والحوائط والاسقف والفراغ والاضاءة والتهوية وغيرها من الاشتراطات .
— يجب ان يتضمن تصميم المطعم ايجاد الاماكن والغرف التالية وبمساحات تتناسب مع حجم العمل بالمطعم وان تزود مداخل ومخارج المطعم والمطبخ بأبواب مزدوجة :
— مكان لاستقبال وفحص واستلام المواد الغذائية .
— مكان لتخزين المواد الغذائية التي لا تحتاج للتبريد في حفظها على الا تزيد الحرارة في هذا المكان عن ٢٠م .
— مكان لتخزين المواد الغذائية التي تحتاج للتبريد او التجميد في حفظها مع مراعاة متطلبات تخزين كل مادة على حدة تحقق فصل المواد الخام عن الوجبات المعدة .
— مكان لتهيئة وتحضير المأكولات مزود بتسهيلات مناسبة واحواض لغسيل الخضر والفواكه .
— غرفة للطبخ — مكان للخدمة وتوزيع الوجبات — مكان لتناول الطعام .
— مكان مزود بالتسهيلات المناسبة وماكينات غسيل ادوات المائدة والاطباق .
— مكان لتجميع الفضلات .
— دورات مياه مستقلة للعاملين بالمطعم .
● في الاحوال التي يتعذر اقامة المطاعم بالمجموعات السكنية يجب تهيئة غرف للميس لكل وحدة سكنية بحيث تخصص غرفة لاستخدام كل ثمانية من السكان وعلى ان يوفر في غرف الميس المواد الكافية لمياه الشرب النقية والمرافق الصحية وتمديدات الكهرباء بما يمكن العمال من تسخين الطعام واعداد المشروبات وتناولها .

مدير عام مؤسسة الانتاج البرامجي

المؤسسة تعتزم انتاج برنامج جديد يختص بالارشاد والتوجيه الاجتماعي والعمالي

قال مدير عام مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي السيد ابراهيم اليوسف امس ان المؤسسة تعتزم انتاج برنامج جديد يختص بالارشاد والتوجيه الاجتماعي والعمالي .

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان المرحلة الاولى من البرنامج ، من المقرر ان تشتمل على ٢٦ حلقة تلفزيونية من اصل ٥٢ حلقة تمثل الهيكل العام للبرنامج اضافة الى ٢٦ حلقة اذاعية من اصل ٥٢ حلقة وهي تمثل البرنامج بكامله .

وكان السيد اليوسف قد عاد مؤخرا من البحرين حيث اجتمع مع امين عام مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية وبحثا في صيغ التعاون الفني والاداري بين المكتب والمؤسسة خلال المرحلة القادمة بما يكفل ضمان تنفيذ المشروع .

وذكر ان البرنامج يهدف الى تحقيق اهداف عامة تتمثل في تطوير وسائل التوعية والارشاد الاجتماعي والعمالي وجعلها اكثر فعالية وتأثيرا في المواطنين من خلال معاجلة المشكلات والقضايا الاجتماعية والعمالية المستجدة على الواقع الاجتماعي .

واضاف مدير عام مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك ان البرنامج يهدف كذلك الى بث وترسيخ القيم الاسلامية والعربية الاصيلة والتخفيف من اثر الافلام والبرامج العربية والاجنبية الهابطة .

ومضى قائلا اننا نسعى من خلال هذا البرنامج الى توحيد القيم والمفاهيم الاجتماعية والمحافظة على العادات الايجابية التي تبرز خصوصية المجتمع العربي الخليجي وتزيد من وعي افراده وتدعيم الاتجاهات الايجابية نحو العمل والانخراط والمشاركة في التنمية الشاملة لدى المواطنين .

ومما يذكر ان مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية في الدول العربية في الخليج قد وافق في دورته التي عقدها في البحرين خلال يناير الماضي على تنفيذ مشروع برنامج الارشاد والتوجيه الاجتماعي التلفزيوني والاذاعي واعتمد خطته التفصيلية .

واختتم السيد اليوسف تصريحه بالقول ان لجنة الاشراف العليا للمشروع والتي تضم في عضويتها ممثلين من وزارات الشؤون الاجتماعية والعمل في الدول العربية في الخليج اضافة الى اعضاء من مكتب المتابعة ومؤسسة الانتاج سوف تعقد اجتماعها الاول في المنامة في اوائل يوليو المقبل .

الهيئة الخيرية تستكمل مشروعات ومعونات المتضررين في غرب افريقيا

استكمالا لما قام به وفد الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية برئاسة السيد يوسف جاسم الحجي الذي توجه في فبراير ١٩٨٥م الى دول غرب افريقيا ، وبالخصوص موريتانيا والسنغال ومالي وغامبيا .. فقد تشكل وفد اخر مكون من الدكتور صباح المنصور والدكتور احمد الشطي ، من صندوق اعانة المرضى بالكويت ، وقد غطت زيارة الوفد الاخيرة هذه والتي حمل معه فيها ما يربو على ربع مليون دولار ، — ٢٦١٫٩٠٠ بالاضافة الى مبالغ سابقة دولا عديدة وهي موريتانيا والسنغال وغامبيا ومالي وساحل العاج ، ففي موريتانيا تم توزيع اكثر من ١٥ شاحنة من الاغذية على المتضررين بالجفاف او المرضى بسوء التغذية ، وبالخصوص في التجمعات السكنية حول العاصمة نواقشط . اما في السنغال فقد تبرع الوفد بكميات من الاغذية لتوزيعها على المحتاجين خلال شهر رمضان المبارك ، بالاضافة الى قيام الوفد باجراء عدة لقاءات مع شركات حفر الابار المائية وذلك لسقاية الناس والماشية والقيام بزراعة بعض الاراضي وفي غامبيا وقع الوفد عقدا لبناء مدرسة في سكوتا مع الجمعية الاسلامية العامة للتنمية الزراعية والثقافية للشعوب الافريقية .. وخصص الوفد مبلغ لبعض الاعانات التي ستوزع على الاسر المحتاجة في شهر رمضان .

اما في مالي فقد وقع الوفد عقد لحفر ٦ ابار للشرب والسقاية بالاضافة الى تخصيص حوالي ٤٠ طنا من الاغذية ليتم توزيعها خلال شهر رمضان على الاهالي الذين يصارعون الموت كذلك الحال في ساحل العاج حيث تابع الوفد بعض المشاريع ودفع اقساطها المنتظرة ودرس كذلك احوال الدعاة في مواجهة الوثنية ومواجهة التنصير كما انه قد خصص بعض الاعانات الغذائية لتوزيعها على المحتاجين

رسالة لصاحب السمو من العقيد القذافي

ولي العهد وامين المؤتمر الشعبي الليبي يبحثان العلاقات الودية والتطورات الراهنة



صاحب السمو لدى استقباله امين مؤتمر الشعب الليبي

سمو ولي العهد لدى استقباله امين المؤتمر الشعبي الليبي

استقبل صاحب السمو امير البلاد في الساعة العاشرة من صباح امس امين مؤتمر الشعب العام في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية الشقيقة السيد مفتاح الاسطى عمر حيث سلم سموه رسالة من اخيه سيادة العقيد معمر القذافي .

وقد حضر المقابلة وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية ووزير العدل .

ومن جهة اخرى استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برئاسة مجلس الوزراء في الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر امس امين المؤتمر الشعبي بالجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية الشقيقة والوفد المرافق له بمناسبة زيارته للبلاد .

وتناول الحديث العلاقات الثنائية والاوضاع الراهنة وحضر المقابلة وزير العدل ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار والقائم باعمال السفارة الليبية لدى دولة الكويت .

وكان سكرتير المؤتمر العام للشعب في الجماهيرية العربية الليبية قد وصل الى البلاد في زيارة قصيرة ضمن جولة تشمل عددا من دول الخليج العربية وشطري اليمن والصومال وجيبوتي .

وكان في استقباله لدى وصوله وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية ووزير العدل بالنيابة السيد خالد احمد الجسار والقائم باعمال السفارة الليبية السيد جسونة الشاويش .

ومن جهة اخرى استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس السادة عبدالعزيز حسين المستشار بمكتب صاحب السمو والمهندس عبدالرحمن الحوطي وزير الاشغال العامة ووزير الاسكان .

واستقبل سموه ايضا السادة اعضاء الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية كما ترأس سموه المجلس الاعلى للبترول .

سمو الامير لدى استقباله وفد مجلس ادارة جمعية تقدم الطفولة .

صاحب السمو يستقبل مجلس ادارة الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة

استقبل صاحب السمو الامير امس رئيس واعضاء مجلس ادارة الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية حيث هنأوا سموه بسلامته من حادث الاعتداء الاثم الذي تعرض له موكب سموه .

وقد شكرهم سموه حفظه الله على تهنئتهم وعلى تمنياتهم الطيبة .

السويد تستنكر حادث الاعتداء على سمو الامير

اجتمع مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية السيد خالد محمد جعفر امس مع سفير السويد لدى الكويت السيد كارل غوستاف اوكيسون .

وصرح السيد جعفر لكونا بان السفير ابلغه شجب واستنكار حكومة بلاده لحادث الاعتداء الاثم على موكب صاحب السمو امير البلاد يوم ٢٥ مايو الماضي كما اعرب عن تهاني الحكومة السويدية للكويت اميرا وحكومة وشعبا بسلامة صاحب السمو الامير من حادث الاعتداء الغادر .

وقال السيد جعفر ان البحث تطرق كذلك الى العلاقات الودية بين البلدين .

واضاف بان السفير السويدي شرح له الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها حكومة بلاده للحد من استثمار رؤوس الاموال السويدية في اية اعمال او مشاريع في جنوب افريقيا بسبب سياسة التمييز العنصري التي تمارسها الاخيرة ضد المواطنين الافارقة .

خالد جعفر

صباح الاحمد يبحث مع السفير السوفياتي تطورات المنطقة

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس سفير الاتحاد السوفياتي لدى الكويت السيد بوغوس اكوبوف .

وجرى خلال المقابلة التي جاءت بعد عودة السفير من زيارة لبلاده بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع في المنطقة .

في الصميم

التجديد في الجامعة

دعوة سمو ولي العهد ورئيس الوزراء اساتذة الجامعة الى الاهتمام بالشؤون العلمية والاكاديمية ، والانصراف الى رسالة التعليم ، هي دعوة مخلصة، وتتطلب من هؤلاء الاساتذة والاختصاصيين ان يسخروا جهودهم واقلامهم من اجل خدمة التعليم ، ورفع مستوى الابناء ، وتقديم الدراسات الناجعة والمتطورة لجامعتنا التي نريد ان تظل قدوة في ابحاثها ومناهجها ، ومشاريعها المختلفة .

لقد اهتم بعض الاساتذة بقضايا جانبية ، ربما تكون سياسية او غيرها ، الامر الذي احدثت بعض كتاباتهم الكثير من التساؤل ، والتوقف ، مما يعني ان هؤلاء الدكاترة كان الاجدر بهم ان يبحثوا الكثير ، ويسعوا جاهدين لان تكون قضايانا الجامعية هي الرئيسية ، وما تفرع عنها هي قضايا ثانوية ، لان الجامعة ، هي مثال لتقدم هذا البلد ، واشعاعه الوضاء الذي نرنو الى مزيد من النهوض بها ، لتحقق الاهداف المرجوة ، بدلا من ان يتصارع مفكروها من اساتذة وباحثين عبر الصحافة على امور قد تضر بالطلبة او تسيء بهذا الصرح الجامعي ..

لذلك نقترح على اعضاء مجلس الامة ان يطالبوا لدى بحث ميزانية الجامعة بتكريس هذه الفعاليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لخدمة ابنائنا الجامعيين ، والحد من تصارعهم والاستمرار في تقديم البحوث المتطورة والمتجددة للجامعة حتى يستفيد الابناء من هذه الابحاث الجيدة التي يمكن ان تفيد مجتمعنا وتسعى الى تقدمه وتطوره باسلوب علمي حديث .

« حي »

الصقر يتلقى برقية جوابية بشأن مجازر امل



عبدالعزيز الصقر

● تلقى السيد عبدالعزيز الصقر رئيس جمعية الهلال الاحمر ردا على البرقية التي ارسلها السيد الصقر من السيد السكندر هاي رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر عن استنكاره الشديد للمذابح البشرية التي ترتكب ضد المدنيين الابرياء، وطلب السيد الصقر السرعة لوقف تلك المجازر البشرية التي ترتكب ووقف حرب المخيمات والمعسكرات في بيروت .

كما ابلغ رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر بانه قد تم توزيع المعونة على خمسة الاف اسرة مشردة .

الدكتور الشراح : الخطة الخمسية التربوية عدلت لتتمشى مع خطة التنمية

ايفاد ٦٠٠ موظف للدراسة بالخارج

قال وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية الدكتور يعقوب الشراح انه منذ فترة طويلة والوزارة تعد خططها التنفيذية في اطار الخطة الخمسية التي تضعها الوزارة بالتنسيق مع الجهات المعنية الاخرى في الدولة ومن بينها وزارة التخطيط .

واشار الدكتور الشراح الى ان الوزارة بذلت جهودا كبيرة في وضع خطة التنمية المقبلة التي تنتهي عام ١٩٩٠ وتم وضع الخطة الخمسية للوزارة امام وزارة التخطيط وذلك لتتمشى هذه الخطة مع خطط التنمية في الدولة وان تسايرها ويكفي ان تعرف الجهد الكبير الذي بذل في الوزارة من كافة العاملين لديها لتحديد كافة العناصر الكثيرة والمتشابكة لخدمة ما يقارب ثلث سكان الكويت وهم الطلبة خلال الفترة المقبلة ففي هذه الخطة القادمة تتضح تماما السياسات ، الاهداف ، المشروعات الكيفية والكمية والانشائية ومسار حركة التنمية في البلاد .

واوضح الدكتور الشراح ان الخطة الخمسية الحالية التي ستنتهي بنهاية العام الدراسي ٨٥-٨٦ قد عدلت لتتمشى مع خطة التنمية في الدولة وتكون مكملة ومستمرة للخطه التالية التي ستنتهي ١٩٩٠ .

وقال الدكتور الشراح : تشكل الوزارة لجانا موسعة تشترك فيها جميع القيادات التربوية داخل الوزارة والجهات التي لها علاقة بهذه الخطة مع الجهات الخارجية تعمل طوال سنة كاملة في اعداد الخطة التربوية من حيث الكيف والكم والمشاريع والانشاءات ، القوى العاملة ، السياسات العامة التربوية المختلفة ، الميزانيات المالية . بعد الانتهاء منها تعرض على اللجنة العليا للتخطيط التربوي في داخل الوزارة وهي تتكون من القيادات التربوية للتأكد منها ودراستها والموافقة عليها كل ذلك يتم في اطار منسق مع المؤسسات المختلفة في الدولة وادارة التخطيط بالوزارة على وجه الخصوص وهناك اتصال دائم مع وزارة التخطيط والبلدية والاشغال والجهات الاخرى المختلفة التي تشترك مع الوزارة في كثير من المشاريع واقرار الخطة .

واشار الوكيل الشراح الى ان التطور الكيفي والكمي للتعليم في البلاد خلال السنوات الماضية وفي هذه الفترة تعطي دلالات واضحة وملموسة لدى من يريد التعرف على النتائج والاثار الجيدة التي عكستها هذه الخطط السابقة . فلو نظرنا الى قطاعات التعليم المختلفة كالمناهج والوسائل وقطاع الارشاد وتنمية القوى العاملة من بعثات واجازات وتدريب مستمر خلال كل سنة من سنوات الخطة . نجد ان الوزارة تعطي اهتمامات كبيرة لهذه الجوانب وتعمل دائما على معالجة المشاكل التي تواجه هذه القطاعات اولا بأول .

وقال لا اريد ان ادخل في تفاصيل كل حالة لتوضيح الجوانب الايجابية في هذه العناصر ولكن يكفي ان اقول بأننا نعتز بالانجازات الضخمة التي قدمتها الوزارة لابنائنا وبناتنا الطلاب والطالبات وهذه مؤكدة لنا بشهادة الدول الخليجية والعربية والاجنبية وهي شهادة نعتز بها . ففي قطاع المناهج على سبيل المثال . هناك دول عديدة تطبق المناهج الكويتية ولا ترضى بغيرها بديلا وفي مدارس عربية واسلامية موجودة في دول العالم .

وقال يكفي ان اشير فقط الى ان اعداد المبعوثين في بعثات واجازات دراسية كل عام دراسي يصل الى ٦٠٠ موفد من العاملين بالوزارة بخلاف الاعداد الاخرى التي تصل احيانا الى ٢٠٠ سنويا وهم من خريجي الثانوية العامة لدراسة كافة التخصصات في الجامعات بالخارج وتتصور العمل الضخم الذي يتبع متابعة هؤلاء الطلبة والموفدين وتطوير خطط البعثات والايفاد في كل سنة بناء على تشخيص المشكلات السابقة التي تتابعها الوزارة اولا بأول .

الشاهين يستقبل سفيري لبنان وباكستان

استقبل وكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين امس كلا من سفير لبنان لدى الكويت السيد عدنان بدرا وسفير باكستان السيد خالد سليم .

وعلم ان البحث خلال اللقاءين قد اقتصر على العلاقات الثنائية بين الكويت وكل من لبنان وباكستان .

دوام المتحف العلمي في عيد الفطر والصيف

اعلن المتحف العلمي انه سيفتح ابوابه ثاني وثالث ايام العيد وذلك اعتبارا من الساعة الخامسة مساء .

وبمناسبة حلول العطلة الصيفية سيفتح المتحف العلمي ابوابه للجمهور صباحا طوال ايام الاسبوع بما في ذلك يوم الجمعة من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا اعتبارا من اول يولية ١٩٨٥ الموافق ١٤٠٥/١٠/١٣ هـ .

واما عن الزيارات في الفترة المسائية فستكون كالمعتاد من الساعة الخامسة مساء في ايام السبت – الاحد – الاثنين – الاربعاء .

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت يشجب مجازر أمل ضد الفلسطينيين

شجب الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الولايات المتحدة الاميركية المذابح التي يتعرض لها الفلسطينيون في بيروت .

واستنكر الاتحاد ببيان اصدره في واشنطن الليلة الماضية التخاذل العربي تجاه هذه المذابح التي تحاك في السر والعلن ضد الشعب الفلسطيني الاعزل من قبل الانظمة التي ما فتئت تساوم على القضية الفلسطينية وبيعها في المحافل الدولية .

كما ناشد « المنظمات الفلسطينية والشعب الفلسطيني البطل ان يقف صفا واحدا ليسقط كافة المؤامرات التي تريد ان تقضي على كل ما هو فلسطيني » .

وقال « في الوقت الذي تعيش فيه امتنا العربية والاسلامية خير ايامها في هذا الشهر الفضيل يتعرض لخواننا من الشعب الفلسطيني المسلم في لبنان لمذبحة على يد القوى البربرية من قوات منظمة امل واللواء السادس في الجيش اللبناني التي لم تتوانى في قتل الشيوخ والاطفال وهتك الاعراض كاشفة بذلك عن وجهها القبيح في العمالة والسقوط » .

ودعا الاتحاد في بيانه « كل الشرفاء في العالم العربي والاسلامي الى الوقوف ضد القوى البربرية واحقادها الطائفية » .

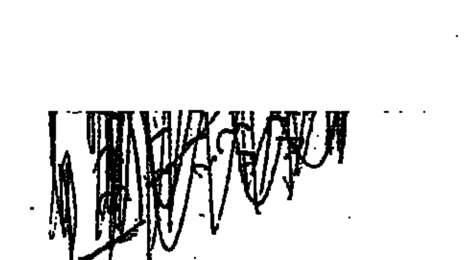
مجلس الامة يعقد جلسة تجريبية بالمبنى الجديد اليوم

يعقد مجلس الامة جلسة تجريبية اليوم برئاسة الرئيس احمد عبدالعزيز السعدون في المبنى الجديد الذي سيكون مقرا لمجلس الامة في نهاية شهر اكتوبر المقبل عندما تبدأ الدورة الثانية ، وذكرت مصادر برلمانية ان النواب سيقومون بجولة على مختلف الاقسام للاطلاع على تنظيمات المبنى الجديد والاجراءات التي اتخذت في هذا المبنى .

الجمعية الكويتية للتدخين تقيم مسابقة عن التدخين

اعلنت الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان امس عن اقامة مسابقة لاختيار افضل واغرب قصة عن ترك التدخين من واقع تجربة شخصية لمدخن سابق على ان ترسل القصص على عنوان الجمعية .

وسيتم اختيار افضل القصص ويمنح اصحابها جوائز تشجيعية .



شؤون برلمانية

اقتراح برلماني بمشروع قانون بشأن خدم المنازل
انشاء ادارة متخصصة للخدم بوزارة الشؤون

اعد النواب عبدالرحمن الغنيم ومحمد المسيلم وراشد الجحيلان واحمد الشريعان وناصر البناي اقتراحا بمشروع قانون بشأن خدم المنازل « الخصوصيون » ومرفق به مذكرته الايضاحية .

بعد الاطلاع على الدستور وبخاصة المواد ٢٢ ، ٦٥ ، ٧٩ ، ١٠٩ ، ١٧٨ . وعلى قانون الجزاء الصادر بالقانون رقم « ١٦ » لسنة ١٩٦٠ . وعلى قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية الصادر بالقانون رقم « ١٧ » لسنة ١٩٦٠ . وعلى القانون رقم « ٢٨ » لسنة ١٩٦٤ بشأن العمل في القطاع الاهلي وعلى القانون رقم « ٥٥ » لسنة ١٩٨٢ في شأن تعديل بعض احكام قانون اقامة الاجانب رقم « ١٧ » لسنة ١٩٥٩ وعلى المرسوم الصادر في ٧ يناير سنة ١٩٧٩ في شأن تنظيم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل . وافق مجلس الامة على القانون الاتي نصه ، وقد صدقنا عليه واصدرناه .

مادة اولى

تناط مهمة الاشراف على خدم المنازل الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وحدها .

مادة ثانية

تنشأ لهذا الغرض ادارة متخصصة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بغرض الاشراف الكامل على تنظيم استخدام خدم المنازل . وتتولى على وجه الخصوص .

١ – تحديد المقصود بهذه الفئة وتمييزها عن غيرها من العاملين بالخدمات الشخصية الاخرى .

٢ – وضع ضوابط وشروط استقدام هذه الفئة في ضوء ظروف المجتمع ومتطلباته الامنية .

٣ – الاشراف الكامل على المكاتب الاهلية التي تقوم باستقدام خدم المنازل وتنظيمها .

٤ – اصدار التراخيص الخاصة بمزاولة نشاط استقدام هذه الفئة .

٥ – تسجيل وحصر هذه الفئة وتوفير المعلومات والبيانات الاحصائية الخاصة بها .

٦ – وضع نموذج عقد « او عدة نماذج » يحكم العلاقة بين الخادم والمخدوم ويحقق العدالة والتوازن بين مصالح وحقوق كلا الطرفين .

٧ – التنسيق مع وزارة الداخلية في كل ما يتعلق بهذه الفئة والنوعيات المطلوبة منها .

٨ – نشر الوعي بين الاسر حول ظاهرة الخدم وآثارها على المجتمع وذلك بوسائل الاعلام المختلفة .

مادة ثالثة

تزود الادارة المذكورة بعدد كاف من الاخصائيين والباحثين الاجتماعيين لدراسة ومتابعة الاثار الاجتماعية لهذه الفئة ومساعدة الاسر في حل المشكلات الناجمة عنها .

مادة رابعة

لا يجوز لاي من الافراد والشركات مزاولة نشاط جلب خدم المنازل الا بترخيص من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، ويعاقب بالحبس الذي لا تزيد مدته على ثلاثة اشهر والغرامة التي لا تزيد على ثلاثة آلاف دينار كويتي او باحدى هاتين العقوبتين كل من يخالف ما نص عليه في هذه المادة .



عبدالرحمن الغنيم — محمد المسيلم





راشد السيف — ناصر البناي

مادة خامسة

يصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل القرارات التنفيذية اللازمة لتنظيم المسائل المشار اليها في هذا القانون .

مادة سادسة

على رئيس مجلس الوزراء والوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا القانون ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

مذكرة ايضاحية لمشروع قانون خدم المنازل

ادى ارتفاع مستوى المعيشة بصورة ملحوظة في الكويت ، وتغير الظروف الاجتماعية والاقتصادية بعد اكتشاف النفط الى استعانة الاسرة الكويتية بالخدم مما ادى الى ازدياد عددهم بدرجة اصبحت فيها هذه الفئة تشكل ظاهرة اجتماعية . ومما يدعو الى القلق ان هذه الظاهرة بدأت في الفترة الاخيرة تأخذ ابعادا مختلفة ، أمنية وديموغرافية ، وثقافية .. الخ . ومع هذا فمن الملاحظ ان هذه الفئة لا تخضع لتنظيم تشريعي ينظم العلاقة بين الخادم والمخدوم ويضع ضوابط وشروط استجلابهم ، ويخضعهم لاشراف جهة معينة وما الى ذلك من الامور المتعلقة بهم . ومن الملاحظ كذلك ان الوضع الحالي لمكاتب التخديم التي تتعامل مع هذه الفئة غير مصرح لها من قبل الجهات الرسمية في الدولة ولا تخضع لاشراف من جهة ما . لهذا كله كان لابد من تدخل المشروع لمعالجة هذه الظاهرة ووضعها في اطارها الصحيح

وتقنين الحلول الكفيلة بتجنب آثارها الاجتماعية السلبية على الاسرة وعلى المجتمع ككل .

ولما كان قانون العمل في القطاع الاهلي يستثني هذه الفئة من الخضوع لاحكامه وفقا لنص الفقرة « هـ » من المادة « ٢ » منه ،

وللتوفيق بين حكم هذه الفقرة وبين نص المادة « ٣ » من ذات القانون التي لا تستثني هذه الفئة من الحصول على بطاقة عمل او التسجيل

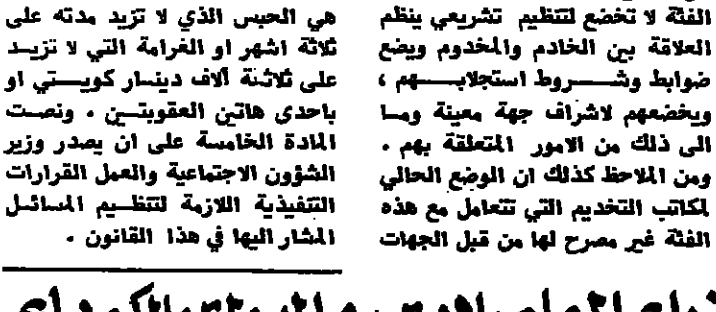
لدى وزارة الشؤون الاجتماعية فقد رؤي اعطاء وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وحدها مهمة الاشراف الكامل على هذه الفئة ،

وذلك احكاما للسيطرة التامة على هذه الظاهرة من جميع جوانبها ومنعا من تداخل الاختصاصات حول موضوع واحد ، وهو ما نصت عليه المادة الاولى من المشروع . وقررت

المادة الثانية انشاء ادارة متخصصة لهذا الغرض بوزارة الشؤون الاجتماعية تتولى الاشراف على تنظيم استخدام هذه الفئة كما تتولى امورا مختلفة على وجه

الخصوص عددتها المادة المشار اليها . ونصت المادة الثالثة على ان تزود الادارة المذكورة بعدد كاف من الاخصائيين الاجتماعيين والباحثين لدراسة ومتابعة الاثار الاجتماعية الناجمة عن ظاهرة الخدم ، وبالاضافة الى مساعدة الاسر على حل المشكلات الناشئة عنها . وحظرت المادة الرابعة مزاولة نشاط جلب خدم المنازل بغير ترخيص من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ونصت على عقوبة لمن يخالف ذلك هي الحبس الذي لا تزيد مدته على ثلاثة اشهر او الغرامة التي لا تزيد على ثلاثة آلاف دينار كويتي او باحدى هاتين العقوبتين . ونصت المادة الخامسة على ان يصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل القرارات التنفيذية اللازمة لتنظيم المسائل المشار اليها في هذا القانون .

اسئلة برلمانية لوزراء المواصلات والدولة والكهرباء
حول توفير المرافق في ضاحية صباح السالم





سالم الحماد



حمود الجبري



دعيج خليفة الجري

تقدم النائب دعيج خليفة الجري بثلاثة اسئلة موجهة الى وزراء المواصلات والدولة والكهرباء والماء حول عدم وصول الخدمة الهاتفية الى ضاحية صباح السالم وعن عدم تبليط الارصفة بنفس المنطقة وعن عدم ايصال المياه العذبة .

كما وجه النائبان سالم الحماد وحمود الجبري سؤالين حول ايصال الخدمات لمناطقهما الانتخابية وفي ما يلي نص الاسئلة .

ارجو افادتي عن السبب في عدم ايصال الخدمة الهاتفية للقطاعين ١٨ و٢١ في ضاحية صباح السالم مع العلم بان هناك مقسم يخص تلك الضاحية .

كما ارجو افادتي عن السبب في عدم تبليط الارصفة في قطاع رقم ٢١ في ضاحية صباح السالم اسوة بالقطاع رقم ١١ الذي تم تبليطه مع العلم بان توزيع هاتين القطعتين تم في نفس اليوم والتاريخ .

كما وارجو معرفة عدم ايصال المياه العذبة والمياه قليلة الملوحة الى قطاع رقم ٢١ في ضاحية صباح السالم علما بان قطاع رقم ١٨ من نفس المنطقة قد تم ايصال المياه العذبة والمياه قليلة الملوحة اليها مع العلم ان توزيع هاتين القطعتين تم في نفس اليوم والتاريخ .

كما وجه النائب حمود الجبري سؤالا الى وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية ووزير العدل والشؤون القانونية والادارية حول قانون زيادة رواتب الموظفين كل سنتين ذكر فيه :

يوجد قانون لدى الحكومة الموقرة للنظر في زيادة رواتب الموظفين كل سنتين تقريبا . مع العلم بان هذا القانون اجل العمل به في العام الماضي وذلك بسبب الاوضاع الاقتصادية . لذا ارجو افادتي عن نظرة الحكومة الموقرة تجاه هذا القانون في العام الحالي . وهل هناك زيادة مرتقبة في الرواتب لجميع الموظفين في الوقت الحاضر .

ووجه النائب سالم الحماد سؤالا هذا نصه ارجو معرفة الاسباب التي تمنع وزارتكم من اعطاء مختاري المناطق سيارات لتنقلاتهم اثناء العمل الرسمي .

وزارة التربية تكرم ١٣٧ متفوقاً في مراحل التعليم المختلفة
نهيل النفيسي : نهدي تفوقنا الى رائدنا صاحب السمو وولي العهد

جانب من الحضور



وزير التربية يكرم احد المتفوقين

كتب احمد ابو سيدو

تحت رعاية وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم احتفلت وزارة التربية مساء امس الاول بتكريم الطلبة والطالبات المتفوقين في الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي واوائل مدارس نظام المقررات واوائل المعهد الديني والموازي ومدارس التربية الخاصة والطلبة الكويتيين الحاصلين على اكثر من ٩٠٪ من الدرجات ، وذلك على مسرح معاهد التربية الخاصة .

وقد بلغ مجموع الطلبة المكرمين في الحفل ١٣٧ طالبا وطالبة حضر الحفل وكيل وزارة التربية الاستاذ عبدالرحمن الخضري والوكلاء المساعدين ومدراء الادارات التعليمية ومدراء المناطق والموجهين العامين ونظار وناظرات المدارس واولياء امور المتفوقين .

استهل الحفل بآيات من الذكر [illegible] النفيسي كلمة المتفوقين والتي جاء فيها :

يشرفني ان اقف اليوم بينكم لاعبر لكم باسمي وبالنيابة عن زملائي المتفوقين عن الشكر والتقدير والعرفان لكل الجهود التي بذلت من اجلنا والتي صنعت تفوقنا .

في بداية كلمتي يسعدني ان اهدي تفوقنا الى رائد نهضتنا سمو اميرنا المفدى الشيخ جابر احمد الجابرالصباح وسمو ولي عهده الامين والى كويتنا الحبيبة واحة الامن والحرية ، ونعاهد اميرنا الوالد القائد الذي انخلعت قلوبنا جميعا عندما حاول الغادرون الخونة الاعتداء على موكب سموه ، ولكن ارادة الله كانت لهم بالمرصاد فأحبطت عملهم الشرير وحفظت لنا الامير سالما ، ليقود مسيرة الخير .

ايها الحفل الكريم :

كنا ندرك انه لا سبيل غير العلم في معركة العمل الخلاق من اجل بناء كويت الغد .. وفي نفس الوقت كنا نؤمن ايمانا بغير حدود ان الرسالة الاولى للاسلام الحنيف هي العلم فالعلم ترجمة دقيقة لدعوة الخالق [illegible] المؤمنين كما جاء في كتابه العزيز :

« قل انظروا ماذا في السماوات والارض ».

وفي قوله جلت قدرته :

« قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ».

وقوله :

«قل هل عندكم من علم فاخرجوا لنا ان تتبعون الا الظن ».

أليست هذه الايات الكريمة دعوة للاخذ بالمنهج العلمي في البحث وتتبع حقائق الكون والحياة بدءا بالمشاهدة والنظر ومرورا بالتجربة والقياس وصولا الى المعرفة الشاملة .

ايها الحفل الكريم :

لقد وفرت لنا الدولة كل اسباب التفوق ، حرية في التعبير عن الرأي والفكر وديمقراطية في الحوار ، تمسك بالشورى ، حرص على تحقيق ذواتنا كافراد وكمجتمع .

لقد وفرت لنا الدولة مناهج مدرسية [illegible] وفق احدث النظريات التربوية ، جهزت لنا المدارس وزودتها بكل ما تحتاجه المدرسة العصرية .

لقد وفرت لنا الدولة الاساتذة الاكفاء الذين قدموا لنا العلم والمعرفة في صورة واضحة جلية وبغير حدود .

وفرت لنا الدولة مناخ البحث العلمي الذي يجعلنا قادرين على الابداع .

وفي نهاية كلمتها قالت : يسعدني ان نهتف من اعماق القلوب :

نحن فداك يا جابر
ونحن فداك يا كويت

وسلم لنا جابر وولي عهده وعاشت الكويت .

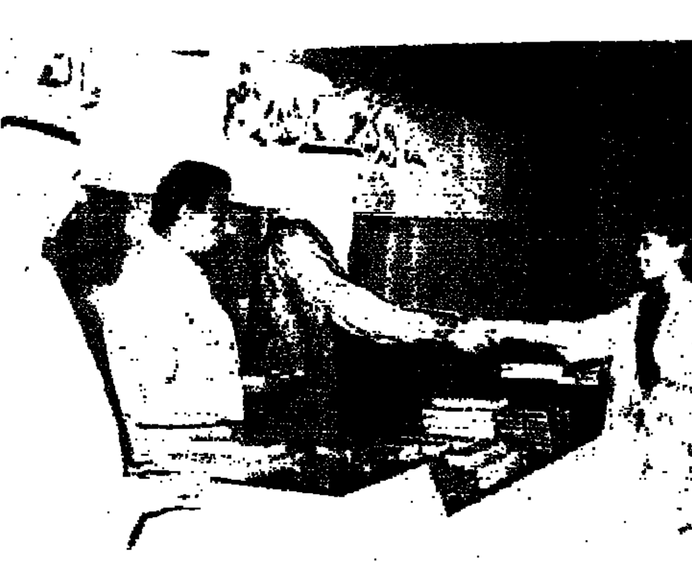
ثم قام وزير التربية يرافقه السيد خالد الحربان مدير ادارة النشاط المدرسي بتوزيع الجوائز والهدايا على الطلبة والطالبات المتفوقين .

الطالبة نهيل سعد النفيسي تلقي كلمة المتفوقين









تصوير : احمد حسن

مقابلات صاحب السمو

استقبل صاحب السمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح .

صاحب السمو يهنيء الرئيس الفلبيني

بعث صاحب السمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيس جمهورية الفلبين بمناسبة العيد الوطني لبلاده .

كتاب شكر لـ« الرأي العام »

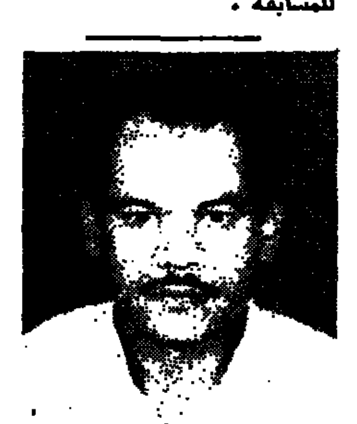
تلقت « الرأي العام » كتاب شكر من جمعية التمريض الكويتية لاسهامها في تغطية وقائع اسبوع التمريض في الكويت . وجاء في نص الكتاب : «نتقدم منكم بعظيم الامتنان على المجهود الطيب والتغطية الوافية التي مضى بها هذا الاسبوع ، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على مدى ايمانكم باهمية دور المرضة والتمريض في المجتمع وقد كان لموقفكم هذا عظيم الاثر في انجاح هذا الاسبوع» .

بنك الدم المركزي يدعو المتبرعين خلال عيد الفطر

● اعلن مصدر مسؤول بوزارة الصحة ان بنك الكويت للدم سيستقبل المتبرعين خلال ايام عيد الفطر المبارك .
ابتداء من ثاني يوم العيد من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الواحدة ظهرا ، وأهاب المصدر بالمواطنين التبرع بدمائهم زكاة عن انفسهم .

مسابقة حفظ وتلاوة القران الكريم بنادي رأس الارض البحري

تحت رعاية السيد عبدالله القطامي رئيس مجلس ادارة شركة المشروعات السياحية وبحضور السيد محمد الدخيل المدير العام للشركة افتتح امس بنادي رأس الارض البحري المسابقة السنوية لحفظ وتلاوة القران الكريم حيث يشارك بها العديد من المتسابقين لمختلف الاعمار . وسيقوم بعملية التحكيم عدد من رجال الدين والاساتذة المختصين هذا وستستمر المسابقة ثلاثة ايام متتالية وستوزع الجوائز على الفائزين في نهاية اليوم الثالث للمسابقة .



● السيد فتحي ابو الحمد اسماعيل احتفل بعيد ميلاد ابن اخته اسماعيل وبهذه المناسبة اقام حفلا شيقا دعا اليه عددا من الاهل والاصدقاء وتجلى فيه كرم ابو الحمد مبروك وعقبال مائة عام .



● كلنا فداك يا والدنا جابر

● بعض المسؤولين

● رقصة العرضة

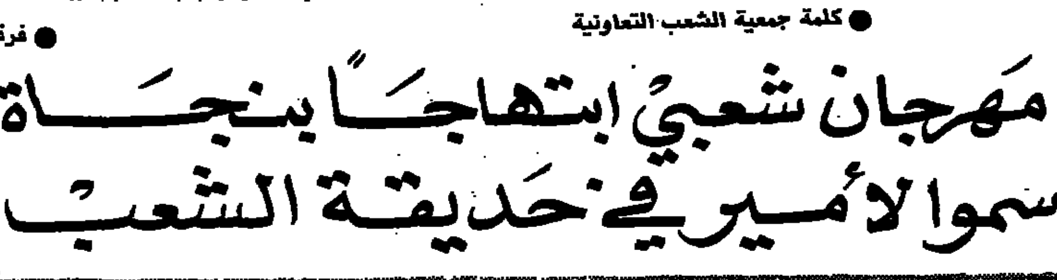


● كلمة جمعية الشعب التعاونية



● فرقة اولاد عامر

● نساء واطفال فرحون بنجاة سمو الامير



اقيم مساء امس الاول في حديقة الشعب مهرجان شعبي كبير ابتهاجا بسلامة سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح ونجاته من حادث الاعتداء الاثم الذي تعرض له .
حضر المهرجان عدد من المسؤولين وجمهور غفير من المواطنين والوافدين الذين استمعوا الى الفقرات الفنية والقاء الكلمات ورقصات العرضة .
وجاء في كلمة جمعية الشعب التعاونية التي اقامت الحفل ان الاعتداء الغادر يجب الا يمر مرور الكرام بل على المسؤولين اخد الحيطة والحذر والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه العبث بامن البلاد .

نافذة المجتمع

نفحات الايمان .. في شهر رمضان

ونسترسل في كتابة النفحات .. التي تعج بالخواطر والذكريات .. في تلك الايام الثريات .. بالكثير من الطاعات .. فبعد ايام قليلات .. يودع الحبيب الكائنات .. ومنا من نهل من الثواب حتى الثمالة .. محتسبا عند القدير ماله .. والبعض قد خرج خالي «الوفاض» .. «فكيسه» بالذنوب قد فاض .. وغنائمه من الشهر الفضيل «انقاض» .. أما الذي ترعرع الايمان في وجدانه .. ووضع فعل الخير في حسبانه .. ولم يطلق للشر عنانه .. فهنيئا له بعدتانه .. والجنات جزاؤه على ايمانه .
اسألك يا من جعلت مقصدك هواك .. وأمضيت في صحبة الشيطان صباك .. مالذي سيفعل والنار مأواك .
والجحيم مثواك!! فهلا لحقت بما تبقى من ايام الشهر الفضيل وتعلقت بحبل القوى الجليل .
يا صاحبي تمضي السنون والايام .. ونحن في غفلة عن تعاليم العلام .. حتى اذا طويت الصحف وجفت الاقلام .. لا ينفعك عندها ولدك الهمام .. واللهم رحمتك يا ذا الجلال والاكرام .

نشات الاغا

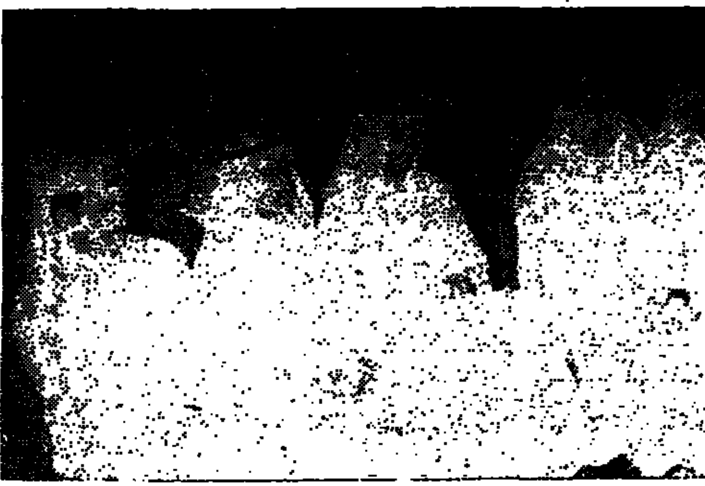
● يعقوب الدعيج

● السيد يعقوب الدعيج رئيس قسم شؤون الاعضاء بمجلس الامة والسيدة عقيلته رزقا مولودا ذكرا سمياه «احمد» جعله الله من ابناء السلامة وقرت به عيون والديه . وقد اقام ابو خالد حفلة رمضانية لمناسبة قدوم المولود الجديد ونجاح انجاله خلود وخالد ومشعل ومشاعل وعيد ميلاد وانوار تهانينا ومبروك .



● المهندس شريف عبد الفتاح شريف من اسرة وزارة التربية يستعد لمغادرة البلاد نهائيا متوجها الى جمهورية مصر العربية للاستقرار فيها .

جوالة الكويت تقيم حفل قرقيعان



● الحضور



● توزيع القرقيعان

ابتهاجا بالفرحة الكبرى بنجاة صاحب السمو امير البلاد المفدى من ما ديرته ايادي الشر الاثمة .
وقداغتنمت عشائر الجوالة هذه المناسبة لتحيي حفل قرقيعان حضره رئيس النادي العربي الرياضي والسيد سلمان يوسفالاشوك مراقب الجوالة والمعسكرات وبيوت الشباؤ والموجهون وقادة العشائر واعضاء الجوالة .

اتحاد طلبة فلسطين يكرم المتفوقين بالثانوية العامة

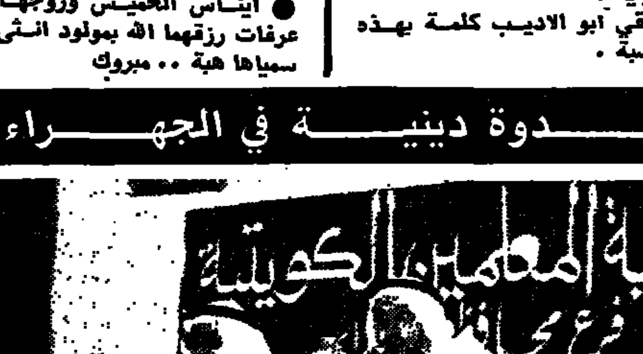
يقيم الاتحاد العام لطلبة فلسطين احتفالا على شرف المتفوقين في الثانوية العامة في الساعة التاسعة من مساء اليوم في جمعيةالخريجين الكويتيه .
وسيلقي ابو الاديب كلمة بهذه المناسبة .





● ايناس الخميس وزوجها عرفات رزقهما الله بمولود انثى سمياها هبة .. مبروك

ندوة دينية في الجهراء




● المحاضر وعريف الندوة

اقامت جمعية المعلمين الكويتية فرع محافظة الجهراء امسية فقهية على مسرح نادي الجهراء الرياضي رحب عريف الامسية السيد نافع الزعل الشمري بالحضور ثم تحدث عن الفتن التي تدور في المجتمع الاسلامي وعن اهمية الفتوى وتركها للعارفين بها ثم تكلم الدكتور خالد المذكور عن هذا الشهر الفضيل وعن الجهاد في الاسلام .
ثم فتح باب الاسئلة حيث اجاب على سؤال :
عن الانقسامات والاختلافات بين السلف والاخوان وخصوصا بين الشباب في الساحة الجامعية فقال :
لا يجوز الاختلاف بينهم في الامور النصية للقرآن الكريم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وغير جائز في الامور الفرعية ولكن هذا الاختلاف يجب ان لا يوصلهم الى الحقد والقطيعة فيما بينهم .
ثم تكررت بعد الاسئلة الفقهية واجاب عليها الدكتور خالد المذكور وتدور حول صلاة التروايح — البنوك الربوية وعن الاعتكاف بالمساجد في هذا الشهر الفضيل وشروطه ومبطلاته .

مسابقة في تلاوة القرآن الكريم بأندية المشروعات السياحية

● الجمهور

● احد الطلاب يقرأ القرآن

نظمت شعبة البرامج بادارة الاندية البحرية التابعة لشركة المشروعات السياحية مسابقة في تلاوة القرآن الكريم بنادي رأس الارض .. اشترك فيها ستون متسابق ومتسابقة .. وقد حدد لها ثلاثة ايام لاجراء التصفيات النهائية وخصصت لجنة من رجال الدين لتقييم كل متسابق .
هذا .. وقد خصصت ادارة الاندية البحرية جوائز قيمة سوف توزع على الفائزين .

● المهندس علي عبدالجليل من اسرة معهد الابحاث العلمية احتفل بخطوبته على الانسة عزة كريمة الاستاذ محمد حلمي احمد بحضور لفيف من العائلات الصديقة .
وقد تلقى التهاني من العائلات الصديقة .



● وسط لفيف من الاهل والاصدقاء احتفل المهندس محمود صالح سرحان بعقد قرانه في عمان على الانسة نجاح ابو خميس ، وقد اقام حفلا بهذه المناسبة ، تهانينا وعقبال الفرحة الكبرى .



● السيد فائق ابو خرمه، احتفل بعيد ميلاد ابنه ليث الذي اطفا تسع شمعات من عمره المديد بحضور الاهل والاقارب مبروك .



● الطالب سامح محمود رحال فرحته لا توصف بنجاحه بالشهادة المتوسطة حيث حصل على معدل ٩٦٪ مبروك



اقامت شركة عبد الرحمن البشر وزيد الكاظمي — فرع الساعات والهدايا — وكلاء ساعات كولبير في الكويت بالتعاون مع سفريات البشر والكاظمي ، حفل افطار في فندق مريديان يوم الاثنين الموافق ١٩٨٥/٦/٣م لموزعي ساعات كولبير في الكويت حضره من الشركة كل من السيد ناصر الفارس المدير المالي العام والسيد جورج النونو مدير الحسابات و السيد سمير ابراهيم مدير فرع الساعات والهدايا والسيد فاروق ناجيا مدير سفريات البشر والكاظمي والسيد عبد الرحمن الهندي مسؤول العلاقات العامة ، وقد قامت الشركة بتوزيع ثلاث جوائز عن طريق القرعة عبارة عن تذاكر سفر ، وكانت نصيب كل من السيد/ عبد القادر الباشا مقدمة من الخطوط الجوية المغربية كويت كزابلانكا كويت والسيد نوح غاوجي مقدمة من شركة طيران الخليج كويت فرانكفورت كويت والسيد اكرم منعم مقدمة من الخطوط الجوية النمساوية كويت فيينا — كويت من موزعي ساعات كولبير في الكويت .
هذا والقى السيد ابراهيم مدير فرع الساعات والهدايا كلمة رحب فيها بالضيوف والمدعوين قدم فيها لمحة موجزة عن تاريخ صناعة ساعات كولبير السويسرية الصنع ، والتي تحتوي على اكثر من مائتي موديل مختلف نسائي ورجالي ، وبعد ذلك قام بدعوة الضيوف لمشاهدة احدث موديلات ساعات كولبير الذين ابدوا اعجابهم بهذه الساعات السويسرية التي تتميز بالدقة والجمال ، وقد قررت الشركة تخصيص رحلات سياحية خاصة لموزعي ساعات كولبير وذلك وفقا لبرنامج تسويقي خاص ، وزع على الموزعين المذكورين .

هكذا عند الأصل

البورصة

اسم الشركة	اسعار اليوم الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
اولا : قطاع البنوك							
الكويت الوطني						٤٫٩٢٠	
الخليج						٣٫٣٦٠	
التجاري الكويتي						٢٫٥٤٠	
الاهلي الكويتي							
الكويت والشرق الاوسط							
العقاري الكويتي						٢٫٤٦٠	
برقان							
بيت التمويل الكويتي						٢٫٢١٠	
ثانيا : قطاع الاستثمار							
الكويتية للاستثمار						٠٫٩٢٠	
الاستثمارات الخارجية							
الدولية الكويتية للاستثمار							
المركز المالي							
التسهيلات التجارية							
الاهلية للاستثمار							
ثالثا : قطاع التامين							
الكويت للتامين							
الخليج للتامين							
الاهلية للتامين							
وربة للتامين							
رابعا : قطاع الشركات العقارية							
عقارات الكويت					٢٫٨٦٠	٢٫٧٦٠	
العقارات المتحدة							
الوطنية العقارية							
الصالحية العقارية							
مشاريع الكويت							
المجموعة الاستثمارية							
خامسا : قطاع الشركات الصناعية							
الصناعات الوطنية							
الصناعات المعدنية							
اسمنت الكويت							
[illegible] وصناعة التبريد							
الوطنية لصناعة السيارات							
الخليج للكيبلات							
صناعات الميلامين الكويتية							
[illegible] الكويت						٠٫٢٧٠	
الكويتية للصناعات الدوائية							
الكويتية للاستثمار البترولي	١٫١٦٠	١٫١٦٠		٢٧٠٠٠	١٫١٧٠	١٫١٥٠	+٠٫٠١٠
الكويتية لبناء واصلاح السفن							
الناقلات والخدمات البحرية							
سادسا : قطاع الخدمات							
النقل البري							
السينما الكويتية							
الفنادق الكويتية							
المخازن العمومية							
مجمعات الاسواق						٠٫١٧٤	
البيوت المتنقلة	٠٫٨٨٠	٠٫٨٨٠		١٠٠٠٠	٠٫٨٦٥	٠٫٨٦٠	+٠٫٠١٥
سابعا : قطاع الاغذية							
[illegible] وتجارة المواشي							
الاسماك الكويتية المتحدة							
الكويتية المتحدة للدواجن							
الكويتية للاغذية							
المنتجات الزراعية							
ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية							
بنك الخليج الاول							
بنك البحرين الدولي						٠٫١٧٤	
بنك البحرين والشرق الاوسط							
بنك الخليج المتحد							
[illegible] للتنمية والاستثمار							
الكويتية للاستثمار «الشعاع ٥٠٪»	٠٫٠٢٥	٠٫٠٢٥		٢٠٠٠٠٠		٠٫٠٢٥	+٠٫٠٠١
الحديد والصلب							
المنتجات البترولية	٠٫٠١٨	٠٫٠١٨		١٠٠٠٠٠	٠٫٠١٩	٠٫٠١٨	+٠٫٠٠١
المجموع الكلي				٣٣٧٠٠٠			

السوق الموازية

اسم الشركة	اسعار اليوم الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
اولا : الشركات الكويتية المقفلة							
١ المجموعة المتحدة للتداول							
٢ مجموعة الجزيرة الاولى							
٣ الديوان [illegible] العقارية							
٤ [illegible] العقارية							
٥ [illegible]							
٦ [illegible] العقارية						٠٫١٥٠	
٧ الانظمة الحديثة							
ثانيا : الشركات غير الكويتية							
٨ الخليج للاستشارات المالية							
٩ [illegible]						٠٫٠٠٧	
١٠ مركز الخليج المالي ٥٠٪	٠٫٠١١	٠٫٠١١		٢٠٠٠٠٠	٠٫٠١٢	٠٫٠١١	
١١ مركز الكويت الخليج					٠٫٠٠٧		
١٢ [illegible] البحرين الدولي					٠٫٠٢٥		
١٣ [illegible] الاستثمارية							
١٤ الاستثمارات الخليجية	٠٫٠١١			١٥٠٠٠٠	٠٫٠١٢	٠٫٠١١	
١٥ [illegible] العربي الدولية							
١٦ مجموعة البحرين الدولية					٠٫٠٢٤		
١٧ الجزيرة للمقاولات والاستثمار						٠٫٠٢٢	
١٨ الخليجية العالمية للتامين							
١٩ العربية الدولية للتامين							
٢٠ المتحدة للتامين							
[illegible] الخليج للتامين							
اسمنت الخليج المدفوع ١٠٠٪							
اسمنت الخليج المدفوع ٢٥٪						٠٫٠١١	
٢١ اسمنت الشارقة							
٢٢ اسمنت الفجيرة					٠٫٠١١		
٢٣ اسمنت عجمان							
٢٤ الاسمنت الابيض	٠٫٠٣٣			٢٠٠٠٠		٠٫٠٣٣	
٢٥ اسمنت ام القيوين						٠٫٠١٤	
٢٦ الخليج للكنكر							
٢٧ الامارات لصناعة الكنكر							
٢٨ الخليج الصناعية العقارية						٠٫٠٤٣	
٢٩ المشاريع الطبية							
٣٠ الدواجن والعلف					٠٫٠١١		
٣١ الشرقية للانتاج والتوزيع							
٣٢ [illegible] والصناعة						٠٫٠١٧	
٣٣ المتحدة للخدمات	٠٫٠١٢	٠٫٠١٢		٦٥٠٠٠	٠٫٠١٣	٠٫٠١٢	
٣٤ المجموعة الخليجية للمشاريع							
٣٥ عقارات الخليج					٠٫٠١٩	٠٫٠١٧	
المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)							
٣٦ المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)						٠٫٠٠٦	
المجموع الكلي				١٢٠٠٠٠٠			

رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية لـ «الرأي العام»:

نجح الاتحاد في وضع ضوابط للحد من الارتفاع المصطنع في أسعار السلع دون المساس بمبدأ حرية التجارة

كتب رأفت النجار

● نشأ التعاون وليد الحاجة ، فقيام الحركة التعاونية والجمعيات التعاونية منذ اكثر من ١٥٠ عاما ارتبط بهدف اجتماعي نبيل وهو تلبية حاجات الاعضاء التعاونيين وحمايتهم من الاستغلال .

● وما زالت الجمعيات التعاونية — الى اليوم — تؤدي دورها مستلهمة هذه الرسالة ، مؤدية دورها ومستعينة في ذلك بانشطتها الاقتصادية المختلفة لتحقق بها هذا الهدف الاجتماعي النبيل .

● والحركة التعاونية في الكويت اتسمت بالريادة على الدوام ، اذ بلغت ارقى المستويات العالية من حيث حجم اسواقها المركزية وتنوع التشكيلة السلعية بها اضافة الى اتباعها لاحدث اساليب البيع والشراء وخدمة الذات .

ويبقى السؤال ؟
وهل نجحت ايضا في حماية المستهلك ، باعتبارد جزءا من رسالتها ؟ والى اي مدى ؟
لقد حملت « الراي العام » هذا السؤال الى رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية السيد/ عبدالرحمن عبد العزيز المضاحكة فكانت اجابته وكان اللقاء التالي:

لماذا ؟

يستهل رئيس الاتحاد حديثه فيقول:
— لقد بدأ التعاون عفويا في الكويت حيث كانت الاسرة الكويتية هي الخلية الاولى في المجتمع الكويتي ، وسرعان ما تزايد حجمه ونما وترعرع فزاد عدد الجمعيات من ١٨ جمعية استهلاكية عام ١٩٧٣ حتى بلغ الان ٣٤ جمعية تعاونية اي تضاعف تقريبا في غضون عشر سنوات ، كما زاد ايضا عدد اعضاء الجمعيات التعاونية زيادة كبيرة اذ تضاعف اربع مرات خلال نفس الفترة ومن جانب اخر فقد زاد ارتباط الاعضاء بجمعياتهم مما ترتب عليه زيادة المبيعات حتى زادت عن ١٥٠ مليونا من الدنانير وبعبارة اخرى تضاعف اكثر من ١٢ مرة عما كان عليه في عام ١٩٧٣ ، وهكذا توضح الصورة اهمية دور التعاونيات في حياة الفرد العادي الذي يعيش على ارض الكويت .
ويستطرد قائلا:

وكان طبيعيا ان تتخذ الجمعيات التعاونية قراراتها الاولى قبل انشاء الاتحاد والى ان انشيء في عام ١٩٧١ ، حيث سمح لها ذلك بان تتخذ قراراتها بشكل يساعدها على امكانية تحقيق الحماية المطلوبة للمستهلك ، فظهور الاتحاد ساعدها على ان يكون قرارها جماعيا ، فظهور القرار الجماعي كان وليدا ومرتبطا بنشأة الاتحاد الذي مكن هذه الجمعيات من ان تتخذ خطواتها وقراراتها بشكل مدروس وسليم لصالح اعضائها المستهلكين جميعا .

طفرة .. واهداف

● وهل تضمنت اهداف الاتحاد مثل هذه الامور بوضوح او انها جاءت نتيجة للممارسة ؟
— لقد كان ظهور الاتحاد هو الطفرة التي ادت الى ربط الجمعيات باتحاد وظهور القرار الجماعي الذي يساعد على امكانية حماية المستهلك وامكانية التفاوض لصالحه ، وهكذا من الامور الكثيرة التي تحقق بالدرجة الاولى المصلحة العامة ومن بين الاهداف التي قام الاتحاد من اجلها هو العمل على رفع كفاءة الاداء في الجمعيات بما يحقق اهداف الحركة التعاونية الاستهلاكية اضافة الى القيام بخدمات مشتركة من شراء محلي وخارجي وانشاء وحدات انتاجية وما يستتبعه ذلك من انشطة معاونة ، مما يترتب عليه تخفيض النفقات ورفع مستوى الخدمات في الجمعيات الاعضاء ، مثال ذلك انشاء وحدات لصيانة المعدات ووسائل النقل وخلافه ، هذا علاوة على العمل على الحد من الارتفاع المصطنع لاسعار السلع الاستهلاكية حماية للمستهلك والعمل على توحيد اسعارها في الجمعيات التعاونية وفروعها .

٣٥٠٠ سلعة

● وماذا عن دور الاتحاد والجمعيات التعاونية في مجال ترشيد الانفاق وحماية المستهلك ؟

يقول المضاحكة :
— لو تصفحنا وتمعنا في جميع النظم الاساسية للجمعيات التعاونية والاتحاد لوجدناها جميعا تهدف بالدرجة الاولى الى حماية المستهلك من الغلاء ورفع مستواه الاجتماعي والاقتصادي وفقا للامكانيات المتاحة لهذه الجمعيات التعاونية .

ولا شك ان القرارات الخاصة التي اتخذها الاتحاد في فبراير عام ١٩٧٥ ، بشأن وضع ضوابط لعمليات ارتفاع الاسعار والقضاء على الغلاء المحلي المصطنع وما لوحظ اثناء التطبيق لهذه القرارات من ارتفاعات هوامش الاضافة لبعض الوكلاء — وليس الكل — لهو دليل على ان للاتحاد باعا طويلا في هذا المجال ، والجدير بالذكر هنا ان السلع التي شملتها هذه القرارات ووحدت اسعارها في الجمعيات التعاونية منذ عام ١٩٧٩ حتى تاريخه قد بلغت ما يقرب من ٣٥٠٠ سلعة .

مصلحة المستهلك الهدف والغاية

ويواصل قائلا :
بل ان الاتحاد لم يقف عند هذا الحد وذلك لان مصلحة المستهلك هي الهدف والغاية، فاقر اخيرا سياسة جديدة للشراء الجماعي والاستيراد من الخارج، الهدف منها توفير السلع الاستهلاكية الضرورية سواء منها

المعروفة في اسواق الكويت او بدائل لها باسعار اقل من الاسعار السائدة في السوق وتثبيت هذه الاسعار لاكبر فترة زمنية ممكنة ، وايضا فان الاتحاد عمل على توحيد الاسعار لكثير من السلع في كل الجمعيات

التعاونية حتى لا تتفاوت الاسعار من جمعية قريبة لاخرى بعيدة ويتضرر المستهلك ساكن هذه المناطق النائية ، وقد بلغت هذه السلع التي وفرها الاتحاد اكثر من ١٣٥ سلعة ،

كل هذا في اطار تعاون وثيق من الجمعيات التي لا تغالي في وضع هوامش الاضافة للسلع التي توفرها بمعرفتها، كما انها تحرص على شراء اجود الاصناف واحسنها نوعية وتعمل جاهدة على عدم عرض البضائع الفاسدة او التالفة في اسواقها المركزية .

دور متميز

● وهل كان هناك دور متميز للاتحاد في حماية المستهلك في هذا الاطار العريض الذي ذكرتموه ؟

— يقول رئيس الاتحاد .
في هذا الصدد هناك الكثير والكثير مما يمكن الافاضة به غير انني سوف اوجز لك الامر في ثلاث نقاط رئيسية هي

اولها اهمية قرارات الاتحاد الخاصة بمحاربة الغلاء المحلي المصطنع في هذا المجال .

وثانيها البدء في معالجة الارتفاع المحلي في الاسعار وثالثها كيفية تطبيق هذه القرارات والضوابط والقواعد اللازمة للتنفيذ .

ويشرح — « رئيس الاتحاد » في توضيح ذلك يقول ففيما يتعلق بالنقطة الاولى وهي اهمية قرارات الاتحاد في محاربة الغلاء المحلي المصطنع في الاسعار فان الذي لاحظناه ان الزيادة من مصادر الانتاج ليست هي وحدها المفروضة علينا كمستهلكين ، بل ان بعض الوكلاء والموردين يضيفون هوامش ارباح عالية ومن ثم يحددون اسعار البيع بطريقة ارباح عالية ومن ثم يحددون اسعار البيع بطريقة كيفية معتمدين في ذلك على شدة الطلب على السلع التي يوزعونها ، ومعتمدين ايضا بان اي جمعية لا يمكن لها الا القبول بهذه الاسعار المرتفعة ، كل ذلك طبعا على حساب مصلحة المستهلك .
ويستطرد قائلا

كما كنا نلاحظ انه عندما يطرأ ارتفاع حتى على سعر العملة مثلا للبلد المصدر فان بعض الموردين والوكلاء كانوا يستغلون هذا الارتفاع الذي ليس له بالتاكيد اي تاثير على السلع المخزونة لديهم ثم يقومون برفع سعر بيع السلعة المخزونة في مخازنهم وهكذا وعلى العكس تماما فلو انخفض سعر العملة للبلد المصدر فان تخفيض سعر بيع السلعة غير وارد لدى الوكلاء

كذلك فانه من حين لاخر نلاحظ ان شركة ما من الشركات المنتجة في اي بلد من البلدان المصدرة قامت لاعتبارات تسويقية تراها بتخفيض في وزن العبوة ثم تصل الى الكويت العبوة الجديدة ذات الوزن المنخفض لكن اسعار بيعها كثيرا ما كانت تبقى مثلها كانت تباع بعبوتها الاكبر دون تخفيض في السعر مقابل تخفيض العبوة وغير ذلك من الممارسات .

ولما كانت الجمعيات التعاونية منفردة وهي تعايش هذه المشكلة لا تستطيع فعلا الا ان تقبل هذه الاسعار لغياب القرار الموحد ، لذا فان نشأة الاتحاد والتزامة بالسياسات التي اوضحتها من قبل واشرت اليها كانت عاملا هاما في سبيل تنفيذ القرار الجماعي من جهة وايضا لحماية المستهلك من بالتالي من جهة اخرى .

● عبدالرحمن المضاحكة

مفهومنا !

● يكثر الحديث عن حماية المستهلك من هذا الطرف او ذاك فما مفهوم حماية المستهلك من وجهة نظركم ؟

— الهدف واضح وبسيط وهو حماية المستهلك بقدر الامكان من اي جشع

او استغلال في اسعار السلع الاستهلاكية بالذات فطالما لدينا القناعة بان هناك زيادة محلية مصطنعة في الاسعار دون ان يكون لها ما يبررها الا تحقيق ارباح خيالية

من قبل بعض التجار وعلى حساب المستهلك فان اي معالجة لهذه الظاهرة فيها حماية للمستهلك حصرا

● وعن اسلوب تطبيق هذه القرارات مع وضع الضوابط والقواعد اللازمة للتيقن قال المضاحكة

— من الطبيعي انه عندما تقرر تنفيذ تلك الامور كان لزاما علينا وضع مجموعة من الضوابط والقواعد

آخذين في الاعتبار المحافظة على مبدأ حرية التجارة القائمة على الحقوق المشروعة البعيدة عن استغلال الاخرين وتلك الضوابط هي

امران اولهما جعل اسعار السلع في ٣١/ ١٢ ١٩٧٨ هي الاسعار التي يجب التوقف عندها واعتبارها

اساسا لاسعار السلع التس تشتريها الجمعيات التعاونية وذلك بالنسبة لمجموعات السلع التي سوف تسري عليها القرارات

وثانيها ان اسعار الاساس في ١٩٧٨/١٢/٣١ وهي التي اعتبرناها اساسا يجب ان لا نتجاوزها الا اذا ثبت لنا ان هناك زيادة في تكلفة السلعة مفروضة على التاجر وليس له دخل فيها وهي التكلفة الخارجية سواء الزيادة في اسعار المصدر او اجور الشحن او تحويل العملة او قيمة التأمين او التكلفة المحلية التي يتحملها التاجر بين فترة واخرى ولكنها تختلف من تاجر لاخر باعتبارها تكلفة نسبية ثم انها غالبا ما تكون م ثابتة .

وثائق ثبوتية

● ويختتم رئيس الاتحاد حديثه فيقول

— هذا وتجدر الاشارة الى انه بعد ان صدر القرار الجماعي من مجلس ادارة الاتحاد بتطبيق هذه القرارات شكلت لجنة من بين اعضائه انيطت بها مسؤولية التنفيذ وحددت صلاحيتها في عدة امور شملت العديد من النقاط الهامة ابرزها تحديد

تسمية السلع الاستهلاكية التي يمكن ان تخضع لهذه القرارات ، وتحديد نسبة هامش الاضافة للجمعيات لكل سلعة من السلع على ان تراعي اللجنة في وضع النسب مصلحة المستهلك ، هذا الى جانب دراسة العروض والطلبات التي يتقدم بها

التجار والاطلاع على ما يقدمونه من بيانات ومستندات بشان السلع التي ترتفع اسعارها وللجنة ان تبت في ذلك وفقا لقناعتها سواء بالموافقة على زيادة الاسعار او رفض الشراء .

ويمكن القول اجمالا ان تطبيق هذه القرارات قد ضمن مصلحة المستهلك في مجالات متعددة هي القضاء الى حد كبير على الارتفاع المحلي المصطنع وزيادة هوامش الاضافة

للموردين بشكل غير معقول والقضاء على ظاهرة الاختلاف في اسعار السلع التي تخضع لهذه القرارات بين جمعية واخرى والقضاء على حالات التغيير في الوزن او شد العبوة بالنقص مع عدم التغير في الاسعار اذ انه في حالة اجراء اي تغير ، بالنقص

على اي سلعة لا بد ان يقابله تغير في السعر وبنفس النسبة ، هذا علاوة على القضاء على حالات التخفيض في الاسعار لصالح الجمعيات اذا ان التخفيض لابد ان يكون في النهاية للمستهلك النهائي واخيرا ساعد على تثبيت الاسعار لمدة زمنية طويلة على قدر الامكان .

التعامل مع التعاونيات تضاعف ١٢ مرة لماذا ؟

٣٥٠٠ سلعة شملتها قرارات الاتحاد للحد من ارتفاع الأسعار




● طرق متعددة لحماية المستهلك لكن الاهم احساسه هو بذلك

الأسهم الاردنية

سعر الاغلاق ليوم ١٩٨٥/٦/٩

اسم الشركة	سعر الاغلاق
البنك الاسلامي ٧٥٪	٢٫٤٨٠
البنك الاردني الكويتي	٢٫٤٥٠
بنك الاردن والخليج	١٫٥٧٠
بنك الاسكان	١٫٥٦٠
بنك الاستثمار العربي	١٫٨٠٠
بنك الانماء الصناعي	١٫٥٥٠
المالية العربية — الاردن	١٫٢٩٠
بنك البتراء	٤٫٣٥٠
بيت التمويل الاردني	٠٫٨٤٠
بنك الاردن	٢٠٫٢٥٠
بنك القاهرة عمان	٢٨٫٠٠٠
البنك الاهلي الاردني	٢٫٦١٠
البنك العربي المحدود	١٣٠٫٥٠٠
الاردنية للاوراق المالية	٠١٫٠٤٠
التأمين الاردنية	٠٨٫٤٠٠
التأمين العامة	٢٫٣٣٠
المتحدة للتأمين	٣٫٠٠٠
الاردنية الفرنسية للتأمين	٢٫٥٢٠
البتراء للتأمين	٠٫٦٣٠
التامين العالمية	٠٫٨١٠
البحار للتأمين	٢٫٧٠٠
الكهرباء الاردنية	١٫٤٨٠
العربية الدولية للفنادق	٠٫٤٠٠
العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٠٫٩١٠
المقاولات والاستثمارات العالمية	٠٫٦٤٠
المواشي والدواجن	٠٫٤٨٠
دار الشعب للصحافة	٠٫٧٩٠
الخطوط البحرية الوطنية	٠٫٩٣٠
الاهلية للاستثمارات العامة ٧٥٪	٠٫٨٣٠
الانماء والاستثمارات العربية	٠٫٧٨٠
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة ٧٥٪	٠٫٧٨٠
الالبان الاردنية	٠٫٩٦٠
العامة للتعدين	١٫٥٩٠
العربية لصناعة الالمنيوم	٠٫٦١٠
العربية لتصنيع وتجارة الورق	٠٫٣٧٠
الصناعية التجارية الزراعية	٢٫٦٤٠
المنظفات الكيماوية العربية	٣٫٩٠٠
الوطنية لصناعة الصلب	١٫٢١٠
مصانع الزجاج الاردنية	٠٫٥٣٠
مناجم الفوسفات الاردنية	٢٫٨٥٠
الاردنية لصناعة الانابيب	١٫١٢٠
الدباغة الاردنية	١٫٨٠٠
الصناعات الوطنية	٠٫٦٣٠
الاردنية للاستثمارات الصناعية	٠٫٧١٠
صناعة الجير والطوب	٠٫٣٦٠
العربية لصناعة الادوية	٣٫٠٦٠
مصفاة البترول الاردنية	٦٫٨٣٠
الاسمدة الاردنية	٤٫٣٥٠
التنقيب عن المعادن	١٫١٠٠
مصانع الاسمنت الاردنية	١٫٨٠٠
المؤسسة المالية العقارية «ريفكو»	٢٠٫٠٠٠
بيت الاستثمار الاسلامي	١٫٠٤٠
الاراضي المقدسة للتأمين	١٫٠٣٠
الاردنية لتصنيع وتجارة الخشب	٠٫٣٩٠
دار الدواء للتنمية والاستثمار	٠١٫٣٧٠
مصانع الاجواخ الاردنية	٤٫٩٠٠
مصانع الخزف الاردنية	١٫٠٤٠
مصانع الورق والكرتون	٢٫٣٠٠
العالمية للصناعات الكيماوية	١٫٣٠٠
شركة اسمنت الجنوب	٠٫٧٣٠
علاء الدين	٠٫٦٨٠
العرب للتامين	٠٫٨٩٠
اليرموك للتأمين	٠٫٩٠٠
راقيا الصناعية	٠٫٩٠٠
التبغ والسجائر الاردنية	١١٫٥٠٠
القدس للتأمين	١٫٢٨٠
الاردن والخليج للتأمين	٠٫٩٣٠
الصناعات الصوفية	٠٫٨٠٠
الفنادق والسياحة الاردنية	٣٫٦٠٠
الشرق الاوسط للتأمين	٦٠٫٠٠٠
العقارية الاستثمارية	٠٫٦٦٠
المال والائتمان	١٫٠٤٠
ريفكو للتأمين	٠٫٧٧٠
التأمين الوطنية	٧٫٥٠٠
فيلادلفيا للتأمين	١٫١٣٠
شركة الانماء الصناعي	٥٫٠٠٠

الأسهم العالمية

اسعار اقفال بورصة نيويورك ١٩٨٥/٦/١١

	السعر
المنيوم امريكان	٣٢ ١/٨
امريكان كان	٥٨ ١/٤
اليد كروب	٤١ ٧/٨
امريكان براندز	٦٨
بيت لحم استيل	١٦ ٣١٨
دوبنت	٥٧ ٣/٨
استمان كوداك	٤٤ ١/٢
جنرال الكترك	٦١ ١/٤
جنرال فودز	٧١ ٣/٤
جنرال موتورز	٧٤ ١/٤
جوديير تاير	٢٩ ١/٤
انترناشيونال هافستر	٨ ١/٤
أي . بي . ام	١٢٦ ٣/٨
انترناشيونال بيبر	٤٩ ٣/٨
امريكان اكسبرس	٤٦ ٣/٤
ثري ام	٧٨
ميرك	١١٠ ١/٨
انكو	١٣ ٥/٨
اونز اليونز	٤٧ ١/٨
بروكتر آند جامبل	٥٣
سيرز	٣٧ ٧/٨
امريكان تيلفون	٢٣ ٣/٤
تاكساكو	٣٧ ٧/٨
يونايتد تيكنولوجيز	٤٣ ٥/٨
يونيون كاربيد	٤١ ٥/٨
وستنجهاوس	٣٣ ١/٢
يو . اس . ستيل	٢٧ ١/٨
اكسان	٥١ ٧/٨
وول ورث	٤٥ ٧/٨
اقفال معدل داو جونز	١٣١٣٫٨٤
حجم التعامل بالمليون	١٠٤٫٠٦

اسعار اقفال بورصة اليابان ١٩٨٥/٦/١٢

	السعر
اساهي جلاس	٩١٠
كانون	١١٦٠
سانيو	٤١٥
فوجيتسو	١٠٧٠
هيتاشي	٧٣٥
هوندا	١٣١٠
كاجيما كورب	٣٢٠
ماتسوهيتا اليكتريك	١٤٤٠
نيشن سبيننغ	٧٦٥
ميتسوبيشي هفي اندستري	٣٢٤
ميتسوبيشي كورب	٦٥١
نيبون اليكتريك كامبني	١٠٥٠
نيبون اويل	٨٥٣
نيبون استيل	١٦١
بايونير	١٩٠٠
تاكيدا كيميكال	٨٦٥
ت . د . ك	٤٧٥٠
توراي	٤٦٠
ياسوكاوا اليكتريك	٤٧٣
سوني	٤١٣٠
سوميتومو الكتريك	٧٩٠
اقفال نيكاي داو جونز	١٢٧٤٨٫٠١
حجم التعامل بالمليون	٦٢٠
سعر الين مقابل الدولار	٢٤٩٫٧٥

اسعار اقفال بورصة لندن ١٩٨٥/٦/١١

	السعر
بريتش بتروليوم	٥٣٨
بيتشام	٣٧٨
رووتر	٢٩٤
امبريال كروب	١٩٢
أي سي آي	٧٦٣
نات وست	٦٦٤
رانك اورجانيزيشن	٣٤٣

مقالات

صناديق الاستثمار ودورها في تطوير اسواق الاوراق المالية


● د. حصة البحر

عند دراسة اي فكرة للاستثمار لابد من التعرف على مدى امكانية تنفيذ هذه الفكرة من حيث مواكبتها للظروف الاقتصادية والاجتماعية ومدى امكانية تشجيع المستثمرين لتبني هذه الفكرة اضافة الى دراسة الامكانات المتاحة وهناك العديد من العوامل التي تتحكم في اي فكرة للاستثمار ولا بد من تحليل هذه العوامل للتعرف على الظروف والامكانات المتاحة ، ويرتبط بالفكرة كثير من العوامل منها المفاضلة بين البدائل الاستثمارية المختلفة . فتوجد عدة فرص استثمارية لا بد من التعرف عليها عن طريق دراسة اثارها المالية والاقتصادية وذلك باستخدام اساليب التحليل المختلفة للتعرف على البديل الافضل ويتم اتخاذ القرار المتعلق بالاستثمار على اساس العوامل الاقتصادية التي ستطرأ في المستقبل .

ان تهيئة المناخ الصحي للاستثمارات الخاصة يمكن ان يسهم بدوره في التنمية الاقتصادية ، وهناك الكثير من الفرص الاستثمارية المربحة والتي يستحيل على العديد من المستثمرين القيام بمفردهم باستغلالها كما انه يصعب عليهم القيام باستثمار متنوع مبني على قواعد معينة ويعتمد في نفس الوقت على التحليل الكمي بدلا من التخمين والاشاعات والخبرة الشخصية لذلك يتم الاعتماد على صناديق استثمار لادارة اموال الافراد بحيث توضع الاستثمارات في اسهم متنوعة تساير الى حد كبير حركة السوق صعودا وهبوطا وتدار هذه الصناديق من قبل اشخاص ذو كفاءة عالية يستطيعون دراسة فرص الاستثمار بحيث تحقق اهداف المستثمرين في الربح .

صناديق الاستثمار :

نشات فكرة صناديق الاستثمار لخدمة صغار المستثمرين وذلك بتوجيه استثماراتهم صوب الاستثمارات المناسبة وقد برزت هذه الفكرة في كل من امريكا واوروبا منذ زمن بعيد وفي السنوات الاخيرة انشئت مثل هذه الصناديق في العديد من الدول مثل الهند وماليزيا وتأخذ شكل شركات مساهمة خاصة تحصل على اموالها عن طريق الاكتتاب في راس المال وتقوم هذه الصناديق بتجميع مدخرات المستثمرين في صندوق يدار بشكل مستقل لحساب المشتركين مقابل عمولة معينة .

اهداف صناديق الاستثمار

تختلف اهداف صناديق الاستثمار فهناك صناديق استثمار خاصة باستثمارات صناعية وهذه تستقطب مجموعة من المستثمرين في مجال الصناعة ، كما ان هناك

صناديق تحتوي محافظها على مجموعة من الاسهم العادية ونوع آخر من الصناديق التي تحتوي محفظتها الاستثمارية على خليط من الاسهم العادية والاسهم الممتازة والسندات الحكومية

بغرض الحفاظ على رأس المال الاساسي وفي نفس الوقت تحقيق دخل من ارباح الاسهم والفوائد ، وهناك على سبيل المثال اهداف مختلفة لهذه الصناديق وهي :

١- نمو طويل الاجل في رأس المال ويكون هذا النوع من صناديق الاستثمار مصمم لزيادة رأس المال تدريجيا على فترات طويلة الامد .

٢- ازدياد في الدخل ورأس المال وهذا النوع من الصناديق يتبع سياسة استثمارية مختلفة بحيث يهدف الى اعطاء المستثمر وسيلة استثمار لها منفعة مزدوجة وهو تحقيق دخل مستمر ودائم وفي نفس الوقت ازدياد تدريجي في رأس المال على المدى البعيد .

٣- ايراد فقط وهذا النوع يهدف الى تحقيق دخل مستمر ودائم .

٤- استثمار ذو مخاطر عالية وفي نفس الوقت امكانية تحقيق ارباح كبيرة .

ادارة صناديق الاستثمار

يقوم بادارة صناديق الاستثمار امناء الاستثمار مقابل عمولة معينة ، ويلتزم امناء الاستثمار بتقديم نشرة بيانات ومعلومات للمستثمر ، مثل الهدف من الاستثمار ، انواع الاستثمار ،

وطبيعة المشروعات المسموح بالتعامل في اسهمها ، وحدود الاستثمار هل في اسهم محلية ام عالمية واي معلومات اخرى تهم المستثمرين .

وتطرح اسهم صندوق الاستثمار للاكتتاب ويحق لامين الاستثمار ان يشترك لحسابه الخاص «بوحدات استثمار» ويمنح المشترك شهادة وحدات استثمار مقابل نصيبه في الصندوق .

ويلتزم امناء الاستثمار بتقديم معلومات دورية للجمهور بحيث يتم تقييم اصول الصندوق بشكل دوري حسب الشروط المعلن عنها

في دعوة الاشتراك وللمستثمر الحق في الحصول على هذه البيانات والمعلومات ولا يحق له التدخل في شؤون الصندوق .

ويتم توزيع عائد الاستثمار على المستثمرين كل حسب وحدات الاستثمار التي يمتلكها .

ويحقق الصندوق ارباحا عن طريق :

١- عمولة واتعاب الادارة وتشمل مصاريف السمسرة واتعاب ادارة الصندوق ومصاريف نقل الملكية ونفقات مسك الدفاتر واجور المحللين وتكون هذه العمولة بشكل نسبة مئوية من وحدات الاستثمار حيث التقييم الدوري لها «حسب صافي اصول الصندوق ».

٢- فروق اسعار البيع والشراء لوحدات الاستثمار فأمين الاستثمار يلتزم ببيع وشراء وحدات الاستثمار حسب التقييم الدوري لصافي اصول الصندوق وعادة يتم تحقيق ارباح تمثل الفرق بين سعر البيع وسعر الشراء .

وتلعب صناديق الاستثمار دورا في تطوير اسواق الاوراق المالية من حيث تقديم الاستثمارات وتقديم الاوراق المالية من حيث تقديم الاستثمارات وتقديم خدمات ادارة الاستثمار ، وفي النهاية ضمان توجيه الاموال والمدخرات نحو الاستثمارات الناجحة مما يدفع عجلة التنمية وتطور الاقتصاد .

الفكرة الاقتصادية

اعداد: الفت فريد

● المصرف العربي الذي تم تأسيسه في نيويورك من قبل المجموعة العربية والدولية للاستثمار تحت رعاية رئيس مجلس الادارة ووزير المالية السابق عبداللطيف الحمد قدم تقريرا مفصلا عن نشاطه وتطور اعماله في المجالين العالمي .. والعربي . والمؤسسون .. في هذا العمل الاقتصادي العربي الجماعي .. هم مجموعة المصرف العربي والدولي للاستثمار التي مقرها باريس والمصرف الجزائري الخارجي .. وهو مصرف جزائري حكومي .. مشترك . والمجموعة الكويتية للاستثمارات العقارية .. والكيميكال تبك .

وتدخل لاول مرة الجزائر طرفا في الاستثمارات العربية الدولية وفي الساحة المصرفية ..

ولا شك ان هذا النوع من الاستثمارات يمثل الوجه الجيد للادارة العربية والكويتية خصوصا اضافة الى ان مثل هذه الانشطة تكتسب الكثير من التقدير الدولي والعربي .

●●●

● اكثر الافراد استفادة من الازمات الاقتصادية في دول الخليج هم المحامون فيما الشركات الخليجية تعاني من الخسائر المالية المتلاحقة والمؤسسون فيها يلهثون في المحاكم للحصول على اموالهم .. والبنوك تطارد المساهمين . والجميع يبحثون عن اموالهم .

نجد السادة المحامين تصرف لهم الشيكات بالملايين رغم الخسائر المتلاحقة التي تصيب هذه الشركات .. والمصيبة ان كل رئيس مجلس ادارة شركة له محام وكل عضو منتدب له ثلاثة محامين .. وكل شركة لها دائرة قانونية ومجموعة محامين .. رغم إنها لم تزاول اي نشاط اقتصادي ولم تحقق اي هدف .. وكل هؤلاء مهمتهم الرد على المساهمين وعلى القضايا المرفوعة بين اعضاء مجلس الادارة وبين المساهمين .. وهكذا مصائب قوم عند قوم فوائد .

★★★★

● الاجتماع السنوي المشترك لصندوق النقد الدولي من واشنطن بدأ يقترب موعده .. ومع هذا الاقتراب بدأت المؤسسات المالية والهيئات الاقتصادية العربية والدولية تستعد لعرض اوراقها وبحوثها في هذا التجمع العالمي .. ومن جهة اخرى يستعد البنك الدولي والصندوق لعرض تقرير مفصل عن نشاطهما في الدول « النامية » وحجم قروضهما وما هي المشاكل التي صادفتهما في هذه الدول والتي بعضها دول عربية والمشكلة ان هذه المؤسسات المالية العربية رغم تعددها .. وقوتها المالية والاقتصادية لا تستطيع ان تقدم او تأخر في القرار الاقتصادي المعد سلفا . وان مجرد حضورها ومشاركتها المالية اجراء شكلي ومفروض عليها القيام به .. لتحتفظ بعضويتها في هذه المؤسسات ورغم ان عدد الخبراء الاقتصاديين والمدراء التنفيذيين من العرب بالبنك الدولي وبالصندوق اكثر من ان يعد او يحصى .. الا ان بعضهم وللاسف اكثر الناس اضرارات بالمصالح العربية في البنك وفي الصندوق والدليل على ذلك هو هذه الصورة السيئة المنقولة عن الاقتصاد العربي بأيد واقلام عربية من داخل الوطن العربي الى الصندوق والبنك .

★★★

● بعض الشركات المستوردة للحوم تبيع كيلو اللحم المثلج من لحم العجل بثلاثة دنانير وربع الدينار بدون عظم واذا سألت البائع لماذا ؟ قال لك لان الاقبال عليه اكثر وخصوصا المرضى والذين لا يأكلون لحم الخروف المدعوم .. وبذلك تحقق الشركات المستوردة لهذا النوع من اللحم ربحا يقدر ب ٤٠٠٪ من رأسمالها ..

الا تستحق هذه الشركات ان تدفع ضريبة على ارباحها للدولة .. لكي تستمر في تقديم الدعم للحم الذي يستهلكه عامة الناس وذوي الدخل المحدود .

★★★

تداول هادىء في الاسهم البريطانية

قال سماسرة بريطانيون ان تداول الاسهم البريطانية اتسم بالهدوء في وقت مبكر امس وان لسندات

الحكومية قصيرة الاجل حققت بعض الارباح في وقت استعادت فيه الاسهم النفطية عافيتها بشكل نس؛ي .

وارتفع مؤشر فايننشيال تايمز لافضل ٣٠ سهما عند بداية التداول ٥ر نقطة ووصل الى ٩ر٩٩٤ نقة .

وكان اداء الاسهم في وول ستريت بنيويورك قد اتسم بالاختلاط واختتم مؤشر داوجونز الصناعي مرتفعا ٢ر٠٢ نقطة وبلغ مستوى ٤٤ر١٣١٨ل١ نقطة بعد مله للهدوء .وانخفض مؤشر وول اوردنياريز ٤ر١ نقطة

وبلغ مستوى ٩ر٨٥٦ نقطة في سدني باستراليا بينما وصف التداول في طوكيو بالنشاط وارتفع مؤشر نيكاي

داوجونز ٥٩ر٧٥ نقطة وبلغ ١٢ر٧٥٨ر٩٣ نقطة .

وفي سوق اسهم هونغ كونغ كان التداول خامدا وتراجع مؤشر هانغ سينغ ٧٤ر٩ نقطة واغلق عند ١٣ر١٤٩٢ر١ نقطة .

في الندوة الدولية للطاقة
زيادة الاستهلاك في النفط وارد

اعرب مسؤول باحدى شركات البترول الاميركية الكبرى عن اعتقاده بأن اعتماد العالم على بترول الدول الاعضاء في منظمة « اوبيك » سيتجه الى التزايد بحلول نهاية القرن الحالي .

وقال « جيم ماكناب » مدير ادارة الشؤون السياسية والاقتصادية بشركة «كونوكو» البترولية الاميركية ان افاق مستقبل اسواق الطاقة قد تغيرت خلال العام الماضي .

واضاف ماكناب في كلمة امام ندوة دولية عن الطاقة بدأت امس ونقلتها عن منظمة اوبيك «اوبيكنا» ان شركته توقعت حدوث انخفاض في اسعار البترول خلال السنوات الخمس عشرة القادمة مع تزايد الاستهلاك البترولي وارتفاع معدلات النمو الاقتصادي .

واشار الى انه من المتوقع ان ترتفع نسبة الدول التي تعتمد على بترول اوبيك من ٤١٪ خلال العام الماضي الى ٥٣٪ بحلول عام ٢٠٠٠ .

كما توقع ماكناب حدوث نمو في احتياجات الطاقة بنسبة تتراوح بين ٥ر١ و ٢٪ سنويا في المتوسط خلال السنوات الخمس عشرة القادمة مع تزايد استهلاك البترول بنسبة واحد في المائة سنويا .

واشار في كلمته امام الندوة التي ينظمها المعهد الدولي لتحليل الانظمة التطبيقية والتي يشارك فيها خبراء من ٢٥ دولة الى ان التحول من البترول الى الطاقة النووية او الفحم وبدائل الطاقة الاخرى كوقود قد تراجع الى حد ما مع وجود امكانية للعودة الى البترول لدى البعض .

وتحدث خبير اخر امام الندوة وهو السيد محمد ميموني مدير ادارة دراسات الطاقة في سكرتارية منظمة الاوبيك فاوضح ان الانخفاض الذي طرأ على حجم انتاج اوبيك في السنوات الاخيرة والزيادة الموازية التي واكبت ذلك في امدادات البترول من الدول غير الاعضاء في منظمة اوبيك انما تعكس وجود اتجاه لاضعاف نظام التسعير لدى المنظمة .

وقال ان جهود اوبيك للدفاع عن مستويات معينة لاسعار البترول قد تضررت الى حد كبير . وحذر من ان حدوث انهيار في الاسعار سيلحق الضرر بالجميع سواء كانوا اعضاء في اوبيك او خارجها .

ومن المقرر ان تستمر اعمال الندوة التي تعقد بالتعاون مع جامعة ستانفورد بولاية كاليفورنيا حتى اليوم « الخميس » .

شركة ماراثون اويل تنقب عن البترول في سورية

ذكرت شركةماراثون اويل امس الاول « الثلاثاء » ان فرعها في سورية اتم ثالث حفر للتنقيب عن البترول في مدينة حمص بيد ان الوقت ما زال مبكرا للقول بوجود هيدروكاربورات بكمية تجارية في هذه المنطقة .

واوضحت الشركة ان الحفر حتى عمق ٢٧٤٥ مترا اظهر وجود كميات محدودة من البترول والغاز على مستويين .

وتجدر الاشارة الى ان فرع شركة ماراثون في سورية يمتلك ١٠٠٪ من اسهم هذا الترخيص في حمص التي تبعد اكثر من ١٥٠ كيلومترا شمال شرقي دمشق .

انخفاض الدولار مقابل الين

استمر انخفاض الدولار الاميركي مقابل الين الياباني صباح امس في سوق طوكيو للعملات الاجنبية في تداول هادىء للغاية فبلغ ٦٧ر٢٤٩ ين هبوطا من ٩٥ر٢٤٩ ين عند الاقفال مساء امس الاول .

وقال متداولون في طوكيو انه بعد ان افتتح الدولار بسعر اقل هامشيا هو ٧٠ر٢٤٩ ين تحرك ضمن حدود ضيقة جدا في غياب حوافز جديدة .

وقد تنبأ مصرفيون ان الدولار «سيتقلب قليلا حتى اعلان تقديرات اجمالي الناتج القومي الاميركي في ٢٠ يونيو للربع الثاني من هذا العام » .

اسعار العملات

العملة	المزيني	ابو الحسن	المجموعة المالية	الكاظمي للصيرفة	المجموعة المتحدة	الصالحية للصرافة
	٢٤٦١١٣٥	٤١٧٦٧١	٤٤٤٠٢٣	٤١٣١٣١	٤٢٠١١٦	٢٤٦٤٦٥٠
دولار امريكي	٣٠٣ر٦٥٠	٣٠٣ر٥٠٠	٣٠٣ر٤٥٠	٣٠٣ر٥٠٠	٣٠٣ر٥٠٠	٣٠٣ر٥٠٠
استرليني	٣٨٥ر٥٠٠	٣٨٧ر٠٠٠	٣٨٤ر٣٠٠	٣٨٥ر٤٠٠	٣٨٣ر٩٠٠	٣٨٤ر١٠٠
الماني	٠٩٨ر٤٠٠	٠٩٨ر٠٠٠	٠٩٨ر٥٠٠	٠٩٨ر٦٠٠	٠٩٨ر٤٥٠	٠٩٨ر٦٥٠
ياباني	٠٠١ر٢٠٠	٠٠١ر٢٢٠	٠٠١ر٢١٦	٠٠١ر٢١٧	٠٠١ر٢١٥	٠٠١ر٢١٧
فرنسي	٠٣٢ر٢٠٠	٠٣٢ر٠٠٠	٠٣٢ر٣٠٠	٠٣٢ر٤٠٠	٠٣٢ر٣٠٠	٠٣٢ر٤٥٠
سويسري	١١٧ر١٠٠	١١٧ر٠٠٠	١١٧ر٠٠٠	١١٧ر١٠٠	١١٧ر٠٠٠	١١٧ر٢٠٠
ايطالي	١٥٦ر٧٠٠	١٥٦ر٠٠٠	١٥٥ر٠٠٠	١٥٦ر٠٠٠	١٥٥ر١٠٠	١٥٦ر٢٥٠
تركي	٠٠٠ر٥٧٠	٧٣٠ر٠٠٠				
كندي	٠٠٠ر٢٢٠	٢٢٣ر٢١٠	٢٢٢ر١٠٠	٢٢١ر٨٠٠	٢٢١ر٨٠٠	
بلجيكي	٠٤٩ر٠٠٠	٠٥٠ر٠٠٠	٠٤٨ر٩٠٠	٠٤٩ر٠٠٠	٤٩ر٠٠٠	
اسباني	٠٠١ر٧٧٠	٠٠١ر٧٦٠	٠٠١ر٧٤٠	٠٠١ر٧٤٠	١ر٧٤٠	
هولندي	٠٨٧ر٤٠٠	٠٨٧ر٠٠٠	٠٨٧ر٤٠٠	٠٨٧ر٤٠٠	٨٧ر٤٠٠	
قبرصي	٤٨٦ر٨٠٠	٤٨٨ر٠٠٠	٤٨٣ر٥٠٠	٤٨٥ر٨٠٠	٤٨٥ر٨٠٠	٤٨٧ر٠٠٠
ايراني	٠٠٥ر٢٥٠					
هندي	٠٢٤ر٢٤٠	٠٢٤ر٠٠٠			٢٤ر٢١٠	
باكستاني	٠١٩ر١٢٠	١٩ر١٠٠	٠١٩ر٥٧٠		١٩ر١٢٠	
سعودي	٠٨٣ر٤٠٠	٨٣ر٠٠٠	٨٣ر١٥٠	٠٨٣ر٣٠٠	٠٨٣ر٢٠٠	٠٨٣ر٣٠٠
قطري	٠٨٢ر٧٢٠	٠٨٤ر٠٠٠	٠٨٢ر٤٠٠	٠٨٢ر٦٠٠	٠٨٢ر٤٥٠	
عماني	٨٨١ر٠٥٠		٨٧٨ر١٥٠		٨٧٨ر٧٠٠	٨٧٨ر٦٠٠
امارات	٨٢٩ر٢٠٠	٨٢٠ر٠٠٠	٨٢٦ر٥٠٠	٨٣٠ر٠٠٠	٨٢٧ر٠٠٠	٨٢٨ر٠٠٠
عراقي	٢٩٦ر٠٠٠					
بحريني	٨٠٨ر٠٠٠	٨٠٥ر٠٠٠	٨٠٤ر٨٠٠	٨٠٦ر١٠٠	٨٠٥ر٢٥٠	٨٠٥ر٢٠٠
اردني	٧٥٩ر٦٠٠	٧٥٩ر٠٠٠	٧٥٦ر٧٥٠	٧٥٨ر٠٠٠	٧٥٧ر٠٠٠	٧٥٨ر٥٠٠
لبناني	٠١٩ر٦٠٠	٠١٨ر٠٠٠	٠١٨ر٩٠٠	١٩ر٠٠٠	١٨ر٨٥٠	
سوري	٠٢٧ر٠٠٠	٢٧ر٠٠٠	٠٢٦ر٨٠٠			
ي جنوبي	٨٨٥ر٥٠٠	٨٨٩ر٠٠٠	٨٨٤ر٧٠٠		٨٨٤ر٨٥٠	
ي شمالي	٤١ر٩٣٠		٤٢ر٤٥٠		٤١ر٨٥٠	
تونسي	٣٧٠ر٠٠٠	٣٥٦ر٠٠٠		٣٦٢ر٨٠٠		
مغربي	٠٣٢ر٤٠٠	٣٠ر٠٠٠				٣٣ر٢٥٠
مصري تحويل	٤٢٥ر٠٠٠	٤٢٧ر٠٠٠	٤٣٦ر٠٠٠	٤٣٦ر٠٠٠	٤٣٤ر٠٠٠	٤٣٨ر٠٠٠
مصري نقدي	٢١٦ر٠٠٠		٢٢١ر٤٠٠			
تولات	٣٦١ر٠٠٠	٣٥٩ر٠٠٠	٣٦٣ر٠٠٠	٣٦٠ر٠٠٠	٣٦٠ر٠٧٤	
٩٩٥	٣٠٧٥ر٠٠	٣٠٦٧ر٠٠		٣٠٧٢ر٠٠	٣٠٨٠ر٠٠	
٩٩٩	٣٠٨٥ر٠٠	٣٠٧٩ر٠٠	٣٠٩٠ر٠٠	٣٠٨٥ر٠٠	٣٠٩٣ر٠٠	
٩٩٩٩		٣٠٨٢ر٠٠			٣٠٩٥ر٠٠	
سوداني	١٣٠ر٠٠٠					
سيرلانكا	٠١١ر١١٠	١١٠ر٠٠٠		١١ر٢٠٠	١١ر١١٠	١١ر١٣٠
يوناني	٠٠٢ر٣٠٠			٠٠٢ر٢٥٠		٢ر٥٥٠
نمساوي		١٤ر٢٠٠		١٣ر٩٦٠	١٤ر٠٥٠	
هونغ كونغ	٠٣٩ر٢٠٠	٣٩ر٠٠٠			٣٩ر١٠٠	٣٩ر١٥٠
سنغافوري	١٣٧ر٢٠٠	١٣٧ر٠٠٠			١٣٦ر٤٠٠	
فلبيني	٠١٧ر٢٠٠	٠١٧ر٥٠٠	١٦ر٤٣٠	١٦ر٦٠٠	٠١٦ر٦٠٠	
تايلندي						١١ر١٥٠
نيوزيلندي		١٤٥ر٠٠٠				
صومالي						
استرالي						

اعداد هاني العلمي

كانت اسعار الذهب في السوق المحلية بعد ظهر يوم امس كما يلي :

كيلو ٩٩٥	٣٠٦٧
كيلو ٩٩٩	٣٠٧٩
كيلو ٩٩٩٩	٣٠٨٢
١٠ تولات	٣٥٩
٥ تولات	١٨١
تولة واحدة	٣٦
اونصة واحدة	٩٦
نصف اونصة	٤٨
ربع اونصة	٢٤
غرام واحد	٣ر٩٠٠

الفضة

٥ غرام	٠ر٤٧٠
١٠ غرام	٠ر٨٩٠
٢٠ غرام	١ر٦٣٠
١/٢ اونصة	١ر٢٣٠

بلغ معدل اسعار الفوائد للدينار الكويتي على المعاملات الجارية

بين البنوك المحلية كما وردت للبنك المركزي امس كالتالي :

المدة	عرض	طلب
اسبوع	٦ ٥/١٦	٥ ١/٣٠
اسبوعان	٦ ١/٣	٥ ٥/٨
٣ اسابيع	٦ ٩/١٦	٥ ١١/١٦
شهر	٦ ١١/١٦	٦ ٥/١٦
٣ شهور	٧ ١/١٦	٦ ١١/١٦
٦ شهور	٧ ١/٤	٦ ٧/٨
٩ شهور	٧ ٩/١٦	٧ ١/١٦
سنة	٧ ٣/٤	٧ ١/٤

فيما يلي اسعار العملات الرئيسية كما اعلنتها البنوك وكما وردتنا من بنك الكويت المركزي :

العملة	شراء	بيع
دولار اميركي	٠ر٣٠٢٢٣	٠ر٣٠٤٣٩
جنيه استرليني	٠ر٣٨٠٠٠	٠ر٣٨٧٥٠
مارك الماني غ	٠ر٠٩٧٦٥	٠ر٠٩٩١٩
فرنك سويسري	٠ر١١٣٨٠	٠ر١١٨١٠
فرنك فرنسي	٠ر٠٣٢٠٨	٠ر٠٣٢٥٠
ليرة الايطالية	٠ر٠٠٠١٥٣	٠ر٠٠٠١٥٦
دينار بحريني	٠ر٧٩٨٥٠	٠ر٨٠٨٠٠
درهم امارات	٠ر٠٨٢٣٤	٠ر٠٨٢٩٥
ريال سعودي	٠ر٠٨٢٦٩	٠ر٠٨٣٤٤
ريال قطري	٠ر٠٨٢٩٦	٠ر٠٨٣٧٠
ريال عماني	٠ر٨٧٢٧٠	٠ر٨٨١١

استقرت امس اسعار معظم الاصناف الاساسية من الخضار والفواكه وتوفرت الطماطم من عدة مصادر وكانت اسعارها متقاربة وكانت اسعار البيع بالتجزئة كما يلي :

الفواكه :

البرتقال	٢٥٠—٣٠٠
التفاح	٣٥٠
الكرز	٤٠٠—٥٠٠
المشمش	٤٠٠—٥٠٠
الحامض	٤٠٠—٦٠٠
البطيخ	٢٠٠—٢٥٠
العنب	٠ر٧٥٠
الجريب فروت	٣٠٠
الموز	٥٠٠

الخضار

الخس	٣٠٠—٣٥٠
الخيار	٢٠٠
الطماطم	٢٠٠
البصل	٢٠٠
البطاطس	٢٠٠—٢٢٠
الجزر	١٨٠—٢٠٠
الباذنجان	٣٠٠—٣٥٠
الكوسا	٢٥٠
البازيلاء	٣٠٠—٤٠٠
الفول الاخضر	٣٠٠—٣٥٠
الملوخية	٣٥٠

السمك

توفرت في سوق السمك امس كميات متفاوتة من بعض الاصناف المحلية والمستوردة وكانت اسعار البيع بالتجزئة كما يلي :

الميد	٥٠٠—٦٠٠
الحمرة	٦٠٠—٧٥٠
سلطان ابراهيم	٧٥٠
النويبي	١ر٢٥٠
الخباط	١ر٢٥٠
الهامور	١ر٢٥٠
الحمام	١ر٢٥٠
الزبيدي	٢ر٢٥٠—٢ر٥٠٠
قبقب	٦٠٠—٧٥٠

رمضان كريم

«يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»

«وإذا جاء شهر رمضان فتحت أبواب الجنان وأغلقت أبواب النيران»

المحكم والمتشابه

للشيخ عبدالفتاح عثمان ابراهيم

قال الله تبارك وتعالى : « الرحمن على العرش استوى » وهذه الاية من المتشابه كما يقول العلماء وايات القران قسمان : محكم ومتشابه يشير الى ذلك قوله تعالى : « هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب ، ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب » الايتين ٧ ، ٨ من سورة ال عمران .

ومعنى محكمات ، ظاهرات الدلالة لا خلاف في معناها . ومعنى متشابهات يقال اشتبه الامر عليه التبس ، فالمتشابهات التي لا يظهر معناها ويتضح بل خالف ظاهر اللفظ . قال العلامة ابن كثير في تفسيره : يخبر تعالى ان في القران ايات محكمات هن ام الكتاب اي بينات واضحات الدلالة لا التباس فيها على احد . ومنه ايات اخر فيها اشتباه في الدلالة على كثير من الناس او بعضهم فمن رد ما اشتبه الى الواضح منه وحكم محكمه على متشابهه عنده . فقد اهتدى ومن عكس انعكس .

حقيقة الاستواء في اللغة : وحقيقة الاستواء في اللغة التساوي واستقامة الشيء واعتداله ومن المجاز كما في الاساس : استوى على الدابة وعلى السرير والفراش ، وانتهى شبابه ، واستوى على البلد أ هـ . وقال في مادة ع ر ش واستوى على عرشه اذا ملك وثل عرشه اذا هلك . ا . هـ .

وفي المصباح : واستوى على سرير الملك كناية عن التملك وان لم يجلس عليه كما قيل مبسوط اليد ومقبوض اليد كناية عن الجود والبخل أ هـ .

« الرحمن على العرش » وهو في اللغة سرير الملك . « استوى » استواء يليق به . لقد تناول المفسرون هذه الايات التي توهم التشابه في الصفات بشيء كبير من الحذر فقد قال الحافظ ابن كثير في مثل هذه الآية للناس في هذا المقال مقالات كثيرة جدا ليس هذا موضع بسطها ، وانما نسلك في هذا المقام مسلك السلف الصالح مالك والاوزاعي والثوري والليث ابن سعد والشافعي واحمد واسحاق بن راهوية وغيرهم من ائمة المسلمين قديما وحديثا وهو امرارها كما جاءت من غير تكييف ولا تشبيه ولا تعطيل والظاهر المتبادر الى اذهان المشبهين منفي عن الله فان الله لا يشبه شيئا من خلقه : ليس كمثله شيء وهو السميع البصير » .

بل الامر كما قال الائمة منهم : نعيم بن حماد الخزاعي شيخ البخاري قال : من شبه الله بخلقه كفر ومن جحد ما وصف به نفسه فقد كفر وليس فيما وصف الله نفسه ولا رسوله تشبيه فمن اثبت لله ما وردت به الايات الصريحة والاخبار الصحيحة على الوجه الذي يليق بجلال الله ونفى عن الله النقائص فقد سلك سبيل الهدى .

يارب

★ اللهم اني أسألك في شهر رمضان ما يرضيك واعوذ بك مما يؤذيك، وأسألك التوفيق فيه لان اطيعك ولا اعصيك، يا عالما بما في صدور العالمين.

خير من ألف شهر (٣)

للشيخ عبدالحميد بلبع

قلنا سابقا ان هذه السورة تتحدث عن حدثين عظيمين هامين في حياة الانسان — اولهما — انزل القرآن فيها ونقول هنا اختلف العلماء في القرآن الذي انزل في تلك الليلة — هل هو القرآن كله او اول ما انزل منه فقط في تلك الليلة — يرى فريق ان المراد القرآن كله يقولون ان الحديث هنا — في هذه السورة — ليس عن انزاله للناس ولكنه عن انزاله من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في سماء الدنيا التي انزل منها بعد ذلك منجما في مدة الوحي والتشريع في رأيي ان هذا خبط وخلط فيما لا علم لنا به فانه غيب الله ولا يعلم غيب الله الا الله ولم يرد ان الله اظهر على هذا الغيب احدا حتى يمكن الاستناد اليه على ان مهمة القرآن وهدفه في الارض وفي السماء وبهذا يتبين ان الحديث هنا عن انزال القرآن للناس لا لبيت العزة كما يقولون وان المراد بالقرآن اول ما انزل منه في هذه الليلة ويعجبني جدا ما قاله احد العلماء في هذا الموضوع ويصلح ان يكون جوابا شافيا لهذا السؤال ...

قال رحمه الله — المراد من نحو انزلناه : وانزل فيه القرآن الابتداء بانزاله، خصوصا والقرآن كله والجملة منه وان قصرت كل ذلك يسمى قرآنا ويسمى كتابا فالضمير في انزلناه في هذه السورة «القدر» عائد الى القرآن كالضمير في انزلناه العائد الى الكتاب المبين في اية الدخان «حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة» والمراد بانزاله الابتداء بانزال شيء منه وهو المعنى من «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن» اي ابتدىء فيه اي ان اول ما نزل منه نزل في شهر رمضان — وهو رحمة الله ويتبين منه ان كلمة وان لما تصدق على القرآن كله تصدق كذلك على جملة منه وان قصرت واذن لا اشكال ولا اعتراض ...

وفضل هذه الليلة لا يقارن قدره لا يفصح عنه قلم ولا يجلي حقيقته بيان كيف لا والله عز وجل قال فيه «ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر »... فمن ذا الذي لا يستطيع ان يتقدم بين يدي هذا القول المعجز لاي بيان او قول وجدير بالمسلمين ان لا يفوتهم وقتها ولا يحيونها وبما يناسب مكانتها الروحية فيمضون وقتها كله قياما بين يدي ربهم ضارعين مبتهلين مسبحين حامدين راكعين ساجدين لله شاكرين لا بما يقول به المسلمون اليوم في الحفاوة بالمواسم الشرعية من النفقات الطائلة لا على الفقراء والمساكين والايتام ، وصلة الارحام، ولكن في الاغداق على البيوت من الطعام والشراب والوان الحلوى والفاكهة ويرون ان هذا يحقق معنى احياء هذه الليلة الذي دعا اليه الرسول صلوات الله فان هذه امور كلها مادية ولا تتصل بروحانية الليلة في قليل او كثير ...

هذه ليلة القدر وهي بفضلها وتكريم الله لها تدعو المسلمين عامة لاحيائها شكرا لنعمة الله عليهم واستجابة لدعوة الرسول اليهم ... فانه يقول «ان من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه » والله تعالى ولي التوفيق والهادي لاقوم طريق ...

حديث شريف

« عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ اهله » . وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان » .. « وروى البخاري وابوداود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما » .

سماحة النبي صلى الله عليه وسلم وكرمه

— كان من اسرى المشركين لدى المسلمين بعد بدر : ابو عزة عمرو بن عبدالله بن عثمان بن اهيب ، وكان محتاجا ذا بنات ، فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال « يا رسول الله لقد عرفت مالي من مال ، واني لذو حاجة ، وذو عيال ، فامنن عليّ » .

فمنّ عليه رسول الله — صلى الله عليه وسلم — اي اطلق سراحه في بدون فداء من مال كما كان خال اسرى بدر — واخذ عليه ان لا يظاهر عليه احدا . فقال ابو عزة في ذلك يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويذكر فضله في قومه :

من مبلغ عني الرسول محمدا
بأنك حق والمليك حميد
وانت امرؤ تدعو الى الحق والهدى
عليك من الله العظيم شهود
وانت امرؤ بوئت فينا مباءة
لها درجات سهلة وصعود
فانك من حاربته لمحارب
شقي ، ومن سالمته لسعيد

وكان فداء المشركين يومئذ اربعة الاف درهم للرجل الى الف درهم ، الا من لا شيء له فقد انعم رسول الله — صلى الله عليه وسلم — عليهم بالفداء دون مقابل .

— وفي فتح مكة ، بعد ان حطم رسول الله — صلى الله عليهم وسلم — الاصنام وازالها من البيت وما حوله كان فضالة بن عمير الليثي اراد قتل النبي صلى الله عليه وسلم ،وهو يطوف بالبيت ، فلما دنا منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضالة ؟ قال : نعم ، فضالة يا رسول الله .. قال : « ماذا كنت تحدث به نفسك ؟ » .. قال : لا شيء ، كنت اذكر الله !! فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال « استغفر الله » .. ثم وضع يده على صدره فسكن قلبه ، فكان فضالة يقول : والله ما رفع يده عن صدري حتى ما من خلق الله شيء احب الي منه .

ورجع فضالة الى اهله فمر بامرأة كان يتحدث اليها .. فقالت له « هلم الى الحديث ، فقال : لا ، وانبعث يقول :

قالت : هلم الى الحديث ، فقلت :لا
يأبى عليك الله والاسلام
لو ما رأيت محمدا وقبيله
بالفتح يوم تكسر الاصنام
لرأيت دين الله اضحى بينا
والشرك يغشى وجهه الإظلام

فتاوى رمضانية

للشيخ محمد متولي الشعراوي

قوامة الرجل على المرأة

● قال تعالى : «الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم ».
«النساء — ٣٤»

فما معنى القوامة للرجل على المرأة ؟ وهل تلك القوامة تفضيل من الله للرجل على المرأة ؟

— يقول الشيخ محمد متولي الشعراوي :

اذا قيل : ان فلانا قائم على امر فلان ، فما معنى ذلك ؟

هذا يوحي بان هناك شخصا جالس والاخر قائم ... فمعنى قوامون على النساء ... انهم مكلفون برعايتهن والسعي من اجلهن وخدمتهن ، الى كل ما تفرض القوامة من تكليفات، اذن فالقوامة تكليف للرجل .

ومعنى : بما فضل الله بعضهم على بعض».

ليس تفضيلا من الله عز وجل للرجل على المرأة كما يعتقد الناس ولو اراد الله هذا لقال : بما فضل الله الرجال على النساء ولكنه قال : «بما فضل الله بعضهم على بعض فاتى ببعض مبهمة هنا وهناك ... ذلك معناه ... ان القوامة تحتاج الى فضل مجهود وحركة وكدح من ناحية الرجل ليأتي بالاموال يقابلها فضل من ناحية اخرى ، وهو ان للمرأة مهمة لا يقدر عليها الرجل فهي مفضلة عليه فيها ... فالرجل لا يحمل ولا يلد ولا يحيض ولذلك قال تعالى في اية اخرى : «ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض».

لمن الخطاب هنا ؟ انه للجميع . واتى بكلمة البعض هنا ايضا ليكون البعض مفضلا في ناحية ومفضولا عليه في ناحية اخرى ولا يمكن ان تقيم مقارنة بين فردين لكل منهما مهمة تختلف عن الاخر . ولكن اذا نظرنا الى كل من المهمتين معا سنجد انهما متكاملتان . فللرجل فضل القوامة بالسعي والكدح اما الحنان والرعاية والعطف فهي ناحية مفقودة عند الرجل لانشغاله بمتطلبات القوامة . ولذلك فان الله عز وجل يحفظ المرأة لتقوم بمهمتها ولا يحملها قوامة بتكليفاتها لكي تفرغ وقتها للعمل الشاق الاخر الذي خلقت من اجله . ولكن الشارع اثبت لنا ان الرجل عليه ان يساعد المرأة . فقد كان صلى الله عليه وسلم اذا دخل البيت ووجد اهله منشغلين بعمل يساعدهم ، مما يدل على ان مهمة المرأة كبيرة ، وعلى الرجل ان يعاونها . ان المرأة تتعامل مع اكمل الاجناس على الاطلاق مع الانسان، فهي تربي سيد الوجود ، بينما الرجل يتعامل مع الجماد والتراب مع النبات والحجر والحيوان .

وزارة الاوقاف تحدد قيمة زكاة الفطر لهذا العام

اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في تعميم الى جميع خطباء وائمة ووعاظ المساجد في البلاد ان قيمة زكاة الفطر لهذا العام لا تقل عن دينار كويتي كما ان قيمة الفدية لمن افطر عن عذر شرعي دائم كمرض مزمن او هرم عن دينار لليوم الواحد وجاء في التعميم حديث عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين .

وفي حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال : كنا اذا كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نخرج زكاة الفطر عن كل صغير وكبير حر ، ومملوك صاعا من طعام .

والصاع النبوي مكيال سعته ثلاثة لترات ويتسع من القمح ما وزنه ٢ر١٧٦ كيلوجرام ومن الارز الذي هو غالب القوت بالنسبة لاهل الكويت لاكثر من ذلك قليلا اي اثنين ونصف كيلو غرام تقريبا .

ولما كانت الاسعار تختلف من وقت لاخر ، كانت قيمة زكاة الفطر هذا العام لا تقل عن دينار .

آداب دفع الزكاة وقبضها..

اداب دفع الزكاة

١» فهم وجوب الزكاة ومعناها، ولم جعلت من اركان الاسلام، ففي الزكاة معان ثلاث :

أ— شكر للنعمة: فالزكاة شكر على نعمة المال.

ب» تطهير من صفة البخل : وهو من المهلكات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ثلاث مهلكات : شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه».

جـ» اختبار للمسلم: فحب المال شديد «وتحبون المال حبا جما» . وتأتي الزكاة لاختبار المسلم هل يخرج زكاة ماله متغلبا بذلك على شهوة حب المال.

٢» التعجيل عن وقت الوجوب .

٣» عدم افساد الصدقة بالمن والاذى « يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى ».

٤» استصغار العطية وعدم استعظامها.

٥» ان يبذل اقصى ما يستطيع لان تصل زكاتهم الى ذوي الحاجة حتى لا تقع هذه الاموال في ايدي أناس لا يحتاجونها وانما قبلوا طمعا فيها.

اداب قبض الزكاة

١— ان يعلم القابض للزكاة ان الله عز وجل اوجب صرف الزكاة اليه ليكفيه همها ويسد حاجته. وعليه ان كان من اصحاب الحرف أو التجارة ان يشحذ همته ، وينمي مال الزكاة، الذي أخذ ليستغني عن الاخذ في الحول الجديد بل ان يحاول ان يكون ممن يدفعون الزكاة.

٢— الدعاء للمعطي : فيستجب الدعاء للمزكي عند أخذ الزكاة منه ، عن عبدالله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أتى بصدقة قال « اللهم صلي عليهم، اللهم ارحمهم». وقال الشافعي رضي الله عنه : السنة للامام او الساعي اذا أخذ الصدقة ان يدعو للمتصدق ويقول :

أجرك الله فيما اعطيت وبارك الله لك فيما ابقيت.

٣— الايأخذ الا اذا كان مستحقا ولا يجد ما يكفيه.

الصيام والصحة

من السهولة ان ترى الصيام الصحي بانه طريقة عظيمة للعلاج .. ولكنه يحتاج الى ارادة قوية وخاصة عند الاذكياء .

ويعتمد بدرجة كبيرة على ارادة وصفات الشخص الصائم وان قول « اغسل جلدي ولكن لا تبلل جلدي » قول خطر في الصيام .

وان الملاحظة الدقيقة للنظام الداخلي والخارجي للصيام ستأتي بالنتائج المطلوبة .

حتى عندما نفكر بانفسنا فان الصوم الصحي هو لاجل الوصول للاحسن ولكن اخيرا سيتوقف ذلك على ما سيفعله المريض ويتبعه ليبقى بصورة جيدة .

واكثر غرابة ما في الكتب الحديثة حول الرشاقة وتجديد الشباب هو كتاب السيد كولي الذي اورد بأن سبب عدم حصول الرشاقة بالصيام كما ينبغي لان الكائن الحي الصائم يوازن احتياجه على الدهون المخزونة حتى الرمق الاخير ، ولكن العكس كما اثبت هو الصحيح .

والشيء نفسه يقال بالنسبة لكثير من حبوب الرشاقة ، حبوب التضعيف ولكن حذار من ان تربك الموازنة الدقيقة بين هرمونات الجسم مما تدخله الى الجسم من هرمونات وعصارات الغدة الدرقية . حيث ان ارباك عمل الهرمونات الجسمية تحدث بكل يسر وسهولة . ان الصيام ليس الطريقة السهلة ولكن بكل تأكيد انه انجح واسلم الطرق الاخرى .

وقد سبق وان ذكرنا حقيقة هي : اننا نادرا ما نجد اشخاصا سمانا محنتهم تعود الى سبب واحد فقط ولكن الغالب اننا نجد اعراضا مختلفة .

وان كل انواع السمنة لا يستطيع اصحابها الصيام فحسب ولكن يجب عليهم الصيام حيث ان الفضلات المخزونة والشحوم ستحرق وتطرح خارج الجسم .

وان الاضطرابات الداخلية .. كخلل في الغدد وخزن الماء داخل الجسم وغيرها .. يمكن السيطرة عليها وتوجيهها الى الطريق الصحيح .

ففي حالات خلل الغدة النخامية بالامكان في حالات كثيرة السيطرة عليها بزرق الهرمونات الخاصة .

وان الشخص الذي ترجع سمنته الى الاكثار من الطعام يجد صعوبة في الصيام . حيث في هذه الحالات يؤدي به حب الطعام الان يشعر بالنصر على طريقة تحديد واخماد الفطرة المتأصلة لديه .

ان الصيام يحتاج الى الثبات والارادة القوية ، والسمنة والكروش المنتفخة والكسل مضادة للتمارين الجسمية الصحيحة .. مثل الرياضة .. وحتى السير البسيط وانهم ينفرون ويتشككون بالمتطلبات والتعليمات وتقيد رغباتهم وطباعهم وشخصياتهم ..

مفكرة رمضان

الخميس ٢٥ رمضان ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥/٦/١٤

اسم المحاضر	المسجد	المنطقة	ملاحظات
د.احمد نوفل	العثمان	النقرة	
د.عبدالله شحاته	فهد السالم	السالمية	
د. عبدالرحمن حنبكة	الربيعان	السرة	
الشيخ علي عبداللطيف	الضاحية	الجهراء	
د.احمد عمر هاشم	الوهيب	العارضية	
د.محمد الوكيل	الحمد	الرابية	

* المحاضرات بعد صلاة العصر يوميا في جميع المساجد .

رسالة ثقافية من الجزائر

بقلم الدكتور حسن فتح الباب

الملتقى الفكري الأول حول الحركة الوطنية وأحداث ٨ مايو



فرحة البعض امام قوس النصر .



وماساة الآلاف من الجزائريين

يحتفل العالم ولاسيما الاوروبيون في شهر مايو من كل عام بالانتصار على النازية والفاشية في الحرب العالمية الثانية . ولكن اليوم الثامن من هذا الشهر يمثل في الجزائر تاريخا مأساويا محفورا في ذاكرة الشعب بوشم الدم والنار ، ومعلما بارزا في مسيرته النضالية التي لم تقطع طوال العصر الاستعماري ، صمودا يبلغ اقصى ما تحتمله الطاقة البشرية ، وعطاء لا يفرق بين الحياة والموت اذا حانت ساعة الخلاص .

فقد ساهم هذا الشعب العربي مثل سائر البلدان التي كانت ترزح تحت نير الاستعمار او الانتداب بقسط وافر في تحطيم الآلة العسكرية النازية ، تمثل في تجنيد عشرات الالاف من الشباب الجزائريين ليحاربوا مع الحلفاء الذين وعدوهم باسترداد حقهم المشروع في تقرير المصير بعد تحقيق النصر . وما ان استسلمت المانيا في ٧ مايو ١٩٤٥ حتى غمرت اوروبا نشوة القضاء على العدو والامل في بناء عالم جديد . وانبرت الجماهير الجزائرية العزلاء في مدن سطيف وقالمة وخراطة محتشدة في الميادين والشوارع مطالبة بانجاز ما وعدتها فرنسا . فكان جزاؤها التقتيل والتعذيب ومحو قرى باسرها تحت وابل الرصاص والقنابل التي تطلقها المدافع والطائرات .

احرقت بيوت آمنة وبقرت بطون الحوامل ووطأت الدبابات والمصفحات الاطفال الابرياء وشوهت جثثهم ، وسيق الشباب والشيوخ الى مذابح جماعية ، ولقد سقط يوم ٨ مايو والايام التي اعقبته خمسة واربعون الف شهيد لا ذنب لهم سوى مطالبتهم بالحرية والسيادة ورفعهم العلم الجزائري فوق ربوع وطنهم في اثناء مظاهراتهم السلمية ورفضهم تسليمه للسلطة الغاشمة .

هكذا كانت اوروبا ترقص في الساحات العامة على انغام النصر والكؤوس تقرع نخب الحرية في لندن وباريس وسائر عواصم القارة العجوز ومدنها ، في حين كان الجيش الفرنسي يصب نيران حقده على ابناء الجزائر ، ويحول المعمرون احياءهم ودورهم واجسادهم الى اشلاء متناثرة ، لا مدافن تسع القتلى ولا ضمادات تنقذ الجرحى ممن نجوا من المجزرة ولقد بقيت الجثث ثلاثة ايام في الازقة والشوارع حتى تعفنت فأحرقها الجناة .

ومازال العمال الجزائريون حتى اليوم يعثرون — في اثناء الحفر لاقامة مصانع او مؤسسات او لشق طرق — على اقدام وسيقان وجماجم نخرة تدل على بشاعة الاستعمار . ويقترن احياء هذه الذكرى الاليمة كل عام باعادة دفن رفات هؤلاء الشهداء ، واقامة نصب تذكارية في مواقع تلك المقابر الجماعية تخليدا لهؤلاء الضحايا وتوعية للجيل الجديد بمدى الثمن الباهظ الذي دفعه آباؤهم كي ينعم هذا الجيل بالاستقلال وامتلاك خيرات بلاده ، فلا يفرط في تراثه .

ولقد ادان الاحرار في قلب فرنسا وفي غيرها من البلدان الاوروبية تلك الجريمة الشنعاء التي يعجز عن وصفها القلم ، والتي تحط وصمة عار في جبين مرتكبيها وشيعتهم . فها هو ذا المفكر ايمي سيزار يعبر عنها بقوله : « لابد ان نواجه البرجوازي ابن القرن العشرين الراقي والانساني والمسيحي بالحقيقة ، حقيقة انه يحمل في ذاته الوحش النازي هتلر ، وان هتلر يسكنه ، وان هتلر وسواسه . فهذا البرجوازي لا يعيب على هتلر الجريمة في حد ذاتها ، ولا الجريمة ضد الانسان ذاته ، انما يعيب عليه الجريمة ضد الانسان الابيض ، واهانته لهذا الانسان وحده . انه يعيب على هتلر انه طبق على الاوروبيين وسائل استعمارية لم تطبق قط الا على عرب الجزائر وعمال الهند وزنوج افريقيا .

وسقطت الاسطورة ، لا اسطورة الجحيم النازي ، بل اسطورة « العالم الحر » الذي ملأ الدنيا وعودا أن الحرية والعدالة والمحبة هي التي ستسود العالم منذ اليوم ، وانه لن تراق دماء اخرى بعد بحر الدماء الذي اغرق المعمورة طوال خمس سنوات . لا حروب اخرى ولا دماء .

ان يوم ٨ مايو يعيد الى ذاكرة الشعب الجزائري — وهو لم ينس قط — تلك المأساة التي يندر نظيرها في التاريخ الحديث . ولكن الدم الطاهر المسفوك لم يذهب عبثا ، فلقد فجر في نفوس اوليائه ينابيع الاحساس بالقدرة على التغيير والتحدي . ومازالت صيحة الشهداء تدوي في دروب القهر الذي فرضته القوى الجائرة التي تعيش على امتصاص دم الشهداء ، فلقد كانت المجزرة حافزا للكفاح الشعبي المسلح ، ودليلا على سقوط الرهان على الحل السياسي الذي كانت تنادي به بعض الاحزاب السياسية آنئذ .

وفي سبيل استلهام العبرة وتوثيق التاريخ الصحيح لتلك الاحداث الدامية وبث الروح النضالية في الشبيبة ، انتظم في مدينة سطيف في اليوم الخامس من شهر مايو ملتقى فكري حول الحركة الوطنية وحوادث ٨ مايو ٤٥ . وقد اختيرت هذه المدينة بالنظر الى انها كانت مسرحا للمأساة والبطولة في تلك الايام المشهودة ، مثلها في ذلك مثل قالمة وخراطة ومدن جزائرية اخرى . واشرفت على تنظيم هذا الملتقى النقابة الوطنية للتعليم العالي بالتعاون مع محافظة الحزب سطيف واشترك فيه نحو خمسمائة باحث وطالب علم .

وقد افتتحت الاعمال بكلمة لامين المحافظة نوه فيها بالهدف من الملتقى وهو تعريف الشباب بامجاد شعبه وبطولاته عبر مختلف المراحل التاريخية لاستخلاص الدروس التي تعينه على مواصلة الطريق الذي مهده الشهداء بدمائهم . واعقبته محاضرة للدكتور عبدالكريم بو صفصاف بعنوان « دور جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في الحركة الوطنية » ، تناول فيها تاريخ هذه الجمعية منذ نشأتها في ٥ مايو ١٩٣١ بالعاصمة في وقت كانت فيه الجزائر تعيش فراغا سياسيا وثقافيا ، اذ لم تكن هناك احزاب سياسية تذكر آنئذ . وكانت المؤسسات التي انشأتها الجمعية من مدارس ومساجد واندية وصحف عربية تعمل على تحقيق هدف واحد يتمثل في استرجاع الشخصية الجزائرية العربية وتطهير الدين من الشوائب التي الحقتها به الطائفة المتواطئة مع الاستعمار .

كما عملت الجمعية على القضاء على التفرقة التي كانت تبثها العنصرية الاستعمارية ، واستطاعت نشر مدارسها عبر مختلف المناطق فبلغ عددها ٢٣٣ مدرسة ، وعدد تلاميذها اكثر من ستة آلاف تلميذ . واحيت صحفها ومجلاتها التراث العربي الاسلامي ، وسعت في سبيل مد جسور الوحدة بين بلدان المغرب العربي ، ومناصرة القضية الفلسطينية ، ومدها بكل ما وسعها من دعم ، والدعوة الى تحرير المرأة وتعليمها ، وكذلك تحرير الفكر من التقليد ، والى الاستفادة من ثمار الحضارة الغربية على غرار استفادة الغرب من الحضارة الاسلامية سابقا . وقد وقفت الجمعية برئاسة الشيخ عبدالحميد بن باديس ضد اي تأييد لفرنسا في حربها مع المانيا لما اخلفته من وعدها الشعب الجزائري بمنحه حق تقرير مصيره بعد الحرب العالمية الاولى لقاء وقوفه الى جانبها بالدعم البشري المقاتل في تلك الحرب ثم بالدعم البشري العامل في تعمير ما خربته .

وفي سنة ١٩٤٤ تكونت اول وحدة سياسية متآلفة « اصدقاء البيان والحرية » وكان لها اثر كبير في رفع مستوى الوعي السياسي لدى المواطنين وتقريب فكرة الاستقلال من اذهانهم ، وحثهم على الجهاد والثورة ، مما اسهم في انتفاضة ٨ مايو ٤٥ ، وخلص المحاضر الى القول بان « تقارير المتصرفين الفرنسيين قد اجمعت كلها على ان جمعية العلماء المسلمين الجزائريين شكلت اخطر حركة في الجزائر ، لاسيما انها عزلت المجتمع الجزائري عن المؤسسات الاستعمارية ».

وخصصت امسية اليوم الاول للملتقى لمحاضرة القاها الاستاذ حميدة صبراوي بعنوان « بداية الحركة الوطنية تجاه الاحتلال الفرنسي » ، اعقبتها ندوة لطلاب جامعة وهران حول موضوع الملتقى . كما انتظمت في اليوم الثاني ندوة اخرى اشترك فيها المؤرخان يحيى بو عزيز وتركي رابح والاستاذان باعريب لخضر وبلفو احمد ، وقد تناولوا بعض القضايا المتعلقة بالحركة الوطنية وخاصة دور حزب الشعب الذي تمكن من تنظيم الجماهير وتعبئتها ، والحزب الشيوعي الذي نظم وقاد مظاهرة كبيرة في اول مايو ٤٥ بمناسبة احياء عيد العمال العالمي . ورفعت الجماهير الشعارات الوطنية « تحيا الجزائر حرة مستقلة » ، واستقرت ارادة المنظمين على القيام بمظاهرة سلمية قريبة بمناسبة اندحار النازية في صراعها مع الحلفاء .

وزحفت الحشود في اليوم الثامن تتقدمها الكشافة مرددة النشيدين الوطنيين « حيوا افريقيا » و« من جبالنا طلع صوت الاحرار » اللذين صاغ كلماتهما الشاعر مفدي زكريا ، حاملة الراية الوطنية ذات اللونين الابيض والاخضر والهلال ذي النجوم الثلاثة .

وبلغ عدد المتظاهرين اكثر من ثلاثين الف مناضل في مدينة سطيف . وانقض المستعمرون باسلحتهم على المواطنين المسالمين ، وكان الشاب شعال بو زيد حامل العلم اول الضحايا ، واستشهد بعده الشاب خالفي الخير . ولقد عمت المظاهرات الوطن باجمعه ، اذ كانت التوعية السياسية قد آتت ثمارها . ومن الدلالات الهامة ان المجازر التي ووجهت بها الانتفاضة حدثت في عهد الحكومة الفرنسية المؤقتة التي كان يرأسها الجنرال ديجول ، وان اشدها وقع في اليوم الحادي عشر من مايو ، لاستفحال ظاهرة السلب والنهب وانتهاك الاعراض الى جانب التقتيل والتدمير .

وقد اوجز الاستاذ عياش يحياوي حصيلة المناقشات التي دارت بالندوة فيما تمخضت عنه من بيان وتحليل لمقدمات الانتفاضة وقيامها وتطورها وآثارها . فثمة ثلاث ظواهر برزت كارهاصات تاريخية لا يمكن فهم احداث ٨ مايو دون ادراكها :

١ — انهزام فرنسا امام المانيا في بداية الحرب العالمية الثانية .

٢ — ظهور الحركة الوطنية عام ١٩٤٤ ممثلة في احباب البيان والحرية .

٣ — الدعاية النشيطة التي قام بها الحلفاء والقائلة بتحرير الشعوب المستعمرة بعد القضاء على النازية .

والمعروف تاريخيا ان فرنسا انهزمت وانكشفت امام مستعمراتها ، مما ادى الى تكاثف الوعي الوطني واتحاد الجماهير تحت لواء الاحزاب الوطنية ، لادراكها ان مقولة فرنسا التي لا تقهر باطلة . ولكن فرنسا كقوة استعمارية راحت تقوم بعمليات القمع الواسع لفئة المثقفين من علماء وأئمة ومحامين واطباء ، لانها كانت تريد ان تجرد الشعب من المثقفين ليسهل التحكم فيه والسيطرة على حركته . وكانت فكرة التجنيس « اضفاء الجنسية الفرنسية على المواطنين » قد راجت في انحاء المغرب اثناء الثلاثينات ، مما جعل بعض الاحزاب ترفع مطالب وطنية جوهرها الدعوة الى الاستقلال المحض في الوقت الذي كان ينادي فيه آخرون بالمساواة . واتخذت جمعية العلماء موقفا خاصا تبلور في شعارها : « شعب الجزائر مسلم والى العروبة ينتسب » .

واقيمت ندوة اخرى تناولت موضوع تطور الحركة الوطنية واشترك فيها الاساتذة عياش يحياوي ، ممثلا لصحيفة الشعب وديلمي محمد ومكي جلول واحمد عبيد ويحيى بو عزيز . كما دار حوار في اليوم الثاني للملتقى حول اصداء حوادث ٨ مايو في الصحافة التونسية « الارادة ، الاستقلال ، الميثاق ، العمل » ، واستكمال بحث عن جوانب مجهولة او متنازع عليها تتعلق بهذه الاحداث — وقد اجاب عن التساؤلات المطروحة شهود عيان للوقائع من المناضلين الذين شاركوا في الانتفاضة وكتبت لهم الحياة ، فبينوا ان القمع الهمجي لادعياء الحضارة الاوروبية لم يقف عند المدن المعروفة دون غيرها ، بل وصل الى مدينتي سكيكدة وعنابة شمالا والقرى الواقعة بينهما . كما قتل المستعمر عمدا عددا كبيرا من سكان الخيام القادمين من جنوب البلاد . ولم تكن الانتفاضة عفوية تلقائية ، بل كانت منظمة ، ذلك ان حزب الشعب المتشعب الخلايا السرية في منطقة سطيف هو الذي هيأ ظروفها مركزا على طابعها السلمي ، ولئن كان مصدر القرار مازال غامضا ، فان قرارات المخابرات الاستعمارية تؤكد جميعا على التنظيم الحزبي الذي سبق الانتفاضة .

● وفي صبيحة اليوم الاخير للملتقى ، القى الاستاذ احمد عبيد محاضرة حول التيارات السياسية وموقفها من الاحداث ، فتناول بالشرح المناخ الذي احاط بها داخليا وخارجيا ، مركزا على الواقع الاقتصادي والاجتماعي قبيل الانتفاضة ، والجو السياسي الخارجي لدى فرنسا وحلفائها . وتطرق المحاضر الى مظاهرات اول مايو في تلمسان وغليزان في غرب البلاد ، تلك المظاهرات التي اتخذت طابعا تنظيميا سلميا واشترك فيها الآلاف مرددين نشيد « الوطن » ، ومطالبين بالافراج عن « مصالح الحاج » . وفي « وهران » عاصمة الغرب الجزائري تصدت القوات الاستعمارية للمتظاهرين وسقط الضحايا بين قتلى وجرحى ، كما قتل او جرح بعض اعوان السلطة . وفي اليوم الثاني من مايو شهدت مدينة « سعيدة » مظاهرات مماثلة قام بها الشباب الذين استدعوا للخدمة العسكرية الاجبارية . وفي ٨ مايو تظاهر آلاف من الرجال والنساء في مدينة « سيدي بلعباس » يحملون لافتات تدعو الى المساواة في الحقوق والى مناهضة الزجر وكبت الحريات . وطالب المتظاهرون في « مستغانم » بالعفو الشامل عن المعتقلين ، ورفعوا شعار « لتسقط الفاشية والامبريالية » .

وفي رأي الاستاذ احمد عبيد ان الهدف من المظاهرات كان اظهار الذات والمطالبة بالحقوق ، ولم تنطلق بدافع الجوع كما يروج لذلك بعض الكتاب ولاسيما من الفرنسيين ، بل تميزت بطابعها السياسي البحت . وقد تناول بحث موضوع دوافع الانتفاضة باحث آخر هو الدكتور جمال بنان في محاضرة « الدوافع العميقة لمجازر حوادث ٨ مايو والنتائج المترتبة عليها » . ومن اهم هذه النتائج انبثاق حركة انتصار الحريات الديمقراطية بعد مؤتمرها في ١٩٥٣ الذي برزت فيه المنظمة الخاصة بالعمل على تفجير الثورة المسلحة . وكانت مخاضا لميلاد ثورة الفاتح من نوفمبر ٥٤ الخالدة .





ومن يحاكم الاستعمار ؟

يوم من العمر

الكتاب.. قبل الأخير

د . محمد حسن عبدالله

من الاسس السيكولوجية للكتابة الابداعية ان الكاتب حين يقع على فكرة عمل فني ، يعتقد بقوة ، ولو لمرحلة محددة ، او محدودة ، انه وقع على « جوهرة » نادرة المثال ، قد لا يقع على مثلها في المستقبل كله ، ولهذا فانه يحتضن فكرته الجديدة باخلاص ، بل يتوحد معها ، يمنحها غذاءها الفكري والعاطفي من عقله ، وقلبه ايمانا منه بانه معها شيء واحد ، وانها عمله الفني الاخير ، الذي يريد ان يقول من خلاله كلمته الموجهة الى الناس او الى العصر او الى من يهمه امر هذه الكلمة .

هذا الشعور الحاد العارم بالعمل الفني قبيل ولادته وابان صناعته ، يقدر ماهو ضروري ،هو خادع ، او مخادع ، وضرورته تنبع من الحرص على اتمامه ، اذ صار حقيقة موضوعية منفصلة عن ذات مبدعها حتى وان كانت لا تزال تعيش في داخله وترتبت لها حقوق هدفها ان تحمي بها نفسها ، وعلى راس هذه الحقوق الشعور بالاهمية ، بالرابطة المباشرة بالمنبع او بالمبدع كما يتصل الجنين بالام ، بالحبل السري ، الى ان يتم له الانفصال الكامل ، وقد كان من قبل متصلا ..منفصلا في نفس الوقت . وهذا الشعور المخادع له هدف مرحلي ، يؤديه كاحسن ما يكون ، هو استغلال كل قوى الكاتب الكامنة وتوجيهها لابرازه في اجمل صورة ممكنة ، ونجد نظرا لهذا الشعور وهذه الوظيفة في بعض صراعات الطبيعة ، حين نجد فراشة تتكون بلون الزهر وشكله لتتمكن من صيد طعامها ، او زهرة تاخذ شكل الفراشة لتوقع بفراشة تمتصها ، فهذه «الحيل» من الطبيعة لها وظيفة الحفاظ على النوع ، وتوازن المخلوقات ، وتنويع مصادر الحياة . إن استئثار العمل الفني بفكر الاديب وعواطفه ، وتحوله الى مصدر حياة ، وهو مستهلك للحياة واحدة من خدع الطبيعة في خدمة هذا العمل الفني .وهو خدعة تظهر عارية تماما عقب اكتمال هذا العمل الفني واستقلاله عن صانعه . لقد تحول الحلم العظيم الى حقيقة ولكن اية حقيقة انها حقيقة باهتة متفائلة ، لقد ذهب الجهد هباء او ذهب اكثره ، ولا يجد الكاتب في وليده العزيز الكثير من ملامحه .. ان تجربة قاصرة ليست هي ما حلم به وما تمناه وماقضى الايام والليالي يحتضنه ويعلق عليه الامال من ثم لا مفر من تجاوز العثرة وحشد القوة لابداع عمل اخر جديد يكون اكثر وفاء للحلم وتجسيدا للذات .

هكذا تتكرر محاولات الكاتب المبدع ، يريد اللحاق ، بالزمن واستخراج التجربة الكامنة ، ينقضي حلمه في مراحل هي كتب ، كل منها حمل جزءا يسيرا من تجربة ممتدة ولكنه قبل ان يظهر الى الوجود كان يتبنى زعما ضخما هو ان التجربة كلها والحلم باكمله في هذا الكتاب ، الكتاب الامنية قبل ان يظهر ، والكتاب خيبة الامل عقب ظهوره ، لهذا يكون كل كتاب يفكر فيه المؤلف قبل ان يخطه بقلمه هو الكتاب الاخير يريد ان يجمع فيه وان يقول عبر صفحاته ما لم يتمكن من قوله من قبل ، اما وقد ظهر ، وتفرس فيه مؤلفه يبحث عن شبهه الكامل فيه فلا يجده ، فان الكتاب الاخير يتحول الى الكتاب قبل الاخير ويتحرك الحلم الكامن خطوة اخرى نحو الامل الذي لا يخبو ، ينتظر المحاولة القادمة ، علها ان تكون اكثر وفاء من سابقتها ولكن : هل ستكون هذه المحاولة الثانية ، او التالية اكثر من قصور وعجز من نوع جديد يؤدي الى نفس النتيجة ، ليتحول الكتاب الاخير — بدوره — الى الكتاب قبل الاخير لتستمر رحلة السعي نحو تجربة جديدة؟!

هذه مسألة سيكولوجية هامة احسستها مع كل تجربة ابداعية فالكتاب الاخير هو الحلم ، الذي يتحقق فيسفر عن كابوس ، ويظل الحلم قابعا في المجهول تجربة لم يسبق تناولها غير اني اتذكر الان التجربة الاولى في عالم الكتاب .. كانت مجموعة من الموضوعات الانشائية المشكلة بطريقة تعطيها بعض الحق في الادعاء بانها قصص قصيرة او قصيرة جدا .. كان التطلع الى الكتابة والنشر اي السعي الى الناس ومخاطبتهم وتاكيد الذات من خلال الاتصال بهم والتاثير — المظنون فيهم — كان هذا التطلع مبكرا نسبيا ، في اواسط المرحلة الثانوية ..



جورجي زيدان

تحركت اللغة ، لغة نابعة من حفظ القران ، والشغف بروايات جورجي زيدان وقراءة العهد القديم وقصص التوارة المشوقة ولهذا جاءت الكتابات القصصية الاولى قسمة بين مشاهد تاريخية وحكايات من واقع القرية اشبه بالتحقيق الصحفي وبعض الخواطر القصصية المبتدعة كتخيل لاحتمالات الواقع . اخذت هذه «الاصداف» المغلقة على خدع وحقائق مكانها في كراس من اربع وستين صفحة ، وذهبت بها الى مطبعة الخولي بالمنصورة فعرفت انها الخطوة الاولى هي الحصول على موافقة الرقابة على المطبوعات . كان ذلك عام ١٩٥٤ والانقلاب العسكري مسيطر على مصر واحتمالات الانشقاق بين محمد نجيب وجمال عبدالناصر بادية في الافق ، وفي هذه الفترة — وقبلها ايضا — فرضت رقابة شديدة على وسائل النشر . لم يكن في كراستي ما يضايق احدا ، لا الحكومة والذين يؤيدونها ولا الذين يعارضونها .. ذهبت الى ادارة النشر والرقابة في مديرية المنصورة قبل ان تسمى محافظة ، وعرفت ان علي ان اكتب الكراسة ثلاث مرات ، لم يكن التصوير سهلا او حتى معروفا لنا كما ان الطبع على الالة الطابعة مما لا تحتمله ميزانية تلميذ في المرحلة الثانوية ولهذا لم يكن بد من ان اقوم بنفسي بنقل الكراسة ذاتها مرتين او ثلاثا فيما اظن وقد بذلت هذا الجهد الالي المميت بصبر واحتمال رغم انني — قرب النهاية — كنت قد حفظت قصصي ومللتها وتمنيت لو اتخلص منها . لكن هذه الالام جميعا قد انقضت بمجرد ان تسلم موظف الرقابة النسخ مني وطلب ان اعود بعد اسبوع وقد عدت لاجد نسخة واحدة في انتظاري مكتوب عليها اذن الرقابة والسماح بالنشر ووجدت «ختم النسر» فوق غلاف الكراسة وفوق كل صفحة من صفحاتها الاربع والستين ، كان لحظة اشراق سعيدة وكأن هذا الختم الرائع قال كل شيء وابدى رأيه في قصصي السعيد .انتهت المرحلة التي ظننتها شاقة ، لكن انتهاءها كشف عن مرحلة اشق كيف نصل الى المطبعة؟ لا امل في ناشر يتحمل نفقات الكتاب ولا مفر ان اكون الممول لكتابي الاول وقد عرفت انني بحاجة الى اثني عشر جنيها لطبع ثلاثمائة نسخة فكيف احصل على هذا المبلغ «الخرافي»؟ وهل يصدر حكم بالاعدام على احلى الاحلام من اجل المال؟

هنا اقترح الاصدقاء المشفقون ان نبيع الكتاب قبل طبعه ، ، نبيع السمك وهو لا يزال في البحر ، ونلقي العشم كله على جمهور الثانوي وهو القارىء المنتظر اذا ما صدر الكتاب ، وفعلا طبعت ايصالات ، قيمة الايصال خمسة قروش فقط لا غير وانتشر مروجو الايصالات بين زملاء المعهد حتى جمعنا اكثر المبلغ المطلوب .. بعد عناء وطول انتظار ظهر الكتاب الاول وكان اسمه « اول همسة » كما يولد طفل في كوخ حقير ، مهما كان شكله ، وفقره ، فان براءة الطفولة كلها ، كامنة فيه .

« شهريار يبحر » ....

مجموعة شعرية ثالثة للربيعي

عن « منشورات عالم الكتب » صدرت مؤخرا للكاتب العراقي عبدالرحمن مجيد الربيعي مجموعة شعرية جديدة بعنوان « شهريار يبحر » وهي المجموعة الشعرية الثالثة له بعد مجموعتيه « للحب والمستحيل — تداعيات قلب » منشورات المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ١٩٨٣ ، و ١٦٦ امرأة لكل الاعوام — صفحات حب » منشورات عالم الكتب ١٩٨٤ .

ومجموعة الربيعي الشعرية هذه موزعة في ثلاثة اقسام : بيداء الروح وتفاحة الصيد وغرس اليأس وفي كل من القسمين الاول والتالي عدد من القصائد .

ففي « بيداء الروح » نقرأ القصائد التي تحمل العناوين التالية : تشنجات طاعنة في السن — الدروب والاغنيات الصامتة — الفجيعة والظل — يا امرأتي — من ذكريات فارس المدينة — من ليالي الصحارى المحدة — الكبوة — انفعال — امرأة — انت — اناشيد حب — ميلاد — لحظة غضب صغير — عن رحلة السكين في الاعصاب — حوار مبتور — لحظتان — الليلة الالف — الكفر — حكايات حب ثلاث — صرختان — امحرقة الدفينة — « ادابا » مع الإله — من حكايات الليل — لوليتا لم تنقذ الغريق — الظل والارق — ترتيلتان — جرح على جبين امرأتي — الجرح — حب في الملهاة — وكلام ليل لا يمحوه النهار .

وفي « تفاحة الصيد » فنقرأ القصائد التي عناوينها : هذا النشيج المرير — انطلاقة مزورة — كلمات واشياء اخرى — كلمات اصبحت قديمة — كلمات عن الاسى الاخير — من الايام الماضية ايضا — ستة اصوات في اعقاب عام مضى — من الايام الماضية — نعم .. انا رجل مكسور الضلع — وسطور ميتة على صفحات دفتر مطمور ..

واما القسم الثالث فهو عبارة عن قصيدة طويلة بعنوان — غرس اليأس ، محشوة بعناوين هي — ليلى خلف الحباء ، المهدي يقضم اظفاره — ابن عوف في ضيافتنا — بشر لا يحمل رسالة ، الساقية — عينا الملهمة — العام المدبر والعام المقبل — البرعم — عندما يستيقظ النائم — القيثارة اليتيمة شعطي اللحن الرائع — من الاناشيد ا[illegible] — الحاضر يشرق دفعة واحدة — عيناك وعام اخر — حكاية الاخيرة — والحلم .

وحول [illegible] القصائد كتب عبدالرحمن الربيعي مقدمة بعنوان « هذه القصائد .. ذلك التاريخ » عرف بها بقصائده قائلا :

« هذه القصائد كانت خفقات قلبي في الزمن العسير ، كم كنت حزينا ؟ كم كنت حالما ؟ كم كنت عاشقا ؟ كم كنت ساخطا ؟ قلتها بعد ان انتزعتها من اسر الصحف والمجلات التي نشرتها فيها ثم اطلقتها لتعلق في سماوات الابداع فهل ستضيق بها ؟ ام ستحتضنها بحنو ورضا ؟ وها هي تنضم لبعضها ، تتدفأ ببعضها وتردد معا انشودتها العارمة والاليمة .

قصائدي هذه عمرها طويل تمتد منذ عام ١٩٦٢ عام البدايات ، وكانت تسمعني صوتها دائما .. تطالبني بان اطلق سراحها فقد طال بها السجن والانتظار » .

واذا كانت اولى قصائد هذه المجموعة قد كتبت في عام ١٩٦٢ فان اخرها كانت قد كتبت عام ١٩٧٠ اي ان قصائد المجموعة كتبت بين عامي ١٩٦٢ — ١٩٧٠ .. ومن بين هذه القصائد والاعوام سنختار قصيدة « الحرقة الدفينة » وقد كتبها الربيعي عام ١٩٦٧ :

اخرس
كلماتي ايماءات
اتشنج بجفاف
ادور ناسيا دربي
اكرع وجهها نشيدا خائبا
لن يجد صداه
فاضيع بين الحشود
★★★
ابعدت تهويمتي الفارغة
انتشلت رأسي
لكنني لا زلت اتشنج بجفاف
والحشود قربي راكدة
★★★
انتفضت كمقرور عافه صمته
اكاد اكون اليوم قطعة جليد
اتكتل واكبر
دون ان اجد السخونة

حديث الفن

خطة الموسم في ظل التغيرات المحيطة

مسؤول مجلس ادارة احدى الفرق الاهلية اتصل يقول : انا معك كمسؤول مجلس ادارة ان لابد من ورقة عمل تسير عليها الفرقة طوال الموسم اعدادا واستعدادا للموسم ككل متكاملة في فترة الصيف بحيث تدرس جيدا ثم يبدأ التنفيذ تدريجيا خلال الموسم .. ولكن اذا ضمنا تنفيذ الخطة فلابد من مراعاة ظروف اخرى لا تقل عن الخطة في الاهمية وهي الميزانية التي تتأخر احيانا بالتسليم للفرق عندما تقص بعض المستندات الرسمية .. او ظروف الفنانين المقترح ان يؤدوا بعض الادوار اذ من الصعب ان يوقع الفنان العقد معك قبل ايام من بداية التدريبات الاولية .. ولابد من مهلة يدرس فيها العروض المقدمة ليختار الاحسن وهو بالتالي « لا يوقع لك على بياض » قبل ستة شهور .. لان الفنان عندنا لم يصل بعد الى مرحلة جدولة اعماله الفنية خلال موسم كامل .. وهي الاعمال التي سيقدمها للتليفزيون او المسرح او الاذاعة فضلا عن تلبية بعض الدعوات الخارجية لحضور التجمعات الفنية الموسمية ولابد ان يرتاح في اجازة سنوية .. كل هذه التي ذكرت سابقا متغيرات من الصعب ان تضبطها الفرقة بدقة تامة ، كما لا ننسى مسألة حجز صالة العرض والدور المفروض على الفرق وغيرها من الامور الكثيرة التي قد يراها الاخرون بسيطة ولكنها في نظرنا تؤخر استمرار الخطة بالصورة المطلوبة والتي ننشدها جميعا ..

ونكرر القول : جميل جدا ان تكون لنا خطة قبل فترة كافية تدرسها الفرقة ويبدأ التنفيذ تدريجيا ، ولكن كيف لي ان اضمن بقية المتغيرات التي قد تبرز فجأة ودون سابق انذار !

★★★

● الوجوه الجديدة التي اطلت على المشاهدين من التليفزيون كلها حيوية ونشاط ، وهذه طموحات الشباب الذي يريد ان يعمل .. ولكن مع الوقت نرجو الا يصطدم الشباب مع بعض العقول الجامدة داخل التليفزيون ممن لا يؤمن بعضها بالتجديد والتطوير ولكن تريد ان تظل الامور جامدة بلا حراك وهنا لا عجب ان يهرب الشاب مع اول فرصة تتاح للهرب او تهرب الشابة مع اول عريس يطرق الباب « ويلا وجع رأس » ..

بلال عبد الله

رؤية نقدية لحلقات "الحياة مرة أخرى"

صراع القيم والمثاليات والحب في مواجهة الأطماع

● إن تقل الحقيقة ، فأنت مجنون .. وإن تطالب بحقك ، فلابد ، ان تدخل مستشفى الامراض العقلية — على طريقة بطل كازان « وقلوب في دوامة » وعلى طريقة دكتور رأفت في الحياة مرة اخرى .

● لا يعيب الحلقات ، الا البطء في الايقاع ، الذي يجعل المشاهد يحس بالملل

كتب عبد المنعم صبحي

● رغم ان الكثيرين او بعضا ممن شاهدوا حلقات « الحياة مرة اخرى » ، لم تشدهم او تستهويهم ، فهذا لا يلغي نجاح الحلقات ، كعمل فني متميز ، استطاع ان يطرح الواقع الانساني ، ومن خلال رؤية خصبة واستخدام جيد لمفردات لغة الفيديو— تيب .

وربما كان وراء نفور اناس من الحلقات ، افتقاده لعنصر الحدوتة التقليدية او طابع السرد المدرسي ، ولان طرحه اساسا من منطلق سيكولوجي — اجتماعي ، ولذلك ، نضع هذا العمل ، ونصنفه في اطار السيكو — دراما الاجتماعي .

كتب الحلقات رؤوف توفيق ، وهو كاتب واديب عرف بالالتزام والجدية وسعة الافق والاطلاع الى جانب ربطه بين ثقافاته والواقع الاجتماعي ، وله العديد من المؤلفات الادبية والنقدية . اما المخرج فهو : سامي محمد علي ، وقدم من قبل اكثر من عمل تميز بالجودة . اما ابطال الحلقات ، فهم : يحيى الفخراني ، سناء جميل ، هالة فؤاد ، صبري عبد المنعم ، سمية الالفي ، عبد الحفيظ التطاوي ، والحلقات معظمها صورت بين بورسعيد والقاهرة وسوسه في تونس .

وفكرة المسلسل ، تذكرنا بفيلم كازان « عدم الترتيب » — او قلوب في دوامة « وهو الجزء الثاني من فيلم كازان : امريكا امريكا » ، وتنطلق الفكرة من خلال الطبيب



● يحيى الفخراني



● هاله فؤاد

الدكتور رأفت « يحيى الفخراني » ، الذي تدفعه شقيقته علوية هانم مع زوجها الى مستشفى الامراض العصبية والنفسية ، متهمة اياه بفقدان اعصابه والانهيار والجنون ، حتى يتاح لها التصرف في الثروة والاملاك ، ويخلو لها الجو تماما .

ويصادق رأفت في المستشفى الكثير من الاصدقاء وبعيدا عن المصالح والثروة ، يجد الحب الحقيقي والراحة النفسية والود بدون مأرب . وعندما يحس بامكانية الخروج ، وبأنه قادر على مواجهة الواقع ، يطلب من الاختصاصي الذي يعالجه بأن يسمح له بالخروج ، ليعيش الحياة مرة اخرى ، ومن جديد ، يبدأ رأفت الحياة فيذهب الى بيت شقيقته ويحاول التفاهم بود ، لكنه لا يجد الا الرفض ويذهب للعمل في مستشفى يخيب امله ، فالناس قد حولهم المجتمع الاستهلاكي الى شبه وحوش يريدون ان يأكلوا بعضهم بعضا ، حتى بورسعيد التي عاش فيها احلى الايام تغيرت ، تحولت الى سوق وطبعت بالطابع التجاري .. كل الناس تغيرت طبائعهم وتبدلت اخلاقياتهم .. لم يعد للمثل او القيم مكان ، في هذا المجتمع الجديد الذي حاول ان يبدأ منه الدكتور رأفت حياته ، ومن جديد ، وجد نفسه اشبه بالانسان الذي يحرث في البحر .. الا ابنة اخته « هالة فؤاد » ، المتعلمة هي امله فهي بمثابة الزهرة وسط كل هذا الخضم من التناقضات والمفارقات ، فهمت كل شيء ، ووعت بان خالها لم يكن مجنونا ، بل دفع به الى المستشفى ظلما من اجل الاستيلاء على الثروة ، وكان الحافز وراء ذلك الطمع في المال .. فتعاطفت ، الشابة مع خالها الذي فضل ان يترك كل الناس ، ويحيا على سطح احدى العمارات ، في عفوية ، وبساطة ليتعامل مع الناس في طيبة ومعتمدا على نفسه محاولا ان يقترب من الناس اكثر ، ويساعدهم اكثر ويكون نافعا ليجد ذاته من خلال العمل والعطاء ، ويحاول ان يحب لكنه يجد العواطف غير العواطف الذي يترقبها والتي هي في ذهنه كمثال وصورة . وعندما يعييه الامر ومرارة الواقع ويصيبه بالقرف ، يجد ان خير وسيلة ليستعيد جزءا من ماله بالقوة « فما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة » فيهاجم اخته وزوجها ، على غرة ، ويأخذ جزءا من نصيبه ، وهم ينصاعون لتهديده ، ويعطونه المال .. وهكذا ، هي الحياة اشبه بالغابة وسط المجتمع الاستهلاكي الجديد ، الطبيب فيها يتهم بالعبط والعته .. والذي يكابر ، ويحاول ان يقول الحقيقة يتهم بالجنون ، مثلما اتهم كيرك دوجلاس « بطل اليا كازان في فيلمه : قلوب في دوامه » ، بالجنون ، وادخل مستشفى الامراض العقلية لانه اراد ان يقول الحقيقة ، وينطق بما يراه ، وبما يحسه .. وهكذا ، يجد رأفت نفسه ، تائها في البداية قلقا معذبا بين مثالياته ومبادئه وفكره والحياة التي تعتمد على الكذب والنفاق ومحاولة التسلق والنهب باي ثمن ، لكن عليه ان يحيا هذه الحياة ، فلا



● سمية الالفي





● سناء جميل

مهرب منها ، ومهما كان الثمن فلابد ان تعاش ، وهذا يعني مقاومة الكذب والافتراء والماديات بالتصدي والقوة والمعاناة وهي حرب حقيقية ، اصعب من حرب المدافع والصواريخ والمدرعات .. لكن لا مهرب منها ، كما رأى دكتور رأفت ، الذي ترك الطب ليعالج الواقع بدواء اكبر واعظم من العقاقير ..

والمسلسل قد اعتمد في مضمونه ومواقفه على ارتباط الدراما بداخل الانسان ، مشاعره وعواطفه واحاسيسه وعالمه الذي تصطرع فيه المثاليات مع الشرور ، الخير والشر ، العطاء والشح ، الحب والثروة ، القناعة والطمع .. ومن خلال هذا العالم الداخلي الدراميتيكي ، حاول المسلسل تجسيد الصراع بين المثاليات والاخلاقيات والانهيار الذي حدث في نفوس الناس ، والغالبية في الواقع نتيجة سيطرة الآلة وطابع المجتمع الاستهلاكي وقد نجح المسلسل في ذلك ايما نجاح ..

كما نجح الممثلون في اداء الشخصيات من خلال اداء درامي متميز ..

تألقت فيه سناء جميل ، من خلال دور علوية هانم .. وكان اداء يحيى الفخراني ممتازا .. كما كان بقية الممثلين في احسن احوالهم الدرامية ..

ولا يعيب على المسلسل الا البطء في الايقاع ، وربما كانت هذه ميزة او عيبا ، ميزة اذا ما اخذ في الاعتبار ان الحلقات ترتبط بالدراما — السيكولوجية الاجتماعية ، وعيبا اذا ما اخذنا احساس المشاهد بالملل وعدم التعود على بطء الايقاع ..

كلام

كنا نسمع في الماضي ان العمل الفني الفلاني استغرق اعداده وتأليفه ثلاث سنوات ، وان الاعداد لاخراجه استغرق سنتين ، وان بروفات الممثلين على هذا العمل استغرقت سنة كاملة ، وبعملية حسابية بسيطة تكون حصيلة الاعداد لعمل واحد قد تستغرق اكثر من ست سنوات فيظهر بشكل جيد ومدروس ومنظم خال من الثغرات الفنية ، فرحم الله ايام زمان .. اما اليوم فان اي فنان يستطيع ان يؤلف عملا في اسبوع ثم يعطيه الى « مخرج سريع » فيخرجه في اسبوع ايضا — ولماذا لا ونحن في عصر السرعة ؟

ولا عجب في ان يظهر العمل بسبب ذلك مهلهلا وغير متناسق مملوءاً بالثغرات الفنية .

ولكن ، اذا كانت السرعة واجبة في كل شيء — فانها غير واجبة في انتاج العمل الفني — فأنت تستطيع ان تفكر في نوعية معينة من الاكل وتعطي الفكرة للزوجة كي تطبخها ولكن لا تستطيع ان تسير على النهج نفسه مع الاعداد للاعمال الفنية .

● لان العمل الفني يجب ان يكون وجبة دسمة تقدم بكل فخر للاخرين — ولا يجب أن تكون طبخة « ماسخة » لا رائحة لها ولا طعم فينفر منها الجميع .

● ومع ذلك نرى من جهز طبخة مسرحية سوف يعرضها على المشاهدين الصغار والكبار في عيد الفطر المبارك — رغم ان هذه الطبخة لم يستغرق اعدادها « تأليفا واخراجا » سوى ثلاثة اسابيع فقط .

● لذلك نستغرب ان يتقبل المشاهد ذلك حتى ولو كان مشاهدا صغيرا كما نؤكد ان الطبخة المستعجلة ستكون ذات طعم « ماسخ » وليس لها لون او رائحة .

« عجبي على الطبيخ الفني المستعجل »

« المتكلم »

○ اين تذهب الاعمال الفنية المحلية بعد تسجيلها ؟!

○ غياب قسم الاخراج من المعهد العالي للفنون المسرحية !

كثير من الاعمال الفنية العربية تأخذ النصيب الاكبر من اهتمام المسؤولين بالتلفزيون وفي الوقت نفسه تقل الاعمال الفنية المحلية ... ولدى السؤال عن الفنانين قيل هؤلاء مشغولون دائما في أعمالهم الفنية، وأهم من ذلك عند دعوتهم لحضور الندوات التي تعني بالدرجة الاولى بأمورهم تأتي الاعذار باتشغالهم بالتصوير والتسجيل في الاعمال الفنية التلفزيونية والاذاعية، فأين تذهب هذه الاعمال كلها ؟! تلك الاعمال المهمة جداً والخطيرة تذهب هدراً لان الفنان لا يستطيع ان يتركها كلها فقد لا يذهب لندوة مثلا مع أنها تهم فنه ، او يستطيع ان يكشف فيها عن قضاياه او يحتفل فيها بمناسبة فنية عالمية، وقد تأتي هذه الندوات في السنة مرة واحدة، وقد لا تتاح له فرصة تبادل المعلومات والثقافة الفنية، فضلا عن أنها توطد العلاقات بين الفنانين مما يعمل على رقي الاعمال الفنية، وتلاحم الفنانين في فنهم ككتلة واحدة دون ان يعمل كل منهم على حدة، وتكون المحصلة النهائية لا تزال في مهدها الأول ...

سلامتك

هذا كما هو معروف برنامج توجيهي ، الهدف الأول منه ارشاد المواطنين الكويتيين والعرب المقيمين في البلاد الى أمور تهم حياتهم من أجل تطوير ونماء المجتمع اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا وغيرها من الامور ... ولكن حتى تكون هذه الفكرة ناجحة يجب ان تراعى طريقة تقديم وعرض الموضوع المراد الاشارة اليه ، وخاصة يجب ان تكون الطريقة مقنعة فعلا فهي حساسة في وصولها للمتفرج ، وكذلك في النتيجة التي نرجوها من هذا البرنامج ، وفي اكثر بل معظم المواضيع نجد انها تقدم بطريقة ساذجة جداً ، وكانها تستخف بعقول المتفرجين ، فهو اسلوب يقوى على رفضه الاطفال انفسهم ، سواء من ناحية الفكرة التي يتوصل بها المعد والمخرج للموضوع المراد طرحه او من الممثلين الذين يحاولون تقديم مشهد لمدة بضع دقائق بفتور وعدم جدية في الاداء لا يقوى على اقناع المواطن بأهمية هذا الموضوع والالتفات له بصورة جادة فيرجى اعادة النظر في ادوار وممثلي سلامتك ، وسلامتك ...



● لقطة من سلامة

خريجو المعهد العالي للفنون المسرحية بين الموهبة والتلمذة !!

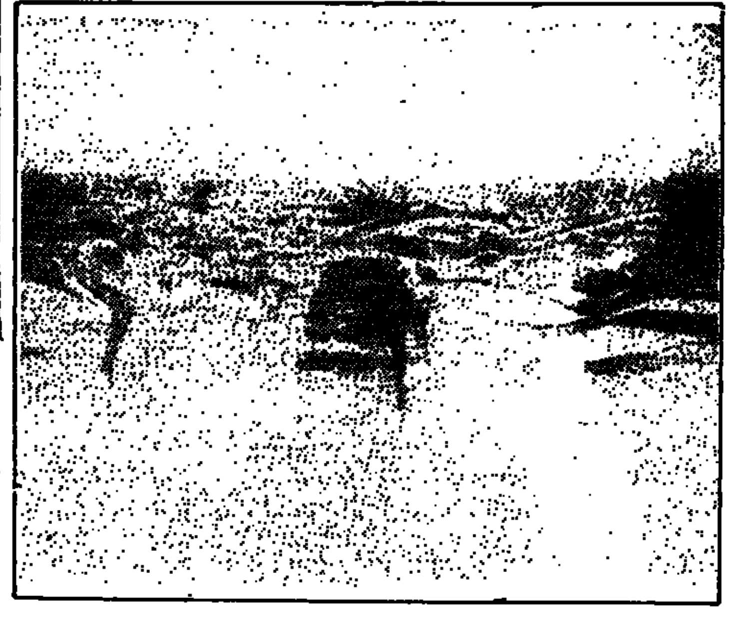
ليس بالضرورة ان تخرج الاكاديميات الفنية كل طلابها فنانين ، وليس معنى هذا ان خريجي المعاهد الفنية ليسوا فنانين ، اي انه على الاقل هنالك بعضهم ممن يملك الموهبة والحس الفني وهم فنانون فعلا وهذا اضعف الايمان، والا فلا داعي لوجود المعاهد الفنية اساسا، وهنا لنا وقفة، اين هؤلاء القلة من الفنانين ؟ وخاصة خريجو المعهد العالي للفنون المسرحية؟؟ بل اين أعمالهم الفنية ؟!... وهؤلاء القلة وان لم تكن لهم أعمال فأين ابداعهم الحقيقي وثمار الموهبة الفنية من تقديم أعمال ومشاريع التخرج في السنة النهائية لدراستهم الاكاديمية في المعهد ، وأخص بالذكر قسم « التمثيل والاخراج » ، والذي يتحول فيه الطالب — مع قرب الامتحانات واعداد اللجان المتحنة — كمنفذ تعليمات، — ولا اكثر — تنفيذاً لكل صغيرة وكبيرة يطلبها منه استاذ المادة ، ولكن اين هو من هذه التعليمات اين تذهب الموهبة الحقيقية ؟... وأين دورها فعلا من هذا الموقف والذي يجب تداركه من الان وقبل ان يخرج الطالب للحياة العملية حين يجد نفسه لا يزال طالباً بل وبحاجة للاستاذ ؟!... تلك الموهبة التي اختير الطالب لأجلها من بداية تقدمه للالتحاق بالدراسة في المعهد والتي عمل المعهد خلال ثلاث سنوات على صقلها !! أليس من حق الطالب أن يأخذ فرصته على الأقل بعد الدراسة لثلاث سنوات وفي اخر سنة يستطيع أن يصحح له اخطاءه استاذ مشرف عليه، تلك فرصة لا ولن يجدها في الحياة العملية بعد تخرجه من المعهد، وهنا سيصطدم بالحياة فعلا، وستكون المفاجأة الحقيقية ؟!... ولهذا فيجب اعادة النظر في خطة التكريس للطالب في قسم التمثيل والاخراج ، ولا ادري ايضا لماذا يذكر كلمة اخراج في اسم القسم مع ان الكلمة لا تنتمي للقسم ودراسته بأية صلة او قرابة !! وكذلك يجب على الطالب ان يأخذ بعين الاعتبار هذه الثغرة ويتدارك عواقب الاتكال والتبعية للاستاذ المعلم !!...

قاتن الدالي



● من الذي يصفع

المفكرة التشكيلية / محمد موسى السليم



— امواج صحراوية

٤٦ عاما ..

المعارض التي اشترك بها: اقام اثنين وعشرين معرضا شخصيا في كل من الرياض والظهران وفلورنسا والدمام وجدة .

اشترك في أكثر من خمسة وسبعين « ٧٥ » معرضا جماعيا على المستويين الوطني والعالمي في كل من المملكة السعودية، الكويت، العراق، ليبيا، ايطاليا، المغرب، قطر، المانيا .

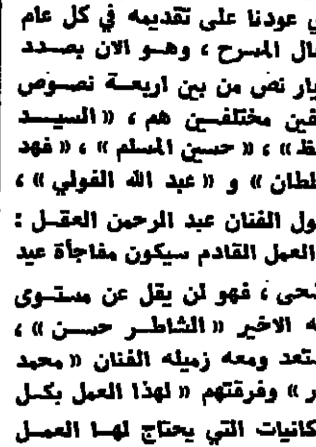
الجوائز الحائز عليها: حصل على عشرات الجوائز وشهادات الشرف والتقدير من كل من المملكة العربية السعودية، الكويت، ايطاليا، اخرها الجائزة الاولى لمعرض الفن السعودي المعاصر عام ١٩٨٣ / ١٤٠٤ هـ .



— محمد السليم

« العقل » في مفاجأة مسرحية جديدة

يستعد الفنان « عبد الرحمن العقل » لعمله المسرحي الجديد الذي عودنا على تقديمه في كل عام لاطفال المسرح ، وهو الان بصدد اختيار نص من بين اربعة نصوص لمؤلفين مختلفين هم ، « السيد حافظ » ، « حسين المسلم » ، « فهد السلطان » و « عبد الله الفولي » ، ويقول الفنان عبد الرحمن العقل : ان العمل القادم سيكون مفاجأة عيد الاضحى ، فهو لن يقل عن مستوى عمله الاخير « الشاطر حسن » ، ويستعد ومعه زميله الفنان « محمد جابر » وفرقتهم « لهذا العمل بكل الامكانيات التي يحتاج لها العمل المسرحي ليكون هادفا وتربويا وممتعا للاطفال حتى يترك بصمة صدق وحب في نفوسهم كالتي تركها « الشاطر حسن » ..





● عبد الرحمن العقل

الصبوحة في لندن

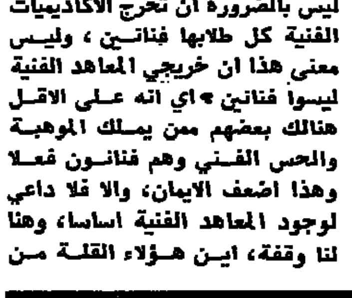
يعرض المسرح الشعبي مسرحية « صبوحة » على خشبة مسرح شاوسستر ثياتر في لندن لمدة اسبوعين اعتبارا من ٨٥/٧/١٥ وسوف يسافر الوفد يوم ٨٥/٧/١٠ كما سيعرض المسرحية على مسرح عبد العزيز المسعود في عيد الفطر المبارك بجانب ان المسرحية « صبوحة » ستشارك في مهرجان قرطاج بتونس خلال شهر نوفمبر ٨٥ .

● احمد مساعد

● لقطة من صبوحة

سؤال ؟؟؟

لماذا يلتزم اصحاب مسلسل « الجوهرة والصياد » الصمت برغم تتابع الاتهامات وعلامات الاستفهام التي تبرز كل يوم حول المسلسل ؟!





● كهف الاشباح

الجائزة الكبرى .. تخسر !! في غياب المونتاج

موقف غريب وغير لائق للفنان الكوميدي الذي يفترض انه (...) !!

● واختصارا للكلام .. في برنامج الجائزة الكبرى وجه مقدم البرنامج طارق حبيب سؤالا للفنان « اياه » عن معلومة تاريخية لشخصية اسلامية اشهرت اسلامها بعد ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعندما اكتشف الفنان انها شخصية العبد الفقير الى الله الزبير بن العوام رضي الله عنه .. قال ساخرا « انا عارف انه هو ابن العوام » .. ويلاحظ ان « الحبيب » مقدم البرنامج تدارك الخطأ فعالجه بكلمة تهذيبية ومعلومة عن شخصية الزبير بن العوام رضي الله عنه .. وكنا نتمنى حذف التعليق حتى لا نؤذي مشاعر المسلمين في رمضان .

« مشاهد »

الملك حسين يرفض الوقوع في المصيدة الإسرائيلية - الأميركية

المتتبع لسياسة الادارة الاميركية تجاه الشرق الاوسط منذ وصول الرئيس ريغان للبيت الابيض ، يلاحظ بان هذه السياسة قائمة على تحقيق هدف واحد وبالتعاون والتنسيق مع اسرائيل ، الا وهو تدمير منظمة التحرير الفلسطينية ودفع الاردن للدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل الهدف منها اضفاء الشرعية على الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية المحتلة على اعتبار ان الاردن كما يعتقد الاميركيون والاسرائيليون لا دخل له قانونيا بالارض المحتلة ولا يستطيع التفاوض عليها . اما شكل هذه السياسة المشتركة ، فيقوم على مبدأ توزيع الادوار بحيث تتكفل اسرائيل بالضغوط العسكرية اللازمة والتي عرفناها على شكل عمليات كان اخرها غزو لبنان ومحاولة فاشلة للقضاء على البنية العسكرية للمنظمة ، وهي نفس المهمة التي تحاول حركة امل القيام بها بدعم سوري كبير . في حين تلتزم الولايات المتحدة بتقديم كافة اسباب الدعم المالي والعسكري والسياسي اللازم مع التفاوض تماما عما تمارسه اسرائيل وصولا لهذا الهدف .

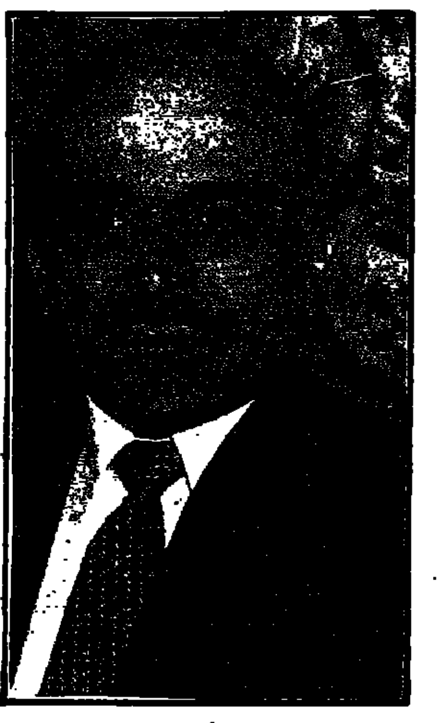
وعندما فشلت اسرائيل في تحقيق ذلك بغزوها الدموي للبنان عام ١٩٨٢ وجدت الولايات المتحدة واسرائيل بان افضل وسيلة لانقاذسياسة الاحتفاظ بالضفة هي ممارسة مزيد من الضغوط على العاهل الاردني للمضي في طريق الحل منفردا ووضع المنظمة جانبا . فكانت التهديدات الاسرائيلية المتواصلة بزعزعة استقرار الاردن سواء تلك التي صدرت اكثر من مرة عن وزير الحرب السابق شارون الذي قال بان الضفة الشرقية هي ايضا جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل التوراتية ، او بمحاولات مائير كاهانا وعصبة التطرف بطرد الفلسطينين الى الاردن . ولان الملك حسين مدرك تماما لعواقب التورط في الحلول المنفردة التي تريدها تل ابيب وواشنطن ، اعلن بدوره انه لن يتحرك في طريق الحلول السلمية بدون مشاركة المنظمة وتحت غطاء دولي . فكان الاتفاق الاردني الفلسطيني وكانت زيارة العاهل الاردني الاخيرة الى واشنطن التي يؤكد معظم المراقبين بانها لم تنجح في تحريك فعلي للموقف الاميركي او احداث اي تغيير حقيقي يذكر في هذا الموقف ، ويرى هؤلاء بان التصريحات المتفائلة التي صدرت عن البيت الابيض بعد الزيارة لم تكن سوى مناورة اميركية هدفها عدم وضع الملك حسين في موقف حساس وعدم التسبب بصدمة لياسر عرفات تجعله ينكص على عقبيه ويعود عن الطريق الذي بدأه مع الاردن منذ فترة . ولان الملك لم يحمل لواشنطن معه ما يكفي من التنازلات سواء بالنسبة للاسرائيلين او الاميركيين فقد احتار ساسة البيت الابيض



ريغان

فيما بينهم حول كيفية مواجهة الملك الزائر بحقيقة الموقف الاميركي واعلامه بالتنازلات المطلوبة ، واستقر الامر اخيرا على اظهار موقف مشجع يقوم على امتداح ما جاء به الملك حسين ومطالبة عرفات بالتاكيد شخصيا على ما اعلنه العاهل الاردني في واشنطن عن قبوله لقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢و ٣٣٨ . وفي اعتقاد واشنطن بان عرفات سيرفض مثل هذا الامر ، وعندها ستمارس ضغوطا اكبر على الاردن للمضي قدما في عملية السلام بدون المنظمة ، وفي هذه الحالة سيكون الموقف الاسرائيلي في المفاوضات قائما على نقطة رئيسية هي انه ما دام الاردن لا يملك قانونا حق التفاوض على استعادة الضفة الغربية وقطاع غزة ، فان نتائج مثل هذه المفاوضات ستكون اخفاء لشرعية الهيمنة الاسرائيلية على تلك المناطق ، اما في حالة ما اذا قبل عرفات بالمطلب الاميركي فان واشنطن تتوقع ان تزداد رقعة المعارضة لعرفات داخل المنظمة وقد ينتهي الامر بالاطاحة به وعندما تبادر واشنطن واسرائيل لممارسة ضغوطها على الاردن لدفعه للتفاوض المباشر بعد ان سقط رمز الاعتدال في المعسكر الفلسطيني .

اي ان عرفات مرفوض تماما من قبل واشنطن واسرائيل واذا كانت اسرائيل تجاهر بهذا الموقف ليلا ونهارا فان النظرة الاميركية تجاه ياسر عرفات واي زعيم فلسطين اخر لا





الملك حسين

تختلف كثيرا عن الموقف الاسرائيلي . وبالرغم من ادراك اسرائيل التام للموقف الاميركي الخادع ، فانها تقوم ومنذ الاعلان عن المبادرة الاردنية بحملة دبلوماسية واسعة لشرح موقفها المعارض تماما لفكرة التحدث مع منظمة التحرير حتى وان اعترفت الاخيرة باسرائيل بل ولفكرة الحوار الاميركي الاردني الفلسطيني فهي تمارس ضغوطا واسعة من خلال مؤيديها في واشنطن لاجبار الادارة الاميركية على اعادة النظر من اعلانها الاخير بشان عزمها على التحاور مع الفلسطينين ومن موقفها من العرض الاردني السلمي الذي اعلنه الملك حسين في واشنطن مؤخرا .

ولعل اكثر ما كان الموقف الاسرائيلي المتشدد وضوحا خلال زيارة رابين لواشنطن قبل ايام ، وفي راي وزير حرب العدو الذي يحلو للبعض وصفه بانه احد حمائم اسرائيل ، فان الاردن وليس الفلسطينون هو المعني بالمشكلة ، لان حالة الحرب ان وجدت

« فهي بين الاردن واسرائيل ، وهما القادران فقط على وضع حد لها » وفي المقابل فان العاهل الاردني يرى العكس ويتساءل « اذا لم تكن المنظمة غير معنية بالامر ، فمن هو المعني به اذن ؟ » والحقيقة ان القليلين فقط ان وجدوا ، يعتقدون بان مظاهر التفاؤل الحالية فيما يتعلق بعملية السلام هي في الواقع حقيقية وستؤدي الى نتائج

ملموسة ولو بعد حين فهذه بريطانيا من خلال محادثات رئيسة وزرائها تاتشر مع الملك حسين اخيرا ترى بانه من خداع النفس القول بان اسرائيل قد تستجيب للمبادرة الاردنية ، ولهذا جاءت النصيحة البريطانية للعاهل الاردني بعدم الانجراف بعيدا على طريق الحل لان اسرائيل قد اعدت له مصيدة ويخشى ان يجد الملك حسين نفسه فيها الا وهي مصيدة الحلول المنفردة . ويستفاد من المصادر المقربة للمحادثات التي اجراها الملك حسين في لندن اخيرا مع تاتشر ، بان الموقف البريطاني من دعوة الحسين للندن لتقديم دعم لمبادرته يقوم على التحذير من المخاطر الكبيرة التي تعتور التحرك السياسي الحالي في الشرق الاوسط ، والحقيقة ان الملك حسين هو في الواقع اذكى من ان يضع في المصيدة الاسرائيلية ، ولهذا فهو كان حريصا ومنذ البداية على ضم عرفات لعملية السلام واشترط وما يزال عند موقفه بضرورة ان يتم التفاوض تحت مظلة دولية وبمشاركة سوفياتية الامر الذي ترفضه الولايات المتحدة واسرائيل تماما وتضع شروطا تعجيزية للقبول بدور سوفياتي في عملية السلام . ولو نظرنا الى الاستراتيجية الاردنية التي يتحرك الملك حسين على اساسها حاليا وتلقى معارضة تامة مع اسرائيل ومن المعسكر المتشدد في العالم العربي على حد سواء ؛ لوجدنا انها تقوم على ثلاث مراحل اولهما الحوار الاميركي مع وفد اردني فلسطيني مشترك يضم اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني ، وهو الحوار الذي ستشهده العاصمة الاردنية في اوائل الشهر المقبل حيث من المقرر ان يصل الى عمان وفد اميركي برئاسة ريتشارد مورفي ، وهناك وفي تلك الاجتماعات سيحاول الطرفان التوصل الى صيغة تقوم على اساس اعتراف الولايات المتحدة بحق الفلسطينين في تقرير مصيرهم ضمن دولة كونفدرالية تضمهم مع الاردن .وفي المرحلة الثانية تعقد مفاوضات اميركية اردنية فلسطينية تضم اعضاء من مظمة التحرير نفسها ، اما المرحلة الثالثة فتكون بداية المفاوضات الحقيقية بين اسرائيل وكل من الاردن والمنظمة وتحت اشراف دولي . والاستراتيجية الاردنية هنا تعتبر مقبولة عربيا حتى وان كان القبول هذا يتم بتحفظ ، ما دام التفاوض سيتم تحت مظلة دولية ، الا ان العيب الاكبر في استراتيجية التحرك الاردني هذد يكمن في رفض اسرائيل والولايات المتحدة التام لها . واذا كانت واشنطن قد قبلت بالمرحلة الاولى منها ، فلانها تخطط واسرائيل للايقاع بالملك حسين ودفعه لمصيدة التفاوض المباشر المنفرد وتوقيع معاهدة سلام منفردة مع اسرائيل لا يتم بموجبها تحديد ولو شبر من الاراضي العربية المحتلة .

حملة اسرائيلية لاجهاض نتائج زيارة الملك حسين لواشنطن

ما ان عاد العاهل الاردني من زيارته لواشنطن واجتماعه بالرئيس الاميركي وما ان بدات التعليقات الخاصة بنتائج تلك الزيارة تشير الى احتمال ان يكون الملك حسين قد نجح في زحزحة الموقف الاميركي الرافض للتحاور مع الفلسطينين ولفكرة المؤتمر الدولي للسلام وما ان صدر عن واشنطن ما يفيد باحتمال ان تعمد الادارة الاميركية لاعادة النظر في موقفها المعارض تماما لفكرة المؤتمر الدولي الذي يحضره السوفيات حتى اعلنت اسرائيل الاستنفار التام وبدات حملة شعواء لاجهاض الدبلوماسية العربية الدبلوماسية العربية التي اختتمها العاهل الاردني بزيارته الاخيرة لواشنطن . ويرى المراقبون بان الرسالة التي تلقاها الاسرائيليون من وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في اعقاب زيارة الملك حسين وما تضمنته من اشارة الى احتمال ان تبدا الولايات المتحة محادثات استطلاعية مع ممثلين عن الفلسطينين تلك الرسالة وما تبعها من معلومات مؤكدة تشير الى وجود مثل هذه الرغبة لدى الاميركين ، احدثت ضجة واسعة في الكيان الصهيوني ، ضجة تهدد كما يقول المراقبون استمرار الحكومة الائتلافية الحالية . وانقسم الاسرائيليون ما بين معارض لاي حديث عن المؤتمر الدولي او حتى فكرة التفاوض مع وفد اردني فلسطيني مشترك ، وما بين مؤيد للتفاوض مع الوفد المذكور اذا ما ضم شخصيات فلسطينية لا علاقة لها بالمنظمة ، الا ان الطرفين يجتمعان على رفض فكرة المؤتمر ، كما يرفض كافة الاسرائيلين كذلك فكرة الحوار المقترح بين الادارة الاميركية ووفد يضم فلسطينين من المجلس الوطني الفلسطيني ، وهي احدى نتائج الملك حسين لواشنطن مؤخرا . ومن الجدير بالذكر ان الادارة الاميركية ورغبة منها في عدم عودة الملك حسين من زيارته خالي الوفاض ، فقد وافقت على قيام وفد رسمي اميركي برئاسة مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي بالاجتماع بوفد اردني فلسطيني مشترك [illegible]

كما ان وزير الخارجيه الاميركي تعمد القول بان زيارة العاهل الاردني لواشنطن وتصريحاته المشجعه تعتبر خطوة ايجابية جدا على طريق السلام . وعليه وكالعادة ورغبة من الاسرائلين في افشال اي تحرك يؤدي الى بعض التقدم في عملية السلام فقد قررت تل ابيب القيام بحملة دبلوماسية





شولتز

واسعة لافشال كافة التحركات الحالية . والملاحظ ان تكتل الليكود باقطابه الاربعة شامير ، ليفي ، شارون وارينز اكثر تحمسا من حزب العمل لقيادة معركة الرفض التام لفكرة المفاوضات تحت المظلة الدولية سواء من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام او من خلال التعبير الاميركي الغامض الذي جاء على لسان ريغان عندما قال تحت « اشراف دولي » ويرى حزب العمل باقطابه الذين يحلو للبعض وصفهم بالمعتدلين بان الرفض لمجرد الرفض يضر بالعلاقات الاميركية الاسرائيلية وانه لا داعي هناك لمواقف التشدد حيال الحليفة الكبرى ، وعليه وامام هذا الانقسام الذي تسببت به المواقف الاميركية التي لا تعدو ان تكون قد تحدثت عن مجرد الحوار مع الفلسطينين ، وليس الاعتراف بالمنظمة ، امام هذا الانقسام داخل الحكومة الائتلافية الهشة يتوقع البعض بان [illegible] الحكومي ، وذلك اذا ما دخل الحديث عن الحوار بين الادارة الاميركية ووفد اردني فلسطيني مرحلة التنفيذ وعليه فان الجولة الحالية لشامير في بعض الدول الاوروبية والتصريحات المهووسة التي يطلقها قادة تدخل ضمن الحملة الدبلوماسية التي يشنها الاسرائيليون حاليا لاجهاض التحرك السلمي





واينبيرغر

ففي لندن حيث كان شامير قبل ايام تحدث وزير الخارجية الاسرائيلي بغضب عن احتمالات عقد حوار بين الفلسطينين والاميركيين وقال بان هذا الامر مرفوض تماما من قبل اسرائيل ، لان المجلس الوطني الفلسطيني الذي اقترح الملك حسين ان يكون المفاوضون الفلسطينون في الوفد المشترك من اعضائه هو عقل المنظمة وهو الذي يرسم سياساتها التي تدعو لتدمير اسرائيل وعليه فان المنظمة والمجلس صنوان وترفض اسرائيل اي حوار اميركي مع اعضاء من المجلس او من الذين لهم علاقة بالمنظمة . وفي نفس الوقت فان التقارير تشير الى ان وزارة الخارجية الاسرائيلية زودت سفاراتها في واشنطن بتعليمات تقضي بان تبادر لفتح صراع داخل الادارة الاميركية من خلال اللوبي الصهيوني المؤثر داخل الكونغرس والمؤسسات الاعلامية الاميركي للتاثير على [illegible] الذي قد توافق الادارة الاميركية على التحاور مع اعضاء فيه . واذا كان رابين قد تحدث مؤخرا عن مواقف العمل القاضية بامكانية الانسحاب من اجزاء من الاراضي المحتلة مقابل السلام فانه اكد في نفس الوقت على انه لا مكان للمنظمة على طاولة

المفاوضات وان الخيار الاردني يظل هو الفرصة المتاحة بشرط ان لا تنسحب اسرائيل من اجزاء كبيرة من الاراضي العربية المحتلة .

ورابين كذلك يلمح الى استعداد حزبه للتفاوض مع وفد اردني فلسطيني مشترك بشرط ان لا يضم اعضاء من المنظمة . الا ان تصريحات اخرى في غاية التشدد صدرت عن العديد من الزعماء الصهاينة توصي بان حديث رابين عن الانسحاب والتفاوض يظل غير ذي معنى فهذا وزير التجارة والصناعة ووزير الحرب السابق اريل شارون يؤكد بان اسرائيل لن تتنازل عن شبر واحد من الارض مقابل السلام تحت اي ظرف من الظروف ولن توافق على اقتراحات ستؤدي في النهاية كما يقول الى اقامة دولة فلسطينية ولم ينس شارون في حديثه التهديد باسقاط الحكومة الحالية اذا ما وافقت على التفاوض على اساس تصريحات رابين الاخيرة .

هذا وكانت الحكومة الاسرائيلية قد عقدت اجتماعات خاصة مؤخرا لمناقشة نتائج زيارة الملك حسين لواشنطن وما احتوته رسالة وزير الخارجية الاميركي شولتز للقادة الاسرائيلين من استعداد الاردن للتفاوض المباشر في خطوة لاحقة . وتشير التقارير الى ان اعضاء الليكود بزعامة ديفيد ليفي اتخذت مواقف في غاية التشدد من المقترحات الاميركية وقد وصل الامر بديفيد ليفي الى التهديد بالقول بان الموقف الاميركي يشكل تهديدا للعلاقات الاميركية الاسرائيلية . وقد ساد اجتماعات الحكومة جو مشحون طالب خلاله اعضاء الليكود بضرورة الضغط على الولايات المتحدة لكي لا تقدم على حوار مع الفلسطينين من خلف ظهر اسرائيل ، وفي الوقت الذي يجوب فيه شامير عددا من الدول الاوروبية لشرح الموقف الاسرائيلي فان اسحق رابين كان يقوم بزيارة لواشنطن للطلب من الادارة الاميركية عدم التحدث مع اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني . وعليه وامام الصدمة التي تعيشها اسرائيل بسبب انطباعها الذي قد يكون خاطئا على [illegible] قد طرأ على المواقف الاميركية [illegible] السلام ، امام هذه الصدمة فان المراقبين يعتقدون بان الايام القليلة القادمة ستكون حاسمة في اسرائيل باتجاه استمرار او انهيار الائتلاف الحاكم ، وان مستقبل الائتلاف يعتمد على ما يعود به كل من شامير ورابين من جولتهما في اوروبا والولايات المتحدة .

الحزب الناصري بانتظار قرار المحكمة الدستورية

حكمت المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة باحالة الموضوع الخاص بانشاء الحزب الناصري بمصر الى المحكمة الدستورية للبت في نظر الدعوة لانشاء الحزب الناصري وقد اثار الحكم القضائي الصادر مؤخرا بشأن الحزب الناصري اهتمام الدوائر السياسية هنا . فبعد عامين من الطلب المقدم من الناصريين وبعد رفض لجنة الاحزاب لانشاء هذا الحزب لمخالفة مؤسسه لمبادرة كامب ديفيد وخاصة ان برنامج الحزب لا يتضمن موافقة على معاهدة الصلح مع اسرائيل وفقا لقانون الاحزاب المعمول به هنا وبعد هذا الرفض قام مؤسسوا الحزب بالطعن الذي تقدمت به لجنة الاحزاب ونظر هذا الطعن امام المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة .. والتي احالته بدورها الى المحكمة الدستورية العليا للفصل واصدار القرار وقد اكدت حيثيات المحكمة على حق كل المواطنين المعارضين لكامب ديفيد في تأسيس احزاب سياسية واشارت الى ان النص على منع ذلك في قانون الاحزاب السياسية في ابداء وجهات نظرها في قضايا الوطن وشؤونه واضفاء حصانة على العلاقات مع اسرائيل ورفعها الى مرتبة النص الدستوري الملازم واوضحت الحيثيات الى ان النص في قانون الاحزاب على ضرورة تمايز الاحزاب تمايزا تاما هو امر غير منطقي لان القانون نفسه يفرض على الاحزاب الاشتراك فيما يعتبر من المسائل القومية التي لا ينبغي الاختلاف حولها كالايمان بالشريعة الاسلامية ومبادىء ثورتي يوليو ومايو والحفاظ على الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي والنظام الاشتراكي الديمقراطي كما اكدت حيثيات الحكم ان هذه الشروط التي اوردتها لجنة الاحزاب مجحفة وغير دستورية وتعتبر مصادرة لحق المواطنين الدستورية في الترشيح للمجالس النيابية .

ثم ماذا بعد ...؟

وتترقب الدوائر السياسية النطق بالحكم والذي سيصدر خلال الشهر القادم من المحكمة الدستورية .. وقد علقت الدوائر السياسية على حكم المحكمة الادارية بان هذا الحكم يخاطب التيار الناصري كله على امتداد الوطن العربي بان يوحدوا انفسهم لتكوين حزبهم المرتقب وترى الدوائرالسياسية ان المحكمة الدستورية ستصدر حكمها لصالح الحزب الناصري ليعبر عن رأيه في الحياة السياسية .. داخل المجتمع دون عائق ويتردد سؤال وسط الدوائر السياسية وهو هل من حق احد ان يكون حزب ناصري ؟ هل ستقبل الجماهير على هذا الحزب وهل هذا الحزب قادر على استقطاب كل القوى السياسية المؤمنة بعبد الناصر ؟

وهل يتغير شيء من وضع الناصريين عند تكوين حزب لهم واذا وجد هذا الحزب الجديد هل يكون له تأثير على بقية الاحزاب الموجودة والقائمة الان في مصر ..؟

الناصرية .. والاحزاب

ان الاجابة على هذه الاسئلة لا يمكن الاجابة عليها اليوم ولكن المستقبل القريب سيحل ويجيب على هذه الاستفسارات المطروحة وان كانت هناك بعض الحقائق الثابتة وهو ان الناصريين اليوم موجودون بالفعل من خلال الاحزاب السياسية الحالية والقائمة الان حيث جرت خلال انتخابات ١٩٨٤ لجذبهم الى صفوف الاحزاب السياسية الاخرى لارضائهم او لرشوتهم فحسب .. بل لاذابتهم في الكيانات الحزبية لاسكاتهم وقد لوحظ ان الاحزاب السياسية المختلفة في مصر قد اخذت بشعار هو ان كل حزب يدعي انه ناصري ١٠٠٪ حتى حزب الوفد ما زالت جحوره مملوءة بالفئران والحيات التي تلدغ ، اعلن هو الاخر خلال هذه الانتخابات ان حزب الوفد لا يختلف مع ثورة يوليو وانه مع انجازاتها السياسية والاقتصادية وفتح الحزب ذراعيه لاحتضان عناصر ناصرية هي الان ممثلة بالفعل داخل الحزب ، ان ما قام به حزب الوفد قام به الحزب الوطني ايضا ليؤكد بان الناصريين لا يزالون يلعبون دورا حيويا داخل المجتمع وهو ما يؤكده ان وجود حزب ناصري في مصر له تأثيره على الحركة السياسية والحزبية والاجتماعية في مصر من الان فصاعدا ذلك ان الجماهير المصرية والعربية لم تنس عبدالناصر وحجم الانجازات الكبيرة ودوره العربي والافريقي والاسيوي وقوته وشخصيته ومحاولاته الرامية الى جمع الشمل العربي ضد الاستعمار والامبريالية ولضرب مخططات الصهيونية العالمية وترى الدوائر السياسية ان الجماهير ستقبل على هذا الحزب اذا شعروا انه يطبق ويؤمن بالمبادىء التي نادى بها عبدالناصر — لانه كان منحازا مع الفقراء الذين احسوا به واحس بهم وكان مع العمال ومطالبهم ومع المرأة التي دخلت الحياة السياسية من مدخل قانوني وحقها الانتخابي وحقها في الترشيح . وان الجماهير اليوم في مصر في امس الحاجة لعودة القوانين الاجتماعية التي نادى بها عبدالناصر وثورته حيث الطفرة الخطيرة التي ظهرت من المجتمع المصري اليوم من ظهور طبقة جديدة استغلت الانفتاح خلال مرحلة الرئيس الراحل انور السادات وتحولت الى « مافيا » خطيرة تهدد الحياة الاجتماعية وتلعب دورا خطيرا اليوم كل الاجتماعية هذه الاسباب ستجعل الجماهير ستقبل على من [illegible] الموازين تميل اليوم وهذا ما ادركته القيادة السياسية في مصر اليوم وتعمل على منع وضرب هذه القوى الجديدة والحد من خطورتها وما تؤكده من دور القطاع العام واهمية زيادة الانتاج حماية للمجتمع من الترف والاستهلاك المتزايد .

جمال عبد الناصر

ويزعم نظر قضية انشاء الحزب الناصري امام المحكمة الدستورية العليا الا ان بعض الاقاويل تشير هنا الى ان الموافقة الاخيرة على انشاء حزب مصر الاشتراكي والذي يحل بدلا منه الحزب الوطني الحالي بعد ان هرول اعضاؤه الا نفر قليل هرولوا الى الحزب الوطني الذي انشاه السادات في يوم وليلة ويرون ان الموافقة على عودة هذا الحزب لمزاولة نشاطه حتى يستقطب بقية الناصريين بحيث لا يكون للاتجاه الناصري حزب يتجمعون فيه يعبر عن ارائهم وفلسفتهم ...

ويطرح ويتردد الان سؤال هام وهو في حالة انشاء الحزب الناصري وعودته لادائه السياسي والاجتماعي داخل المجتمع هل يلعب صدى دور وسط هذه الجماهير .. وما هو تاثير ذلك على بقية الاحزاب القائمة .. ثم ما هو مدى وقوة الاتجاه الناصري في مصر ..؟

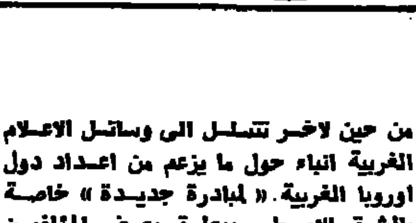
لعل الاجابة على هذا السؤال يمكن ان يكون مجاله رجال الاحزاب ولهذا فانني توجهت بهذا السؤال الى احمد طه « الاشتراكي ... الوفدي » حيث يمثل الفكر الاشتراكي وهو في نفس الوقت منضم الى حزب الوفد الجديد قال : القول بوجود اتجاه ناصري قول مرفوض لان عبد الناصر ملك للجميع وليس ملك لقوى واحدة داخل البلد ولهذا فان عبد الناصر لا يؤمم ومن يلجأ الى تكوين حزب ناصري ويحاول حصره في هذا الحزب هو اساءة الى عبد الناصر حيث ان عبدالناصر وثورته هي ملك لكل الاحزاب الحالية القائمة وان الناصريين موجودون بالفعل في الاحزاب الحالية والقائمة بثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ لوسمح بانشاء حزب ناصري فانه لن يستوعب كل القوى السياسية التي تنتمي الى فكر وعقل ثورة عبد الناصر لان عبد الناصر عاش لامته ولبلده ولهذا فان كل انسان وطني هو عبد الناصر نفسه وقالت السيدة نوال عامر احد الاعمدة التي يعتمد عليها الحزب الوطني منذ سنين طويلة والمرأة القوية داخل البرلمان والحزب معا قالت : عبد الناصر لا يمكن ان يمثل في حزب — والمذهب الناصري هو المذهب الساداتي هو المذهب المباركي لان الكل يمثلون ثورة ١٩٥٢ وهم جميعا مكملين وتضيف نوال عامر انني ناصرية ولكن لو تكون حزب ناصري لن انضم اليه .. انا منضمة للحزب الوطني لانه يضم كل ابناء ثورة ١٩٥٢ ولا احد يفرق بين جمال عبد الناصر والسادات ومبارك . جمال عبد الناصر قام بثورة وكان معه السادات وعند ما توفى عبد الناصر تولى السادات الحكم لاستمرار سياسة الثورة وعندما مات السادات اختير مبارك ولهذا فان الثورة لا زالت قائمة ولا زالت ممتدة ولهذا فان قيام الحزب الناصري لا يغير او يلعب شيئا جوهريا داخل المجتمع ولن يقبل عليه بصورة كبيرة وقال فريد عبد الكريم القطب الناصري البارز ومؤسس الحزب الاشتراكي العربي الناصري يقول : ان الناصريين مصممون على انشاء حزب مستقل ليشاركوا في القوى السياسية الاخرى في صياغة الحياة على الارض المصرية وبدون قيام هذا الحزب لا يمكن القول بان هناك ديمقراطية خاصة بعد صدور قانون الانتخابات الذي يشترط على من يريد ترشيح نفسه ان يكون في قائمة حزبية ولقد اكد حكم مجلس الدولة هذه الحقائق الدستورية والقانونية والمطلوب من السلطات المعنية سرعة تطبيق المبادىء الواردة في هذا الحكم ذلك ان كل تاخير في تطبيق هذه المبادىء هو تعطيل للديمقراطية . وقال فريد عبد الكريم على ضوء دراسة حيثيات الحكم سنحدد خطواتنا عما اذا كنا سنتقدم بطلب تاسيس حزب جديد ام لا ولا استطيع ان احدد ذلك الان ..

الجيل والحزب

ولكن في حالة وجود هذا الحزب ما هي القوى والاعمار التي تستطيع ان تدخل هذا الحزب ؟

هل يستقطب الحزب الجيل الذي لم يعيش عهد عبد الناصر ؟

تشير المؤشرات الى ان الحزب الناصري يمكن ان يجذب اليه الجيل الذي عاش مع عبد الناصر ثورته وانجازاته وعاش مرحلة البناء والصدام مع القوى الاستعمارية .. اما [illegible] الناصر كزعيم.وطني شعبي وبصماته داخل المجتمع لا زالت موجودة على المجتمع المصري حتى الان ولا يزال عبد الناصر يعيش وسطهم وفي اعماقهم رمزا للحب والعمل والخير والايام المقبلة ستحدد وضع هذا الحزب واثره داخل المجتمع .



الشرق الأوسط بين الشد الأميركي واللين الأوروبي



● القمة الاوروبية



● الرئيس مبارك مع الرئيس ريغان

من حين لاخر تتسلل الى وسائل الاعلام الغربية انباء حول ما يزعم من اعداد دول اوروبا الغربية « لمبادرة جديدة » خاصة بالشرق الاوسط . ويعلق بعض المؤلفين مسبقا — ومنهم مؤلفون عرب — على هذه « المبادرة الجديدة » امالا كبيرة معتقدين ان في وسع دول اوروبا الغربية الاعضاء في حلف شمال الاطلنطي « الناتو » طرح بديل بناء لخطط الولايات المتحدة المعادية للعرب . وبهذا الصدد من المناسب تحليل مقدار واقعية هذا الاعتقاد انطلاقا من الحقائق التاريخية الملموسة في سياسة الدول المذكورة حيال قضية النزاع في الشرق الاوسط .

١ — الخط المتعرج

اثناء العدوان الاسرائيلي على الدول العربية في يونيو عام ١٩٦٧ تضامنت فعليا دول اوروبا الغربية حليفة الولايات المتحدة في الناتو ما عدا فرنسا مع النهج الاميركي المؤيد لتل أبيب . بيد انه وابتداء من السبعينات غدا الشك في سلامة السير في ركاب سياسة واشنطن حيال الشرق الاوسط يتخلل كلمات وتصريحات شخصيات دول اوروبا الغربية الرسمية .

ان المثال على الاختلافات التي ظهرت في المواقف هو تصريح دوجلاس هيوم وزير خارجية بريطانيا حينئذ الذي صرح في ٢١ اكتوبر عام ١٩٧٠ والذي لقبته الصحافة العالمية « بالخطة الانجليزية للتسوية في الشرق الاوسط » . فلقد اشار قائلا : « لا يمكننا تجاهل اماني العرب الفلسطينيين السياسية » . كما اعرب ايضا عن وجوب ارتكاز الحل السلمي للنزاع العربي الاسرائيلي على مبدأ عدم جواز امتلاك الاراضي عن طريق الحروب وضرورة ضمان الحياة الامنة لكافة دول المنطقة . الا ان بريطانيا لم تتوان — في الوقت نفسه — وتحت ستار من التصريحات المغرية — في تأييد النوايا التدخلية للولايات المتحدة تجاه الاردن بغية « حل المسألة الفلسطينية نهائيا » اثناء احداث عامي ٧٠ — ١٩٧١ الدموية .

ولقد اشتعلت اكثر الخلافات الاميركية — الاوروبية الغربية حدة بخصوص الشرق الاوسط اثناء حرب اكتوبر ١٩٧٣ عندئذ رفضت جميع دول اوروبا الغربية الاعضاء في الناتو « باستثناء البرتغال » تقديم قواعدها العسكرية لتموين الطائرات الاميركية التي قامت بنقل مساعدات عسكرية عاجلة لاسرائيل وعلى سبيل المثال صرح ممثل الحكومة الايطالية رسميا بان انتماء بلاده لحلف شمال الاطلنطي لا يلزمها بالسير في ركاب السياسة الاميركية في الشرق الاوسط . بعد ذلك كتب هنري كيسنجر الذي شغل منصب وزير الخارجية الاميركية حينئذ في مذكراته ان « مواقف » الحليفات في الناتو « غير البناءة » ادت الى اضعاف فعالية الاستطلاع من الجو على العمليات العسكرية الدائرة على مسرح الشرق الاوسط ، بواسطة الطائرات الاميركية الاسرع من الصوت من طراز ار . اس — ٧١ ، التي تعين عليها الوصول الى المنطقة عبر اجواء المحيط الاطلنطي .

واشتدت الاختلافات الاميركية — الاوروبية الغربية حول احداث الشرق الاوسط اكثر ، بعدما قامت واشنطن في ٢٥ اكتوبر ١٩٧٣ وبدون مشاورات مع حليفاتها باعلان حالة التأهب القصوى بين القوات المسلحة الاميركية وبينها تلك القوات المرابطة في اوروبا الغربية تحت عذر مختلف هو درء « التدخل السوفياتي » في الشرق الاوسط . ووصفت حليفات واشنطن هذه الخطوة بمغارة تتناقض مع عملية انفراج التوتر الدولي التي استجمعت قواها حينئذ .

وفي السادس من توفمبر عام ١٩٧٣ تقدمت الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة ولاول مرة على مدى تاريخ ازمة الشرق الاوسط بوثيقة مشتركة خاصة بالوضع في هذه المنطقة تتناقض سياسة « الخطوة خطوة » والاتفاقيات الانفرادية الاميركية اعربت فيها عن التسوية السياسية الشاملة للقضايا المتنازع عليها على اساس القرار رقم ٢٤٢ الشهير الصادر عن مجلس الامن الدولي . وكتب هنري كيسنجر في مذكراته : « رغبت حليفاتنا الاوروبية بوضوح وباستثناء — ربما — هولندا وحدها ان يضغط الاميركيون على اسرائيل مطالبين اياها بالعودة الى حدود عام ١٩٦٧ » . وتأكد خط دول اوروبا الغربية الرامي الى اتخاذ سياسة اكثر استقلالية من القضايا للشرق الاوسط في دورة مجلس السوق الاوروبية المشتركة التي عقدت في ديسمبر عام ١٩٧٣ وايدت الحوار العربي الاوروبي .

الا ان حليفات الولايات المتحدة في الناتو ابتعدت في عام ٧٤ عن مواقف كثيرة اعلنتها . وتهربت بغطرسة خلال الحوار العربي الاوروبي من بحث القضايا السياسية وحولته بصورة اساسية الى محادثات اقتصادية كما اعترضت على اشتراك الفلسطينيين فيه . وصوتت دول اوروبا الغربية ضد منح منظمة التحرير الفلسطينية صفة المراقب في هيئة الامم المتحدة « امتنعت فرنسا عن التصويت » .

لقد كان الموقف الذي اتخذته دول السوق الاوروبية المشتركة من غزو القوات الاسرائيلية لاراضي لبنان المستقل في مارس ١٩٧٨ مميزا للغاية . فبادىء ذي بدء ادانت هذه الدول الهجوم القرصني المؤيد من واشنطن ، الا ان زعماء دول السوق [illegible]

كوبنهاجن ببيان وضعوا فيه المعتدي وضحاياه في مرتبة واحدة واعلنوا اسفهم من ان احداث لبنان تشكل خطرا على « العملية السلمية » التي زعموا انها بدأت كنتيجة لرحلة السادات الى القدس .

وفي البداية اتخذت حليفات اميركا في الناتو موقفا مشوبا بالحذر الشديد من صفقة كامب ديفيد الانفرادية بين واشنطن وتل ابيب ومصر السادات . حينئذ اشار وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة في برقية التحية المرسلة الى سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة ، الى ضرورة مواصلة البحث عن طرق لاحلال سلام عادل شامل ووطيد في الشرق الاوسط وباشتراك منظمة التحرير الفلسطينية . واثناء المحادثات البلجيكية الاسرائيلية التي تمت في تلك الفترة ادان نوتومب وزير خارجية بلجيكا ودون موارية احتلال اسرائيل للاراضي العربية ونظام الارهاب والتسلط الذي فرضته فيها .

غير ان كل ذلك لم يمنع دول السوق الاوروبية المشتركة في تصريحها بتاريخ ٢٣ توفمبر ١٩٧٩ من الاشادة بالاتصالات المصرية الاسرائيلية الانفصالية التي قادت قضية التسوية الى طريق صفقة كامب ديفيد المسدود . بالاضافة الى ذلك وفي البيسان المشترك الصادر بعد انتهاء زيارة شميت مستشار المانيا الغربية الى الولايات المتحدة في مارس ١٩٨٠ ايد رئيس حكومة المانيا الغربية محاولات الادارة الاميركية الرامية الى فرض سياسة الهيمنة الاميركية على الشرقين الاوسط والادنى . وذلك رغم تصريحات جمهورية المانيا الاتحادية المؤيدة، لمصالح الدول العربية .

وفي دورة مجلس السوق الاوروبية المشتركة التي عقدت في البندقية في شهر يونيو ١٩٨٠ اقر رؤساء الحكومات والدول الاعضاء في السوق بيانا خاصا بالشرق الاوسط روج له بوصفه « مبادرة جديدة » ترمي الى اخراج عملية التسوية في المنطقة من طريق كامب ديفيد المسدود . واحتوت هذه الوثيقة على اعتراف بانه من المستحيل حل ازمة الشرق الاوسط دون « تمتع الشعب الفلسطيني بحقه في تقرير المصير » . كما دار الحديث في الوثيقة عن وجوب اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المحادثات بهذا الشأن . غير ان السوق الاوروبية المشتركة تهربت في الحقيقة من الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد لشعب فلسطين العربي واشترطت اجراء « تسوية تمهيدية » لانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ .

وجوهريا ، كانت النتيجة العملية الوحيدة من هذه « المبادرة » هي تشكيل وفد خاص مع انه — اي الوفد — لم يحقق اية نجاحات . فلقد قضى ممثلا السوق الاوروبية المشتركة ج . تورن وزير خارجية لوكسمبورج وفان دير كلاو وزير خارجية هولندا عدة اسابيع في الشرق الاوسط الا ان رحلتهما لم تخرج عن اطر الاطلاع على الوضع . وكان الحق الى جانب هؤلاء المراقبين الذين وصفوا بيان البندقية كمحاولة خفية لشركاء الولايات المتحدة في الناتو لتمرير نفس عملية كامب ديفيد الموجهة الى عدم السماح بقيام دولة فلسطينية مستقلة برئاسة منظمة التحرير الفلسطينية . وهكذا اتفق مجددا خط اوروبا الغربية بكل تعرجاته المفطور عليها مع خط واشنطن .

ولكن من اين اذن كل هذه التعرجات ؟ هل هي سعي — وان كان ظاهريا — للابتعاد عن خط واشنطن وللظهور امام انظار العرب « كطرف غير متحيز » ؟ كي نجيب على هذين السؤالين يجب اولا ان نأخذ في الاعتبار انه جرت وتجري الان بين دول اوروبا الغربية من جانب والولايات المتحدة من جانب اخر منافسة حامية في الشرق الاوسط ومما يزيد من شدة وطيس هذا التنافس بشكل خاص هو ان هذه المنطقة مهمة اقتصاديا للدول الاولى اكثر من اهميتها للولايات المتحدة .

فاذا كانت الولايات المتحدة قد غطت في

على حساب الاستيراد من الدول العربية فان هذا المؤشر ارتفع بالنسبة لدول اوروبا الغربية وشكل ما يتراوح بين ٧٠ و٨٠ بالمئة . ومع ان الفرق قل بعض الشيء في الاونة الاخيرة الا ان التباين النوعي في الدور الاقتصادي لنفط الشرق الاوسط بالنسبة

للولايات المتحدة من جهة وشريكاتها في الناتو من جهة اخرى ما زال كبيرا كالسابق . ففرنسا على سبيل المثال تسد ما يصل الى ٨٠ بالمئة من احتياجاتها النفطية على حساب صادرات منطقة الخليج العربي .

وما زالت حية في اوروبا الغربية حتى الان الذكريات الخاصة « بازمة » الطاقة عام ١٩٧٣ . فحينئذ وردا على دعم اوساط الغرب الامبريالية لسياسة اسرائيل التوسعية بدأت الدول العربية المنتجة للنفط وبطريقة منسقة تقليص استخراج هذه المادة الاولية . وفرضت في نفس الوقت حظرا على تصديرها لحليفات اسرائيل ومنها هولندا . وبما انه يمر عبر وحدة روتردام « هولندا » لتكرير النفط احد اهم شرايين نفط اوروبا الغربية عانت دول كثيرة اعضاء في السوق الاوروبية المشتركة من نقص حاد في كميات النفط . واصبحت هذه الضربة ملموسة اكثر نتيجة لقيام الاحتكارات الاميركية — المورد الاساسي لنفط الشرق الاوسط — برفع اسعار النفط بشكل حاد ، وهكذا عوضت هذه الاحتكارات ومع تحقيق ارباح كبيرة « خسارتها » الناجمة عن رفع الاسعار الاساسية للنفط الذي لجأت اليه الدول العربية المنتجة .

وشملت المنافسة الحادة بين الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية اسواق التصريف في الشرق الاوسط وشمال افريقيا . فبينما شكل حجم صادرات دول السوق الاوروبية المشتركة الى الدول العربية وايران ٩ مليارات دولار في عام ١٩٧٣ ارتفع هذا الرقم في عام ١٩٧٧ حتى ٣٢٫٤ مليار دولار . وهكذا تفوقت اوروبا الغربية على الولايات المتحدة التي شكل حجم صادراتها في العامين المذكورين ١٥٫٦ مليار دولار و٢٤ مليار دولار على الترتيب . وواصل حجم صادرات دول السوق المشتركة الى الدول العربية النمو في الثمانينات ايضا . ففي عام ١٩٨٣ شكلت حصة ايطاليا وحدها في هذه الصادرات ١٠٫٨ مليار دولار « او ١٦٫٦ بالمئة من مجموع صادرات ايطاليا » .

ولكي تزيد من فرصها في التنافس ضد الولايات المتحدة تعمدت حليفاتها الغربية اظهار « مرونة » حيال قضايا تسوية الشرق الاوسط و« فهم » للمصالح الملحة للشعوب العربية . كما ادانت احيانا ولكن قولا لا فعلا ممارسات تل ابيب هذه او تلك مما عاد عليها في بعض الاحيان بفوائد اقتصادية . والشهادة الطريفة بهذا الخصوص جاءت في مقالة « تنافس الولايات المتحدة وفرنسا في منطقة الخليج العربي » التي نشرتها جريدة « واشنطن بوست » وقالت ان زعماء دول الخليج اظهروا استياءهم من سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط عن طريق — وعلى سبيل المثال — منح العقود لفرنسا .

لقد رغبت دول اوروبا الغربية بعدولها عن التأييد غير المشروط لنهج واشنطن حيال قضايا الشرق الاوسط — وكما ذكر بعد ذلك بصراحة — تأمين نفسها من « تكرار عام ١٩٧٣ » اي من عقوبات نفطية من جانب الدول العربية .

ومع ذلك لا يجب المبالغة في اهمية التنافس الامبريالي . فرأس المال الاحتكاري لدول اوروبا الغربية اذ سعى الى اتخاذ « خط وسط » متميز في الشرق الاوسط توخى ويتوخى في منطقة الشرق الاوسط تحقيق مطامع مشابهة في جوهرها لمطامع الولايات المتحدة . فهي مجتمعة سعت وتسعى الى الحفاظ على مواقع الاستعمار الجديد هنا والى تقويض الحركة الوطنية التحررية للشعوب العربية وتحويل المنطقة الى رأس جسر يمكن استخدامه في استراتيجية الامبريالية الشاملة المعادية للسوفيات .

طبيعيا لها في الشرق الاوسط . فلقد نشرت جريدة واشنطن بوست . يجمع حكومة الولايات المتحدة وحكومات دول اوروبا الغربية راى واحد حيال اسرائيل معتبرة انه يجب على المجتمع الدولي اتخاذ مواقف الفهم والسماحة من هذه الدولة ولا

يتطلب اتخاذ اية اثباتات ذلك الوضع الدال على أن الدوائر الصهيونية تؤثر تاثيرا كبيرا على رسم سياسة حكومات دول اوروبا الغربية في المنطقة .

وعادة تستخدم الولايات المتحدة ترسانة كاملة من الوسائل ابتداء من الاستمالات الدبلوماسية وحتى الابتزازات الاقتصادية من اجل كسب تاييد شريكاتها في الحلف الاطلنطي لاستراتيجيتها في الشرق الاوسط وبصدد مبادرة البندقية التي طرحتها دول السوق المشتركة صيف عام ١٩٨٠ طلب جيمي كارتر رئيس الولايات المتحدة حينئذ بصراحة من الحلفاء عدم التدخل في عملية التسوية في الشرق الاوسط . وصرح دون موارية بانهم اذا ما تدخلوا ستستخدم دون تردد حق الفيتو في هيئة الامم المتحدة لحماية كامب ديفيد .

وعندما رات هذه المبادرة الضوء — في نهاية الامر — قام كارتر برحلة عاجلة الى اوروبا الغربية بغية شل فاعلية الخطة التي احتوت تلميحات ما تتعلق بشرعية منظمة التحرير الفلسطينية التي يسعى الاميركيون وبشتى الوسائل لعدم السماح لها بالاشتراك في عملية التسوية في الشرق الاوسط . وكانت النتيجة كما جاء في احد تعليقات وكالة رويتر — ان مخططي سياسة السوق المشتركة فضلوا ارجاء الصياغة النهائية لمبادىء مواقفهم حتى انتهاء حملة ١٩٨٠ لانتخاب رئيس للولايات المتحدة واعداده لطرائقه السياسية حيال الشرق الاوسط .

السياسة الاميركية والشرق الاوسط

تدل التحليلات ان ربط دول اوروبا الغربية بسياسة الولايات المتحدة ومنها سياستها في الشرق الاوسط قد اشتد مع وصول ادارة ريغان الى دفة الحكم في عام ١٩٨١ .

فلقد صرح فرانسوا ميتيران رئيس فرنسا في نوفمبر تشرين الثاني ١٩٨٤ ان اعلان السوق الاوروبية المشتركة المقر في البندقية فقد اهميته واعترف في الحقيقة قائلا ان دول اوروبا الغربية اتخذت موقف الترقب السلبي بعد طرح خطة ريغان في اول سبتمبر ايلول ١٩٨٢ هذا رغم ان الخطة تتناقض مع بنود كثيرة أعلنتها حليفات الولايات المتحدة في الناتو وعلى راسها المسالة الخاصة بمنظمة التحرير الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية .

ولكن اذا ما كان الاوروبيون الغربيون قد جمدوا فقط استقلالهم في المجال السياسي فانهم ذهبوا ابعد في المجال العسكري واقدموا على التاييد المباشر لنهج القوة الذي تتبعه ادارة ريغان في الشرق الاوسط .

وفي اكتوبر تشرين الاول عام ١٩٨١ اتخذت فرنسا وايطاليا وبريطانيا وهولندا قرارا بارسال قوات مسلحة تابعة لها الى شبه جزيرة سيناء للمشاركة في القوات المتعددة الجنسية البالغ قوامها ٣٦٠٠ فرد والمشكلة طبقا لاتفاقيتي كامب ديفيد . وبالتحديد اشتركت فرنسا بـ ٤٠ عسكريا و٣ طائرات انزال وطائرتين لتصحيح الاهداف وشاركت بريطانيا بـ ٤٠ عسكريا وايطاليا — ٣٧ وثلاثة زوارق لدوريات الحراسة ، وهولندا ١٠٠ عسكري . منذ ابريل نيسان عام ١٩٨٢ وحتى وقتنا هذا توجد هذه القوات هناك حيث تستغل كغطاء ما لاساس هذه القوات وهو التشكيل الاميركي البالغ عدده ١١٤٠ فردا بينهم ٨٠٠ فرد من فرقة الانزال الجوي رقم ٨٣ الداخلة ضمن تشكيل « قوات الانتشار السريع » الاميركية .

وفي لبنان خطت اوروبا الغربيه خطوة اخرى على هذا الاتجاه الخطر . ويجب القول ان دول السوق المشتركة في بيانها الخاص بالشرق الاوسط المعلن في ٣٠ يونيو عام ١٩٨٢

وايطاليا وبريطانيا » لم تكتف بتأييد التدخل العسكري الاميركي المباشر في لبنان لصالح المعتدين الاسرائيليين بل اشتركت فيه اشتراكا مباشرا . وانزلت الوحدات العسكرية التابعة لدول اوروبا الغربية هذه والبالغ عددها ٤٢٧٠ فردا « ايطاليا —

٢١٠٠ ، فرنسا — ٢٠٦٠ ، بريطانيا — ١١٠ » بمساندة حاملات الطائرات والسفن الحربية والطيران المنقول بحرا والمدفعية والمصفحات والدبابات انزلت الى بيروت مع الوحدات الاميركية الداخلة ضمن ما تسمى « بالقوات المتعددة الجنسية لحفظ السلام في لبنان » وكما اتضح بعد ذلك جمعت واشنطن هذه القوات لغرض اخر تماما هو بالذات تحويل الدولة العربية التي انهكها العدوان الاسرائيلي الى رأس جسر اميركي — اطلنطي في الشرق الاوسط والى شريك جديد في صفقة كامب ديفيد . ويجب التأكيد بشكل خاص على ان الطائرات المقلعة من فوق متن حاملة الطائرات الفرنسية « فوش » اشتركت مع طارات القوات الجوية الاميركية في قصف المدن والقرى اللبنانية وان جنود دول حلف شمال الاطلنطي اشتركوا سواء بسواء مع مشاة البحرية الاميركية في العمليات الحربية ضد السكان المسالمين في لبنان .

وادت نشاطات المقاومة الوطنية اللبنانية الى فشل المخططات التوسعية لدول حلف شمال الاطلنطي في لبنان . واضطرت قوات الولايات المتحدة وحليفاتها بعد الخسائر التي تكبدتها في الارواح « خسارة الاميركيين ٢٦٤ قتيلا ، ١٣٧ جريحا ، الفرنسيين ٨٩ قتيلا و١٢٦ جريحا ، الايطاليين ١٥ قتيلا و٨٩ جريحا » الى العودة الى ديارها بيد ان درس لبنان لم يعد بفائدة على هذه الدول الا ان هذه الدول ابدت استعدادا للتدخل في الشرق الاوسط والمناطق المجاورة لذا وطبقا لما نشرته الصحف بلغ عدد « قوات العمليات السريعة » التي شكلتها فرنسا ٤٧ ألف فرد . وكما صرح ش . ارنيو وزير الدفاع تشمل مهام هذه القوات بشكل خاص « التدخل في فترة بالغة القصر في الدول التي تربطها مع فرنسا اتفاقيات للتعاون المتبادل » . وكما هو معروف حل ٢٥٠٠ جندي فرنسي مثل هذه المهمة في تشاد .

ولقد صرح الجنرال ل . بارتولوتشي رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة الايطالية بانه يدرس الان المسألة الخاصة بتشكيل وحدتين عسكريتين ايطاليتين « للانتشار السريع » وحسب تعبيره ستخصص واحدة منهما للقيام في الخارج بتلك العمليات التي نفذتها سابقا « القوات المتعددة الجنسية لحفظ السلام في لبنان » .

ونشرت صحافة لندن اخبارا تفيد ان لدى الحكومة البريطانية نية لتشكيل « قوات انتشار سريع » لها سيكون عددها في البداية ١٠ آلاف فرد . واشارت جريدة « سندي تايمس » بهذا الصدد الى ان القوات المسلحة البريطانية قد اجرت في الخارج بعد الحرب العالمية الثانية اكثر من ٧٠ عملية عسكرية والى « انه تتوافر جميع الاسس الدالة على مواصلة هذا الاتجاه في المستقبل » . فهذه القوات كما اكدت الجريدة — ستضفي على انجلترا « صفة الشرطي الرسمي خارج مجال حلف شمال الاطلنطي » .

وتبدو الملاحظة الاخيرة مطابقة للاغراض بشكل خاص . فيتلخص الامر في ان ادارة ريغان ومنذ خطواتها الاولى تسعى الى تحقيق « فكرة » توسيع المجال الجغرافي لعمليات حلف شمال الاطلنطي . فعشية اجتماع قمة يونيو ١٩٨٢ لرؤساء دول وحكومات حلف شمال الاطلنطي صرح ريغان في مقابلة صحفية مع جريدة « دي فيلت » الالمانية الغربية : « يجب ان نتقبل كلنا الخليج العربي والشرق الاوسط كمنطقتين لمصالحنا المشتركة » . وشملت الوثيقة التي اقرت في هذا الاجتماع والخاصة باجراءات التكامل في مجال دفاع دول حلف شمال الاطلنطي مهمة تقضي بدراسة امكانية نشر قوات مسلحة للدول الاعضاء في الحلف خارج [illegible]

دورة مجلس الناتو عن امكانية قيام الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا باجراءات خارج منطقة الناتو لصد الاخطار التي تواجه مصالح الغرب الحيوية في منطقتي الخليج العربي والشرق الاوسط . وبامكان الشريكات الاخرى في الحلف المساعدة في ذلك عن طريق تقديم

المطارات والمستودعات ومنشآت التموين المادي والتكنيكي الاخرى . ويدل وضع المسألة بهذا الشكل على مقدار ابتعاد حليفات الولايات المتحدة عن مواقفها التي اتخذتها في فترة حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ عندما امتنعت عن دعم عمليات واشنطن التدخلية .

وفي صيف عام ٨٣ ظهرت في الصحافة الغربية انباء جديدة تفيد بان دول اوروبا الغربية وافقت مبدئيا على مساندة العمليات الاميركية خارج الحدود الجغرافية « لمنطقة عمليات » الناتو واكدت النوايا الخاصة بتوسيع مجال عمليات الحلف ليشمل مناطق اخرى من الكرة الارضية بما فيها منطقة الشرق الاوسط في الدورة الشتوية لمجلس الحلف التي عقدت في اواخر عام ١٩٨٤ .

الشك في التحرك الاوروبي

ما ذكر اعلاه يعرض للشك الاحتمال الخاص بقيام حليفات الولايات المتحدة في حلف الناتو في الفترة القريبة المقبلة بطرح مبادرة مستقلة حول التسوية في الشرق الاوسط تتميز مبدئيا عن موقف الولايات المتحدة . وان الحق الى جانب الشخصيات السياسية العربية والصحافة العربية التي تنادي بالتخلص من الاوهام المتعلقة « بالنوايا الخيرة » لاوروبا الغربية وتذكر بان اوروبا الغربية انصتت للعرب عندما اظهروا قوتهم وتكاتفهم فقط . بالاضافة الى ذلك « غدت بعض الدوائر العربية » كما نشرت مجلة « ميدل ايست انترناشيونال » في مقالة « السوق الاوروبية المشتركة وتسوية ازمة الشرق الاوسط » . « تعبر بلهجة اكثر اصرارا عن استيائها لما تراه مماطلة من جانب اوروبا الغربية بخصوص معاونتها في التسوية الشرق الاوسطية » .

ومع ذلك لا يجب — وهذا طبيعي — التأكيد بان طاقة الاجراءات البناءة لدول اوروبا الغربية بخصوص النزاع العربي الاسرائيلي قد استنفذت تماما . ففي الوثيقة الخاصة بلبنان والمقرة في لقاء روما المنعقد في شهر فبراير عام ١٩٨٥ اشاد وزراء خارجية دول السوق المشتركة — رغم انهم وخلافا للادراك السليم ابدوا اهتمامهم بامن اسرائيل بصدد انسحاب قواتها من هذه الدولة العربية — اشادوا مع ذلك بانهاء احتلال اسرائيل للاراضي اللبنانية كما تطالب قرارات مجلس الامن الدولي التابع لهيئة الامم المتحدة .

ولقد تحدث ر . فون فايتسزيكير المستشار الاتحادي لجمهورية المانيا الاتحادية اثناء رحلته في عدة دول بالمنطقة في تلك الفترة — حسب ما نشرته جريدة « الرأي » الاردنية — عن ضرورة حل ازمة الشرق الاوسط حلا عادلا يضمن حق شعب فلسطين العربي في اقامة دولته المستقلة . كما اعرب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران في تصريحاته عن تأييده لاقامة دولة فلسطينية ولاقتراح الاتحاد السوفياتي الخاص بعقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط .

ويجب القول بان شخصيات سياسية بارزة عديدة في اوروبا الغربية ايدت مجموعة « اقتراحات الاتحاد السوفياتي الخاصة بالتسوية في الشرق الاوسط » الصادرة في ٢٩ يوليو عام [illegible] ١٩٨٤ . وكما هو معلوم تنطلق هذه الاقتراحات من ضرورة بذل جهود مشتركة على نطاق واسع بغية حل هذه القضية الاقليمية التي تمس مصالح السلام العالمي بما فيه السلام الاوروبي حلا ناجحا . ويرى الاتحاد السوفياتي وعلى وجه الخصوص انه « يجب عقد المؤتمر تحت اشراف هيئة الامم المتحدة » كما يمكن ان تشترك فيه « الاطراف [illegible]

التحرير الفلسطينية واسرائيل وكذلك الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة » . وبموافقة جميع الاطراف وبعض الدول الاخرى الواقعة في الشرق الاوسط والمناطق المجاورة له والتي في استطاعتها الاسهام بقسط ايجابي من حل قضية الشرق الاوسط » .

في ذكرى الحرب الفلسطينية ـ الاسرائيلية السادسة

«أمل» تحاول اكمال ما بدأته اسرائيل مقابل انسحابها الوهمي

اسرائيل حاصرت النبطية بقوات تعادل القوات التي اجتاحت الجولان

لو صمدت القـــــوات السورية في لبنان لتغير مسار التاريخ

الحلقة الاولى



بقلم مجاهد ابو رجب

● بعد مضي ثلاث سنوات على « الاجتياح » الاسرائيلي للبنان ، صيف ١٩٨٢ ، فان « حرب الابادة » ضد الفلسطينيين ، ما زالت مستمرة ومستعرة الاوار ، وكأنما يريد العدو الصهيوني ان يحققها عبر « الانسحاب » بعد ان فشل في تحقيقها خلال الاجتياح .. ولذلك فقد عهد الى الحقد الطائفي الاسود ، والذي تفوق على السادية النازية والغطرسة الفاشية والصلف الصهيوني .. فاقها ، مجتمعة في الفظاعة والبشاعة ، والفساد والافساد !

ولئن كان الطائفيون الحاقدون .. الذين نفخ صدورهم الغرور ، حتى استمرأوا الطغيان والتجبر .. واستباحة دماء خلق الله حيثما وجدوا لذلك فرصة او سبيلا ، اذا كان هؤلاء الشعوبيون الجدد ، يعتقدون ان بمقدورهم ان يحققوا لـ « اسرائيل » والصهيونية ما عجزت عن تحقيقه قوات « اسرائيل » بآلة حرب امريكا ، فانهم ولا شك واهمون ..

منخدعون .. فكما تحطمت المحاولات السابقة ، وتحطمت معها كل الاوهام التي نمت على هامش خدعة الهدف الاسرائيلي . من توهم تحقيق مكاسب طائفية او حتى اقليمية ، فلسوف تتحطم هذه المحاولة ، ولسوف يعض « عرب الصمت » اصابع الندم مرة اخرى ، كما عضوها من قبل — وبعد فوات الاوان ايضا — حينما اصبحت مخادعهم ومهاجع نومهم في مرمى الدبابات الاسرائيلية ، التي صمتوا على اجتياحها للجنوب بهدف طرد الفلسطينيين منه ، او ابادتهم فيه .. لا فرق !

ولئن كانت الاحداث المتلاحقة منذ صيف ١٩٨٢ قد اريد بها ، ولها ، ان تحقق — فيما تحقق — لف ما فات بسحب كثيفة من التشاؤم ، وان تلقي — عن عمد واصرار — ستائر النسيان على حرب الايام الثمانية والثمانين ، ودروسها وعبرها ، فان من غير الجائز لنا نحن ان نستجيب لهذه « المشيئة » ولو من باب الوفاء لشهدائنا الابرار ، صانعي ذلك النصر المجيد ..

واذا كان « الفضل ماشهدت به الاعداء » فحسبنا فقط ان نقف على الحقائق ، من شهادات رسمية ، ادلى بها جنرالات الجيش الاسرائيلي ، واذاعها « راديو جيش الدفاع » كما نشرت بعضها عدد من الصحف الاسرائيلية ، وقام بجمع ترجماتها الحرفية الاستاذ خليل السواحري في كتابه القيم « احاديث الغزاه » الذي ضم بين دفتيه شهادات ٣٦ عسكريا اسرائيليا ، من مختلف الرتب الكبرى والمتوسطة ، ممن قادوا العمليات الميدانية او شاركو فيها ، على مختلف المحاور .

ولئن كان الاستاذ السواحري قد اكتفى بسرد الوقائع المجردة ، كما اذاعها راديو العدو وكما نشرتها الصحافة الاسرائيلية ، فانه قد ترك بين ايدينا مادة اساسية وخصبة ، للبحث والدرس والتحليل ، وصولا الى فهم نتائج الغزو الصهيوني ، من منظور الاسرائيليين انفسهم ، وعلى كافة الاصعدة : النفسية والاجتماعية والفكرية وقبل ذلك وبعده : العسكرية .

وفي هذه الحلقة سوف نحاول — من خلال الشهادات — الوقوف على ثلاثة جوانب فقط : الاهداف الحقيقية للغزو ، من خلال الشهادات ، والاستعدادات التي قامت بها العسكرية الاسرائيلية لتحقيق هذه الاهداف ، ثم الفارق ما بين الحسابات والتقديرات ، والواقع الملموس على ارض التنفيذ الميداني . ولسوف نقف في حلقة او حلقات قادمة ، على بقية الجوانب وصولا الى النتيجة النهائية : هل كانت نصرا اسرائيليا جديدا ام هزيمة ساحقة ، لا سابقة لها ؟

★★★

الاهداف الحقيقة للغزو :

لقد انخدع الكثيرون — ومنهم بعضنا — بان اهداف الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان صيف ١٩٨٢ ، كانت تتمثل في « تأمين السلام للجليل » ودفع قوات الثورة الفلسطينية بعيدا عن الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة ، الى ما وراء الليطاني . وحتى عندما وصل العدو الى بيروت واحاط بها ، كان هناك — منا — من يبرر هذا « الخروج عن الخط الاحمر » بتبريرات تدور حول فرضية مؤداها ان الجيش الاسرائيلي ، وقد وجد نفسه على مشارف الباروك ، قرر الاسترسال في التقدم .. استغلالا لفرصة ذهبية سانحة .. ولعل هذا التفكير — الخاطيء — هو ما يفسر انسحابات خطيرة قامت بها القوات السورية واللبنانية ، الى ما هو معلوم من مواقع ، قريبا من طريق دمشق — بيروت الدولي ، حيث وقعت المواجهة الرئيسية ، بعد تدمير قواعد الصواريخ كما هو معروف .. وفي هذا الصدد — الاهداف الحقيقية — يقول الرائد « ماثير عميتاي » من سلاح الدروع ، في مقابلة اجراها معه في مستشفى « رامبام » بحيفا ، بعد اصابته بجروح خطيرة في « منطقة المتحف » يوم ٨٢/٨/١ » مراسل جريدة « عل همشمار » الاسرائيلية ، نشرتها في عددها الصادر يوم ١٩٨٢/٨/٢٥ ، يقول ما ترجمته الحرفية :

« .. ان قادة « اسرائيل » كانوا عشية كل حرب تقع في هذه المنطقة يلتزمون الصمت . نعم ، لم يقف اي مسؤول اسرائيلي يوما قبل فترة وجيزة من الحروب السابقة التي وقعت ، ليهدد بالقضاء على العدو وتدميره ، كما فعل هؤلاء القادة قبل اشتعال الفتيل في الشمال : بيغن وشامير وشارون وايتان ادلوا بعشرات التصريحات التي تخللتها التهديدات بتدمير رجال المنظمات والقضاء عليهم في لبنان .. وليس سرا القول بان جميع الوحدات العسكرية ، النظامية ، والاحتياطية ، قد خضعت لتدريبات ومناورات عسكرية ، في مناطق داخل « اسرائيل » تشبه في طبيعتها الاراضي اللبنانية التي دارت فيها المعارك المجنونة ، كما ان هناك وحدات عسكرية متعددة ، خضعت لتدريبات خاصة ، في ادارة القتال ، في مناطق مأهولة بالسكان » .

ومع ان في هذا المقطع من شهادة « الرائد عميتاي » ما يكشف بوضوح لا لبس فيه الهدف المزدوج للغزو الاسرائيلي : « القضاء » على القوات الفلسطينية ، وليس دفعها الى ما وراء الليطاني ، واحتلال الاراضي والمدن اللبنانية التي تتواجد فيها القوات الفلسطينية ، الا ان « الرائد ماثير عميتاي » يصرح بحقيقة هذا الهدف المزدوج ، فيقول صراحة :

« والجدير بالذكر ان كثيرا من ضباط الجيش كانوا على علم تام بان العمليات العسكرية داخل لبنان سوف تكون عمليات واسعة وغير محدودة . وكانوا يعلمون ان عليهم التوغل في عمق الاراضي اللبنانية ، ، او بالاصح ، احتلال كل اجزاء لبنان ، من شماله حتى جنوبه .. وذلك من اجل تطهيره من السوريين والفلسطنيين .

صحيح ان بيغن وبعض المسؤولين ، رددوا على مسامع الشعب في « اسرائيل » والرأي العام العالمي ، ان العمليات العسكرية فيلبنان ستكون على نطاق ضيق ومحدود ، وانها تستهدف فقط احتلال اجزاء من جنوب لبنان ، وابعاد رجال المنظمات منها . هم قالوا كل هذا ، وقالوا ايضا بان الجيش الاسرائيلي ، الذي ارسل الى لبنان ، سوف يتوقف عندما يكمل مهامه الملقاة عليه ، اي احتلال اربعين او الخمسة والاربعين كيلو مترا ، لكننا كنا نعلم بان كل ما يقال ، لا اساس له من الصحة .. وان الاوامر العسكرية الصادرة الينا قبل ايام من اندلاع الحرب في الشمال . كانت تقضي بدخول لبنان والقيام بعمليات انتشار سريع ، لاحتلال كامل الاجزاء هناك .. حتى الالتحاق مع القوات الكتائبية في الشمال ، بما في ذلك بيروت ايضا .. واعتقد بأن الجنود ايضا ، كانوا على علم بانه سيجري احتلال كل لبنان ، وليس مناطق معينة هناك . وليس سرا القول بان الولايات المتحدة كانت على علم مسبق بكل هذا » ..

بعد هذه المكاشفة ، بكل تفصيلاتها ، يقدم الرائد الاسرائيلي لمراسل الصحيفة الاسرائيلية ، مخاطبا من خلالها الصهاينة قبل غيرهم ، يقدم تدعيما منطقيا ، وحجة — بالارقام — على صحة ما كشف من حقائق فيقول :

« كان مخططا للحرب في لبنان ان تحدث على مراحل ، بحيث تأخذ كل وحدة عسكرية جانبا هاما من العمل العسكري خلال هذه المراحل ! لقد وصل عدد قواتنا في محلة ما الى حوالي « ١٨٠ » الف جندي . فهل تعتقد بان القادة ارسلوا كل هذه الاعداد الهائلة من الجنود ، لمجرد احتلال جنوب لبنان او حتى اجزاء منه ، والتوقف بعدها ؟ » .

« كان لنا في لبنان « ٤٠٠٠ » اربعة الاف مدرعة ، وحوالي « ٢٠٠٠ » الفي دبابة ، وما يزيد عن « ١٥٠٠ » الف وخمسمائة مدفع من العيارات الثقيلة والمتوسطة .. ووحدات صاروخيه ارض — ارض .. وارض — جو .. وعلى صعيد آخر فانني متأكد بأنه ليس هناك طائرة واحدة من سلاح الجو الاسرائيلي لم تشارك في هذه الحرب » ..

★★★

وفي هذا الصدد ، تحدث ضباط اخرون ، فاضافوا الى ما تقدم ، بعض التفصيلات والتوضيحات ، ولكن دون الخروج في تحديد الهدف عن : « ابادة الفلسطينيين » و « احتلال لبنان » ومن ذلك ما اوردته جريدة « عل همشمار » ايضا في عددها الصادر يوم ٨٢/٧/٣٠ على لسان « المقدم اهرون شيكار » من سلاح الدروع ايضا ، والذي اجرى معه مراسلها مقابلة في مستشفى « تل هشومير » العسكري ، وفيها يقول :

« لقد كانوا يخططون لاجتياح لبنان والقضاء على الفلسطينين هناك ، منذ وقت طويل جدا . انني اذكر ان الكثيرون كانوا يتحدثون عن اجتياح لبنان وضرب الفلسطينيين هناك حتى في عهد وزير الدفاع الاسبق « عيزر وايزمن » .. ومن اجل تحقيق حلمه الكبير في القضاء على الفلسطينيين في لبنان ، لجأ شارون الى ممارسة الضغوط على رئيس الوزراء مناحيم بيغن ..

اما « النقيب ايلي ليفي » — قائد وحدة دوريات راجلة — فقد كشف في مقابلة اجرتها معه مراسلة جريدة « هآرتس » في مستشفى « تل هشومير » العسكري بتل ابيب ، ونشرتها الجريدة في ملحقها يوم ٨٢/٧/٣٠ ، كشف عن هدف جديد حيث قال :

« لقد ارسلوني للقتال في لبنان من اجل الكتائبين .. من اجل حماية الكتائبيين وتغيير النظام السياسي في لبنان .. فخرجت من هذه اللعبة القذرة بساق واحدة » ..

ثم يتساءل — بمرارة — : « وهل استطعت ان احمي الكتائبين هناك ؟ هل استطعت تغيير النظام السياسي في تلك البلاد اللعينة ؟ »

★★★

واذا كان فيما تقدم ما يفي بغرض الكشف عن حقيقة اهداف الغزو الاسرائيلي للبنان ، فماذا عن الاستعدادات والحسابات التي سبقت ساعة الصفر ؟!

اضافة الى ما سبقت الاشارة اليه ضمن الشهادات السابقة من اعداد واستعداد للغزو ، يقول « المقدم آهرون شيكار » في موضع آخر من شهادته آنفة الذكر :

« حينما تسلم « ارئيل شارون » منصب وزير الدفاع، بدأت الاستعدادات لغزو لبنان ، هذا بالضبط هو ما جرى ، القوات الاسرائيلية التي كانوا يرون بأنها ستشارك في عملية الغزو ، اخضعت لتدريبات ومناورات تعبوية مكثفة ، وقد امضيت مع قواتي ما يزيد عن الاسبوعين في مناورات خاصة . وكنت أعلم بان كل هذه الامور تجري استعدادا لغزو لبنان وابادة الفلسطينين هناك » .

ثم يضيف : « ان معظم جيوش (اسرائيل) تقاتل اليوم في لبنان ... وحتى طلبة المدارس والجامعات ، استدعاهم للخدمة الاحتياطية والقوا بهم في ساحات القتال ...! »

— اما الرائد « ابراهيم كلاين » — قائد كتيبة مشاة — فقد قال في مقابلة اذاعية ، اجراها معه في مستشفى « بنسلون » في « بيتاح تكفا » مراسل الاذاعة العسكرية واذيعت في الساعة الحادية عشرة والربع قبل ظهر ٨٢/٦/١٨ :

« لقد تميزنا في هذه الحرب بكثافة بشرية وبكثافة نارية هائلة ... جميع الاسلحة المتطورة والحديثة، المتوفرة لدينا استخدمت في هذه الحرب . أنا لا اعتقد بأن طائرة اسرائيلية او سفينة حربية واحدة لم تشارك في هذه الحرب . ان الكثافة التي تميزنا بها في هذه الحرب لم نتميز بها في اي حرب سابقة ... »

— من ناحية اخرى يجب التذكير بأن خيرة ضباط وجنود الجيش الاسرائيلي ، هم الذين اختيروا لادارة هذه الحرب في لبنان . وليس سرآ القول بأنهم جميعا خضعوا لتدريبات خاصة ، ولعل هذه الحرب هي الوحيدة التي نستعد لها بصورة جيدة، وكافلة ... ولقد بدأنا الاستعداد لهذه الحرب منذ شهور طويلة ... »

— وأما « النقيب دانيئل بينتو » (من سلاح الدروع ، كان قد اشترك في عملية الليطاني عام ١٩٧٨ ، وحكم عليه بالسجن لمدة ١٢ عاما لارتكابه جريمة قتل بحق ٤ قرويين لبنانين ، ولكن « ايتان» اصدر عنه عفوا خاصا، كما كافأه الجنرال « داني ماط » بأن زوجه ابنته) فانه يقول في مقابلة اذاعية ، اذاعها راديو الجيش الاسرائيلي في الساعة الواحدة بعد ظهر يوم ١٩٨٢/٦/١٦ ، مسجلة في مستشفى « رامبام » بحيفا — يقول « بنيتو » :

« ان الحرب الحالية الدائرة في لبنان خططت لها (اسرائيل) منذ حوالي العام ، وخضع من أجلها ما يزيد عن (٦٠) الف جندي اسرائيلي ، معظمهم من القوات النظامية ، لتدريبات عسكرية خاصة تخللتها مناورات بالذخيرة الحية ، وقد استغرقت هذه التدريبات ما يزيد عن (٤٠) يوماً ، تمهيدا لغزو لبنان واحتلال اراضيه ... » .

وفي غرور الضابط الاسرائيلي وصلفه المعهود ، يضيف « بينتو » :

« انا شخصيا كنت ضد كل هذه التدريبات والمناورات التي شاركت فيها القوات المخصصة لغزو لبنان وقلت لعدد من كبار الضباط بأننا نضيع وقتنا سدى ، ولا داعي لكل هذا الذي نقوم به ، لاعتقادي بأن بالامكان تصفية منظمة التحرير الفلسطينية وكافة فصائلها في لبنان، دون جهد يذكر ... »

« لقد دعينا الى دخول لبنان بعد عمليات قصف مكثفة من الجو والبحر والبر ، على مواقع الفلسطينيين ، وكل ذلك يوحي لي ، وللاخرين ، بأن مواقع الفلسطينيين قد مسحت تماما عن وجه الارض ، وأن دباباتنا سوف تمر فوق الانقاض اذ لن يكون هناك من يتصدى لها ، لأن كل ذلك القصف المكثف لن يبقي على فلسطيني مسلح واحد ... حي ... » !

واذا كانت هذه بعض المؤشرات على ضخامة الحشد العسكري الهائل الذي اعدته (اسرائيل) للغزو ... فماذا عن صحة حسابات القيادة الاسرائيلية من خطتها ؟... وبمعنى آخر ... ماذا عن سير العمليات ...؟

● يقول « الجنرال شاؤول مرزاحي » — قائد لواء مدرع — خلال جولة قام بها مراسل « الاذاعة العسكرية الاسرائيلية في المستشفى العسكري بتل ابيب ، وقد اذيعت المقابلة في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر يوم ١٩٨٢/٦/١٢ يقول « مرزاحي » في بعض ما جاء في شهادته :

« لقد ابلغني الجنرال عبري — قائد سلاح الجو الاسرائيلي — قبل أن تقترب قواتي من النبطية ، بأن طائرات سلاح الجو لم تترك جدارا واقفا داخل المدينة التي تعرضت للقصف الجوي والبحري وبصورة مكثفة طوال خمسة ايام متتالية، وان الاف الاطنان من القنابل المدمرة قد القيت على النبطية، واذكر انني اجريت اتصالا بالعقيد الركن « مئير بينات » من سلاح المدفعية وطلبت منه ان تساهم قواته بقصف النبطية بواسطة مدافع الميدان الثقيلة ... وقد استجاب العقيد لطلبي في الحال ، وقامت قواته بقصف المدينة من البر ، طيلة (٧٢) ساعة متتالية ... » .

« كل ما قيل من قبل الجنرال عبري ، قائد سلاح الجو ، من أن طائراته قد مسحت احياء المدينة وحولتها الى انقاض ، لم يقنعني بأن المهمة قد تم تأديتها كما يجب ... وكان لدي شعوراً بأن قواتي ستواجه ظروفا قاسية وصعبة ... ولم أخف انطباعاتي ومشاعري امام العديد من الزملاء الضباط الذين عملوا تحت امرتي ... ولست اريد هنا إعطاء المقاتلين الذين حاربناهم أكثر مما يستحقون ... فهم اولا وقبل كل شيء اعداء ، بل اشد الاعداء ، ولكن الحقيقة يجب ان تقال دائما . وهناك ظروف تجعلك تحتقر عدوا ، وأنت تضربه ، وظروف اخرى تكون معاكسة بحيث تجد نفسك فيها مضطراً للاعتراف بالاحترام والتقدير ، تجاه عدوّ تقاتله . وفي هذه اللحظة يكون قد مر على خدمتي في صفوف الجيش الاسرائيلي ٣٤ عاما ، اي أنني دخلت الخدمة العسكرية مع قيام (اسرائيل) واقامة جيشها وقد شاركت في جميع الحروب ، التي اندلعت منذ قيام (اسرائيل) ، لكنني في هذه الحرب فقط ، اشعر بأنني قد أصبحت هرما لا نفع مني ، وأشعر بأنني هزمت » !! وبعد عرض طويل ومفصل لسير العمليات على محور النبطية ، الذي كلف الجنرال « مرزاحي » بقيادته شخصيا من قبل الجنرال «رفائيل ايتان » — رئيس الاركان — والجنرال « امير دروري » قائد الجبهة الشمالية « لعلمهما بأن المهمة صعبة وقاسية جداً » على حد تعبيره ... بعد ذلك العرض المفصل يقول في شهادته :

« اذن وبعد ان نستعرض كل هذا ، فاننا نرى بأن اي نصر اسرائيلي لم يتحقق لنا في لبنان وبأننا نخوض حربا تختلف كثيرا عن كل الحروب ، وصدقني بأن الاسرائيليين اليوم لا يتطلعون الى تحقيق اي نصر يذكر في لبنان بقدر ما يتطلعون الى عودة ابنائهم من هناك بسلام ... » .

ويدلل الجنرال شاؤول مرزاحي ، قائد لواء المدرعات الذي عهد اليه باحتلال النبطية، يدلل على شراسة المعارك بالارقام وفي هذا الشأن يقول :

« لقد حاصرنا مدينة النبطية بقوات تعادل حجم القوات الاسرائيلية التي ارسلت الى هضبة الجولان السورية في حرب عام ١٩٦٧ ، وقد شاركت في الحصار واقتحام المدينة (٤٠٠) دبابة وناقلة جنود ... كان بامكاننا وبواسطة كل هذه الاعداد الكبيرة من الجنود المزودين بأحدث الاسلحة ، ان نحسم الحرب بأقصى سرعة لصالحنا ، ولكن كل ذلك يتوقف عادة ، وبالدرجة الاولى على نوع العدو الذي نواجهه ... العدو الذي يعترض طريقنا . ويبدو أن واضعي المخطط العسكري قد تجاهلوا هذه النقطة الهامة ، التي يكون لها عادة دورها البارز ، في سير العمليات الحربية في ساحات القتال ... » .

ويضيف الجنرال مرزاحي ، في مقابلته الاذاعية — التي يعلم علم اليقين انها ستذاع من راديو العدو فيسمعها الملايين من الصهاينة وسواهم — قائلا :

« زوجتي التي تحمل رتبة « عقيد ركن » في الجيش الاسرائيلي ، والتي تجلس الى جانب سريري ، منذ تم نقلي الى هنا ، تؤيد موقفي وآرائي ... وانه ليؤلمني جدا ويحز في نفسي ان اشاهدها وهي تبكي امامي بسبب ما أصابني وأصاب جنودي ... انها المرة الاولى التي تبكي فيها زوجتي لسبب كهذا منذ ان قامت (اسرائيل)... » .

— يتبع الحلقة الثانية —



● لبنانيون يرحبون بالاسرائيليين





● الانسحاب الوهمي

● اسرائيل في النبطية





كيف تنظر اميركا الى احداث الشرق الأوسط بعد مرور ثلاث سنوات على الغزو الاسرائيلي للبنان ؟



● بعد الدمار الكل يبكى قتلاه

بقلم الدكتور عقل منصور

كيف تنظر اميركا الى الاحداث التي وقعت منذ الغزو الاسرائيلي للبنان حتى الان، وكيف تحلل معطيات ونتائج هذه الاحداث ، وماذا كانت تهدف من خلال مواقف مسؤوليها ابتداء من الرئيس ريغان ومرورا بالكسندر هيغ وجورج شولتز واركان البنتاغون ، وكيف تختلط الاهداف الاميركية والاسرائيلية وتتوافق في امور وتتعارض — جزئيا — في امور اخرى ؟ كل هذا كان موضوع مقال كتبه مايكل ليدين بعنوان «الدروس المستفادة من لبنان» ونحن نحاول في هذه الترجمة ان نعطي القاريء صورة حقيقة للفكر الاميركي والنظرة الاميركية لما مر ويمر على الساحة العربية واللبنانية بوجه خاص على الرغم مما فيه من تعارض مع وجهات نظرنا .

قبل ما يقارب من عامين ونصف تم ضرب القاعدة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان من قبل القوات الاسرائيلية كما تم تشتيت عشرات من المنظمات التي استخدمت ذلك البلد كمركز لتدريباتها وعملياتها، كذلك فان الجيش السوري مني بالهزيمة هو الاخر، الامر الذي طرح تساؤلات حول فعالية الاسلحة السوفياتية والقدرات القتالية العربية .

من جانب اخر فان نفوذ الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط، قد ضعف بصورة اساسية ، لبنان نفسه اخذ يتطلع بعد سبع سنوات من عمليات سفك الدماء الداخلية والارهاب الى مستقبل اكثر امنا في ظل بشير الجميل الذي تم انتخابه بالاجماع من قبل زعماء مختلف الطوائف لدى البرلمان اللبناني .

اما الان فان الوضع بدأ يتخذ مسارا عكسيا «فالارهابيون» اخذوا يعودون ، وسوريا اصبحت الان بفضل الدعم السوفياتي القوة المسيطرة في لبنان ، كما ان بشير الجميل ميت ، اما بالنسبة لشقيقه امين فانه يلتزم بالطاعة لجيرانه العرب محاولا اظهار خط من الاستقلالية . هذا وقد حصل السوفيات على نفوذ جديد في المنطقة .

من ناحية اخرى تجددت المذابح الداخلية . فاميركا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا بدرجة اقل خسرت مئات من المقاتلين كما انها خسرت هيبتها وماء وجهها . ربما يقال بان لبنان ليس ذا مصلحة بالنسبة للولايات المتحدة، وان الغزو الاسرائيلي للبنان كان خطأ ، واننا بذلنا كل ما في وسعنا من اجل تحقيق الانصاف ودعم حكومة لبنانية لا تحظى على الدعم الشعبي الكافي وليس لديها القوة العسكرية التي تمكنها من الهيمنة على خصومها المختلفين ، واننا تحررنا من تورطنا هناك ، لكن حتى وان كانت جميع هذه الادعاءات صحيحة فانها لا زالت خارجة عن المحور الاساسي فمع ان الولايات المتحدة لم تكن ترغب في قيام اسرائيل بغزو لبنان، الا انه لدى حدوث هذا الغزو اصبحت لدينا مصلحة في النتائج المترتبة على الغزو . ومع ذلك فانه بعد الاسبوع الاول للغزو لم تكن لدينا سياسة ثابتة تواكب المخاطر في المنطقة .

بالتالي فان ادارة الحئيس ريغان في محاولة منها لتسلك طريقا شريفة . وتحت تأثير الضغوط من جانب الدول العربية المعتدلة ، عمدت الى تغيير سياستها مخلفة صدمة لدى الاصدقاء ومشجعة الاعداء . في نهاية المطاف وكما يحدث غالبا فان البلد الوحيد في المنطقة الذي عرف ما اراد — سوريا— اصبح المهيمن . قوبل غزو لبنان بالمعارضة من جانب الولايات المتحدة ، لكن كما حدث في كثير من المناسبات تم رفض التضحية الاميركية ، ولم يتوقف الامر عند حد الغزو بل تعداه الى ما هو اكثر من ذلك وهو ان الغزو كان طموحا للغاية وذلك لانه كان يهدف الى التدمير التام لوجود منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان وطرد القوات المسلحة السورية واقامة لبنان ينعم بالاستقرار في ظل حكومة بقيادة المجموعات المسيحية .

السؤال الذي يطرح نفسه هو : طالما ان الولايات المتحدة اخفقت في الحيلولة دون حدوث الغزو ، ما هي مصلحتها في استمراريته والنتائج المترتبة عليه؟

قبل كل شيء انه من الضروري الاذعان بان معظم العالم اعتبر ما حدث في لبنان بانه حربنا . لقد كنت في امستردام بعد اسبوع من الغزو الاسرائيلي وشاهدت ألوفا من الهولنديين يسيرون في مظاهرات بوسط المدينة معربين عن احتجاجهم على الغزو الاسرائيلي للبنان . يمكن القول بان ما شاهدته يعد بمثابة تعبير عما يجيش في نفوس الكثيرين في العالم من ردود فعل حيال ما حدث في لبنان . فمعظم الناس ومعظم الحكومات لم يصدقوا بان الاسرائيليين قد قاموا بمثل هذه الحملة الطموحة بدون موافقتنا، ولكنهم ربما اعتقدوا على الاغلب بان المخطة الخاصة بالغزو قد نسجت خيوطها في واشنطن وان الولايات المتحدة اعطت شارون الضوء الاخضر . وعليه فان النتائج قد تكون لصالحنا او ضدنا في الحساب الدولي . وبالرغم من ان الولايات المتحدة ابدت معارضتها للغزو الا ان الانطباع السائد بان هناك مصلحة اميركية في الحرب لم يكن بعيدا عن الواقع . فحليفتنا كانت تحارب اعداءنا باسلحتنا كما ان السهولة التي تمكن فيها الاسرائيليون من ابعاد صواريخ سام السوفياتية من وادي البقاع الى جانب الانتصار الاسرائيلي في الحرب الجوية مع سوريا — ثم تدمير ١٠٠ طائرة سوفياتية اعتبر مؤشرا على التفوق الاميركي على السوفيات . ولم يشعر السوفيات فقط بالقلق والاحراج وانما لم يجدوا لديهم القدرة على التصرف بشكل فعال حتى عندما اجتاح الاسرائيليون سفارتهم في بيروت ، في غضون ذلك لقد كان من مصلحتنا ان يكون الانتصار الاسرائيلي كاملا بقدر الامكان وذلك من شأنه ان يخفف من فرص عودة السوريين او منظمة التحرير الفلسطينية او كليهما . كما ان الهزيمة الكاملة للسوريين الى جانب رحيل منظمة التحرير الفلسطينية وحلفائها من لبنان قد يجعل من الممكن اعادة التحالف الاستراتيجي في المنطقة .

من جانب اخر فان الانتصار الاسرائيلي ادى بوضوح الى التشكيك في الاستراتيجية العسكرية للمتطرفين الذين يحظون بالدعم السوفياتي من منظمة التحرير الى السوريين . فالولايات المتحدة قد القت بثقلها الاقتصادي والعسكري والدبلوماسي وراء عملية السلام التي تمثلت في اتفاقيات كامب ديفيد في حين سحب الرافضون الرئيسيون في ميدان القتال .

في ظل الظروف التي طرأت يمكننا القول بان اولئك الذين توصلوا الى السلام مع اسرائيل حصلوا على الاراضي والمساعدات والتجارة والتكنولوجيا الاميركية ، اما اولئك الذين وقفوا الى جانب المتطرفين ومع الاتحاد السوفياتي فلم يحصلوا الا على الهزائم في ميادين القتال . هذا وقد وجدت الولايات المتحدة من خلال هذه المعطيات الجديدة في المنطقة ان الفرصة سانحة لاقناع الرئيس السوري حافظ الاسد بان يحذو حذو السادات .

افكار خيالية

في الحقيقة ان فكرة اقامة قنوات اتصال مع السوريين تعتبر ذات طابع جذاب اذا ما اخذ بعين الاعتبار الخلفية المحدودة لمجريات الامور في لبنان . وكما ستظهر الاحداث فانه بدون موافقة الاسد لا يمكن التوصل الى تسوية ثابتة في لبنان . واذا ما قوبلت مرارة الهزيمة السورية بشيء من الحلاوة النابعة من ايجابية المنتصرين، فانه ليس لبنان وحده وانما المنطقة باسرها ستستير خطوة نحو السلام . فالتوصل الى نوع من التسوية غير المباشرة اذا لم يكن تعاونا واقعيا ذلك الذي يتطور بين سوريا واسرائيل في ظل مثل هذه الظروف من شأنه ان يوفر الجو المناسب لمزيد من المبادرات الطموحة في وقت لاحق ، وذلك بعد ان ترى اي من الدول ان غيرها قد اصبح اكثر ميلا الى المنطق وبعد ان تكون قد توفرت الفرصة للسوريين لتذوق طعم التعاون الوثيق مع الغرب .

بالتالي فان فكرة سلخ سوريا بعيدا عن السوفيات والمتطرفين العرب لم تعد مستبعدة وذلك اذا ما اخذنا بعين الاعتبار القضية التي لا زالت تشكل حتى الان المحور الاساسي في الشرق الاوسط، وهي القضية الفلسطينية . ومما يذكر ان الاحداث التي وقعت في مطلع يونيو اظهرت ان الادعاء حول مركزية هذه القضية ليس له اساس : لم يقف اي بلد عربي الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية . وزيادة على ذلك فان الرئيس القذافي قد دعا عرفات ورجاله الى القيام بعملية انتحارية جماعية . لم يكن هناك حديث عن اجراءات لفرض حظر على صادرات النفط ، لم تطلق اي تهديدات للقيام بعمليات انتقامية ضد الغرب ، لم يكن هناك متطوعون من العالم العربي . وعندما اصبحت المنظمة وجها لوجه مع عدوها القاتل ، لم يحرك العرب ساكنا من جانبهم حيال ذلك . على اية حال لم تكن سوريا مدافعة عن اقامة دولة فلسطينية ، واعتقادا من السوريين انهم مؤهلون تاريخيا لان يكونوا القوة المهيمنة في الشرق الاوسط، فانهم لم يتركوا اي مجال في خرائطهم للمنطقة وللبنان ، فكيف والحالة هذه يتقبلون ظهور بلد عربي صغير اخر .

وعليه فان الولايات المتحدة اذا استطاعت اقناع السوريين بالانضمام الى عملية السلام ، فانه يصبح بالامكان معالجة الصراعات الحقيقية المركزية في المنطقة بدلا من المناقشة التي لا نهاية لها للتعقيدات البيزنطية المتعلقة بالقضية الفلسطينية . بالتاكيد فان مثل هذا المدخل الدبلوماسي الخيالي اسهل للوصف من التنفيذ . كما ان ايا من القضايا يعتبر اكثر تعقيدا من حيث الممارسة الدبلوماسية لا من حيث التحصيل النظري، ومهما يكن من امر فان فرصة توفرت لفترة قصيرة معطية للولايات المتحدة واسرائيل وباقي العالم الغربي مجالا لاستكشاف امكانيات التقدم الحقيقي نحو السلام . ان مثل هذه الامكانيات لم تخضع للاختبار

وبدلا من ذلك فان الولايات المتحدة تصرفت تماما وكأن الغزو الاسرائيلي كان متناقضا مع المصالح الاميركية ، وكان الوضع في لبنان يمكن ان يؤول الى الحل بشكل مقنع ، وان فرص احراز تقدم اوسع نحو السلام في المنطقة سوف تتحسن في حالة عودة القوات الاسرائيلية الى بلادها .

الدور الاميركي

ان الدور الاميركي في الصراع داخل لبنان ليس جديدا بالطبع . فغالبا ما منعت الولايات المتحدة اسرائيل في الماضي من تحقيق مكاسب عسكرية ترمي الى درجة النصر الحاسم . لكن احدث نموذج من تلك الصيغة — انقاذ الجيش المصري من الدمار في حرب يوم الغفران— اتاح لريتشارد نيكسون وهنري كيسنجر فرصة عزل انور السادات عن الاتحاد السوفياتي ، اما في الحرب اللبنانية فان مثل هذا الهدف غير وارد . ويمكن القول ان ادارة الرئيس ريغان تصرفت استنادا الى معلومات سيئة ومبدأ مضلل وتحت وطأة الضغوط التي مارستها جميع العواصم العربية والعديد من الحلفاء الاوروبيين الغربيين من اجل وقف القتال، فان واشنطن تحركت لوقف التقدم الاسرائيلي في الوقت فلذي كان من الممكن تحقيق نصر عسكري نهائي خلال ايام او حتى خلال ساعات . ادى ذلك الى تحديد الاضرار التي كانت ستلحق بسوريا . بعد ذلك اوضح الاميركيون اولا بشكل خاص لدبلوماسيين سعوديين ومن ثم من خلال بيان صادر عن البيت الابيض بان الاسرائيليين لن يقوموا بغزو بيروت . اثبت ذلك ان الاميركيين ارتكبوا غلطة كبيرة اخرى تعتبر اكثر خطورة من مطالبة القوات المسلحة الاسرائيلية ، بوقف تقدمها . فقد جاء البيان الصادر عن البيت الابيض في وقت كان يبحث فيه عرفات بيأس عن ملاذ مقتنعا بان رحيل منظمة التحرير عن لبنان هو وحده الذي يحول دون دمارها التام . غير ان الوعد بان الاسرائيليين لن يقوموا بغزو بيروت والذي صدر من واشنطن عمل على تشجيع عرفات على البقاء في بيروت وانتظار ما تسفر عنه التطورات، وعليه فان الزخم العسكري والسياسي للتقدم الاسرائيلي قد تحطم حيث ان السوريين والمنظمة قد اعطوا الوقت الكافي لاعادة تجميع قواتهم ، الامر الذي بات معه حصار بيروت امرا لا مفر منه بالنسبة للاسرائيليين وذلك لاقناع عرفات مرة اخرى بانه لن يسمح له بالبقاء في لبنان . واذا لم تكن الولايات المتحدة قد فعلت شيئا في تلك اللحظة الحاسمة، فان شيئين مفيدين لا بد من حدوثهما بالتأكيد، فقد يكون الجيش الاسرائيلي قد تمكن من السيطرة على طريق بيروت — دمشق الرئيسي مما يؤدي الى اغلاق الممر الحيوي الواصل بين الشرق الى الغرب والممتد من سوريا الى وسط وغرب لبنان، ولكانت منظمة التحرير قد منيت بالهزيمة واضطرت الى الهرب من لبنان بدون الحصار الدموي لبيروت .



● قوات اسرائيلية تذرع الطرقات وحيدة



● انهم ينسحبون بعد ان خلفوا وراءهم الدمار

التدخل لوقف اطلاق النار

هناك سؤال يطرح نفسه هو : لماذا تدخلنا لوقف اطلاق النار في اللحظة الحاسمة من الحرب اللبنانية؟ الجواب على ذلك هو انه كانت هناك اسباب كثيرة من بينها الخلافات الداخلية الحادة بين وزير الخارجية انذاك الكسندر هيغ واعضاء اخرين في الحكومة ، لكن السبب الرئيسي الذي يكمن وراء التدخل هو الاصغاء باهتمام الى النداءات السعودية ، اضافة الى الاعتقاد بان كل ما كان يرى بانه جيد بالنسبة لاسرائيل يعتبر سيئا بالنسبة للعرب المعتدلين .

لكن الشيء الذي تجدر الاشارة اليه هو ان ايا من الحكومات العربية لا ترغب في الافصاح عن وجهات نظرها علنا او في الاجتماعات الخاصة، وحتى فان المصريين الذي تقوم سياستهم على احلال السلام مع اسرائيل اشاروا الى عدم ارتياحهم من الحرب في لبنان . ولا غرابة في ذلك لان اي زعيم عربي لم يقم بالتذير بالغزو الاسرائيلي سوف يصبح بصورة تلقائية هدفا للمتطرفين في المنطقة والحالة هذه لا بد من استنكار الغزو الاسرائيلي في الظاهر مع الارتياح للنتائج التي سوف تسفر عنه بصورة خفية . في ضوء هذه المعطيات فانه يمكن القول بان واشنطن باذعانها للضغوط اساءت استقراء الحقائق . السبب الثاني لوقف اطلاق النار الذي فرضته الولايات المتحدة هو الاعتقاد بانه لن تكون هناك خطوات رئيسية نحو السلام في الشرق الاوسط ما لم يتم التوصل الى حل للقضية الفلسطينية . وبالنسبة لمعظم الخبراء فماذا هذا معناه اقامة كيان ما تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية سواء اكان مستقلا او مرتبطا مع الاردن . اما الان وقد فشلت استراتيجية المنظمة في لبنان ، كان الاهتمام بالقضية الفلسطينية قد تضاءل عما كان عليه الحال من قبل .

الامر الثالث هو ان وسائل الاعلام اعطت صورة قاتمة عن الغزو الاسرائيلي من حيث الخسائر والاضرار وعنف الهجمات والاعمال الوحشية الاسرائيلية .

واشنطن تتبنى الخطة الاسرائيلية

ومما يذكر انه بالرغم من معارضة الغزو الاسرائيلي ، الا ان الولايات المتحدة الاميركية تبنت الخطة السياسية الاسرائيلية حول لبنان . تشكيل حكومة جديدة برئاسة بشير الجميل على ان تتولى هذه الحكومة السيطرة على البلاد ، ولم تمض اسابيع الا وكان بشير الجميل قد اغتيل على ايدي ارهابيين تدعمهم سوريا . عقب ذلك نصب اللبنانيون امين الجميل خلفا لاخيه . بشير وامين كانا شخصين مختلفين تمام الاختلاف . فالكتائب لا تولي ثقة تامة لامين ولم يلزمون انفسهم بالالتفاف التام حوله وقد تركزت اتصالاته الخارجية الاساسية على محور باريس — الرياض .

الممثلون الاميركيون في لبنان امثال فيليب حبيب وموريس درايبر وعدد من المسؤولين من بينهم جورج شولتز ، قاموا بجهود مكثفة — من اجل الترتيب للخروج الذي طال انتظاره لمنظمة التحرير من بيروت وبعد اسابيع من الوعود بدأ عرفات ورجاله اخيرا رحليهم عن بيروت في اغسطس في ظل حماية مشاة البحرية الاميركيين . وبعد ان استخدمنا سمعتنا وقوتنا لحماية منظمة التحرير من اسرائيل ، رحلنا عن بيروت لنعود ثانية خلال فترة قصيرة لحماية اللاجئين الفلسطينيين من اعدائهم في اعقاب مذابح صبرا وشاتيلا .

وفي ضوء هذه المعطيات اصبح لدى اميركا قناعة لا بأس بها بان سوريا سوف تشعر بالارتياح حيال الاعتدال والانصاف في الموقف الاميركي، الامر الذي لا بد وان يحملها في نهاية المطاف على التعاون مع اهدافنا الاجمالية والانسحاب من لبنان في الوقت الذي تتخذ فيه ترتيبات من اجل حمل الاسرائيليين على الانسحاب .

خطة ريغان الجديدة

في اواخر الصيف كانت الدبلوماسية الاميركية ملتزمة بالبحث عن قاعدة عريضة «للحل سلمي» في الشرق الاوسط كما تجسد في خطة ريغان الجديدة. وبعد الحصول على تأكيدات من قبل وزارة الخارجية بان الاردن مستعد للتوصل الى اتفاق مع منظمة التحرير وتأكيدات اخرى من قبل المبعوث فيليب حبيب بان سوريا باتت مستعدة للانسحاب من لبنان ، اقدم الرئيس ريغان على تحدي جميع الاطراف على اتخاذ خطوات محفوفة بالمخاطر من اجل السلام . كانت المبادرة جديرة بالاهتمام ، ولكن غياب اي سبب وجيه للاعتقاد بان لدى الولايات المتحدة التزام ثابت للقيام بسياسة نشطة في المنطقة فان ايا من اللاعبين الرئيسيين في المنطقة يستطيع القيام بمخاطرة رئيسية. حدث تناقض خلاصته ان الجهود الاميركية الهادفة الى اتخاذ موقف منصف للجميع ادت الى زيادة الامور سوءا . لقد اعتبرت الولايات المتحدة المصدر الرئيسي لقوة اسرائيل ومع ذلك فاننا منعنا الاسرائيليين من اتمام المهمة العسكرية كما دخلنا في نقاشات ذات طابع انفعالي مع الزعماء الاسرائيليين . هذا وقد رفض بيغن خطة ريغان ، في غضون ذلك انهمك اللبنانيون والاسرائيليون من اجل الوصول الى اتفاقية ما على غرار اتفاقية كامب ديفيد بين مصر واسرائيل . باختصار فان الرئيس امين الجميل لا يستطيع في غياب ضمانات اميركية المخاطرة بالتوصل الى سلام رسمي مع اسرائيل ، كما انه بدون مشاركة سوريا فانه لا يمكن التوصل الى اتفاقية بهذا الشأن .

وماذا بعد ؟

قال شولتز وغيره، ان ما آلت اليه الاحداث في لبنان لا يمثل فشلا للسياسة الاميركية مع ان واشنطن وحلفاءها لم يتمكنوا من تنسيق جهودهم لجعل التطورات ايجابية ، وللاسف فان معظم العالم سوف يرى الامر من زاوية مختلفة تمام الاختلاف . فقد وضعنا ثقلنا وتأييدنا خلف الرئيس امين الجميل وحكومته . وقد قال رئيسنا : لقد ارسلنا ابناءنا الى لبنان لتدريب جيش امين . وكان يفترض ان تعمل القوة متعددة الجنسيات على استتباب الامن في بيروت واعطاء الرئيس امين فرصة لتعبئة قواته واقرار الامن في البلاد ، وعليه فان فشل الجيش اللبناني يعني فشل اميركا وكذلك الحال بالنسبة لالغاء الاتفاقية اللبنانية الاسرائيلية .

من جانب اخر فان الهيمنة السورية في لبنان سببت الرعب للزعماء الموالين لاميركا في الشرق الاوسط تماما كما حدث لشاه ايران الذي كان صديقا حميما لاميركا ولكننا لم نحارب من اجله عندما تحدته القوى المتطرفة من حول الخميني ، الامر الذي ادى الى جعل المخاوف تخيم على حلفائنا في انحاء مختلفة من العالم .

وانه لمن الاهمية بمكان القول ان فشلنا في لبنان من شأنه ان يشجع اعداءنا في منطقة الشرق الاوسط وغيرها من المناطق الاخرى في العالم .

حرب المخيمات ورهانات «أمل» الخاسرة

حرب التسويات وتسديد الفواتير التي تشنها حركة امل على المخيمات الفلسطينية في بيروت ولبنان دخلت اسبوعها الرابع دون ان تلوح في الافق بارقة امل باعادة الوضع الى ما كانت عليه قبل ذلك . ويبدو واضحا ان هذه الحرب لن تنتهي الا في اطار المخطط التي رسمت له والتي تسعى الى تجريد المخيمات من اسلحتها ووضعها ذليلة مستباحة تحت رحمة وارهاب ملوك الطوائف في لبنان .. اما على شكل ميليشيات او جنود منظمين . وتجريد المخيمات من عناصر القوة ووضعها تحت رحمة غير الراحمين هو جزء من الحرب التي تشنها الولايات المتحدة واسرائيل وحلفاؤهما ووكلاؤهما الاقليميون ضد الشعب الفلسطيني وقضيته وقتل حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة . وهذا كله يقع بطبيعة الحال في اطار المخطط نفسه لكسر شوكة الامة واضعافها ووضعها هي الاخرى في دائرة الهيمنة الاميركية الغربية الاسرائيلية .

ولقد كشفت هذه الحرب لشدتها وقسوتها والفظاعات والقتل اللامبالي الذي تعرض له الفلسطينيون في هذه المخيمات ، كشفت عن حقائق مرعبة يمكن وضعها في اطار الحقد الطائفي التاريخي الذي كان يملأ النفوس عبر كل هذه القرون الى ان حانت لحظة الانفجار الذي مارست فيه كل الاحقاد بهذا الشكل المرعب . وسواء كان هذا ام ذاك فان الجريمة التي اقترفت بحق الفلسطينيين على ايدي حركة امل واللواءين السادس والثامن في الجيش اللبناني ليس لها ما يبررها على الصعيد الشيعي على الاقل اذا ما اخذ بالاعتبار ما قدمه الفلسطينيون من مساعدات الى شيعة لبنان وبخاصة في الجنوب ، سواء في مجال التسليح والتدليب او المساعدات المادية والاقتصادية . ومازلنا نذكر عندما كان جنوب لبنان منسيا محروما لا تعرف عنه الدولة اللبنانية شيئا وكان هذا يناقش من مجلس النواب وعلى صفحات الصحف . مازلنا نذكر ان سكان الجنوب كانوا يرفضون استقبال لجان حكومية للتعرف على اوضاعهم وكانوا يقولون ان منظمة التحرير لديها ما تحتاجه .

وقد فوجئنا بان « المحرومين » اللبنانيين الذين كانوا ذات يوم اخوان الفلسطينيين او كان الفلسطينيون اخوانهم وهو الاصح هم الذين يشهرون السلاح بوجه المحرومين الفلسطينيين واطفالهم واولادهم ونسائهم . ومن الغريب ان يرفع « الامليون » شعارات في غاية الغرابة والسفاهة مثل : « اقتل فلسطينيا تدخل الجنة » . ومثل « لا اله الا الله ، العرب اعداء الله » . وغير ذلك . ويبدو واضحا ان المخطط الطائفي الذي رسمه هنري كيسنجر في المنطقة كان يعلم اكثر منا بحقيقة نفوس الطائفيين وتوقهم لدماء المسلمين ومن بينهم الفلسطينيون .



● مجازر امل

ويلاحظ التشابه العقيدي والتوجه السياسي في التسمية اللبنانية والتسمية الايرانية الطائفية ففي لبنان « انواع المقاومة اللبنانية » وفي ايران « الوية المستضعفين الايرانيين » .

★★★

واذا كانت الحرب التي تشنها اطراف عربية واسرائيلية عبر امل قد كشفت عن كثير من الحقائق فانها كشفت كذلك عن عورات الكثير من الاطراف العربية ومن بينها حركة امل وكل الجهات التي شاركت في الحرب ضد المخيمات الفلسطينية . بل ان هذه الحرب اسقطت اوراقهم السياسية والوطنية والشعارات التقدمية وغير التقدمية المطروحة . وليس اغبى من الانسان او الجهة التي تحرق كل جسورها مع طرف آخر في اللحظة التي ينشأ فيها صراع بين الجانبين . ولاشك ان هذه الحرب او حرب المخيمات كما اطلقوا عليها قد اساءت الى كل الاطراف التي تدعي الاسلام والوطنية في لبنان كما اساءت الى سورية وعلاقاتها مع اطراف المعارضة الفلسطينية او جبهة الانقاذ الفلسطينية بسبب دور سورية المعلن على السنة مسؤوليها واجهزة اعلامها في هذه الحرب وتصميمها على تجريد « المخيمات » من اسلحتها وكل ما يمكن ان يحفظ لسكان هذه المخيمات كرامتهم وعزتهم وامنهم .

واذا كان التاريخ يقف حزينا معذباً ومتعباً امام مخيمات الفلسطينيين في بيروت لما حل ويحل بها فان هذا التاريخ لاشك يستعيد بذاكرته ذكرى الجرائم والمذابح التي اقترفت في تل الزعتر عام ١٩٧٦ وصبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢ اي ابان الغزو الاسرائيلي . واذا كانت سورية تراهن على امل ، وامل تراهن على سورية واسرائيل معا ، واسرائيل تراهن على امل او على سورية عبر امل كما يقول المحللون الغربيون فان هذا الرهان هو في نهاية المطاف خاسر لان كل طرف راهن على طرف خاسر من جميع النواحي ولا نريد ان ندخل في تفاصيل هذا الخسران المبين . ويكفي ان نشير الى ان المعادلة الطائفية التي ترسم معالمها الآن في المنطقة وخاصة في لبنان وهو هدف تخدمه حرب المخيمات الفلسطينية ثم معادلة الوجود الاسرائيلي ودواعيه الامنية التوسعية تكفي لان تكون من بين الاسباب التي ستنتهي بكل المراهنين في لبنان لصالح الامن الاسرائيلي والامن الطائفي الى الخسران والفشل الذريع . وستأتي ايام يقتل المراهن بسلاح الطرف الذي راهن عليه ، ذلك ان حقائق وارقام المعادلة الشرق اوسطية برمتها حقائق وارقام متحركة وغير ثابتة .

★★★

ولاشك ان الكثير كتب وقيل في هذه الحرب واصبح اعادة الحديث عن هذه الحرب ودوافعها تحصيل حاصل . ولكن هذا لا يمنع ان نقول ان جانبا من حقائق هذه الحرب القذرة التي يفترض ان الايدي التي تنفذها وتخطط لها ايد عربية .

ولقد اصبح واضحا كما هو معلن على مستوى مسؤولي حركة امل وغيرها ان هناك اتفاقا « امنيا » بين امل والمسؤولين الاسرائيليين لتنفيذ المجزرة ضد الفلسطينيين والوجود الفلسطيني برمته في لبنان . ومسؤولو حركة امل يتحدثون بصراحة ووقاحة عن انهم لا يريدون عودة الاوضاع الفلسطينية التي كانت سائدة قبل الغزو الاسرائيلي للبنان . وهذا يعني ان الامليين قد تكفلوا بتحقيق الاهداف التي عجز الغزو الاسرائيلي عن تحقيقها في لبنان فيما يتعلق بالفلسطينيين . والغريب ان الجيش اللبناني الذي لم يطلق طلقة واحدة عندما اجتاحت القوات الاسرائيلية لبنان واصبح استقلاله ورئيسه تحت رحمة قوات الاحتلال هو الذي ينفذ المؤامرة الطائفية الاسرائيلية ضد لبنان كله وضد الشعب الفلسطيني وقضيته . مسؤول آخر في حركة امل قال : « هدفنا المحافظة على نتائج الغزو الاسرائيلي » .

صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية قالت بعد ايام قليلة من بدء الحرب : انه من المتعذر تجاهل الحقيقة القائلة بانه يوجد الآن تبادل مصالح بين حركة أمل واسرائيل يقوم على اساس الرغبة المشتركة في الحفاظ على حدود لبنان في منأى عن « الارهاب » سواء كان فلسطينيا او غير فلسطيني .

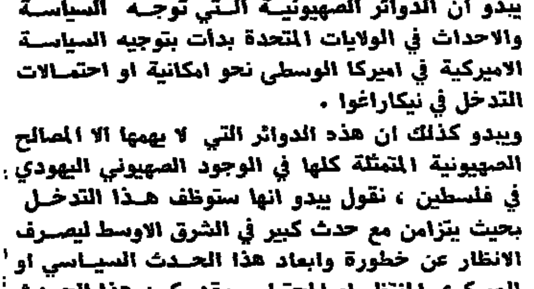
ولاشك ان حركة امل ومن يدعمونها لم يكونوا يتصورون ان تكون المخيمات بهذه القوة والبسالة والصمود وكانوا يتصورون انها ستكون نزهة طائفية دموية قصيرة . وسواء كانت كذلك او غير ذلك فان الدلائل تشير الى ان هذه الحرب هي مقدمة لدخول القوات السورية للبنان وتوليها نزع سلاح المخيمات وتنفيذ الحلقات الاخيرة في هذا المخطط . وقد يكون المخطط يتضمن تفاصيل اخرى مثل تفجير الوضع في اكثر من منطقة لبنانية تمهيدا للوصول الى المرحلة الاخيرة من فرز الكانتونات الطائفية اللبنانية . ويبدو ان الفرز قد اصبح على وشك الاكتمال اذا علمنا ان الكنتون الدرزي تحقق بمعارك اقليم الخروب ولم يبق إلا فك بعض التشابكات الطائفية الجغرافية لتكون هناك كذلك ثلاث كنتونات اخرى للشيعة والمسيحيين والمسلمين السنة .

ويكفي اسرائيل ان يتولى الكنتون الشيعي في جنوب لبنان بمشارة الميليشيات المسيحية مهمة الحراسة لحدودها ومستوطناتها الشمالية ، هذا اذا استطاعت حركة امل توفير الامن والديمومة لوجودها على المدى البعيد . واذا كان كل ما يجري ضد المخيمات تحت ذريعة توجيه ضربة الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ومؤيديه واضعاف نفوذه هو لاسقاط الاتفاق الاردني الفلسطيني واحباط التحرك السلامي الحالي في المنطقة كما تزعم الاطراف المنفذة للمؤامرة فان ما تفعله الآن يحقق ويدعم ما تزعم انها تسعى الى احباطه واسقاطه . بل ان هذه الاطراف بفعلتها المنكرة هذه ما كانت لتدخل صراحة في هذه الحرب الدموية لولا انها موعودة في ادخالها في لعبة المفاوضات المباشرة الاميركية الاسرائيلية .

ان ما يجري ضد الفلسطينيين في لبنان يصب في اطار المخطط الاميركي الاجرامي الاوسع والاشمل ضد الامة العربية وقضاياها القومية ومستقبلها كله ويخدم مؤامرة السلام الاميركي الاستسلامي وصولا الى كامب ديفيد عربي اسرائيلي اوسع واشمل تكون فيه قضية فلسطين وفلسطين نفسها الضحية التي تقدم قربانا على مذبح السلام الاميركي الاسرائيلي المزعوم .

● حتى الاطفال لم يسلموا

ازدياد احتمالات التدخل الأميركي العسكري في نيكاراغوا



يبدو أن الدوائر الصهيونية التي توجه السياسة والاحداث في الولايات المتحدة بدأت بتوجيه السياسة الاميركية في اميركا الوسطى نحو امكانية او احتمالات التدخل في نيكاراغوا .

ويبدو كذلك ان هذه الدوائر التي لا يهمها الا المصالح الصهيونية المتمثلة كلها في الوجود الصهيوني اليهودي في فلسطين ، نقول يبدو انها ستوظف هذا التدخل بحيث يتزامن مع حدث كبير في الشرق الاوسط ليصرف الانظار عن خطورة وابعاد هذا الحدث السياسي او العسكري المنتظر او المحتمل . وقد يكون هذا الحدث هو اعلان ضم الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وقد يكون توجيه ضربة عسكرية الى دولة او منشآت عربية مهمة هنا او هناك في هذا الوطن العربي الكبير الصغير : الكبير بمساحته وامكاناته الصغير بارادته المقيدة لصالح «الاصدقاء الاميركان».

المسؤولون الاميركيون بدأوا في الحديث علنا عن موضوع كانوا يرفضون حتى مجرد التكهن وهو امكانية قيام القوات الاميركية ذات يوم بعمل عسكري في نيكاراغوا . صحيح انه لا يوجد احد في حكومة الرئيس الارهابي رونالد ريغان لا يقول ان غزوا اميركيا بات وشيكا او خطوة مرغوب فيها ، لكن خلال الاسابيع القليلة الماضية بدأ الرئيس الاميركي نفسه ووزيرا خارجيته وحربه جورج شولتز وكاسبر واينبيرغر وغيرهم من المسؤولين في حكومة ريغان ولاول مرة يحذرون من انه اذا ما فشلت السياسات الاخرى فان واشنطن قد تجد نفسها امام خيار بسيط خلال السنوات القادمة .

المقابلات التي اجريت مع خمسين من الشخصيات العسكرية والدبلوماسية وخبراء الشؤون الخارجية في الحكومة الاميركية في واشنطن وبنما وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس تشير الى ان مناقشة هذه المسالة — مسألة التدخل او ارسال القوات كما يقولون — اصبحت قاسما مشتركا في الدوائر الرسمية الاميركية .

وقد ادت هذه المقابلات والتحقيقات الاخرى المتوفرة الى ابراز النقاط التالية :

● رغم انه لا يوجد هناك في الكونغرس من دعا الى تورط عسكري اميركي علني في نيكاراغوا فان مزاج وتطلعات «الكابيتول هيل» خلال الاسابيع القليلة الماضية كانت في الاتجاه المضاد للحكومة الساندينية في ماناغوا . ويقول العديد من اعضاء الكونغرس ان هناك شكا متزايدا بان اي من خيارات السياسة الاميركية المتوفرة بما في ذلك استئناف المساعدة الى المسلحين المناهضين للحكومة النيكاراغوية يحتمل ان يحدث تغييرا في «سلوك» حكومة ماناغوا . واذا كانت هذه الخيارات لن تحدث التغيير المطلوب من وجهة النظر الاميركية فان المطلوب في هذه الحالة اصبح واضحا ونعني بذلك الخيار العسكري .

● ويتفق عدد من المسؤولين في الادارة الاميركية على ان عددا من الاوضاع الممكنة سيترك خيارا بسيطا امام الولايات المتحدة دون استخدام القوة العسكرية . ومن هذه الاوضاع طلب نيكاراغوا الحصول على طائرات مقاتلة ذات اداء عال من الاتحاد السوفياتي مقابل حق السوفيات في اقامة قاعدة او قاعدتين في اراضي نيكاراغوا .



● اورتيغا

● المنتقدون والمتعاطفون مع حكومة الساندينيين يقولون هذه الايام انهم لن يفاجأوا اذا ما اقترفت نيكاراغوا عملا يحرض على التدخل الاميركي . هذا الكلام يعني ان الجو الرسمي الاميركي يكاد يكون جاهزا الان للتدخل وان الامر بانتظار اي حدث يتخذ ذريعة لهذا التدخل .

● ويقول المسؤولون الاميركيون وغير الاميركيين في اميركا الوسطى ان الدول المجاورة لنيكاراغوا تشعر بقلق يزداد يوما بعد يوم من جراء ما وصف بسياسات حكومة ماناغوا . مسؤول اميركي في نيكاراغوا قال ان رجال الاعمال وغيرهم باتوا يتساءلون : «متى انتم قادمون»؟

وحتى رؤساء الاركان العامة ووزير الدفاع كاسبر واينبرغر ومستشار شؤون الامن القومي روبرت ماكفارلين ووزير الخارجية جورج شولتز كل هؤلاء اعربوا عن املهم بان لا يدعو الرئيس الاميركي الى ارسال قوات اميركية الى نيكاراغوا .

جميع المسؤولين الذين اجريت لقاءات او مقابلات معهم قالوا : ان الاحداث التي تقع خارج السيطرة الاميركية قد تغير ذلك بين ليلة وضحاها . المسؤولون في الادارة الاميركية كانوا يقولون قبل تحول مواقف اعضاء الكونغرس بان من غير المحتمل حدوث تورط اميركي في نيكاراغوا دون موافقة الكونغرس اما الان فالكونغرس بدأ يتجه ناحية التدخل باعتباره خيارا لا يمكن تجنبه . وها هو مجلس الشيوخ الاميركي يوافق بعد ان كان يرفض تخصيص ثمانية وثلاثين مليون دولاراً كمساعدات للجماعات المسلحة المناهضة لحكومة نيكاراغوا .



● ذعر استهلاكي

وقد شعر اعضاء الكونغرس بالفزع مؤخرا عندما اطلعوا على تقرير سري من الرئيس ريغان يقول فيه ان استخدام الولايات المتحدة للقوة العسكرية في نيكاراغوا ينبغي الاعتراف به بصورة منطقية باعتباره خيارا اخيرا اذا ما اخفقت الخيارات الاخرى في تلك المنطقة وحذر وزير الخارجية الاميركي في خطاب له امام رابطة المحامين في الثالث والعشرين من مايو الماضي اعضاء الكونغرس بانهم اذا لم يوافقوا على استئناف المساعدات الى المتمردين ضد حكومة نيكاراغوا فانهم بهذا يسرعون في قدوم اليوم الذي ينمو فيه الخطر حيث سنواجه خيارا اليما بشأن استخدام القوة الاميركية المقاتلة » .

وفي مقابلة اجريت مع وكيل وزارة الدفاع الاميركية للشؤون السياسية فريد ايكل حذر الكونغرس من انه اذا ما استمر في اصراره على ما اسماه بسياسة «المضايقات الصغيرة» فانه بذلك يثير مخاطر بنشوب ازمة مثل ازمة الصواريخ الكوبية المشهورة وقال: «ان ما انتم بصدد فعله هو ان نيكاراغوا خلال سنتين او ثلاث من الان ستصبح مدججة تماما بالسلاح » ثم تساءل ايكل هل انتم بصدد خلق ازمة كأزمة الصواريخ الكوبية ؟

يضاف الى ذلك كما يقول احد المراقبين الاميركيين ان سمعة نيكاراغوا في الكونغرس قد ساءت بشكل واضح خلال الاسابيع الماضية .

احد المسؤولين في البيت الابيض قال ان نيكاراغوا قد دمرت كل شيء بزيارة رئيسها اورتيغا لموسكو مؤخرا اضافة الى عدد من دول اوروبا . واضاف ان هذه الزيارة قد اساءت كثيرا الى اميركا وبخاصة في توقيتها ومضامينها .

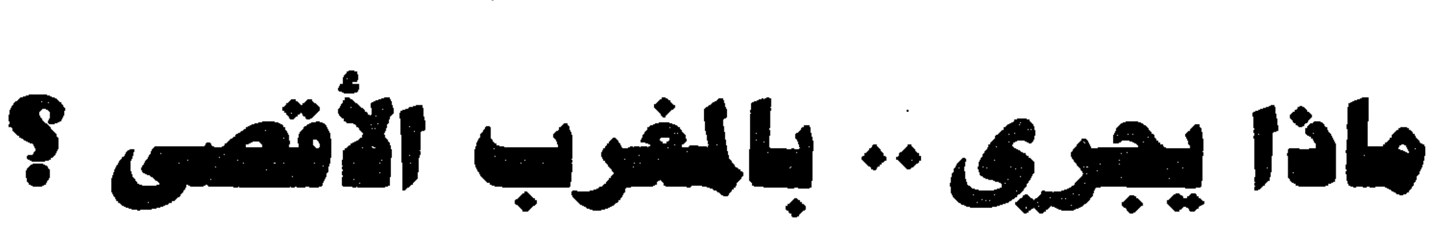


● جنود نيكاراغويون

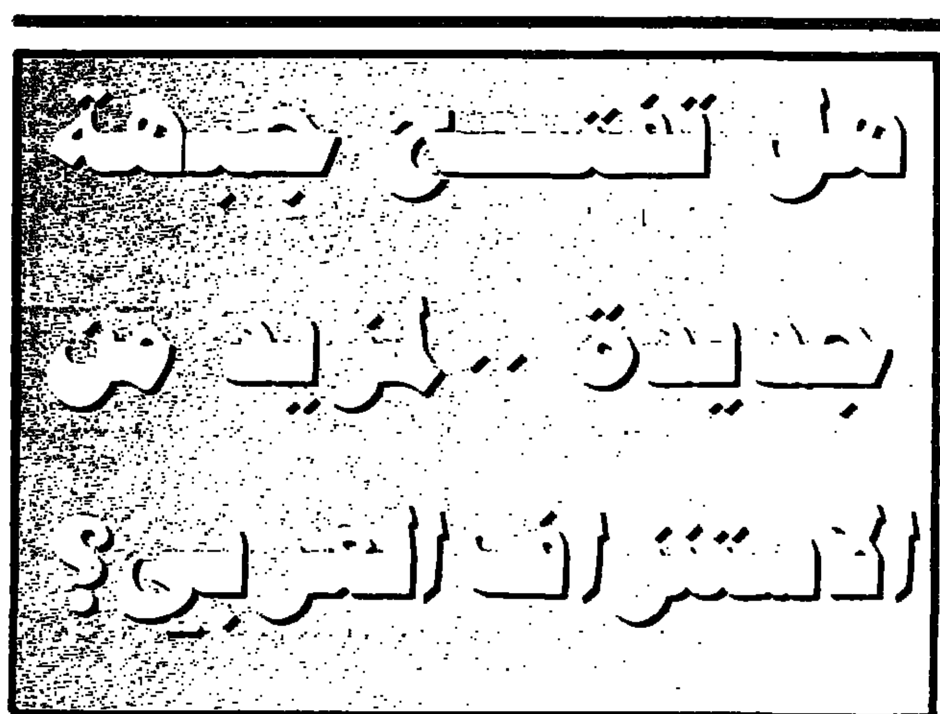
يضاف الى هذا كله ان الولايات المتحدة قد زادت من حجم وجودها العسكري في اميركا الوسطى خلال العامين الماضيين واصبح لها جهازا عسكريا ثابتا ومرتبطا مع مقر قيادة القوات الاميركية في بنما .

كما ان القيادة الاميركية الجنوبية في العاصمة البنمية ساعدت على تكريس الجو العسكري عن طريق المناورات والمساعدات للدول والمتمردين .

ويشن الرئيس الاميركي في هذا الجو المشحون حربا ضد نيكاراغوا خالقا جوا مشحونا بالترقب حيال هذه الارهاصات التي تنذر بانتشار سحب الحرب فوق نيكاراغوا او اميركا الوسطى والتي يبدو انها باتت قريبة جدا .



ماذا يجري .. بالمغرب الأقصى ؟



كانت القضية الفلسطينية هي قضية العرب .. كل العرب في آسيا وافريقيا ومن الخليج الى المحيط ولاكثر من ثلاثين عاما .. اجتمع عليها العرب .. بل واختلفوا ايضا بسببها .. والكل مؤمن بأنها قضية قومية .. وجب الاجتهاد في العمل من اجلها مهما اختلفت اساليب العمل .

وبعد حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ .. بدأت القوى الدولية التي خلقت الوجود الاسرائيلي في قلب الوطن العربي .. تخطط من أجل تمزيق الجبهة العربية .. واستنزافها بعد ان نجح العرب لاول مرة في الحرب والسياسة ضد اسرائيل وضد كل القوى التي ساندتها منذ قيامها .

★ فقد نجح العرب في عبور قناة السويس .. وفي تدمير خط بارليف .. وفي اسر الجنود والضباط الاسرائيليين .. وفي القضاء على اسطورة جيش اسرائيل الذي «كان» لا يقهر .. وتزلزلت اسرائيل والولايات المتحدة معا في تلك الحرب .

★ وكذلك نجح العرب في استخدام سلاح البترول ليشترك سياسيا واقتصاديا ومعنويا .. في المعركة .. وهكذا لعبت الارادة العربية على كل الجبهات الاستراتيجية وتحقق اول انتصار حقيقي موسع .. على اسرائيل وكل من كان يساندها .

وبذلك اصبح الانتصار العربي .. في تحقيق المفاجأة على امتداد كل الساحات ضربة حقيقية .. للقوى الكبرى .. شرقا وغربا .

لهذا .. بدأت تلك القوى تعمل .. من اجل تحقيق هدف محدد وواضح هو تمزيق الجبهة العربية واستنزاف قواها .

وهكذا بدأت المؤامرة الدولية

وبدأ العمل .. باثارة الشكوك بين العرب وبين شركاء الانتصار .. وبدأت لعبة التخويف من خطر الشيوعية .. ثم من الصهيونية على موارد النفط بالخليج تمهيدا لادخال «قوات التدخل» والانتشار السريع .. وبعد رفض الفكرة لم تتوقف مؤامرات التخطيط .. من اجل تحقيق الهدف .. باثارة الفتن والمخاوف وفتح جبهات جديدة .. في لبنان .. وبين العراق وايران .. وفي جنوب السودان وبين ليبيا وتشاد .. بل وفي داخل منظمة التحرير الفلسطينية .. والى قلب منظمة فتح ذاتها باعتبارها اكبر المنظمات المشتركة في المنظمة الام .

★ بل وامتدت اصابع القوى الكبرى .. لتدمير اقتصاديات الدول العربية عن طريق .. تيسير شرائها للسلاح .. لتأمين ارضها ومياهها من مضاعفات الاخطار التي تفجرت في المنطقة .. وتستمر حملات التصعيد في التشكيك والتخويف .. فتزداد تلقائيا مبيعات السلاح للعرب وتتبدد موارد وعائدات البترول .. وتزهق الارواح البريئة .. بعيدا عن ساحات المواجهة مع العدو .



الملك الحسن الثاني يستعرض بعض القوات المغربية على خط «العيون» بالصحراء الغربية في مواجهتها لقوات «البوليساريو»

ما الذي يعنيه تصعيد أحداث الصحراء الغربية ؟



الملك الحسن الثاني .. يزور لاول مرة مواقع متقدمة لقواته على الحدود مع الصحراء الغربية

والان .. العيون على المغرب

وأخيراً .. جاءت انباء من المغرب الاقصى .. اسهبت في عرضها .. الصحف وان اختلفت في تحليلها .. وتفيد كلها أن هناك احتمالات ترجح وقوع حرب قريبة في الصحراء الغربية .. وان المغرب قد أعلنت تمسكها بحقوقها التاريخية في المنطقة .. وقام الملك الحسن الثاني مؤخرا بزيارة منطقة «العيون» في شمال الصحراء الغربية وتفقد الوحدات المغربية وصرح بأن القوات المغربية سوف يعاد تنظيمها لتواجه طبيعة التطور في التشكيل .. والتسليح .. والتدريب وان برنامج التطوير سيتم خلال السنوات الخمس القادمة وان نفقات البرنامج ستتجاوز « ألف المليون من الدولارات » !!

★ ومن أجل هذا لابد وان تبذل الجهود الكبيرة لمضاعفة معدلات التنمية وخاصة في الفوسفات .. والثروة السمكية وبعد ان اكتشفت موارد جديدة للحديد الخام في منطقة «سمارة» بشمال الصحراء الغربية والتي تفوق في احجامها .. موارد الحديد الموجودة حاليا في المغرب والجزائر معا .

مفاجأة من .. البوليساريو

● وجاءت زيارة الملك الحسن الثاني للصحراء الغربية عقب اسقاط احدى طائرات القتال المغربية من طراز «ميراج — ف — ١» بواسطة صواريخ «ارض/ جو» جديدة دخلت ساحة المعركة هناك لاول مرة .. وهي تفوق قدرة قوات البوليساريو حاليا مما يرجح وجود عناصر «أجنبية» مدربة استخدمت تلك الصواريخ والتي اسقطت ايضا طائرتين مدنيتين .. احداهما بلجيكية والاخرى المانية غربية .. مما اثار كثيراً من القلق والتوتر .

وجاءت انباء أخرى عن تسليح البوليساريو .. بوجود سيارات مدرعة سوفيتية حديثة الصنع .. وقذائف صاروخية مضادة للدبابات .. والغام ارضية وأجهزة اتصالات لاسلكية بعيدة المدى .. وقد اسرت القوات المغربية مؤخرا ثماني سيارات مدرعة .. من احدث الانتاج السوفياتي .

عودة الى قوات الانتشار السريع

★ والمعروف ان الولايات المتحدة قد وقعت اتفاقية مع المملكة المغربية «للتعاون» عام ١٩٨٢ وتم بموجبها اشتراك وحدات عسكرية امريكية من القوات المرابطة اصلا في المانيا الغربية ضمن تشكيلات حلف شمال الاطلسي اذ جاءت تلك الوحدات من اوروبا للتدريب «المشترك مع بعض وحدات عسكرية في اطار المراحل الاولى من مناورات «النجم الساطع» التي امتدت مراحلها بعد ذلك .. الى الصحراء المصرية الغربية والى السودان .. وكينيا .. والصومال .. وعمان .. والاردن «التي اشتركت بوحدات للدفاع الجوي» .

وهذا يعني .. ان الولايات المتحدة تحرص على ان تبقى المغرب .. دولة صديقة اذ سبق ان كان فيها خمس قواعد عسكرية بعد الحرب العالمية الثانية .. وصحيح ان تلك القواعد قد انتقلت وحداتها الى اسبانيا .. ولكن بقي للاميركيين فرصة الافادة من قاعدتين .. وبدء استخدامهما من جديد .. منذ ثلاث سنوات .. عندما اشتركت الدولتان في مناورة «النجم الساطع» وكان سبب الاهتمام الاميركي بالمغرب .. هو تحقيق «توازن» مع التعاطف السوفياتي بالجزائر وليبيا .. ولتكون هناك فرصة للافادة الموسعة بالشاطيء الطويل للمغرب على المحيط الاطلسي .. لتبقى الاستراتيجية الاميركية فرصة مميزة للعمل المفتوح عبر المحيط .. وخاصة بعد ان اصبح للسوفيات وجودا .. في منطقة البحر الكاريبي .. وفي مياه اميركا الوسطى .. قريبا من الارض والمياه الاميركية .

حيرة .. اميركا مع المغرب

★ لهذا .. فان الولايات المتحدة .. تقف الى جانب فكرة المغرب تجاه الصحراء الغربية .. التي تدعمها الجزائر وليبيا منذ تسع سنوات اي منذ ما بعد انتهاء الاحتلال الاسباني لها .. اذ ترى السياسة الاميركية ان نجاح السوفيات في اثارة البوليساريو عن طريق الدعم الجزائري والليبي .. سيطوق المغرب وقد يعيق كثيراً .. حركة الاستراتيجية الاميركية في المحيط الاطلسي .

ولهذا .. كانت الولايات المتحدة حريصة على ان تبعد السوفيات بكل الوسائل من الاقتراب من مياه الاطلسي .. حتى لا يتكاثف نشاطهم في المحيط الذي تعتبره الولايات المتحدة خط الدفاع الاول لها من جهة الشرق .

● وجاءت المفاجأة الكبرى .. باعلان الوحدة بين ليبيا والمغرب رغم اختلاف نظام الحكم السياسي في الدولتين .. ورغم بعد المسافة وعدم وجود اي حدود مشتركة بينهما .. ولكن كان لكل من الطرفين نظرته الخاصة في هذه الوحدة .. فقد رأت المغرب ان تحقيقها سيفيدها بوقف الدعم الليبي للبوليساريو .. وسيفيدها في تنمية الاستثمارات لمواردها الطبيعية .. وفتح اسواق ليبيا .. للصادرات المغربية .. وسد جانب كبير من احتياجات المغرب البترولية والمالية .. وكذلك رأت ليبيا ان قيام تلك الوحدة .. يعتبر نجاحا للمبدأ الذي رفعته من أجل الوحدة الموسعة التي حاولتها من قبل أكثر من مرة مع مصر ومع السودان ومع سوريا .. وتونس والجزائر ولذلك .. فان الوحدة الليبية مع المغرب تعتبر اختبارا حقيقيا .. لتطبيق شعار الوحدة وان نجاحها باستمرارها يشجع حتما الى اتساع مداها لتشمل دولا اخرى .. ولاشك ان الولايات المتحدة لا ترحب بقيام تلك الوحدة .. وقد صرح بعض «صغار المسؤولين» بانه من المحتمل ان تتوقف المعونات الاميركية اذا توطدت العلاقات المغربية مع ليبيا وكان رد الملك الحسن الثاني مؤخرا في زيارته للصحراء الغربية بان قال بأنه ملك للمغرب قبل ان يكون صديقا للاميركيين !!

والذي نراه من كل هذه الاحداث والمعلومات .. ان

● المغرب يبذل جهودا كبيرة وسريعة لتطوير قواته .

● وان موارد جديدة تلزم للمغرب من أجل الانفاق على برنامج التطوير المسلح .

● وان الاتحاد السوفياتي ارسل معدات عسكرية متطورة الى البوليساريو .

● وان الجزائر .. اقتربت كثيراً من الولايات المتحدة عقب زيارة رئيسها لواشنطن منذ شهور وان المغرب اقتربت كثيراً من الاتحاد السوفياتي بعد الوحدة مع ليبيا وبعد صفقة الفوسفات الكبرى التي تعاقدت عليها موسكو مع المغرب .

● وان الولايات المتحدة ضاعفت فعلا عدد قواتها المخصصة للتدخل والانتشار السريع والمرابطة حاليا في اوروبا .. بما يشير أن هناك احتمالات مرجحة لاستخدامها قريبا .

وماذا بعد !؟

فهل هذا كله .. يشير ان جبهة جديدة بالمغرب الاقصى .. قد تفتح في الوطن العربي ولتكن مثلا في المغرب الاقصى .. لينشغل العرب بها .. بالاضافة الى ما يحدث حاليا في لبنان .. وفي الساحة العراقية — الايرانية .

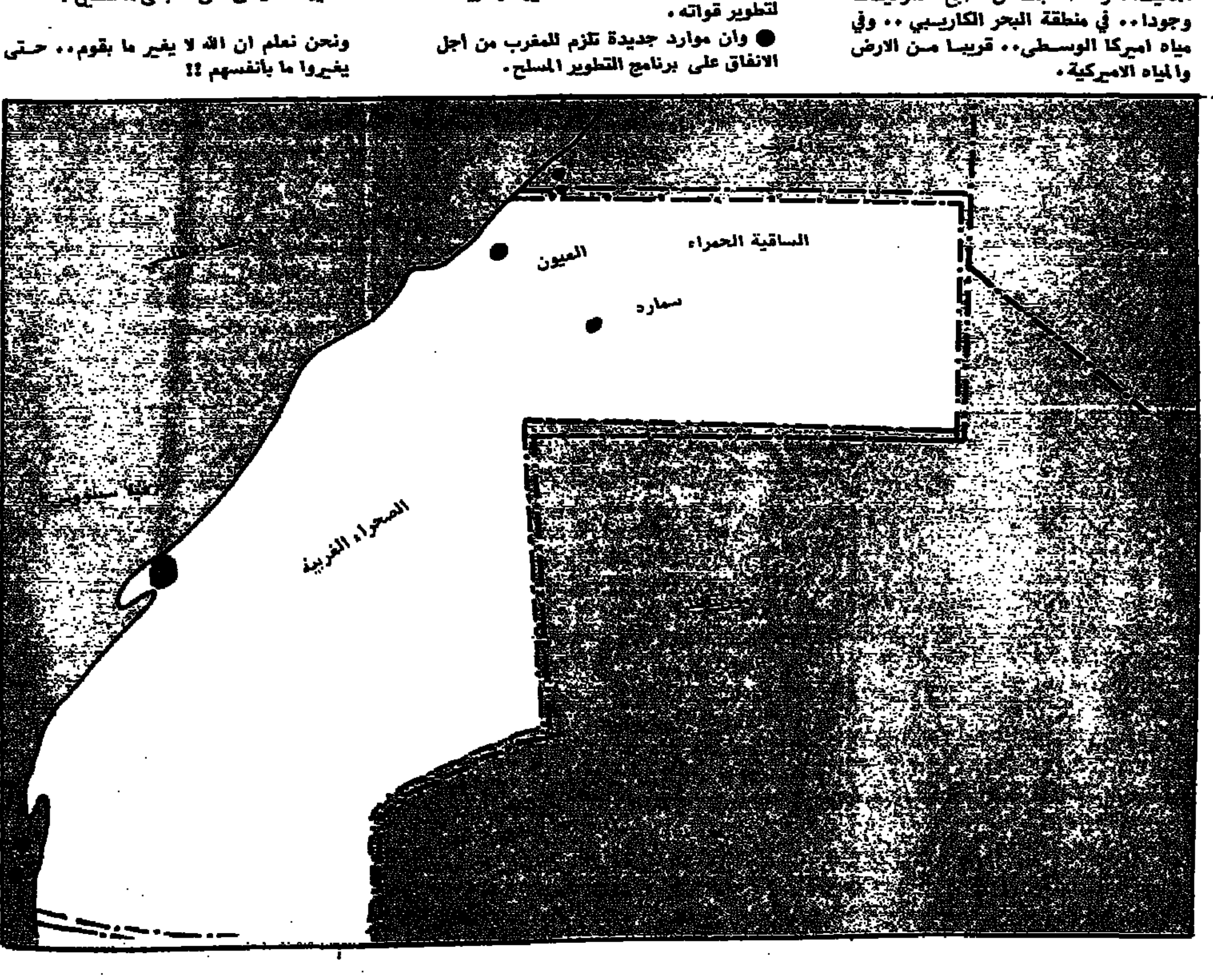
.. وهل ان الجهود العربية الجارية حاليا للوصول الى حل سلمي بخصوص القضية الفلسطينية .. ما هي الا لاشغال العرب واستهلاك قواهم وتعميق خلافاتهم .. الى ان «تسخن» جبهة المغرب الاقصى .. وربما جبهات اخرى حتى يستمر النزيف العربي .. ويستمر الخلاف العربي .. فلا يفكروا في عمل موحد !؟ وان تحقق هذا .. فالى متى .. والى اين تنتهي كل تلك المؤامرات الدولية ؟ التي افرزها الاستعمار .. ولا يزال يلاحقها بصورة او بأخرى !؟

● ان تجربة حرب ١٩٧٣ التي حققت لا شعوريا وحدة العمل الفوري تؤكد لنا ان امكانات العمل العربي الموحد .. ما زالت موجودة وان قدراتهم حاليا تفوق ما كانت عليه قدرتهم منذ اثنى عشر عاما عندما عبروا قناة السويس واستخدموا البترول بدون اي سابق ترتيب .

● فماذا اعددنا .. من حيث تصنيف قضايانا ومشاكلنا .. وماذا اعدت جامعة الدول العربية وهي تقيم حاليا في المغرب العربي .. على قرب من الاحداث التي تدور في الجناح الغربي على المحيط الاطلسي !؟

وهل للعرب حقيقة خطة عمل .. ولو بالتجزئة ؟ وان لم تكن فالى اين تتجه مسيرتنا ؟ والى متى سنبقى مختلفين ؟

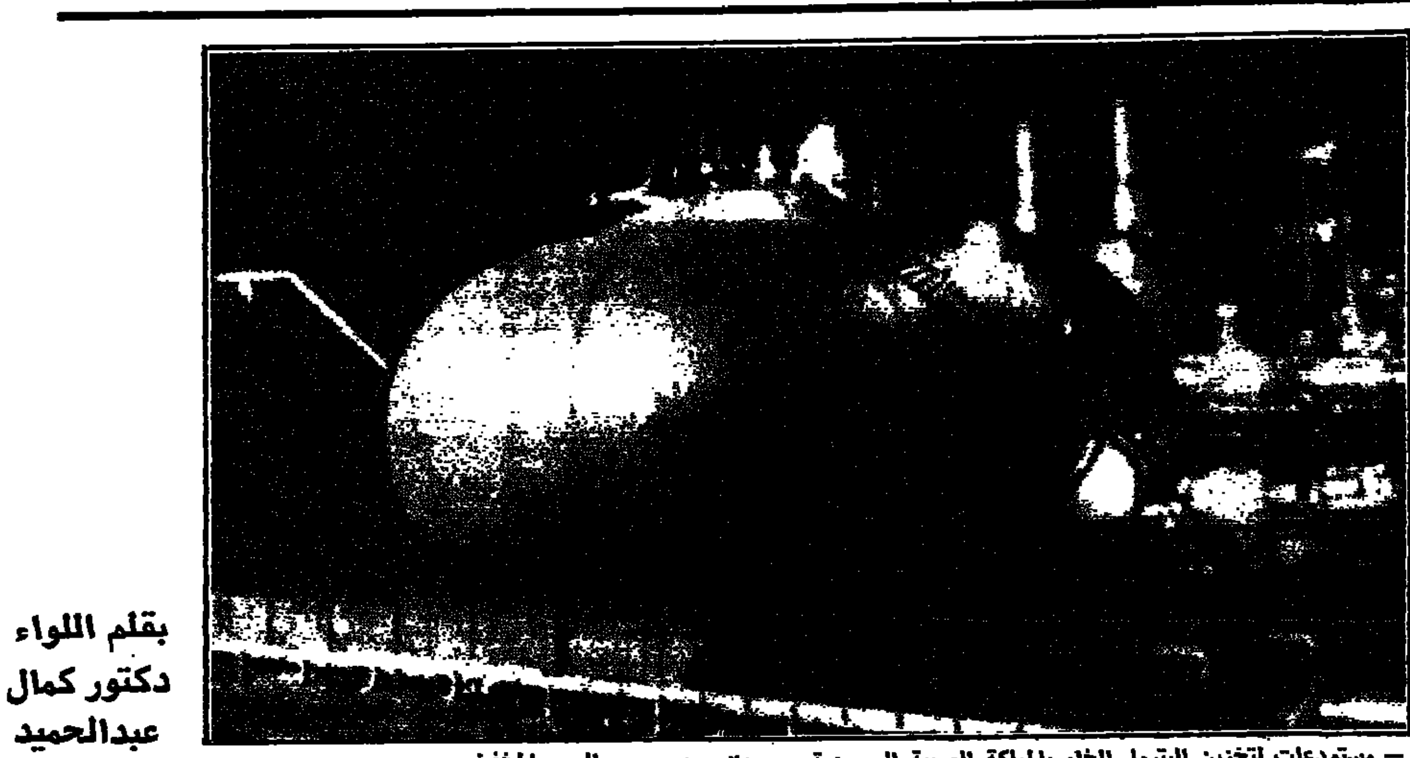
ونحن نعلم ان الله لا يغير ما بقوم .. حتى يغيروا ما بأنفسهم !!





لعبـــة البتـــرول ..

وتطـــور أبعـــادهـــا ؟



— مستودعات لتخزين البترول الخام بالمملكة العربية السعودية .. بدلا من بيعه بالسعر المخفض

بقلم اللواء
دكتور كمال
عبدالحميد

— لكل عصر ..وزمان طابعه الخاص من حيث صور الحياة سلما وحربا ورخاء وتدور عجلة الزمان.. ليعلو اقوام وتهبط اقوام.. وهذه من سنن الحياة.. المتغيرة والمتقلبة وسبحان من لا يتبدل ولا يتغير الواحد الاحد .

ولكل عصر وزمان خصائصه من حيث اسلوب الحياة.. والتعامل بين مجتمعاته.. ومن حيث الاتجاهات التي تتصارع فيها القوى .

ولكن تبقى حقيقة واحدة وهي المحور الذي تدور حوله الصراعات والاطماع والآمال.. وهو محور الاقتصاد.. الذي تدور من أجله الحروب وتتم بسببه الاتفاقيات والتكتلات وتتغير من أجله السياسات والمذاهب الايديولوجية .

فمرة.. كانت التوابل.. اهم المواد والسلع ذات الاهمية الاستراتيجية وكان ذلك منذ خمسمائة عام.. وبسببها تسابقت القوى البحرية للوصول الى مصادر التوابل في افريقيا وآسيا.. وبدأ الاستعمار الدولي ينتشر بحثا عن التوابل..

وكان « البابا» في روما يفرض الاتاوات والجزية.. على الملوك والشعوب التي خرجت عن طاعته لكي تؤدي الضريبة بكميات يحددها لها البابا من التوابل والبهارات حتى يرضى عنها ويطلب لها الغفران.. وبذلك تتحرك القوافل والاساطيل لتحضر قيمة « صكوك الغفران» حتى لو اقتضى الحال.. اعلان الحروب وفرض التجنيد لارسال القوافل الى ما وراء البحار لتحضر « الفلفل » الذي طلبه البابا !!

ومن اجل التوابل فكر كرستوفر كولمبس في الوصول سرا.. من طريق جديد الى جزر الهند ليصل في أمان بعيدا عن القراصنة الى مصادر البهارات وكانت نتيجة مغامراته.. اكتشاف امريكا .

★ وجاء عصر الفحم بعد عصر التوابل واصبح الفحم سر القوة في الصناعة والنقل وباقي الخدمات.. واصبحت انجلترا اعظم امبراطورية بسبب اساطيلها ومناجم الفحم .

وقبل انتهاء القرن التاسع عشر ظهر البترول مع ظهور الموتورات « آلة الاحتراق الداخلي» واصبح هو اعظم سلعة استراتيجية.. وكان ذلك سببا في ترسيخ الاستعمار الاجنبي في الشرق الاوسط. حيث اكتشفت اعظم موارد البترول .

وما زال البترول سلعة ذات أهمية متميزة خاصة بين السلع الاستراتيجية ولقد لمسنا— كعرب— لاول مرة وبصورة عملية.. اهمية هذه السلعة في ايام حرب اكتوبر/ رمضان منذ اثنى عشر عاما.. عندما توحدت سياسة العرب لاول مرة في اتخاذ قرار اقتصادي له اهمية استراتيجية على سير المعركة بمنع تصدير البترول العربي للدول التي تتعاون مع « اسرائيل» .

وعندئذ.. بدأت قصة العرب مع البترول.. اذ ارتفعت اسعاره.. لاقبال العالم على شراء كميات اكبر من حاجة الاستهلاك.. وبدأت الدول الصناعية تعمل بذكاء من أجل تخزين احتياطي استراتيجي من البترول ومشتقاته خوفا من تكرار الخنق البترول لاي سبب كان.. وللاسف لم يحسن العرب الافادة من فرصة ارتفاع الاسعار.. بل تعجلوا في استغلال الفرصة فتوسعوا في الانتاج.. دون تقدير احتمالات التراكم المخزون لدى الدول الصناعية.. وتوسع العرب ايضا في انفاق العائدات المتصاعدة بالتوسع في المشروعات الاستهلاكية والترفيهية وفي شراء السلاح ولم يستثمروا

حتى جاءت المفاجأة منذ عامين.. باعلان الدول الصناعية تقليص استيرادها من بترول دول الاويك.. بعد ان اكتملت لدى تلك الدول الصناعية الاحتياطات اللازمة من المخزون الاستراتيجي في الوقت الذي كانت

** الصيـــن تـدخـــل الســـاحـــة

** مـــاذا أعــد العرب لاحتمالات المستقبـــل ؟

** مـــا هــو سبب المواجهة المستمرة مع فيتنـــام ؟

قد ظهرت فيه موارد انتاج جديدة خارج نطاق الاويك في:

★ بحر الشمال للنرويج وبريطانيا
★ وفي المكسيك
★ وفي الصين الشعبية..
★ وفي مصر والبرازيل..

بالاضافة الى زيادة المصادر البديلة في توليد الطاقة من حرارة الشمس ومن المفاعلات النووية ومن الرياح وحركات المد والجزر والعودة في كثير من الدول الصناعية الى التوسع في انتاج واستخراج الفحم وتقطيره لاستخراج البترول الصناعي علاوة على حرق الفحم كمصدر مباشر للطاقة .

.. والنتيجة ؟

وكانت نتيجة هذا كله .. هو ضعف وقلة الطلب العالمي على بترول الاويك.. مما ادى منطقيا وعمليا الى تخفيض السعر.. وترتب على ذلك ضمنيا.. تخفيض الانتاج لحماية اسعار البترول والخلاصة هي انكماش متصل في موارد دول النفط .

ويقابل ذلك.. توسع ملحوظ في انتاج البترول في مناطق اخرى في العالم كالصين والمكسيك.. وتوسع اخر في انتاج الغاز الطبيعي.. في سبيريا.. وفي نيجيريا.. وفي بحر الشمال.. وفي مصر.. والولايات المتحدة.. وفيتنام والجزائر ..

وبدأت تقوم مشروعات عالمية عملاقة لتصدير ونقل الغاز للتوسع في استخدامه لسهولة ومرونة استهلاكه وسرعة نقله بخطوط الانابيب .




بئر جديدة تفتحت في بحر الصين الجنوبي وقد تدفق الغاز المشتعل امام العمال المهللين فرحا به

واستطاع الاتحاد السوفياتي غزو اسواق اوروبا الغربية بنقل غاز سيبريا الى المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا والنمسا وبلجيكا وهولندا وبذلك انتزع اسواقا هامة من شركات النفط العالمية لبريطانيا واميركا وكان من جراء التوسع في استخدام غاز سيبريا ان هبطت واردات اوروبا الغربية من البترول وخاصة من منطقة الخليج وافريقيا.. وانعكس على الدول العربية والافريقية .

واخيرا.. ظهرت موارد بترولية جديدة في الصين وبلغت تقديرات خبراء شركة البترول البريطانية العالمية (بي بي) انه توجد في مياه الصين الاقليمية احتياطات من البترول تقدر بـ « ٢٢٠ بليون برميل» وهو اعظم تقدير تم حتى الان.. وان معظم هذه الكمية موجودة في المياه الجنوبية في خليج تونكين وبحر الصين الجنوبي.. ولهذا السبب..

استمر التناوش المسلح حتى الان بين: الصين وفيتنام وقد حققت الصين انجازات ضخمة في مجال البحث البترولي وان كانت البيروقراطية تسود حتى الان اجراءات ومراحل الانجازات.. بسبب خوف المسؤولين من الوقوع في اخطاء محرجة وايضا لقلة الخبرة في التعامل الموسع بمثل هذا المجال وايضا للطمع في الحصول على افضل الشروط في اسرع وقت .

قصة يهودي عراقي في الصين

★ وهناك في انجلترا.. أحد ورثة اليهودي— العراقي الاصل— ساسون والذي سبق ان عاشت اسرته في شنغهاي وجمع ثروة طائلة من تجارة الافيون واقام عدة شركات صناعية ومقاولات هندسية في شنغهاي وكان له فندق باسمه فيها اصبح حاليا يعرف باسم فندق السلام.. فان احد ورثة هذا المليارديرالعراقي يعمل في شركة البترول الانجليزية ونجح في كسب شركاء من البرازيل.. ويتفاوض حاليا مع ثلاثين شركة عالمية من أجل استثمار المياه الساحلية في الصين من الشمال قرب حدود كوريا.. وجنوبا امام هونغ كونغ وكانتون.. وفي خليج تونكين.. لاحتكار الافضلية في البحث عن موارد جديدة.. بعد ان جرت دراسات مكثفة في هذا الشان .

وقد خفضت الصين سعر بترولها الخام بحوالي ١٥٪ فوصل سعر البرميل الى ٢٧٫٧٠ دولار وكان منذ عامين يباع لليابان بسعر ٣٧ دولارا .

والمعروف من تقديرات شركة البترول البريطانية بأن الصين ستكون أعلى دولة في معدلات الانتاج خلال عامين اذا سارت الامور وفقا للبرنامج المخطط لها على اساس استخدام التكنولوجيا الاميركية في الكشف والحفر .

ولقد بدأت منذ عام بعض الشركات الاستثمارية في هونغ كونغ تحويل نشاطها

ولتكون تلك الشركات مستعده من الان لممارسة استثماراتها البترولية حتى لا يتجمد نشاطها بسبب تحول الظروف السياسية للجزيرة .

وتدور حاليا مفاوضات بين اليابان وهونغ كونغ للقيام بمشروعات مشتركة لمدة ٢٥ سنة تبدأ من عام ١٩٨٥ الحالي.. على اساس ربط احتياجات اليابان من البترول ومشتقاته بالانتاج الصيني على الساحل الشرقي وهذا سيؤثر حتماً على واردات اليابان من الخليج العربي اذ كانت اليابان اعظم « زبون» لشراء البترول الايراني والعراقي على وجه الخصوص وبعض البترول من الكويت والسعودية .

والان ..

نتساءل.. هل هناك حقيقة خطة عربية موحدة لانتاج وتصنيع البترول ؟

وهل هناك بالتالي هدف مطلوب العمل من أجل تحقيقه بالصراحة والصدق والرضا بين الدول العربية البترولية وهل هناك خطة عربية للاستثمارات البترولية في دول عربية اخرى غير بترولية ؟

وهل تكيفت برامج التعليم والتدريب الفني للعمالة العربية لمواجهة متطلبات التنمية البترولية والصناعية والاقتصادية بوجه عام ؟

وكيف تهدد الحصص للاحتياطات النقدية والبترولية التي يتحتم اعدادها وتخصيصها لموازنة الموقف البترولي العربي امام التحديات الدولية.. وحتى لا نفاجأ ذات يوم بصعوبة تسويق انتاجنا.. وحتى لا نضطر في النهاية الى شرب البترول.. لانه سيكون ارخص كثيراً من الماء الذي نشتريه الان للشرب .

واذا كانت مصالح العالم « الواعي » اقتضت تعاون روسيا الشيوعية مع كل من المانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وبلجيكا وهولندا والدانمرك وكلها من حلف شمال الاطلسي على بناء خط الانابيب العملاق من

آسيا الى غرب اوروبا.. فماذا اعد العرب لا من حيث تعاونهم مع الشيوعية الدولية او مع الراسمالية الامبريالية بل على الاقل لتعاونهم مع بعضهم ولو في ميدان « الزفت» اقصد ميدان البترول ؟..

بكين
البحر الاصفر
الصين الشعبية
شنغهاي
المحيط الهادي
تايوان
هنج كونج
كانتون
هانوي
خليج تونكين
فيتنام
بحر الصين الجنوبي
الفلبين

مناطق الحفر الجديدة
عن البترول تحت سطح الماء

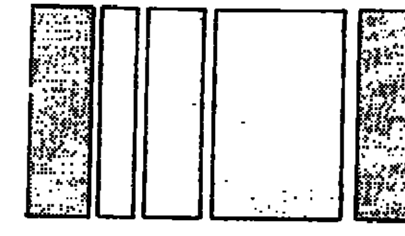
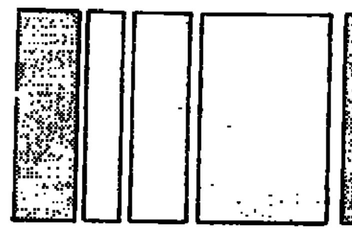
ضحية التعامل التعاوني في اسواق البترول ضمان لاستقراره



★ أصبحت انابيب « البترول» سوقا استراتيجية بجانب اهميتها في تسويق وتصنيع البترول .. بعد ان زالت الحواجز العملية والسياسية للتعامل بين الشرق والغرب



« الرأي العام » صفحة ١٨

صباح الخير

(١٣/٦/١٩٨٥ العدد [illegible])

كوكتيل

الصندوق الكويتي للتنمية

الاقتراح البرلماني المقدم من قبل عدد من اعضاء مجلس الامة بشأن اعادة تنظيم الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، «بحيث يكون نصف القرض المقدم الى اي دولة في صورة انتاج محلي كويتي في حالة توافره، او في صورة خدمات مختلفة عن طريق الشركات والمكاتب الاستشارية الكويتية...» ، وكما جاء في المذكرة الايضاحية بانه بعد ان استطاع الصندوق ان يتبوأ مكانة مرموقة في العالم العربي والدولي، فانه قد رؤي ان الصندوق بامكانه ايضا تقديم فائدة جليلة للاقتصاد الوطني، بسان يساهم في انعاش ذلك الاقتصاد وتدعيمه وتطويره، عن طريق تشجيع الانتاج المحلي ودفعه الى الاسواق الخارجية .

وكذلك فان اتاحة الفرصة امام مكاتب الخدمات الاستشارية الكويتية للمساهمة في تنفيذ المشروعات في الخارج ، من شأنه إتاحة الفرصة أمام تلك المكاتب لكسب الخبرة وإثبات الوجود . إن هذا الاقتراح جدير بالإهتمام ، لأنه مطبق في مفهوم التجارة العالمية، وتطبقه معظم الدول، من اجل تشجيع وتسويق بعض منتجاتها المحلية، فتضع شرطا في عقود بيع بعض السلع الهامة ينص على ضرورة شراء بضاعة أخرى محلية مع البضاعة الاساسية . ولكن حتى نطبق مثل هذا الأمر ، أليس من الواجب علينا تطوير إنتاجنا المحلي أولا ، وتشجيعه محلياً قبل أن ندفع به عربياً ودولياً ؟؟

عوني الداوود

عالم عجيب ... في حياة راسبوتين ...

مفاجآت كثيرة نلقاها في عالمنا العجيب ، خاصة اذا كانت هذه المفاجآت من الروايات التي اهملها التاريخ عن المشاهير .

ويذكر ان راسبوتين الملقب باسم الراهب المجنون ، قد اغتيل في مدينة -لينينغراد- سنة ١٩١٦ وقد بدأت عملية الاغتيال بارقام الذين تولوا هذه العملية باطعامه بعض انواع الكيك المدسوس فيه السم ثم دسوا نفس هذا السم في مشروب النبيذ وجعلوه يحتسي منه عدة اكواب وكانت المفاجأة ان راسبوتين لم يتأثر بقليل او كثير مع اثر هذا السم القاتل . وظل متماسكا وقويا ، وحدث بعد ذلك ان قام الامير فيليكس ، باسويوف باطلاق الرصاص عليه فاصابه في صدره ، وقام بعد ذلك رجاله بضربه على رأسه بعصا غليظة ثم القوه في نهر نيفا، وكانت المفاجأة انه عندما اكتشفت الجثة وجرى تشريحها ثبت ان موت راسبوتين لم يكن نتيجة السم او العيار الناري حتى الضرب على الرأس ، بل كانت نتيجة الغرق ،

لقطة

ما الذي جاء بهذا الفأر الابيض الى هنا .. ؟! وكيف استطاع الفأر ان يداهم مخالب الذئب الحادة في وضح النهار .. هل تصدق ان هذه اللقطة حقيقية ام من صنع الخيال ..

للتاريخ .. حكاية

اعداد : خليل ابراهيم يحيى



الصوت الخارق

عندما يقف متراك ماجنس الايرلندي على شاطىء بحيرة كارلنج فورد ويتكلم بصوته الطبيعي .. يسمع صوته على الشاطىء الاخر الذي يبتعد ثلاثة اميال .



مشي الكولونيل

مشي الكولونيل جون اوجل ٥٣ ميلا من دبلن ، ايرلندا الى دندلك خلال ١٠ ساعات ليفوز برهان قدره بنس واحد .

تحية للفأر

خرج فار من الباب الامامي لمقر الحكومة في بونا ، الهند في ليلة وفاة الحاكم السير روبرت جرانت .. ثم اصبح يظهر في نفس الساعة التي اعتاد الحاكم فيها ان يخرج للتمشي .. حيا الحرس ذلك الفار لاعتقادهم بان الفأر هو «روح» السير روبرت .

واستمر الفار بالخروج في الوقت المعتاد كل مساء لمدة ٢٥ عاما وفي كل مرة يحيا باحترام فائق .

ايها المكتئبون اضحكوا لتعيشوا سعداء !

● هل من الجائز ان تعبيراتنا التي نرسمها على وجوهنا تجعلنا نشعر بالعواطف او انها تخدم للتعبير عن هذه العواطف ؟ تلك هي القاعدة التي تستند عليها النظرية التي طرحها مؤخرا العالم النفساني الاميركي « ر . ب . زاجونك » ، وكانت الفكرة قد طرحها اولا الطبيب الفرنسي « ازرائيل واينهوم » عام ١٩٠٧ ولم يلتفت اليها احد حتى جاء « زاجونك » واعاد اكتشافها ..

وتتفق الآراء بان الطبيب « واينهوم » قد سبق عصره في بحوثه العلمية وذلك ان نظريته حول تعبيرات الوجه قصد منها معالجة عيوب النظرية التي طرحها « تشارلز داروين » في كتابه « تعبير العواطف في الانسان والحيوانات » حيث اعتبر « واينهوم » العواطف والتعبير عنها لا علاقة لها بقضية البقاء كما ذهب « داروين » بل ان القضية اكبر من ذلك .. ويقول العلماء ان للانسان ٨٠٠ عضلة للتعبيرات الوجهية برغم ان بعض الناس يفتقرون للبعض منها مثل العضلة التي توسع زاوية الفم .. ولكن لماذا نحن نحتاج هذه العضلات ؟ وما هي الغاية من التعبيرات التي نرسمها على وجوهنا ضمن مواقف وعواطف مختلفة ؟

ولقد اكتشف العلماء من خلال تجارب علمية اجروها على الممثلين بان الدوافع العصبية للتعبيرات الوجهية تنبثق من مجموعة عصبية مختلفة كليا عن الدوافع التي تثير التعبيرات الوجهية التلقائية ، ومثل هذا الاكتشاف يوافق التفسير المنقح للعالم النفساني « زاجونك » لنظرية الطبيب الفرنسي ، « واينهوم » حول التعبير الذي يرى ان التعبيرات التلقائية هي تلك التي تمنحنا مشاعر اكثر قوة وكثافة .

وكان « واينهوم » قد رأى انه ما دام الوجه والدماغ يتلقيان الدم من مصدر واحد وبذلك فالوجه هو نوع من المستودع او الخزان حيث يجري الدم من خلاله للمحافظة على كمية الدم في الدماغ بصورة ثابتة ؟

وهذا بدوره يؤثر في حالات عواطفنا ومشاعرنا ، وامام ذلك يرى العالم النفساني « زاجونك » بأن الناس الذين يبتسمون دائما يشعرون بسعادة اكبر وذلك لان الابتسامات تتولى اثارة انتاج المواد الكيمياوية « السعيدة » للدماغ ، وامام ذلك فالكثير من القضايا الغامضة او المتعلقةحول تعبيرات الوجه يتولى « زاجونك » الاجابة عنها من خلال نظريته ، فهو يرى بان تعبيرات الوجه ينظر اليها كوسيلة لتحقيق التقمص العاطفي بين الافراد وهذا بدوره يجعل التجربة الانسانية اكثر ثراء ويجعل العلاقة بين الناس اكثر انسجاما ؟

اما احمرار الوجه نتيجة الخجل فهو يحصل عندما يضطرب الناس ويريدون الهرب ولكنهم لا يهربون وذلك بسبب اللياقة الاجتماعية او بسبب الجبن ، وامام ذلك يقدم العالم النفساني « زاجونك » عدة افكار ومقترحات حول نظريته ويقول بان الناس الذين يعانون من الاكتئاب من الممكن جعلهم يشعرون اكثر بهجة وسعادة اذا ما تدربوا على اجراء التعبيرات الوجهية الملائمة مثل اجبار انفسهم على الابتسام والضحك بصورة اكثر ، ويعلق بعض العلماء بقولهم انه اذا ثبت صحة النظرية التي طرحها العالم النفساني « زاجونك » فسوف تكون لها فوائد عظيمة خاصة لهؤلاء الذين يعانون من الاضطرابات النفسية والعقلية

اليوم نتذكر

الخميس	١٣	THU.
رمضان ٢٥ ١٤٠٥	يونيو-٦ حزيران ١٩٨٥	Jun 13 1985

في مثل هذا اليوم وهو الثالث من شهر يونيو قبل قرنين او ما يزيد من الزمان وعلى وجه التحديد عام ٣٢٣ قبل الميلاد مات الاسكندر الاكبر ذو القرنين في مدينة بابل من مدن فارس عن عمر يناهز ٣٣ عاما بعد اصابته بحمى الملاريا التي التقطها عن طريق لدغات البعوض الحامل للملاريا في اقليم البنجاب عندما وصلها فاتحا ثم كر راجعا بعد ان رفض جنوده التقدم شرقا في مزيد من فتوحاته ويعتبر الاسكندر من قواد التاريخ العظام فقد تولى حكم ارض اليونان بعد موت ابيه فيليب الثاني ملك مقدونيا وقد كان قد تتلمذ على يد الفيلسوف الاغريقي ارسطو .

كان الاسكندر صغير السن عندما تولى القيادة فلم يكن يتجاوز الحادية والعشرين ولكنه قاد جيوشه وانتصر على ملك فارس في معركة اسوس في العام التالي

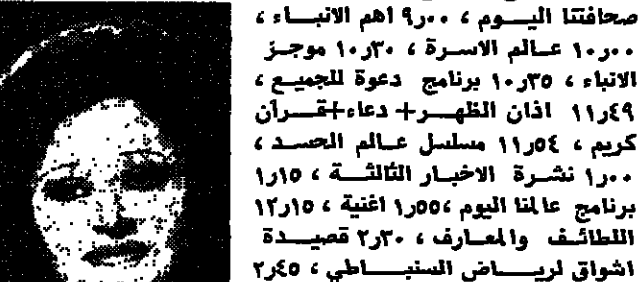
ثم تقدم الى صور وغزه فاتحا واتجه بعدها الى مصر حيث استسلم له واليها الفارسي فنصبوه الها وفرعونا وهناك بنى مدينة الاسكندرية (التي تحمل اسمه حتى الان) وهو في طريقه الى سيوه حيث معبد الرحي .

تلكسي

القدس
٤١٠٩٨٨
٤١٤٣٤٦
٤١٤٣٥٤
٧٤٣٣٦٩
السالمية
٥٦٢٧١٠٢
٥٦٢٨٠٧١
٦٥٢٢٩٣١
برقان
٤٦٤٣٦٠
٤٦٤٣٦١
٧٣٦٠١٤
٧١٤٠١١
الاسطى
٤١٠٥٢٨
٥٦١٦٠٢٩
٤١٠٥٢٤
الساحل
٤١٢٦٤٤
٤١٣٦٤٦
النقرة
٢٥٢٢٦٥٧
٢٥٢٠٠٣٠
الرسالة
٥٦٥٨٧٧٩
٥٢١٩٦١١
٥٢١٩٦١٢
الكويت
٤١٧٣٥٠
٤١٧٤٥٤
المدينة
٤١٣٦٥١
٤١٣٦٥٩
٧٢٢٨١١
السعادة
٢٥٤٣٣٠٣
٢٥٥٠٨٥٨
٤١١٤٥٠
الخليج
٤١١٤٥٧
٤١١٤٨٦
العودة
٥٦٤٤٣١٩
٤١١٤٨٦
الارز
٢٥١٢٧٦٣
٢٥٤٣٩٢٨
النداء
٥٦٣٠٦٦٣
٥٦٥٥٠٣٩
[illegible]
٥٦٤٧٤٦٧
٥٦١٨٠٤٨
العثمان
٥٦٤٤٥٤٥
٥٦٤١٢١٦

الاذاعة

٦ر٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، ٦ر٣٠ القرآن الكريم ، ٧ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٧ر١٥ اغنية ، ٧ر٢٥ برنامج الاسلام وصحة الانسان ، ٧ر٤٨ حديث دروس من سورة الكهف ، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٨ر١٥ برنامج صباح الخير ، ٨ر٢٥ صحافتنا اليوم ، ٩ر٠٠ اهم الانباء ، ١٠ر٠٠ عالم الاسرة ، ١٠ر٣٠ موجز الانباء ، ١٠ر٣٥ برنامج دعوة للجميع ، ١١ر٤٩ اذان الظهر+ دعاء+قرآن كريم ، ١١ر٥٤ مسلسل عالم الحصد ، ١ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١ر١٥ برنامج عالمنا اليوم ، ١ر٥٥ اغنية ، ١٢ر١٥ اللطائف والمعارف ، ٢ر٣٠ قصيدة اشواق لرياض السنباطي ، ٢ر٤٥ مسابقات رمضان ، ٤٥ ٢ر٥٢ اغنية ، ٣ر٠٣ برنامج الزكاة والامة ، ٣ر١٨ القرآن الكريم ، ٣ر٢٣ آذان العصر+ دعاء+ قرآن كريم ، ٣ر٢٧ حديث دروس من سورة الكهف ، ٣ر٢٩ ثلاث اغنيات ، ٤ر٠٠ موجز الانباء ، ٤ر٠٥ اغنية ، ٤ر١٥ اخبار جهينة ، ٤ر٣٠ اغنية ، ٤ر٣٥ نافذة على التاريخ ، ٥ر١٥ مسلسل لي فات الفوت ، ٥ر٤٠ مسلسل رجل تحت الصفر ، ٥ر٥٥ اغنية ، ٦ر٠٠ موجز الانباء ، ٦ر٠٥ من برامج اذاعة البحرين الشقيقة مواقف اجتماعية ، ٦ر٢١ الدرس الخامس والعشرون من دروس رمضان ، ٦ر٢٧ القرآن الكريم ، ٦ر٥٠ مدفع الافطار+ أذان المغرب + دعاء+قران كريم ، ٦ر٥٥ حديث الجانب العاطفي في الاسلام ، ٧ر٠٦ دعاء ، ٧ر١٥ حبابة ، ٧ر٣٠ مسابقات رمضان ، ٧ر٤٢ برنامج في نور الاسلام ، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨ر٣٢ اغنيتان ، ٨ر٣٠ جريدة المساء ، ٩ر٠٠ القرآن الكريم ، ٩ر١٥ محاضرة دينية ، ٩ر٤٥ دعاء ، ١٠ر٠٠ موجز الانباء ، ١٠ر١٥ من الفن الشعبي ، ١٠ر٣٠ مسلسل كان ياما كان ، ١٠ر٤٤ اغنيتان ، ١١ر٣٥ مسلسل الملحمة المقدسة ، ١٢ر٠٠ نشرة الاخبار الخامسة ، ١٢ر١٥ اغنيتان ، ١٢ر٤٢ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم– قصيدة نهج البردة ، ١ر٣٠ امة القرآن الكريم ، ١ر٥٦ اغنية ، ٢ر٠٠ موجز الانباء ، ٢ر٠٥ مسرح المنوعات ، ٣ر٠٠ موجز الانباء ، القرآن الكريم ، الختام بالسلام الوطني .




● سعاد محمد

التلفزيون

البرنامج الاول

٢ر-- القرآن الكريم ، ٢ر١١ المسلسل الكارتوني– عالم الاطفال ، ٢ر٢٨ المسلسل الكارتوني – مغامرات انجي ، ٢ر٥٢ البرنامج المروري– قف ، ٣ر٠٠ من قصص القرآن الكريم ، ٣ر٤٨ فيلم ثقافي ، ٣ر٤٨ المسلسل العربي– الطواحين ، ٤ر٥٠ المسلسل العربي– المحروسة– ٨٥ ، ٥ر٤١ حديث ديني لمحمد متولي الشعراوي ، ٦ر٢٧ تفسير القرآن الكريم ، ٦ر٥٦ المسلسل الكارتوني – رود رانر ، ٧ر١٧ حديث ديني – بعد الافطار ، ٧ر٢٩ المسلسل المحلي – الجوهرة والصياد ، ٨ر٠٩ حديث الروح ، ٨ر١٥ المسلسل الفكاهي – فايز التوش ، ٨ر٤٦ مع الطلبة بين ثانويتي الجزائر والصباحية ، ٩ر٢٨ مع الاسلام ، ١٠ر٠٠ الاخبار العربية ، ١٠ر٥٨ برنامج- صفحات من تاريخ الكويت ، ١١ر٥٦ البرنامج المنوع – الجائزة الكبرى ، ١٢ر٢٦ المسلسل العربي– برديس ، ١ر٢٦ فيلم السهرة العربي– لا تسألني من انا ، ٢ر٥٤ اهم الانباء ، ٣ر٠٠ الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني

٨ر-- القرآن الكريم ، ٨ر٠٥ البرنامج الثقافي الديني – آفاق اسلامية ، ٨ر٣٦ المسلسل الثقافي الاجنبي – عالم الحيوان ، ٩ر٠٠ الاخبار الانجليزية ، ٩ر٢٧ الانتقال الى ستاد صباح السالم بالنادي العربي بمنطقة المنصورية لنقل مباراة بكرة القدم في الدور قبل النهائي على كاس الامير بين فريقي القادسية وكاظمة ، ١١ر٤٥ الفيلم الحربي الاجنبي – سر الاسير ، ١ر٠٧ الختام بالسلام الوطني .



● يسرا

الصلاة

الامساك	٠٣ر٠٣
الفجر	٠٣ر١٣
الشروق	٠٤ر٤٨
الظهر	١١ر٤٨
العصر	٠٣ر٣٢
المغرب	٠٦ر٤٨
العشاء	٠٨ر٢٠

البحر

حالة البحر خفيف الموج اعلى مد ٨ صباحا .

ادنى جزر ٣ مساء .

الحرارة

الكويت ٤٦ درجة

الاحمدي ٤٢ درجة

فيلكا ٤١ درجة

الطقس

الطقس حار ، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة .

الصيدليات

الكويت – العمر – شارع السور

الكويت – لولا – ش احمد الجابر

حولي والنقرة – الناصر – شارع تونس

السالمية والرميثية – الفداء – شارع الخنساء

الفحيحيل والاحمدي – صدف – شارع مكة

الفروانية – المناور – ش السوق الجنوبي

الجهراء – الخالد – مقابل الجمعية

دولي

الكويت	٠٠٩٦٥
قطر	٠٠٩٧٤
ابوظبي	٠٠٩٧١٢
دبي	٠٠٩٧١٤
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧
الفجيرة	٠٠٩٧١٩١
خورفكان	٠٠٩٧١٩١
عجمان	٠٠٩٧١٦
الشارقة	٠٠٩٧١٦
ام القيوين	٠٠٩٧١٦
مسقط	٠٠٩٦٨
البحرين	٠٠٩٧٣
الرياض	٠٠٩٦٦١
مكة	٠٠٩٦٦٢
جدة	٠٠٩٦٦٢
بغداد	٠٠٩٦٤١
البصرة	٠٠٩٦٤٤
القاهرة	٠٠٢٠٢
الاسكندرية	٠٠٢٠٣
بورسعيد	٠٠٢٠٦٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٥
طنطا	٠٠٢٠٤٠
بنها	٠٠٢٠١٣
المحلة	٠٠٢٠٤٣
عمان	٠٠٩٦٢٦
اربد	٠٠٩٦٢٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣٢
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩
دمشق	٠٠٩٦٣١١
بيروت	٠٠٩٦١
السودان	٠٠٢٤٩
الجزائر	٠٠٢١٣
صنعاء	٠٠٩٦٧٢
تعز	٠٠٩٦٧٤
تونس	٠٠٢١٦١
الرباط	٠٠٢١٢٧
واشنطن	٠٠١٢٠٢
نيويورك	٠٠١٢١٢
باريس	٠٠٣٣١
لندن	٠٠٤٤١
مدريد	٠٠٣٤١
بلباو	٠٠٣٤٤٤
سويسرا	٠٠٤١
موناكو	٠٠٣٣٩٣
الحديدة	٠٠٩٦٧٣
تايلاند	٠٠٦٦
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
روما	٠٠٣٩٦
باكستان	٠٠٩٢
[illegible]	[illegible]
بون	٠٠٤٩٢٢١
نيودلهي	٠٠٩١١١
بومبي	٠٠٩١٢٢
حيدر أباد	٠٠٩١٨٤٢
مدراس	٠٠٩١٤٤

هواتف ضرورية

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
مستشفى الصباح	٨١٢٠٠٠–٨١٥٠٠٠
	٨٤٢١٠٠
مستشفى الولادة	٨١٩١٠٠
الامراض الصدرية	٨٤٩٤٠٠
مستشفى الفروانية	٨٨٨٠٠٠
مستشفى العدان	٩٤٠٦٠٠
مستشفى ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
	٨٤٢٠٩٣
مستشفى الرازي	٨٤٤٦٦٢
الامراض السارية	٨٧٠٣٥١
مصح النساء	٨٤٨٠٢٢
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
المنزل الصحي	٨٧٢٢٧٢
عيادة العيون	٢٤١٣٩١١
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
مستشفى مبارك	٥٣١٢٧٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
مكافحة السرطان	٨٤٩١٠٠
الحساسية	٨٤٩٢٥٢
الاسعاف الرئيسي	٨١٤٤١٥
غرفة الطوارىء	٨٤٤٢٣٧
الصباح	٨١٢٦١٦
الفيحاء	٢٥٥٢٧٧٩

الاميري	٤٢٢٣٦٦
الدعية	٢٥١٥٦٣٣
السالمية	٥٦٣٩٠١١
الفروانية	٧٣٥٢٩٣
الجهراء	٧٧٥٤٤٨
مجمع الجهراء	٧٧٤٥٠١
ميناء الشويخ	٨١٢٥١٥
العدان	٩٤١٤٥٥
مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
فيلكا	٤٤/٧٩٠١٦٦
المدينة الترفيهية	٨٧٦٦٣٣
قاعدة علي السالم	٢٤٤٩٣٥١
العبدلي	٧٠٠٣٦٣
السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
النويصيب	٨١٨٦٧٥
ام العيش	٢٤٦٧٠٩٨
الشعيبة	٩٦١٩٢٧
المطار	٧١٠٣٦٨/٧١٠٣٦٧

مقسم الهواتف

مقسم المدينة	٢٤٣٣٩٩٩
مقسم فيلكا	١١٧
مقسم السالمية	٦١٠٠٠٠
مقسم الشويخ	٨١٠٠٠٠

مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
مقسم الفروانية	٧١٠٠٠٠
مقسم الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
مقسم مشرف	٢٨٠٠٠٠

شعب صيانة البدالات

حولي	٢٥١٠٣٣٣
العاصمة	٢٤٦٠٥٣٠
الشويخ	٨١٠١٥٢
الفروانية	٧١٠٧٩٧
الرقة	٩٤٦٠١٣

هواتف مكافحة القوارض

مركز العاصمة	٨٤٨٠٨٨
مركز الفحاحيل	٩١٨٤٢٢
مركز الجهراء	٧٧٥٨٢٩

هواتف طوارىء الكهرباء

العاصمة	٨٤٧٣٣٩/٨٤٧٠٤١
الصناعية	٨٣١٧٩٢–٨١٧٣٢٨
الجهراء	٧٧١٠٥٥/٧٧١١٨٠
خيطان	٧١٠٠٦٦–٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٧١٢٨٢٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤/٢٦٥٠٧٠٢

السالمية	٥٦١١١٣٠/٥٦١٢٢٥٩
الفنطاس	٩٠١٢٥٠/٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٩١٥٣٠٠/٩١١٣٣٣
فيلكا	٧٠٩١٢٥
انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٣

هواتف طوارىء المياه

الشويخ	٨٣٢٧٩٨–٨٣٢٩٣٣
السالمية	٥٦٤٢٧٧٥–٥٦٤٢١٠٤
حولي	٢٥٢٧٧٢٩–٢٥٢٧٧٢٨
الاحمدي	٩٨٤٩٢٨–٩٨٤٩٣٦
الصليبخات	٨٧٠٧٥٨–٨٧٠٥٦١
الجهراء	٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٧٩٠٢٨١–٧٩٠٨٦٥

هواتف

استعلامات الهاتف	١٠١
مكالمات خارجية	١٢٣
حجز المكالمات	١٩٠
المركبات البحرية	١٢٨
النجدة	١١٢
استعلامات السيارات	١٠٧
الساعة	١٩٣

حركة المطار

الاستفسار عن مواعيد اقلاع ووصول الطائرات ٧٧٢٦١٥ – ٧٧٢٦١٧

الاقلاع

الشركة	الى	الموعد
[illegible]	[illegible]	[illegible]

الطائرات الاضافية

الشركة	الى	الموعد
[illegible]	[illegible]	[illegible]

حركة المطار – الوصول

الشركة	من	الموعد
[illegible]	[illegible]	[illegible]

الطائرات الاضافية

الشركة	من	الموعد
[illegible]	[illegible]	[illegible]

سهرتنا الليلة

● تكون سهرتنا هذه الليلة على البرنامج الاول مع الفيلم العربي « لا تسألني من انا » من بطولة شادية ، يسرا ، فاروق الفيشاوي ، مديحة يسري ، اما السهرة [illegible] « سر الاسير » .

السينما

سينما الاندلس
جيفري بيرون – كيلي بريستون
« الرجل الفولاذي »

سينما السالمية
البرت فايني – سوزانه – بورك
« نفق المخاطر »
« الضحية الثانية »

[illegible]
[illegible] – جوزيف بوتومس
« قاهر الجبال »
فاروق الفيشاوي – ليلبة
« صديقي الوفي »
دايفيد نوغتون – جيني جيتر
« الرجل الذئب »

سينما السيارات
نور الشريف – بوسي « الزمار »

سينما الفردوس
ميثون تشاكر ابورتي – تينا مونيم « المطارد »
سوريش اوبروي – ديبتي نافال
« ماذا فعل القانون »
[illegible]
« صاحب الادارة بواب العمارة »

سينما الفحيحيل الشتوي
« الهروب من ديابلو »

سينما الجهراء
« الفتاة الجميلة »

سينما غرناطة
« ولو بعد حين »

سينما الصليبخات
« المطر »

سينما الجليب
« الفيزا »

سينما سيارات الاحمدي
[illegible]

حولي الصيفي
« النساء »

الفحيحيل الصيفي
« رغبة الحياة »

صباح الخير

لك السلامة يا جابر الحب

شعر: حسن عبدالهادي

اقول صبرا، فالاخيار لهم الصبر
سيدي، عاش لعينيك الحب، والظفر
اهدهدا اوجاع القلب ،عل وربما
ويابى التخلي عن حزنه ،العمر
وكيف ينام الجرح ، وقد علمته
ان تكون اولى شمائله الكبر
عاثت اصابع الحقد بالفردوس
غدرا ونكران الخير ، هو الكفر
خطوت على ارض الكويت عزيزة
فانت لها عينها ، وهي لك الصدر
واهلها اهلك وصحبك وبنوك
وفي حبها يسمو بنا الحرف والشعر
وتبقى لنا الريان ليعشق بحره
قطر الندى العذب ان ضن البحر
ارادوا النيل من اية الحب
فلا سقطت رايات، ولا جف القطر
الا شد ما اقضنا فعل العصاة
وسواعد غادرات يليق بها البتر
رايت بل الوجه المضاحك للاسى
وفي وجنتيك ينطق الجد والسخر
وعينين في هدبيهما الف شمعة
وفي الانف، فلينهض الى الذروة الصقر
وانت ،اذ الاحت كغرسة زيتون
سجاياك، فالحقل سورة الصخر
***
كنت دوما فجرا يفيض بالندى
وتظل ياذا الطيب شيمتك النشر
هاجموا شجرة الاثمار في الاعمار
ما ادركوا ان حياتنا بعدها قفر
سيدي ،اتغتال المحبة ، تنكرا
فتحار في النفس امنياتها البكر
واذكر ،وكم من الذكرى تهزني
فتزهر في روحي كلماتك الغر
***
انت روح ملؤها الامن والرضى
وحين اطلالك ينزوي الموت والذعر
انت في التاريخ لحن خالد
يزهو به في كل اغنية ، ثغر
***
خطاك الشر، قائد امتي
فمكرماتك لم يشهد مثلها، الدهر
اذا حاقت بك الاخطار حينا
احاطتك احبة ، قلوبها معدن حّر
اكل من ركب الخيل فارس
لا فانت سيد الوغى، تكر ولا تفر
لا نامت عيون الجناة سيدي
وكتبت لك السلامة، ولعينك العمر



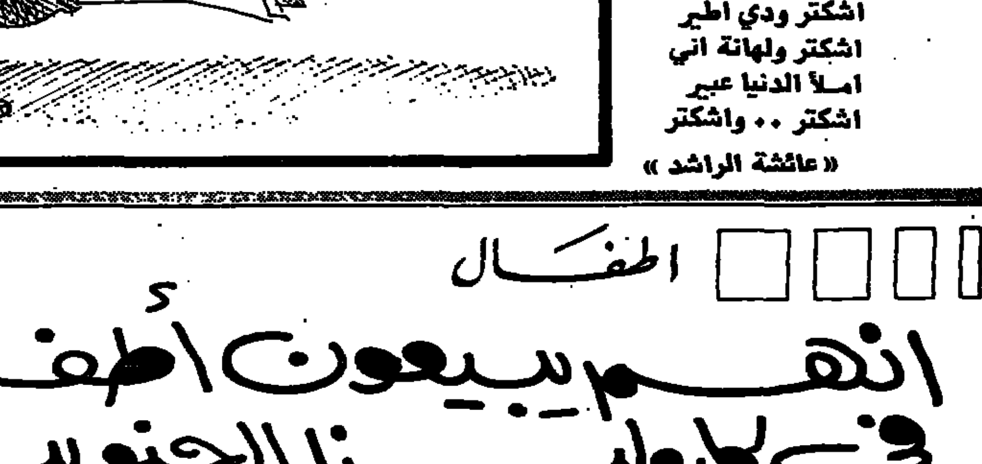
عاشقة باريس دايل هارون

دايل هارون .. كندية تعشق باريس امضت حياتها في ربوع فرنسا لا تعرف شيئا عن بلدها الاصلي كندا .. بل لم ترد منذ ولادتها وحتى الان .. والسر في هذا العشق الجنوني لباريس انها ترى الحب الحقيقي لا يعيش الا تحت سماء هذه العاصمة العالمية

وقفة تأملية

اشكتر ودي اطير ..
اشكتر ولهانه انسى
امفلأ الدنيا عبير
اشكتر احلم بوردة
وسط وردة ..
فوسط وردة ..
اشكتر عشقي للمطر
ينور قلبي الحزين
ويمسح جروح الهزيمة
وكل همسات الانين
ودي لو اغرس محبه
ودي لو اخلق نقاء
في روح الاحبه
اشكتر ..
اشكتر ودي اطير
ودي اتفهم
واشكتر ارفض
سوء الفهم
واشكتر غربة الفكر
والروح ، ودي تروح
اشكتر ودي اطير
اشكتر ولهانة اني
املأ الدنيا عبير
اشكتر .. واشكتر

«عائشة الراشد»



حظك مع النجوم

١٩٨٥
فلكي صباح الخير

- **الحمل** ٣/٢٠ - ٤/١٩: حفل غداء تدعى اليه خلال ايام لا تتأخر .
- **الميزان** ٩/٢٣ - ١٠/٢٢: الزوجة والاولاد في امس الحاجة اليك .
- **الثور** ٤/٢٠ - ٥/٢٠: ساهم في مشاركة الاخرين باعمال خرية
- **العقرب** ١٠/٢٣ - ١١/٢١: لا تتردد في صفقة مالية ستعرض عليك .
- **الجوزاء** ٥/٢١ - ٦/٢٠: لا داعي للقلق بشأن صحة احد الاصدقاء .
- **القوس** ١١/٢٢ - ١٢/٢١: اياك والنميمة فهي مرض خطير .
- **السرطان** ٦/٢١ - ٧/٢٢: سافر وتوكل على الله والامور ستسير على خير ما يرام .
- **الجدى** ١٢/٢٢ - ١/١٨: كن حكيما في تصرفك مع الاخرين .
- **الأسد** ٧/٢٣ - ٨/٢١: اجازة خاصة للراحة والاستجمام .
- **الدلو** ١/١٩ - ٢/١٧: حاول اقناع جارك بما تنوي عمله .
- **العذراء** ٨/٢٢ - ٩/٢٢: الابناء امانة في عنقك لا تهملهم بهذا الشكل .
- **الحوت** ٢/١٨ - ٣/١٩: والدتك تحتاج الى زيارة خاصة منك .

الاطفال

انهم يبيعون أطفالهم في كارولينا الجنوبية

في غياب تطبيق الاجراءات القانونية الصارمة ، اصبحت ولاية كارولينا الجنوبية من اكبر المراكز التي يبحث فيها الازواج الاثرياء عن شراء الاطفال ، فهناك لا توجد قوانين محددة تمنع اي ام من بيع طفلها . تمتلىء الصحف اليومية في مدينة كولومبيا بالاعلانات التي يناشد فيها الازواج الذين يودون الحصول على طفل ابيض سليم من الناحية الصحية ليتبنوه .. بينما يجد الشخص اعلانات اخرى من المحامين يعرضون فيها اطفالا للبيع . هؤلاء المحامين الذين انشاوا تجارة مربحة من بيع الاطفال في السوق السوداء حيث يتوقع ان يدفع بعض الازواج الاغنياء مبلغا يصل الى ٢٠ الف دولار او اكثر اضافة الى تكاليف علاج الام ومصاريف الولادة الخ ..

ترتيبات مسبقة

وفي كارولينا يستطيع هؤلاء الازواج الذين يسكنون خارج تلك الولاية ان يجروا ترتيبات مسبقة مع احد المحامين ثم يطيرون الى تشارلستون او كولومبيا في الصباح ويعودون في المساء ومعهم طفل صغير . ان اعمال التبني التي لا تتم عن طريق عامل اجتماعي او وكالة حكومية قانونية كما هو الحال في بعض الولايات الامريكية ، بل عن طريق شراء



الاطفال تعرض البائع والمشتري الى عقوبة السجن لمدة عشر سنوات ، غير ان هذه القوانين غير موجودة في كارولينا . في الولايات الاخرى وقبل ان تتم عملية تبني الاطفال يقوم عاملون اجتماعيون بدراسة الاحوال البيئية لطالبي التبني من الازواج ثم فترة انتظار لمدة ستة اشهر قبل ان يصدر القاضي مرسوم التبني .

كيف بدأت عملية بيع الاطفال ؟

لقد بدأت عملية بيع الاطفال في كارولينا الجنوبية في وقت سابق من هذا العام بعد ان قامت ماري اليزابيث اندروز بابلاغ البوليس انها باعت طفلتها البالغة من العمر ٢٢ شهرا الى زوجين بمبلغ ٣٥٠٠ دولار وانها تريد استرجاع طفلتها بعد ان رفض الزوجان المتبنيان ارجاع الطفلة الى والدتها .
وقد وضعت الطفلة في ملجا لرعايتها الى ان يبث بهذه القضية من قبل المحكمة . وقد بدأ مدعي عام الولاية البحث في قوانين كارولينا الجنوبية غير انه لم يجد فيها ما يمنع من حق بيع الاطفال ، وقد طلب من المشرع ان يجعل من بيع الاطفال جريمة ، واعلن العديد من واضعي القوانين عن خطط لمنع هذه الجرائم .

قارىء يسأل عن «مصيول» ويزعم انه شقيقه!!

احد القراء اتصل بصباح الخير يسال عن عنوان «مصيول» ومصيول هذا شخصيه درامية شوهدت في حلقات المسلسل التلفزيوني البدوي «قضوة» ولكنه اصر على معرفة عنوان مصيول واكد بان هذا المصيول يشبه الى حد كبير شقيقه الغائب منذ عشرين عاما .. ولـلاخ العزيز «منصور م.س» من الرميثية نقول مرة اخرى : شخصية مصيول شخصيه فنية !! وارجوك ركز ويانا شوي .. وبلاش اتصالات وعوار راس ، والسبه هالمصيول هذا ..

دبوس واحدة... بوحدة

قال الاديب الفرنسي الساخر الفونس آلييه ذات يوم لصديقه الانجليزي : انتم الانكليز قوم غرباء الاطوار حقا ، ففي حين نطلق نحن الفرنسيون على شوارعنا وجاداتنا وساحاتنا العامة اسماء انتصاراتنا الحربية :
ريفولي ، اوسترليتز ، فاغرام ، نجدكم انتم الانجليز تسمون شوارعكم وجاداتكم وساحاتكم باسماء هزائم وانكسارات مثل ساحة ترافلقار ، ساحة واترلو .. الخ .. اسماء مواقع هزم فيها نابليون، فضحك الانجليزي وعلق ببروده المعهود : الا تلاحظ ، يا صاحبي ان العكس صحيح ايضا ؟!

خبر يهمك

العلماء يكتشفون علاجا.. لـ سرطان الكبد

اجتمع فريق من العلماء مؤخرا في جنيف برعاية منظمة الصحة العالمية واتفقوا على انه في الامكان منع ٨٠ بالمائة من حدوث سرطان الكبد ، اي السرطان الذي يبدأ في الكبد نفسه ، وليس ذلك الذي يمتد اليه من انحاء اخرى في الجسم ، بلقاح يستعمل ضد التهاب الكبد .
ويرى رئيس الفريق البروفيسور اريه تروكرمان من كلية لندن للطب ان اللقاحات الحالية المستعملة في الوقاية من الكبادي «اي التهاب الكبد» وبالتالي للوقاية من سرطان الكبد ، ليست سوى الجيل الاول من اللقاحات المنشودة . وقد توصل البروفيسور تروكرمان في مختبره الى جيل مختلف او ثان من هذه اللقاحات من البروتين الفيروسي . ومن المنتظر ان يدخل هذا اللقاح حيز الاستعمال هذا العام وسيكون ارخص وافعل من النوع الاول .
وثمة خياران للجيل الثالث من لقاحات الكبادي من المنتظر ان يصبحا في متناول اليد في اواخر الثمانينات او اوائل التسعينات .
ويرجح تروكرمان ان الخيار الافضل هو لقاح اصطناعي بكامله ، ويسير العمل بهذا الاتجاه في دائرة علم الجراثيم التابعة للدكتور تروكرمان ، ومن شأن هذه الانواع المتلاحقة من اللقاحات ان تزيد امكانات الاقلال من حوادث الاصابة بالكبد وبالتالي سرطان الكبد . والكبادي مرض شائع في كثير من انحاء العالم وخاصة في البلدان الحارة حيث يقدر ان اكثر من ٣٠ بالمائة من السكان مصابون به . وينتقل هذا المرض عادة من الام الى طفلها . اما اعراض المرض في البالغين فقد لا تدوم طويلا او انها لا تظهر اطلاقا ، ويقدر ان ما بين ٥ — ١٠ بالمائة من المصابين قد يصبحون حاملين لفيروس الكبادي مدة طويلة دون ان تظهر عليهم اية اعراض . وتدل الاحصاءات على ان نسبة تعرض حاملي فيروس الكبادي المجهولين للاصابة بسرطان الكبد عالية جدا .

علاج

عالج اذنك من الطنين!

يقول خبراء الانف والاذن والحنجرة الاميركيون ان الملايين ممن يعانون من مشاكل في السمع وخاصة ظاهرة طنين الاذنين يمكن ان يتخلصوا من هذه الاعراض بعد اجراء جراحة بسيطة بدأت تجربتها .
ويقول الدكتور جراهام مارفن من احد مستشفيات بلتيمور انه تمكن من معالجة العديد من المرضى الذين كانوا يعانون بشكل دائم من اعراض طنين الاذن . ويذكر الدكتور جلب هارولد الاستاذ في كلية الطب في كلية نيوجيرسي ان الملايين من الاميركيين الذين يعانون من هذه الاضطرابات يمكنهم الان احداث انقلاب في حياتهم باستخدام هذه العلاجات .
وقال الدكتور جلب ان العديدين من الاختصاصيين في علاج الانف والحنجرة والاذن لم يكتشفوا حتى الان ان سبب الطنين المزعج في الاذن هو انحراف بسيط في الفك يمكن تصحيحه بسهولة وتخليص المريض من الاضطرابات الناتجة عن ذلك .
ويوضح قائلا ان الفك ينحرف من مكانه الطبيعي قليلا ويبدأ بالضغط على العضلات الملاصقة للاذن الداخلية الامر الذي يحدث ارتجاجات واصوات داخلها . ويمكن علاج هذا الانحراف بتركيب اداة خفيفة بمحاذاة الفك المنحرف تساعد خلال بضعة اشهر على ارجاعه الى وضعه الطبيعي .
ويتوقع الدكتور جلب ان يتمكن ٣٦ مليون اميركي يعانون من هذه الظاهرة من الشفاء منها .

كلمات متقاطعة

ونرحب بشبكات القراء الاعزاء

افقي :
١ — بطل العالم في المصارعة الحرة للوزن الثقيل ، ٢ — قابلة — هلاك معكوسة ، ٣ — لاعب كرة قدم قدساوي ، ٤ — يميت مبعثرة — للعطف ، ٥ — ضجر ، ٦ — صوت الضفدع ، — رمز جبري معكوسة ، ٧ — صوت الحمام ، ٨ — بمعنى مرشد — طار ، ٩ — انتصاره .

عمودي :
١ — شقيقة الفنانة نورا — غاية ، ٢ — فاهم — سطل ، ٣ — عكس سالب معكوسة — كلمة يزين مبعثرة ، ٤ — بدهت مبعثرة جعله قليلا ، ٥ — اعطي ، ٦ — عبد ، ٧ — عكس حرم معكوسة ، ٨ — اديب عربي — اشتهرت كتاباته بتحرير المرأة معكوسة ، ٩ — من اسماء الله الحسني معكوسة .

كلمة السر

ا	د	ى	م	ط	ق	ة	ج	ظ	ح	ا	ج
ص	ى	ى	م	د	ى	ى	ه	ث	ق	ى	ظ
ك	ب	ك	ب	د	ع	ل	ا	ا	ا	ى	ف
ف	د	و	ا	س	م	و	ب	ى	ى	ء	ء
م	ن	ط	ق	ف	ب	م	ذ	ض	ج	ا	ص
د	ج	ع	ا	ل	و	غ	ة	ث	و	ر	د
ى	ن	ا	د	ج	و	ل	ا	ق	ل	ق	ر
ج	ا	ز	ث	م	ا	ه	س	م	و	ث	ط
د	ة	ى	ص	ا	خ	م	و	و	ن	س	ت
ل	ى	ك	ء	ا	س	ف	ن	خ	ك	ا	س
ى	ى	ن	ا	ل	ق	ع	ل	ا	ث	ش	ا
ة	ف	د	ب	ك	ل	ا	ة	ذ	ل	ف	ث

اسم كاتب لبناني راحل اشتهر بالمقالة العلمية
العقلاني — شمولية — استقرائي — مك — استطرد — فذ — امتزاج — فلذة الكبد — الوجداني — قيظ — تكنولوجيا — قطمير — تشيكوسلوفاكيا — كيل — خنفساء — مقتضيات — خاصية — منطق — جدلية — مدى — جندب — هم — جهابذة — جاحظ — جمال — دب — سم .

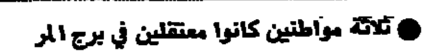


هذا ما فعلته "أمل" في المخيمات

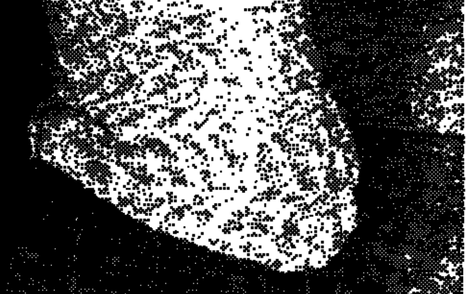
"الرأي العام" تلتقي بالهاربين من الحصار والعائدين من الموت!

التقت «الرأي العام» عددا من الذين عادوا الى الحياة ... بعدما خرجوا من اقبية « امل » ومعتقلاتها حيث مارست ميليشيات امل ابشع انواع الارهاب والعذاب ... ما تحدث عنه المدنيون الفلسطينيون يفوق الوصف ... وهم بذلك تفوقوا على اسرائيل بوحشيتها وعلى الكتائب بمجازرهم ومذابحهم ... اقتلعوا العيون من الرؤوس الحية .. حرقوا باسياخ النار اجسادهم .. ورسموا سيف الامام علي « رضي الله عنه » على ظهورهم ... لم يكتفوا باطفاء السجائر ولا غرز الخناجر والسكاكين بابدانهم ، ولا حتى اعطاء « سونكي » البندقية « بحرية » الحركة في قلوبهم ورقابهم ...

و«الرأي العام» تمسك عن ذكر اسماء الذين اجرت الاحاديث معهم ... مكتفية بنشر بعض الصور التي حصلت عليها ... اضافة الى احاديث اخرى مع الذين تمكنوا من الافلات من الحصار :

● ثلاثة مواطنين كانوا معتقلين في برج المر



● رسموا بالنار على جسده



● باسياخ الحديد تركوا بصماتهم

اقتلعوا العيون من الرؤوس الحيّة ورسموا سيف الامام علي بأسياخ النار على الاجساد

● هل انت من سكان مخيم صبرا ؟

— نعم انا من سكان مخيم صبرا ، واعيش في هذا المخيم منذ ولادتي مع عائلتي ... تزوجت وانجبت وانا لا زلت اعيش في المخيم .

● منذ متى وانت محاصرة داخل المخيم ؟

— منذ ان بدأت الهجمة على المخيمات الفلسطينية حتى الان اعتقد اننا محاصرون في المخيم منذ ثمانية عشر يوما وربما تسعة عشر يوما واليوم غادرنا المخيم تحت القصف الشديد .

● خلال فترة الحصار كيف كنتم تتصرفون داخل المخيم ؟

— نقوم باعمالنا الضرورية ونساعد بعضنا وعندما يشتد القصف تضطر للتوجه الى بيوتنا او الى الملاجىء حتى لا نفقد الكثيرين من جراء القصف الذي كان ينهمر على المخيم .

● ونساء المخيم هل غادرن جميعا ام ان هناك نساء واطفالا في المخيم حتى الان ؟

— النساء والشيوخ والاطفال متواجدون في المخيم ولم يغادر المخيم سوى من لديه ضرورة قصوى تحتم عليه المغادرة ...

● الاوضاع الصحية في المخيم كيف هي بالتحديد ؟

— هذا ما نعاني منه في المخيم ، فالاوضاع الصحية سيئة جدا فالزبالة تملأ المخيم والاطفال اصيب معظمهم بمرض الحمى وبعض الاطفال ارتفعت حراراتهم اصبحت عالية، جدا واصيبوا بالاسهال وليس لدينا ادوية لعلاجهم بعضهم وصلت حراراتهم الى ٤٠ درجة فعالجناهم بالخل والسبيرتو . ان اهم ما نعاني منه داخل المخيمات هو نقص عام في العقاقير الطبية .

● حركة امل تقول ان لديكم اسلحة ثقيلة ومدفعية ثقيلة هل هذا صحيح . وهل لديكم عدد كبير من المقاتلين ؟

— لو كان لدينا مدافع كما يدعون لما كنا في هذا الوضع القتالي .

● ادن ما هو وضعكم العسكري الان ؟

— نحن الان في وضع الدفاع عن النفس وكل ما نستطيع القيام به هو الدفاع عن انفسنا امام هذه الهجمة الشرسة التي تشن على المخيمات الفلسطينية من حركة امل والجيش اللبناني .

● يقال ان حركة امل ارسلت لكم المساعدات التموينية والطبية فهل هذا صحيح ؟

— من يقول هذا ... امل ترسل لنا التموين والمساعدات الطبية !!

هذا كذب وغير صحيح والصحيح ان حركة امل تهدف الى القضاء علينا ... ان من يخرج من المخيم ويقع تحت سيطرة حركة امل يسمع ويرى وينال من العذاب ما لا يتحمله البشر ... هذا اذا لم يطلقوا النار عليه ... منذ يومين توفيت فتاة واصيبت والدتها بالانهيار وخرجت بعد ذلك من المخيم ومعها اولادها الستة وهم جميعا صغار فاكبرهم في التاسعة من عمره ... اقتادها رجال امل الى الحاجز واسمعوها من الكلام اقذره وحاول بعضهم على الحاجز اطلاق النار عليها وعلى اولادها الا انهم اطلقوا سراحها بعد ان تدخل احدهم واستجاب لتوسلاتها وبكائها .

● كم عدد افراد عائلتكم في المخيم ؟

— لسنا جميعا في المخيم الان ... فاشقائي جميعا ليسوا هنا ... لقد سافروا منذ فترة ... والموجودون الان في المخيم ثمانية فقط .

● هل فقدتم احدا خلال هذه الحرب ؟

— نعم استشهد اخي ويبلغ من العمر ١٧ عاما وقد اصيب بطلقة القناص وتوفي في الحال كل طرقات المخيم تتعرض للقنص كل « زاروب » في المخيم يرصده قناص من حركة امل والجيش اللبناني .

● هل لك ان تحدثينا عن ايام الحصار التي شهدتها في المخيم ؟

— يكفي ان اقول لك اننا محاصرون من كل الجهات لا نستطيع الحركة داخل المخيم الا بحذر شديد فالقناصة لا تترك مجالا للحركة داخل المخيم ... عندما نود الذهاب من مكان الى اخر نسير بمحاذاة الحائط خوفا من القناص الذي لا يفرق بين رجل وامرأة او طفل وشاب او عجوز ... انهم يطلقون النار على كل شخص دون تفريق ... منذ اربعة ايام حاولت امرأة عجوز في الثمانين الخروج من المخيم فقتلوها ولا زالت حتى الان في مكانها فنحن لا نستطيع ان نقوم بسحبها لان القناصين ينتظرون ذلك وهم لا يهمهم ان بقيت في مكانها تشهد على انسانيتهم .

● خلال فترة الحصار هذه الم يتدخل احد لمساعدتكم ؟ والصليب الاحمر الم يدخل لاخلاء الجرحى والقتلى ؟

— دخل الصليب الاحمر واخذ الجرحى من المخيم ولكنه لم يخل القتلى وقمنا بدفنهم في المخيم .

● ماذا حل بالمخيم خلال القصف والحصار والمعارك ؟

— ماذا اقول لك ... شيء يفوق الوصف ... ما حل بالمخيم من جراء حرب امل والجيش اللبناني لم يحدث ابان دخول اسرائيل الى بيروت ... لقد هدموا البيوت بالجرافات ونسفوا بعضها بالمتفجرات ليتمكنوا من كشف المخيم واقتحامه ولتسهيل عمليات القنص .

● اكبر قطعة سلاح في المخيم ما هي ؟

الار بي جي والكلاشنكوف ... هذا ما نمتلكه من اسلحة داخل المخيم ... اما هم فانهم يحاربوننا بالمدافع الثقيلة والدبابات والقذائف الصاروخية لقد استعملوا كافة الاسلحة لتدمير المخيمات ... ربما يعتقدون باننا يهود حتى لو كنا يهودا لما فعلوا بنا ذلك .

● وحالة الناس داخل المخيم كيف هي ؟

— معنويات اهل المخيم مرتفعة وعالية جدا ... والجميع يقول الحمد لله نحن لم نعتد على احد وسنصمد في مواقعنا وسنخرج منتصرين باذن الله .

● يقول نبيه بري انه لن يفك الحصار عن المخيمات الا بعد ان تقوم هذه المخيمات بتسليم سلاحها ما رأيك بما يقوله بري ؟

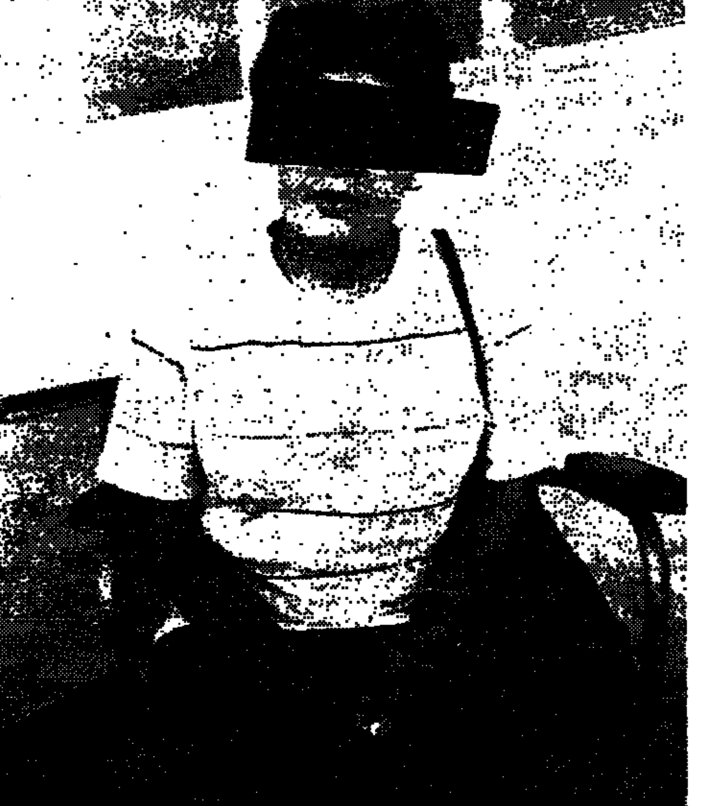
— ليقل بري ما يريد ، ولكن ليعلم بري ومن معه ان المخيمات لن تسلم سلاحها .. الموت اهون علينا من تسليم سلاحنا .. اما ان نخرج جميعا من هذه الحرب الظالمة وسلاحنا بيدنا وإما ان نموت .. اما ان نسلم سلاحنا فهذا لن ولم يحدث .. ولا احد يفكر في ذلك ابدا لا نبيه بري ولا غير نبيه بري .

● يقال ايضا انهم يودون اخراجكم من المخيمات في بيروت الى البقاع او الشمال ، ما رأيك ؟

— لا احد يستطيع معرفة ما الذي سيتم بالنسبة لهذا الوضع طبعا نحن نرفض ذلك .

● ما هي ممارسات حركة امل اثناء الحصار ؟

— كل يوم عند السحور يبدأون بقصف المخيم لفترة زمنية انهم يسحروننا على اصوات مدافعهم ويشتموننا بواسطة مكبرات الصوت ويخوضون ضدنا حرب اعصاب من خلال مكبرات الصوت .. ويوجهون لنا الاسئلة .. هل بقي لديكم طحين هل بقي لديكم ماء .. هل لديكم طعام .. متى سينتهي كل شيء لديكم .. ويشتمون عرفات ويقولون بانهم لا يضربون الشعب الفلسطيني بل يضربون عرفات .. اين هوعرفات .. هل هو موجود بيننا في المخيم .. ان كنتم تريدون عرفات فاذهبوا اليه في المكان الذي يتواجد فيه ويقول رجال امل ان ابو عمار هو الذي اوصلنا الى هنا وهو الذي ادخل السلاح الى المخيمات ونحن نسألهم بدورنا من الذي ادخل السلاح الى المخيمات .. الستم انتم من ادخل السلاح الى المخيمات الم يدخل السلاح الى المخيم برضاكم يوم كنتم بحاجة للمقاتل الفلسطيني ؟



● هاربة من الحصار تروي المأساة

● حركة امل ادخلت السلاح الى المخيمات ؟

— بالطبع فحركة امل موجودة بيننا في المخيم وخارجه ودخول السلاح الى المخيم كان بمعرفتهم ورضاهم ولتعلم حركة امل وغير حركة امل

ان الشعب الفلسطيني الذي لم تتمكن اسرائيل والصهيونية من القضاء عليه بكل قوتها ولن يموت الشعب الذي علم حركة امل حمل

السلاح ولو ابادوا الشعب الفلسطيني في لبنان فهذا لا يعني نهايته وسيخرج لهم من تحت الارض .

● الاخت «م .س» من سكان الفاكهاني — فلسطينية تقيم الآن في منطقة الروشة بعد ان هجرت مع

ذويها منزلهم في منطقة الفاكهاني وفي منطقة الروشة المطلة على البحر كان لـ «الرأي العام» هذا اللقاء :

● كيف خرجت وذويك من الفاكهاني ؟

— منذ ان بدأت الهجمة الشرسة من حركة امل واللواء السادس على المخيمات الفلسطينية وعلى

الفلسطينيين في بيروت ونحن نقيم في الملاجىء بمنطقة الفاكهاني خوفا من القصف العشوائي الذي دمر العديد

من المنازل ، وبعد ان اطلعنا على ما يدور في الفاكهاني وما يرتكبه رجال حركة امل بحق الفلسطينيين من ارهاب وتقتيل قررنا مغادرة بيتنا في الفاكهاني .. وجارنا الذي يقيم معنا وعائلته درزي من الجبل اقترح علينا

ان نخرج معا ، وخرجنا من الفاكهاني .

● اثناء خروجكم من الفاكهاني ماذا واجهتم ؟

— مررنا باول حاجز لحركة امل وطلبوا منا البطاقات — الهويات — فتحدث اليهم جارنا واقنعهم باننا

لبنانيون وبعد ان مررنا من اول حاجز التقينا بالحاجز الثاني قرب الجامعة .. هناك امر رجال الحاجز

على انزالنا من السيارة بعد ان تأكدوا باننا فلسطينيون ، واطلقوا النار علينا فاصيب اخي بعبارات نارية اعتقدوا انه فارق الحياة ثم

اخذوا اخي البالغ من العمر ستة عشر عاما وعصبوا عينيه ثم اقتادوه الى الجامعة وكذلك فعلوا مع اخي الصغير .. وحاولوا اخذي وشقيقتي

في احدى سياراتهم — حركة امل — ولكنني رفضت وامسكت بشقيقتي وامي ولم نصعد للسيارة وقد تدخل احد الجنود فتركونا .. اخذنا اخي

وتوجهنا الى الروشة حيث بيت جدي واسعفنا اخي الذي اصيب في رجله اصابات بالغة .. انهم حاقدون علينا

ولا نعرف سببا لهذا الحقد الذي يملا صدورهم ضدنا جميعهم حاقدون .

● هذا ما حصل معكم .. ماذا فعلوا مع غيركم ؟

— يا لطيف لقد عجّبوا .. انهم يقتلون بدون رحمة لقد شاهدت شابا في مستشفى المقاصد الاسلامية

كان يعيش في منطقة « الجناح » فلسطيني يعيش في لبنان منذ ولادته تزوج فتاة لبنانية من « الريحان » اخذوه من البيت الى منطقة المطار

وفي مكان معزول اطلقوا عليه النار وهو اعزل من السلاح وعثرت به امرأة وحملته معها بالسيارة ووضعته في مستشفى البربير ثم

نقلته الى المقاصد . وقد كدنا نفقد اخي سهيل الذي نقل الى مستشفى الجامعة الاميركية بعد اصابته وفي

المستشفى كاد يفقد حياته لانه فلسطيني الا ان الله ارسل له احدى الممرضات وتعرفت اليه واخبرتهم

انه لبناني وليس فلسطيني .. كل جريح فلسطيني كان يصل الى الجامعة الاميركية كان يقتل فورا .

● البعض يقول ان ما فعلته حركة امل لم تفعله اسرائيل ؟

— هذا صحيح .

● اذن حدثيني بما تعرفينه من اعمال حركة امل ضد المدنيين الفلسطينيين ؟

— لقد فعل رجال حركة امل ما لا يفعله الكفار وما لم تفعله اسرائيل عدوة العرب وما حصل معي انا واخوتي لدليل على الهمجية التي يعاملوننا بها .

لقد امسكوا بي بعد ان اطلقوا النار على اخي واخذوا شقيقي وحاولوا اخذي وشقيقتي بالسيارة .. لقد ضربونا وشتمونا باقذر الشتائم

وقالوا لنا انتم الفلسطينيون يجب ان تموتوا جميعا .. وزاد غضبهم عندما قلت لهم انتم تعاملوننا هكذا وابي من شهداء تل الزعتر الذين

استشهدوا دفاعا عن الفلسطينيين والشيمة ، فشتموني وشتموا ابي والشهداء .

● انت من منطقة الفاكهاني .. ما هي اكبر قطعة سلاح موجودة في الفاكهاني ؟

— لقد رايت الشباب يقاتلون بالكلاشنكوف والار بي جي واكثر من هيك ما في بينما حركة امل كانت

تقاتلهم بالدبابات والمدافع الثقيلة ولم يتمكنوا من دخول المنطقة في ذلك الوقت .. لقد كانوا يهربون من المواجهة .

● ما رأيك بهذا الوضع ؟ وهل انتم على استعداد للتسليم بالامر الواقع وتنفذون ما تطلبه منكم حركة امل ام ماذا ؟

— لسنا على استعداد للتسليم بالامر الواقع هذا الامر الذي تريده حركة امل ان يكون واقعنا .. ولسنا على

استعداد لتسليم اسلحتنا مهما كان الثمن .. نحن الان بيدنا سلاح ويفعلون بنا ذلك فكيف نصبح بدون

سلاح .. نود العيش بكرامتنا ولا شيء غير ذلك .

● هل لديك ما تودين قوله ؟

— اود ان اقول للذين يقاتلوننا الان واذكرهم بان العدو الصهيوني لم يفعل بنا ما فعلوه هم وهو عدو ديني وقومي فلماذا تنفذون انتم ما عجزوا عن تنفيذه هم اننا مسلمون مثلكم . .

يتبع غدا

سنخرج من قبورنا لمطاردة اعدائنا والشعب الذي علّم "أمل" على استخدام السلاح لن يموت

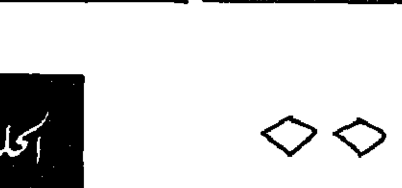


● ارادوا قتلي مع طفلي



● غدا سيكبر ابني !

ذكريات لا مذكرات





● ثروت اباظة

لست ادري اية خاطره قذفها القدر على ذهني فجعلتني افكر في كتابة هذا الكلام الذي اكتبه الان . والذي لا استطيع ان اعرف له عنوانا يصفه . فمن المؤكد انه ليس مذكرات فانني عن معرفة بنفسي وليس عن تواضع لا اري انني من هؤلاء الذين يجدر بهم ان يكتبوا مذكرات . وهو ايضا ليس حكايات مؤلفة ولا هو رواية مما الف الناس ان يقرأوا لي .

هو اقرب ما يكون الى ذكريات كما اخترت العنوان وارجو ألا اكون قد اعتسفته اعتسافا . فان جنحت هذه الذكريات الى القصة فهي قصص من صنع السماء ليس لي عليها إلا عمل الناقل لا الخالق . وان جنحت الى رسم شخصيات ما تعودت ان اكتب احيانا فهي الشخصيات اتحرى في رسمها الصدق لا الفن فهي اذن صور فوتوغرافيه وليست صورا قلمية اضفي عليها من خيالي ما اشاء لاجعلها تبدو كا اريدها ان تبدو .

فالشخصية المرسومة قد تكون عدة افراد جمعتها انا في فرد واحد . ولكن هذا الذي ستشاهده في هذه الصفحات هي شخصيات عرتها وستدرك حقيقتها حين تجد اسمها الحقيقي الذي يعرفه من عرفها يعلن عن انها بنت الحياة وليست من بناء الخيال ولا هي من شخوص لروايات .



الفلاح لوزير الداخلية: لورشّح باشا المنوفية نفسه في بيته فلن يحصل على صوته

بعد ذلك بسنوات ذهب عبد الحميد الديب الى معالي المرحوم احمد باشا عبد الغفار فوجد الباشا في الطابق الاعلى فارسل اليه ابياتا يمقدحه بها فأرسل له احمد باشا خمسين قرشا فغضب عبد الحميد واعاد الخمسين قرشا ومعها هذه الابيات

كسرت ابا عثمان قلبي وخاطري
وقد خلت منك العطف في العيش جابري
وما جئت استجديك خمسين لعنة
ولامر هذا الميل يوما بخاطري
ففي كل غفار خلال ذميمه
واخلاق نذل ساقط الاصل داعر
اباظه اسمي منكنو في نجارهم
واندى كفا في صلات العشائر

واذكر انني كنت في صباح ذلك اليوم واقفا بجانب ابي وهو يحلق ذقنه في حجرته على عادته ولم يكن عندنا اي فكرة طبعا عما حدث لاحمد باشا واذا بالتليفون يضرب ويخرج الى اذني صوت احمد باشا عنيفا ودون تحية الصباح ودون ان يسألني من انا فقد كان يعرف صوتي من كثرة ما اجبته في التليفون .

— فين ابوك

واعطيت السماعة لابي وظل صوت احمد باشا يصل الى اذني وكأنني اضع السماعة على اذني .

— انت باعت لي الواد بتاعك يشتمني على الصبح

وعجب ابي وقال

— واد مين

وروى احمد باشا لابي القصة ولم يكن محتاجا ان يؤكد ابي له انه لا يعرف شيئا عن هذه الحكاية ولكن احمد باشا قال له

— دي اخرة تدليعك للعيال الشعرا بتوعك دول

وراح ابي بعد ان وضع السماعة يضحك ويضرب كفا بكف وهو يقول لنا في مرح ضاحك

— بس انا مالي .. ما دخلي انا

ورحنا نحن ايضا نضحك ، مما فعله الشاعر عبد الحميد . وبما انني رويت عنه فانني احب ان اثبت هنا ما وصلت اليه في شأنه . لقد كان هذا الشاعر يستعذب الفقر والصعلكة .

وكان يخشى ان يجري المال في يده فلا يقول شعرا . وهو فعلا لا يستطيع ان يجيد الا في شكوى الزمن اسمعه يقول

بين النجوم اناس قد رفعتهمو
الى السماء فسدوا باب ارزاقي
ومن حبته الطلا اخلاف نشوتها
عدا على الكأس طورا او على الساقي

وقد اتصلت اسبابي بالرجل احمد باشا عبد الغفار بعد وفاة ابى . وكان هذا طبيعيا . ففي حياة ابي كانت صلته به مباشرة ولم اكن اتصور ان احمد باشا من احسن الذين يقرأون الادب وله فيه ذوق رفيع وحس رقيق . وكان في جلسته متحدثا لبقا وكان كأهلنا في القرى يروى الكثير من الوقائع ومما رواه ان احد وزراء الداخلية استدعاه في احد الايام وهو بعد شاب في اول حياته السياسية وكان يريد ان يتعرف رأيه في المرشحين بالمنوفية لمجلس النواب ..وحين استقرت به الجلسة جاء سكرتير الوزير ليخبره ان احد الباشوات الاثرياء بالخارج . وقال الوزير ادخله ودخل الباشا ثم التفت الوزير لاحمد عبد الغفار وقال

— عن اذنك يا احمد بك

ونظر اليه احمد عبد الغفار الفلاح الاصيل ذو الاباء والكرامة وقال

— تقصد معاليك ان اخرج وانتظر لتقابل معاليك سعادة الباشا حتى اذا انتهى سعادته من حديثه ادخل انا

فقال وزير الداخلية

— دا اذا سمحت

فقال احمد باشا في صراحة الرجال

— لا يا اخي ما اسمحش ابدا .. انت مستدعيني تسألني عن ترشيحات المنوفية كلها الباشا القاعد قدامك هذا لو رشح نفسه في بيته لا يستطيع ان يحصل على صوته هو .

وخرج الباشا واكمل احمد عبد الغفار حديثه مع الوزير .


الملك فؤاد



● د . محمد حسين هيكل


● احمد شوقي

كتب شوقي قصيدة في مدح محمد باشا .. فسقطت وزارته !

واذكر انني قلت لاحمد باشا يوم روى لنا هذه الحكاية

— الم تكن قاسيا على الباشا دون ذنب له

وضحك احمد باشا وقال

— لك حق .. ولكن كنت ارد للباشا اساءة وجهها الى قبل ذلك . فقد تجاهلني مرتين دون مناسبة فاحببت ان اعرفه مقامه .

وكان احمد باشا عبد الغفار من اكرم الناس الذين عرفتهم في حياتي وكان كثيرا ما يدعو اصدقاءه الى النداء او العشاء في « كلوب محمد علي » وكان في هذه الدعوات يغدق بغير حساب .

ولكن الاهم من ذلك انه كان يحسن الى المحتاجين في كرم لا مثيل له . فهو موطأ الاكتاف يوسع على الناس بكل ما يستطيع من جهد . وكان اذا عرف ان صديقا له في ضائقة سارع اليه دون ان يندبه احد الى هذا وانما يتبرع بالمبادرة ويسعد غاية السعادة بان يعطي، ويحس بالرضى غاية الرضى ان الظروف اتاحت له ان يقف الى جانب صديق مكروب . وكان احمد عبد الغفار يقدر الرجولة ويعجب بها غاية الاعجاب .

وكان احمد باشا معروفا بالصوت المرتفع الجهير ومن اطرف النكات التي تروى عنه انه حين كان وزيرا للزراعة جاء احد اصدقائه ليقابله واستمهله السكرتير قائلا له ان الباشا مشغول . وجلس الضيف واذا بصوت الباشا يملأ اجواء حجرة السكرتير وشعر السكرتير بالخجل فاراد ان يعتذر للضيف فقال

— لا مؤاخذه يا سعادة البك اصل الباشا يكلم تلا .

وتلا هي قرية الباشا وفيها زراعته التي كانت معروفة في مصر جميعا انها زراعة نموذجية لخبرة الباشا الفائقة بفلاحة الارض . وتلا هذه قرية من المنوفية .

واذا بالضيف يقول في سرعة خاطر رائعة

— ولماذا لا تقولون للباشا يكلم تلا بالتليفون بدلا من هذا الزعيق .

رحم الله احمد عبد الغفار باشا الذي عاش رجلا ومات رجلا على رغم ما احاطه به الدهر في اخريات ايامه من تحديات واجهها في شموخ العظماء وفي كبرياء الكرام .

الدكتور محمد حسين هيكل باشا

كنت كما اخبرتك في رأس البر حين ظهرت نتيجة الثقافة . ونلت شهادة الثقافة واصبحت طالبا بالتوجيهية . وارحت عن كاهلي مشقة انتظار النتيجة وانطلقت اقرأ ما كنت اهفو الى قراءته من الكتب . وما كان انتظار النتيجة مانعي عن القراءة ولكن ما ابعد الفارق بين قراءة منزعة يملأها رعب انتظار النتيجة وقراءة هانئة خالية من الخوف . وكنت قرأت حياة محمد قبل هذا بسنوات ولكن طلب لي ان اعيد قراءتها .

وكنا في رمضان فكنت انزل الى البحر حتى الساعة الواحدة ظهرا ثم اعود الى العشة والبس ملابسي العادية واجر كرسيا ومظلة بحر وكتاب حياة محمد . ولا اشعر بالحياة حتى تغرب الشمس . واضيق بغروبها كل ضيق وربما كانت هذه الايام الوحيدة في حياتي التي كنت ارجو فيها وانا صائم الا يأتي الغروب .

وكان المرحوم محمد حسين هكيل باشا يصطاف في رأس البر معنا فقد كان الجميع يصطافون في رأس البر في زمان الحرب العالمية الثانية التي اثرت اعظم الاثر في الدول المشتركة فيها وغير المشتركة .

وبعد الافطار كنت اذهب مع ابي ليجلس مع اصدقاءه في فندق « كورتيل » على النيل .

وسألني هيكل باشا

— ماذا تقرأ الان يا ثروت

فأجابه ابي

— يقرأ حياة محمد للمرة الثانية وانا انصحه بان يذاكر للبكالوريا التي سيمتحن فيها العام القادم .

وقال هيكل باشا

— اتركه يادسوقي يقرأ ما يريد فكتب المدرسة سيقرأها على اي حال ولكن ربما لا يجد فرصة اخرى ليقرأ ما يقرأ الان .

كنت في هذه الجلسات اجلس صامتا كشأني في جلسات لجنة التأليف والترجمة والنشر . وكان جلوسي غالبا بجانب هيكل باشا مال يوما علي وقال :

— علي فرغت من حياة محمد ؟

قلت :

— نعم .. واحسب انني سأعود اليه مرات بعد ذلك وفعلا عدت وكتبت عنه تمثيليات اذاعية اذاعتها محطات العالم العربي كله بعد ذلك بسنوات قليلة وعاد هيكل باشا يسألني ؟

— وماذا تقرأ الان ؟

قلت

— اقرأ الشوقيات

قال :

— ما أخر قصيدة قرأتها ؟

قلت :

— مصائر الايام

قال

— اتحفظ منها شيئا ؟

قلت في خجل

— نعم

قال

— قل

فبدأت اقول

الا حبذا صحبة المكتب
واحبب بايامه احبب

ومضيت فرويت له بضعة ابيات وسكت مقدرا انه ربما يريد ان يعود الى مشاركة اصدقاءه حديثهم ولكنه قال في ذكاء وادراك لما افكر فيه

— اتحفظ بعد هذا

قلت نعم

قال

— اكمل

واكملت فظللت اسكت ويطلب مني ان اواصل حتى رويت له القصيدة كلها وكنت حفظتها عن ظهر قلب .

واصبح هيكل باشا يصحبني بعد الجلسة في مشيته الطويلة حول رأس البر وما كنت وما انا حتى اليوم من هواة المشي ولكن اذا كان المشي في صحبة هذه العلامة من علامات التاريخ الوطني والسياسي فلتذهب هواياتي كلها الى الجحيم .

ومن الاحاديث التي اذكرها في هذه المشيات انني قلت له يوما

— لابد ان شوقي كان شجاعا كل الشجاعة يامعالي الباشا

قال :

— لماذا

قلت :

— الم يشتم الامير حسين الذي اصبح السلطان حسين كامل حسين الذي ذهب الى حفلة توديع كرومر بقوله :

شهد الحسين عليه لعن اصوله
وتصدر الاعمى بها تطفيلا

فقال هيكل باشا :

— للاسف لم يكن شوقي كما كنا نود من الشجاعة .

فالامير حسين في ذلك الحين كان مغضوبا عليه من السراي وقد كان شوقي يمدح من في الحكم ولا يعارض الا اذا كان واثقا ان شرا لن يناله .

قلت :

— عجيبه

قال

— تصور انه بدا يكتب قصيدة في مدح محمد باشا محمود وهو رئيس وزارة ١٩٢٨ وسقطت الوزارة فلم يكمل القصيدة .

— اتذكر معاليك شيئا من هذه القصيدة

قال اذكر البيتين اللذين قالهما قال :

هات الامانة يامحمد هاتها
راعي الامانة انت وابن رعاتها
انا لا ارى صدأ الحديد على يد
ردت الى الاوطان حرياتها

وكان بهذا يدفع عن محمد باشا تهمة صاحب اليد الحديدية التي اطلقها عليه خصومه مستغلين فرصة كلمة قالها انه سيقضي على الفوضى بيد من حديد .

قلت لهيكل باشا :

— ومع ذلك فمعاليك كتبت له مقدمة رائعة للجزء الاول من ديوانه فقال :

— واذا طلب مني ان اكتب له مقدمة في اي وقت ما تأخرت . اننا يجب ان نفصل بين الشاعر والسياسي . وشوقي الشاعر هو اعظم شعراء الحرية على الاطلاق .

وفي يوم كنا في القاهرة وكان هيكل باشا عندنا في البيت يشرب فنجان قهوة واقفا لا ادري لماذا ربما لمجرد انه لم يكن يرغب في الجلوس . وقرأت انا في مجلة ان راقصة تقاضت مبلغا كبيرا من المال في مقابل رقصة لها واحببت ان اغاكه الباشا فقلت :

— ارايت هذا الخبر يامعالي الباشا .. راقصة تتقاضى كل هذا المبلغ في رقصة كم تأخذ معاليك في كتاب باكمله ؟

فأجاب في جدية .

— يابني لا .. ما هكذا يكون الحساب .. هؤلاء الراقصات ذقن الجوع والاذلال فترات طويلة من حياتهم اما نحن فقد عشنا عمرنا كراما على انفسنا وعلى الناس والحمد لله .

وبعد الثورة استدعته محكمة ثورية ليشهد شهادة تكون ذات اثر في ادانة فؤاد سراج الدين هو وهو رئيس الحزب الذي يعتبر المعارض الاول لحزب الوفد حزب الاحرار الدستوريين يعلن في شجاعة منقطعة النظير ان منابر المجالس النيابية لم تشهد نائبا ولا شيخا في ذكاء فؤاد سراج الدين وبراعته الا في النادر من الرجال .

واعجبت بما قاله وقصدت اليه اهنئه فقال في كبرياء :

— وهل كنت تنتظر مني غير ذلك .. احارب خصما وهو في مأزق وهو محق فقد ذكرت له لحظة ذاك يوم تخطاه الملك في رئاسة الوزراء وعين ابراهيم باشا عبدالهادي واراد الملك ان يعتذر اليه فاستدعاه وقال له في تلطف :

— ستأتي اليك رئاسة الوزراة ياباشا لا شك .

فاذا هيكل العملاق يقول له :

— ياجلالة الملك انا حين اجلس الى مكتبي واكتب تصغر امام عيني كل كراسي الحكم .

وقد اوشك الرجل ان يقول حتى كرسي عرشك .

ولهيكل باشا حديث معي لا اتصور ان اتحدث عنه ولا اذكره . فقد توفي خالي سعد الدين اكبر اخوالي واكثرهم حنوا علي واقمنا المأتم بالزقازيق .

وكنت انتظر نتيجة التوجيهية او الثانوية العامة كما يسمونها الان فرأيت ان اعجل بالسفر الى مصر لاتلقف اخبار النتيجة وكان ابي سيبيت في غزالة ودار الحديث امام هيكل باشا فقال في بساطة :

— تعال معي انا في السيارة وحدي مع خالتك عزيزة .

وسارعت بالقبول .

وفي السيارة سألني :

— تنتظر نتيجة التوجيهية ؟

قلت نعم .

قال :

— وعلام تنوي

قلت :

— الحقوق ولو انني افكر احيانا في الآداب .

فقال :

— اياك ان الذي ستحصله من كلية الحقوق لا يمكن ان تحصله الا من كلية الحقوق اما الآداب فتستطيع ان تدرس علومها دون كلية . وهانذا امامك دراستي حقوق والماجستير والدكتوراه حقوق ومع ذلك يقولون عني اني اديب .

« يتبع »



THE GUARDIAN الغارديان

عملية السلام ستكون طويلة وحساسة وتتضمن اتخاذ قرارات حاسمة

اتسعت الخلافات بين اسرائيل والولايات المتحدة حيال سبل السعي للسلام في الشرق الاوسط اثر اعلان واشنطن عن ترحيبها الحار باعلان الاردن عن قبوله بالتفاوض المباشر مع اسرائيل بمشاركة فلسطينية ولعل الرسالة التي تسلمها الاسرائيليون من جورج شولتز بهذا الشان زادت من قناعة تل ابيب بان اميركا جادة في رغبتها بالتحاور مع الفلسطينيين وبان زيارة الملك حسين الاخيرة لواشنطن عملت على احداث تغيير في الموقف الاميركي الا ان الرسالة الاميركية تضمنت كذلك ما اثار بعض الرضا في نفوس الاسرائيليين عندما ابلغهم شولتز بان الادارة الاميركية لا تزال تعارض فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام الا انه وباستثناء هذه النقطة فان رسالة شولتز تنذر ببداية انقسام خطير بين الحليفتين واشنطن وتل ابيب فقد انقسمت الاراء بين زعماء تكتلي الليكود وحزب العمل حيال الموقف الذي يترتب على اسرائيل اتخاذه من الموقف الاميركي الجديد ورغبة واشنطن في التحاور مع اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني بالرغم من ان الولايات المتحدة لا تزال على موقفها الثابت من عدم الاعتراف بالمنظمة او التفاوض معها .

فهذا شامير يؤكد بان اسرائيل ترفض الخطة الاميركية لان المجلس الوطني الفلسطيني هو عقل المنظمة ويهدد بان الموافقة الاميركية على التحدث مع اعضاء من المجلس هو خروج على الطريق المتفق عليه لتعزيز فرص السلام بين العرب واسرائيل . الا ان رئيس الحكومة الاسرائيلية شيمون بيريز يقول بان الاميركيين يبدون متحمسين لعرض الملك حسين الذي يعتبر جديدا خاصة وانه يعرض استعداده للتفاوض المباشر على اساس قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ وهي القرارت التي تنص على اعتراف عربي باسرائيل ضمن حدود امنة .

بان العاهل الاردني كرر ما كان يدعو اليه في السابق وهو عودة التسوية الى اقامة دولة فيدرالية اردنية فلسطينية هذا ومما جاء في رسالة شولتز الى الاسرائيليين اعتقاده بان تصريحات الملك حسين التي ادلى بها في واشنطن ذهبت الى ابعد مما كان متوقعا

وبانها تضمنت مواقف ابعد مما اعلنه اي مسؤول عربي من قبل وخاصة عندما قال ان منظمة التحرير الفلسطينية توافق على خطواته السلمية . كما ان الملك حسين وافق على لقاء بين المسؤولين الاميركيين ووفد اردني فلسطيني مشترك على اساس ان يكون اللقاء المذكور لقاءا تحضيريا هذا ومن المقرر ان تتركز جولة شامير الحالية في اوروبا على شرح موقف الحكومة الاسرائيلية من الطروحات السلمية الحالية ومن الجدير

بالذكر ان ردود الفعل الاسرائيلية على رسالة شولتز كانت حادة للغاية وخاصة داخل تكتل الليكود حيث رفض ديفيد ليفي وبشدة اللقاء المقترح بين مسؤولين اميركيين ووفد اردني فلسطيني مشترك وقال في اجتماع للحكومة الاسرائيلية الائتلافية بانه اذا لم يتحرك الاسرائيليون بسرعة ووضوح فان النتائج ستكون خطيرة للغاية مؤكدا على ان اسرائيل لن تقبل باي مشاركة للمنظمة في عملية السلام .

ليبراسيون

اسرائيل في منطقة الاضطراب بعد الانفراج الاميركي

كان للرسالة التي بعث بها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز لرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز والتي بثتها الاذاعة الاسرائيلية مفعول لا يختلف كثيرا عن مفعول القنبلة خاصة في الاوساط السياسية في القدس المحتلة ودفعتها الى صرف النظر عن بقية مواضيع الساعة ... فقد جاء في تلك الرسالة ان العاهل الاردني حسين قد ذهب الى ابعد مما قاله الرؤساء العرب منذ سنوات بخصوص السلام مع اسرائيل فهو مستعد للتحاور معها مباشرة ويبدو انه اقنع ياسر عرفات بالانضمام الى المفاوضات ... وهو يقترح تكوين دولة فلسطينية مستقلة ولكنه يقترح ايضا بناء كنفدرالية اردنية فلسطينية ... اما واشنطن فتبدو من ناحيتها مستعدة للاعتراف بوفد اردني فلسطيني دون حضور اسرائيل كمرحلة تحضيرية للمفاوضات ... الا ان الاميركيين لا زالوا يعارضون فكرة كل مشاركة للاتحاد السوفياتي في مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط(كما يطالب بذلك الملك حسين) ولكنهم يعتبرون ان من الضروري البحث عن غطاء دولي لمبادرة العاهل الاردني السلمية ...

والجدير بالذكر ان اسحاق شامير زعيم « الليكود » ووزير الخارجية في الكيان الصهيوني لم يتحدث عن رسالة شولتز في ندوته الصحفية التي عقدها يوم الاحد الماضي قبل ان يستقل الطائرة للقيام بجولة في اوروبا الا انه اكد ان لقاء ريغان وحسين لم يأت بجديد ... وبالمقابل انتقد اريل شارون وموشي ليفي بشدة رسالة شولتز في اجتماع مجلس الوزراء وطالبا بيريز بتقديم رد فوري وشديد اللهجة وسلبي ...

THE TIMES التايمز

خلافات اسرائيلية أميركية حيال التحرك السلمي

قريبا سيستلم شامير السلطة في اسرائيل عندما يحين دوره في رئاسة الحكومة الائتلافية وعندها يخشى المراقبون ان تغيب فرص السلام في الشرق الاوسط والى الابد . فكما اوضح شامير الذي يزور بريطانيا حاليا لرئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر بانه لا يفكر بالتفاوض مع الملك حسين والفلسطينيين حول الشروط التي قد تنسحب اسرائيل بموجبها من الاراضي العربية المحتلة لان اسرائيل وبكل بساطة لن تنسحب من هناك وان الحل الامثل لازمة الشرق الاوسط يكمن في نصوص وروح معاهدة الكامب ديفيد التي تتحدث عن حكم ذاتي محدود للفلسطينيين ضمن سيادة اسرائيلية على الاراضي المحتلة والسؤال الان هل حقا يتكلم شامير بالنيابة عن حكومته ؟

والاجابة على هذا السؤال تشير الى وجود انقسام حاد داخل الحكومة الاسرائيلية وفي الرأي العام هناك بهذا الصدد .

فهناك ما لا يقل عن ٥٠ ٪ من الاسرائيليين من الذين يوافقون على تقديم تنازلات اقليمية للعرب مقابل السلام وهو نفس الرأي الذي يتخذه حزب العمل على اعتبار ان اسرائيل كدولة يهودية لن تكون قادرة على استيعاب اكثر من مليون ونصف عربي . ولعل في ما حصل من تطورات مؤخرا متمثلة بالتنازلات الكبيرة من الجانب العربي ما يشجع على القول بان فرص السلام تبدو الان افضل مما كانت عليه في اي وقت مضى . فالملك حسين اعلن وبكل وضوح عن استعداد المنظمة للاعتراف بقرارات الامم المتحدة رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ التي تتضمن اعترافا ضمنيا باسرائيل وبحق دول المنطقة في العيش ضمن حدود امنة ومعترف بها .

كما ان اسرائيل تقبل رسميا بهذه القرارات كقاعدة للتفاوض وفي نفس الوقت فان الولايات المتحدة تقول بانها على استعداد للتحاور مع الفلسطينيين بالرغم من انها لم توافق بعد على الحديث مع اعضاء معروفين من منظمة التحرير لعلمها بمدى الحساسية التي يثيرها هذا الموضوع لدى الاسرائيليين . واذا ما تمت الاجتماعات الاميركية الاردنية الفلسطينية فانها ستكون مقدمة للمفاوضات المباشرة بين اسرائيل والوفد الاردني الفلسطيني المشترك والحقيقة ان اسرائيل التي اصرت منذ البداية على استبعاد المنظمة رسميا من المفاوضات سيكون لها ما تريد على ما يبدو وسيدخل الاردن في مفاوضات مباشرة معها بمشاركة شخصيات فلسطينية لا تنتمي علنا للمنظمة . يبقى اذا ان ينجح بيريز في اقناع شركائه في الحكم من تكتل الليكود بجدوى التفاوض ، والا فانه سيحاول الاستفراد بالحكم عن طريق اجراء انتخابات جديدة وذلك قبل ان يحين موعد استلام شامير لرئاسة الحكومة في اكتوبر من العام القادم .والحقيقة ان الجانبين العمل والليكود مقبلان على اتخاذ قرارات حاسمةوخطيرة حاولا تجنبها قدر الامكان طوال السنوات الماضيةونحن بدورنا لا نستطيع ولا نتوقع ان يعمل الاسرائيليون والفلسطينيون على تحقيق تقدم في تسوية النزاع الذي مضى عليه حوالي اربعين عاما في وقت قياسي ، فعملية السلام ستكون طويلة وشاقة وحساسة .

الحزب الناصري لن يستوعب كل القوى التي تنتمي لعبد الناصر




— عبدالناصر : قوى الجماهير



— النائب احمد طه في مجلس الشعب



— فؤاد سراج الدين: البرجوازية

رسالة القاهرة

حوار مع نائب ماركسي داخل حزب الوفد!

القاهرة — الرأي العام

في المقر المخصص لحزب المعارضة داخل مبنى مجلس الشعب المصري دار هذا الحوار مع شخصية حزبية لا استطيع ان اقول أنه ينتمي الى حزب الوفد بفكره وعقله. بل هو ينتمي الى فكر مناقض تماما للحزب الذي ينتمي اليه.

انه عضو البرلمان المصري «أحمد طه» الرجل الذي يصف نفسه بأنه ينتمي الى الماركسية ولقد دار هذا الحوار حول العديد من القضايا المصرية والعربية والحزبية واسباب دخوله الى حزب الوفد برغم اختلاف عقيدته وفكره مع حزب الوفد وهو ما يترك علامة استفهام كبيرة حول حزب الوفد اليوم في مصر .. ولقد تناول الحديث جوانب عديدة سوف يلمسها القارىء من خلال تتبعه لهذا الحديث ..

● ما رأيكم في الدور الذي تلعبه الاحزاب السياسية داخل المجتمع.. وهل هذه الاحزاب تلعب الدور المطلوب منها.. ام هي «ديكور» لاستكمال الديمقراطية وحسب !؟

— الاحزاب السياسية جميعا في مصر حتى الان عجزت ان تستقطب الكم الرئيسي من الشعب وبخاصة جماهير القوى العاملة.

● ما الاسباب التي ادت الى عدم استقطاب الجماهير وانضمامها الى الاحزاب السياسية ؟

— الاسباب تكمن في شيئين :

١— التوجه او ما يسمى بالبرنامج— برامج الاحزاب تعني طموحات بعيدة المدى أكثر مما تعتني بالمشاكل اليومية التي تهم المواطن .

٢— قلة العناية بالعمل بين الناس والكادر المستعد للعمل اليومي أعتقد أنه غير كاف وسلوكه بين الناس لا يسمح بتحقيق هذه الغايات.

النظام قبل الثورة

● يقال أن النظام قبل ثورة ١٩٥٢ كان نظاما يمثل «الديمقراطية» الزائفة، تناحر الاحزاب — سيطرة الملكية— والمحتلين وكان الشعب مستبعدا عن الحكم— وحقوقه الاجتماعية ضائعة— ثم جاءت الثورة فقدمت شيئا في المضمون.. لكنها أهدت «الشكل» فكان ما كان من غياب المؤسسات الشعبية الديمقراطية.. ترى ما السبيل لحل ثوري يجمع بين الشكل والمضمون معا؟

— القول ان الديمقراطية فيما قبل الثورة كانت ديمقراطية شكلية لا يعني انها تنسحب على الاحزاب السابقة وديمقراطية شكلية بمعنى ان العمال والفلاحين لم يكن من حقهم تكوين احزاب أو كان محظورا عليهم تكوين احزاب تعبر عن مصالح طبقية للعمال والفلاحين.. هذا اذا كان المقصود بشكلية الديمقراطية فيما قبل الثورة.. يجب أن نقول ان احزاب ما قبل الثورة كانت احزابا طبيعية بمعنى عندما كان حزب الاحرار والسعديين يمثلان شرائح الاقطاع المختلفة.. وعندنا حزب الوفد، كان يمثل الى حد كبير البرجوازية الوطنية، طبعا كانت هناك اجنحة اخرى، الديمقراطية فيما قبل ثورة يوليو ١٩٥٢ كانت ديمقراطية الطبقات الحاكمة والسائدة.. هذا صحيح.. لان جماهير العمال والفلاحين كانت محرومة من تكوين الاحزاب السياسية.. وهذا لا يعني ان نقول ان الاحزاب كانت لا تمثل شيئاً او أنها واجهة لشيء وهمي فقط وبعد ثورة ٥٢ أممت هذا الوضع لصالح فئات معينة او شرائح معينة من البرجوازية الوطنية استخدمت «القصر» بمعنى اعتقلت وسجنت وحلت وأغلقت صحفا للوصول الى هيمنة مصالح معينة ومن المنطقي انه كان من الصعب لمثل هذه الصيغة من المراحل الاولى للثورة، ثم في المرحلة الاخيرة لحياة عبدالناصر بدأت هذه الثورة تبحث عن صيغ اخرى غير الصيغ التي كانت مطروحة، وأعتقد أن ما كان يسمى بالتنظيم الطليعي كانت عبارة عن ارهاصات للتوجه لما كانت تريده ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في التقدم في اتجاهه والوضع قبل ٥٢، كان مختلفا عن الوضع فيما بعد ١٩٥٢ الواقع الان لدينا الشكلان: وهما يحدثان في اطار «قصر» ايضا.. لان هناك قيودا يفرضها القانون ، الاحزاب، تكونت بصورة معينة تمايز اجتماعي بين اتجاه وأخر، ولكن الجماهير لم تكن مطمئنة الى حقيقة هذا التوجه، لانه أخذ صورة شكلية.. ثم فرضت الحياة وضعها.. ولكنني اقول: انه لازالت القيود تحد من تعبير القوى السياسية عن ارائها.. وهذا قيد يعوق مسيرة الديمقراطية.

الاحزاب .. بين الماضي والحاضر

● يقال ان احزاب الماضي كانت تتناحر للمصلحة الذاتية على حساب المصلحة العامة.. هل يمكن ان يحدث هذا التناحر اليوم في الاحزاب الموجودة الان.. وما الضمان لعدم حدوث هذه المتناقضات!؟

— الصراعات كانت طبقية.. ومن الطبيعي ان يستمر الصراع الطبقي لان في الحياة والمجتمع طبقات واذا لابد ان يحدث التمايز بين هذه الطبقات.. والقول بغير هذا او عدم التسليم به يعتبر رفضا للديمقراطية او عودة الشمولية او عودة لهيمنة الطبقة الواحدة..

● انني اقصد ان اقول في ظل وجود هذه الاحزاب يكون التخوف من أن تتحول الى مثل ما كانت تقوم به أحزاب الماضي.. ومن هنا اقول ما الضمان كي لا يحدث ما حدث من قبل.

— المسألة اجتماعية انا لا اتصور ان يحدث ائتلاف بين من يدافع عن مصالح رأسمالية ومصالح عمال.. هنا اقول انه لا يمكن ان يحدث اتفاق .. السياسة مثل العملة ذات وجهين لا استطيع ان افصل وجها عن وجه اخر سواء في الداخل او الخارج.

اشتراكيا وليس وفديا

● من المعروف ان خطكم هو الاشتراكية!.. فما الاسباب التي ادت الى دخولك حزب الوفد وهو ضد الخط الاشتراكي ويطالب بالرأسمالية.. ؟

— من قال انني دخلت حزب الوفد .

● انت عضو في المجلس تمثل الهيئة البرلمانية لحزب الوفد ؟

— الوفد لا يقول هذا ان الشيء المتيقن والمتفق عليه منذ البداية انني دخلت الانتخابات على قائمة الوفد، وبحكم القائمة انا انسق العمل للهيئة البرلمانية للوفد وهذا معروف للوفد ولي ايضا.

● هل معنى هذا انك لا تتحدث ولا تؤمن بحزب الوفد ..

— انا لا اتحدث عن برنامج حزب الوفد لانني لست وفديا— ولكن انا متفق مع الوفد في حدود الانتخابات على ان ندخل موحدين.

● ما الفلسفة التي تؤمن بها ؟

— انا ماركسي ..

● قلت ماذا تقصد بالماركسية ؟

— انه منهج عندي في التفكير ..

علاقة المثقف بالسلطة

● ما علاقة المثقف بالسلطة في العالم العربي وكيف تحدد هذه العلاقة.. وما اطارها السليم !؟

— المثقفون بوجه عام يعبرون عن قوى اجتماعية معينة لانهم ليسوا قطاعا واحدا وليسوا حزبا واحدا.. طبيعي ان تكون هناك علاقة وتفاهم بينهم وبالذات بالتقدميين في الوطن العربي .

● ما الذي تراه في الماركسية ولا تراه في اي منهج آخر ؟

— الماركسية منهج في التفكير لم تقدم شيئا آخر ..هي سلحتني بمنهج في التفكير ازعم انه لا يوجد مثقف في الوطن العربي وفي العالم حتى اليمينيين لا يهتمون بقراءة الماركسية لانها فكر عالمي وليس فكرا محليا.

● هل يمكن ان يتقبل المجتمع المصري الماركسية، اذا تكون حزب ماركسي بالتحديد الدقيق هل ترى انه سيلقى الاقبال والتأييد من جانب الشعب !؟

— انني ارى ان الجماهير والعمال والمثقفين وهم الكم الغالب في مصر هم اليسار اما ان احشرهم في تنظيم فهذا هو القضية الاخرى ؟

من في مصر الان يدافع عن الاقطاع؟ هل يملك احد اليوم ان يدافع عن عودة الاقطاع ؟ هل يملك الان رجل سياسي يطالب بعودة الرأسمالية ؟ هل يملك اذا التوجيه الغالب الرفض للرأسمالية والاقطاع.

الاتجاه الناصري والديني

● يرى البعض انه يوجد في مصر الان اتجاهان قويان هما الاتجاه الناصري ، والاتجاه الديني ولكن لم يسمح لهما حتى الان بتكوين الاحزاب حتى ينطلقوا من خلال الاحزاب الى التعبير عن ارائهم واتجاهاتهم.. ترى ما تأثير ذلك على بقية الاحزاب وعلى المجتمع اذا سمح لهما بتكوين احزاب ؟

— انا رافض للقول بوجود اتجاه ناصري، لا يوجد اتجاه ناصري .. لان عبدالناصر لا يؤمم.. عبدالناصر ملك القوى السياسية في مصر .. وهي تجربة كل الناصرية في مصر .. الذي يسيء الى عبدالناصر ان يقول «انا ناصري والاخرون ليسوا ناصريين» وهذه أكبر اساءة لعبدالناصر .. القوى السياسية التي تربت في ظل ثورة ٢٣ يوليو ليس من حق هؤلاء الناس ان يقولوا انهم ناصريون والاخرون لا . بل يوجد في كل الاحزاب المعلنة الان قوى ناصرية وخارج الاحزاب ايضا.. ولو قام حزب ناصري لن يستوعب كل القوى السياسية التي تنتمي الى عبدالناصر .

الاتجاه الديني موجود وهو ايضا لا يستطيع ان يستوعب كل الاتجاهات الدينية الموجودة في مصر ايضا— الجماعات الدينية مجموعات من الفصائل— لو اننا بدأنا تطبيق شرع الله وننادي به فلسوف نجد مائتي تنظيم ومن هنا اقول: انه لا يملك فريق واحد ان يمثل الاتجاه الديني مثل الاتجاه الناصري تماما لا يملك هو الاخر ان يمثله فريق دون فريق .

الجيل الضائع

● التطورات والاحداث الاخيرة التي حدثت والقضايا المطروحة حتى الان.. كيف تستخلص من كل هذه الابعاد حكمكم على الجيل الجديد من شبابنا؟

— ان هذا الجيل جيل بائس .. كم من الضغوط التي يتعرض لها هذا الجيل. والازمة العامة التي يعيشها سواءاً أكانت أزمة فكرية أم أزمة اقتصادية.. العنف كظاهرة والقهر من الانظمة أو كانت مشكلة من جانب الحركة الجماهيرية انا اقول ان الاجيال تجهل الطريق او ان الاختيار صعب امام الشباب لا توجد سبل سهلة ليفكر بفكر تقدمي فيقال عنه شيوعي او مفكر ينطوي ويصلي ليقال عنه اتجاه ديني— العالم لم يصبح رحبا حتى يقبل التنوع— وتشتد الحدة في كل الازمات في الاكل والعمل— جيل اختياراته صعبة قياسا بالاتجاهات والاجيال السابقة..

ماحدث في بيروت إسقاط لكل الأنظمة العربية..

العالم العربي .. والاخطار !؟

● واقعنا العربي اليوم وما يهدده من اخطار وكوارث ترى ما الاسباب التي ادت الى ان يصل الى هذا المستوى .. وما السبيل لتدارك هذه الاخطار !؟

— الوضع في العالم العربي يدعو الى الاسف والاسى.. أنا أعتبر أن ما جرى في بيروت اسقاط لكل الانظمة وبلا استثناء وصلت من المهانة والعجز الذي ادى الى كل ما تراه في الوطن العربي.. السبب هو المخطط الاستعماري والصهيوني الذي جرى على طول الفترة الماضية لاضعاف الحركة الجماهيرية ولتنمية التناقضات الثانوية داخل العالم العربي.. بحيث اصبح الابن يرى اخاه في الوطن العربي عدوا له.. بينما ينسى ان هناك عدوا اخر يريد تدميره وقتله ان هذا مخطط استعماري وهذه مأساة.. ولا سبيل للخروج مما نحن فيه الا بوجود صحوة من جانب الحركة الجماهيرية في الوطن العربي.

وانا اعتقد هناك معالم على الطريق تتداعى في الوطن العربي شيئا فشيئا معالمها الرئيسية مقتل السادات— ثورة السودان، وعلينا ان ننظر ماذا سيجري بعد الخرطوم واعتقد ان هذا رد فعل لحدود المهانة التي وصلنا اليها وبدأت ردود الفعل تتداعى شيئاً فشيئاً واعتقد ان المستقبل سيحمل تطورات اخرى هامة.

الدور المطلوب للمعارضة

● هل المعارضة تقوم بدورها المطلوب وما المعوقات التي تواجهكم سواء داخل الاحزاب او من خارج الحزب !؟

— المعارضة هي الاحزاب . اغلب الاحزاب برغم انتهاء الانتخابات منذ عام لم تشكل تشكيلات الاحزاب حتى اليوم وهذا يعكس نوع الوضع حتى الان في العمل الحزبي والمعارضة واعتقد ان المعارضة تقوم بدور لا اقول انه مرض لان المعارضة في حاجة الى تنسيق اكبر.. ولابد من عودة الروح بصلة المعارضة التي سادت خلال الفترة التي حدثت عقب احداث سبتمبر ١٩٨١.

● يلاحظ ان اعضاء حزب الحكومة يقومون بدور نشط خلال المرحلة الاخيرة فهم يناقشون ويعارضون بعكس الماضي ما اسباب هذه الظاهرة الجديدة وما ابعاد هذه الاتجاهات والاراء التي ظهرت داخل الحزب الوطني !؟

— جديد في حدود المسموح.. بمعنى ان المسائل والاتجاهات الاساسية للدولة كحريق او نقص في بعض السلع.. اما ان يحدث الحديث في بعض الممنوعات مثل الحديث عن التطبيع مع اسرائيل.. فلا وحتى اليوم الهيئة البرلمانية اجتمعت اخيرا من اجل الميزانية لكي يلتزموا بخطة الحكومة ولا يسمح بالخروج عنها ويسمح لهم ان يتحركوا في حدود المسموح.

الاقتصاد اخيراً

● اثير أخيراً جدل حول بعض القضايا الاقتصادية ولا زالت بعض هذه القضايا مطروحة الان.. ما تعليقكم على ما حدث وما الاسلوب والهوية التي يمكن ان تحقق اقتصادا قويا راسخا ويحقق رخاء داخل المجتمع ؟

— ما جرى في قرارات يناير كانت محاولة من الدولة ان تحترم نفسها كدولة.. لكن لم تكن تقدر حجم وقوة القوى الاقتصادية الموجودة في المجتمع.. ما جرى بعد هذا بعد قرارات ابريل هو انتصار لقوى «المافيا» نحن في حاجة الى ثورة لمواجهة هذه المافيا.

الخلل الاجتماعي

● يلاحظ اليوم ان هناك تفاوتا واضحا داخل المجتمع.. مما يهدد الوضع الاجتماعي داخل المجتمع.. ما خطورة هذا التفاوت.. وما الوضع المطلوب لوجود التوازن حتى لا يحدث الخلل ؟

— انا قدمت استجوابا اخيراً حول هذه النقطة ولا زال هناك صراع داخل المجلس في طرح الثقة داخل الحكومة— الفقراء يزدادون فقرا ولا يملكون الدفاع والاخرون يزدادون غنى ويملكون الدفاع والسلطة وهناك قوى كبرى «للمافيا» داخل الحزب الوطني. وهذا وضع خطير.. والاستجواب ما هو الا ناقوس خطر ادقه.

● ما المطلوب لعودة التضامن العربي وما تقويمكم للوضع القائم في الدول العربية !؟

— لا عودة للتضامن العربي الا اذا ادرك كل العرب ان العدو الرئيسي هو العدو الصهيوني.. لكن ان اتصور ان يتم هذا عن طريق الانظمة فلا— ولا سبيل الى هذا الا بوجود حركة عربية جماهيرية تستطيع ان تعيد روح الستينات والسبعينات.

● كيف يمكن لدولة صغيرة ان تحقق التوازن المطلوب بين الدول الكبرى بحيث تحتفظ بكيانها وسط هذه القوى ؟

— علينا ان ندرك ان العالم اليوم اصبح قرية واحدة— وان قصة ما يسمى بالانفتاح هذه اكذوبة.. لانه لا يوجد احد غير متفتح عن الاخر .. وكلمة الانفتاح ما هي الا تبرير لعودة الرأسمالية اما عن فترة عبدالناصر قبل ذلك فان المجتمع اليوم لا يزال يعيش على ما بناه عبدالناصر رغم التخريب ان ما بناه عبدالناصر هو الاتجاهات الاستقلالية في مصر يومها الا ازات هي التي دافعت ولكن اساس في عصر السادات انهارت وهذا يبين ان بناء اقتصاد وطني هو الذي يوضح استقلاليتنا.

رسالة الارض المحتلة

اصابة نائب الحاكم العسكري في رام الله بحجارة مخيم الامعري

حظر سفر على سكان غزة ونابلس وجنين واعتقال ٣ زوار ..

عمان — «الراي العام»

افادت التقارير الواردة الى عمان من فلسطين المحتلة ان سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي قامت باغلاق مخيم الامعري بالقرب من رام الله وذلك في اعقاب تعرض سيارة نائب الحاكم العسكري في رام الله للرشق بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاجها الامامي واصابة نائب الحاكم العسكري الرائد «رونين» وسائقه بجراح من جراء تطاير الزجاج . وكانت قوات من الشرطة وحرس الحدود قد داهمت المخيم وقامت بحملة اعتقالات واسعة جدا كما تم اقتياد مختار المخيم الى مقر الحكم العسكري . وفي مخيم شعفاط بالقرب من القدس اشعل العديد من الافراد والصبية النار في اطارات السيارات ورشقوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاج سيارتين واصابة اسرائيلي بجراح وقد اعتقل رجال الشرطة عشرة من الاطفال والصبيان للتحقيق .

قنبلة حارقة على باص اسرائيلي قرب نابلس

ذكر قادمون الى عمان من فلسطين المحتلة ان قنبلة حارقة القيت على سيارة عسكرية عند مداخل مدينة نابلس ولم تقع اصابات في الارواح .

وكانت قد القيت قنبلة حارقة على باص اسرائيلي في شارع فيصل بنابلس وقد اغلقت السلطات العسكرية المنطقة وقامت بحملة مطاردة وفي مخيم العروب شمالي الخليل رشق المواطنون باصا اسرائيليا وحطموا زجاجه الامامي وقام مستوطنون يهود في اعقاب الحادث بمداهمة المخيم وخطف اربعة اطفال سلموهم فيما بعد الى مقر الحكم العسكري في الخليل . هذا واعربت اوساط عسكرية اسرائيلية عن قلقها من ازدياد عمليات القاء القنابل الحارقة ورشق الحجارة على السيارات الاسرائيلية في طرقات وشوارع الضفة الغربية والحملة ضد المواطنين العرب الذين افرج عنهم مؤخرا في اطار عملية تبادل الاسرى . من ناحية اخرى اعتقلت سلطات الجسور ثلاثة من المواطنين العرب من القادمين الى الضفة الغربية في اطار الزيارات الصيفية وذلك بعد ان عثر في امتعتهم على ملصقات ومنشورات تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

حظر سفر على سكان غزة

قال المراسل العسكري الاسرائيلي ان السلطات الاسرائيلية على جسري نهر الاردن وسلطات العبور في رفح اعادت سكان مدينة غزة ولم تسمح لهم بالسفر الى الاردن او الى مصر وقد فرض منع السفر على سكان مدينة غزة منذ اسبوع مع العلم ان العشرات من المواطنين العرب الذين زاروا مدينة غزة بتصاريح انتهت مدتها وبدأت فترة دوامهم في الخارج حيث استفدوا ايام اجازاتهم ، وكانت السلطات العسكرية في مدينة غزة قد اغلقت جميع الشوارع المؤدية الى بناية الحكم العسكري وذلك في اعقاب الاشتباه بسيارة كانت تقف بالقرب من البناية وتبين فيما بعد ان سائقها اوقفها في المكان وذهب الى السوق .

توقيف ١٢٠ مدرسا عربيا من التعليم

ذكر قادمون الى عمان من فلسطين المحتلة ان وزارة المعارف والثقافة الاسرائيلية اصدرت بلاغات بتوقيف ١٢٠ معلما عربيا عن العمل في مدارس ابتدائية واعدادية، وذكر ان الوزارة تقوم هذه الايام بدراسة احتياجات هذه المدارس للمعلمين بناء على عدد ساعات التعليم .

وذكروا ايضا ان سلطات الجسور اعادت جميع المسافرين من سكان الخليل وحلحول والبيرة ومنعتهم من السفر الى الاردن دون ابداء الاسباب، كما اعادت سلطات الجسور سكان قرى منطقة نابلس وجنين .

حملة تبرعات لصالح مخيمات بيروت

بدات في جميع انحاء الضفة الغربية حملة لجمع التبرعات المالية لاغاثة ومساعدة سكان المخيمات الفلسطينية في لبنان الذين يتعرضون منذ حوالي الشهر لمذابح وهجمات من قبل حركة أمل المدعومة من الجيش اللبناني ، ويشرف على حملة جمع التبرعات هذه رؤساء البلديات المقالون بينهم بسام الشكعة وابراهيم الطويل ومصطفى النتشة .

شرطة العدو تحاصر مستوطنة قرب نابلس

اغلقت قوات الجيش الاسرائيلي مستوطنة الون موريه بالقرب من نابلس ، وقامت قوات من الشرطة وحرس الحدود بتفتيش المستوطنة ، وقال المراسل العسكري : ان جميع السيارات الاسرائيلية القادمة الى المستوطنة او المغادرة لها تتعرض للتفتيش الدقيق . هذا ولم يكشف النقاب عن سبب اغلاق هذه المستوطنة التابعة لحركة غوش ايمونيم .

مصادرة ٦٠٠ رأس من البقر والاغنام

وصلت الى اراضي قرية «طمون» في منطقة نابلس سبع سيارات عسكرية ودوريتان لحرس الحدود حيث قام الجنود بالاستيلاء على ما يقرب من ٦٠٠ رأس من البقر والاغنام بعد ان اعتدوا بالضرب على عدد من السيدات والرعاة، وقد طلب اليهم كشرط لاعادة هذه المواشي دفع ٥ دنانير اردنية عن كل رأس على ان يتوجه اصحابها الى اريحا لاستلامها من مقر قيادة منطقة الجسور العسكرية هناك .

واشنطن : المبادرة الاسرائيلية جاءت في وقت غير مناسب

نسبت صحيفة «دافار» الاسرائيلية الى «د . شاي فيلدمان» احد كبار الباحثين في جامعة تل ابيب قوله ان المبادرة الاميركية الاردنية الاخيرة للسلام قد جاءت في وقت تعتبره الولايات المتحدة غير مناسب واضاف د . فيلدمان الذي عاد مؤخراً من واشنطن حيث اجتمع هناك مع كبار موظفي الادارة الاميركية واعضاء في الكونغرس بأن الولايات المتحدة كانت مشغولة في مفاوضات مع السوفيات وفي مواضيع مهمة تهم دولا من أميركا اللاتينية وكان هناك ما يشبه الاجماع في الادارة الاميركية وفي الكونغرس بان لا يحدث اي شيء مهم في الشرق الاوسط قبل نهاية العام ويرى د . فيلدمان أنه في حالة تبني منظمة التحرير الفلسطينية لقراري مجلس الامن ٢٤٢ — ٣٣٨ فان الادارة الاميركية سترى في ذلك سببا كافيا من أجل البدء في المفاوضات مع المنظمة .

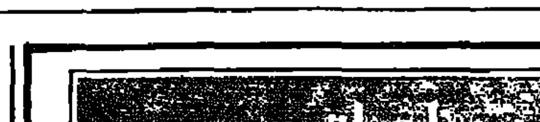
رابين يحدد موقف اسرائيل من المفاوضات

عاد اسحق رابين وزير الحرب الصهيوني الى تل ابيب قادما من واشنطن وصرح رابين بانه بالامكان اجمال موقف اسرائيل بالنقاط التالية :

١ — اسرائيل تدعو الى اجراء مفاوضات سلمية مع الاردن دون شروط مسبقة .

٢ — اسرائيل مستعدة لعقد اجتماع مع وفد اردني فلسطيني شريطة ان يضم هذا الوفد الفلسطيني اعضاء من المنظمة .





واشنطن ترحب بخطة بيريز
المنظمة والسعودية ومصر ترفض الخطة باعتبارها دعاية جوفاء

قال مسؤولون اسرائيليون امس ان خطة اسرائيلية جديدة لاجراء محادثات سلام في الشرق الاوسط تهدف الى التقليل من حدة خلافات مع الولايات المتحدة وتجمع بين الخطط الاميركية والرغبات الاسرائيلية .

واضاف المسؤولون قولهم ان الخطة تحاول الحيلولة دون ان تؤدي التطورات التي جرت في الاونة الاخيرة في واشنطن وعمان الى اعتراف الولايات المتحدة الفعلي بمنظمة التحرير الفلسطينية والى عزلة اسرائيل داخل عملية السلام . وتوافق الخطة التي قدمها امس الاول رئيس الوزراء شمعون بيريز ضمنيا على الخطط الاميركية للاجتماع بوفد اردني – فلسطيني في محادثات تمهيدية والتي كانت اسرائيل حتى الان تعارضها .

كما تحاول الاستجابة لطلب الملك حسين عاهل الاردن الذي قبلته الولايات المتحدة – باطار دولي – لمحادثات السلام .وكانت اسرائيل تقول حتى عهد قريب ان الامر متروك للمعتدلين العرب لتحريك جهود السلام في الشرق الاوسط الى الامام . ولكن عندما قدم الملك حسين خطة تتضمن اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير ومؤتمرا دوليا للسلام في الشرق الاوسط تراجعت اسرائيل وقررت ان تمسك بزمام المبادرة .

واشنطن ترفض

وقد رحبت ادارة ريغان امس بخطة بيريز ووصفتها بانها بديل لمقترحات اردنية سابقة . وقال السيد برنارد كالب المتحدث باسم وزارة الخارجية ان خطة بيريز « هي انعكاس اخر لقوة دفع آخذة في التجمع حاليا في المنطقة ونأمل ان تستمر نحو اجراء مفاوضات مباشرة » . وقال انها اكدت من جديد وجهة النظر الاميركية بان هناك تقديرا في المنطقة لضرورة بدء مفاوضات مبكرة » تأمل أن تكون في نهاية العام .

المنظمة ترفض

وقد رفضت منظمة التحرير الفلسطينية خطة بيريز ووصفتها بانها دعاية جوفاء لانها تستثني المنظمة من المشاركة فيها . وجاء الرفض على لسان عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد محمد ملحم في تصريح لوكالة اليونايتيدبرس .

ومصر ترفض

كما رفضت مصر الخطة الاسرائيلية وقال راديو القاهرة : « ان هذا المشروع يتسم بالغموض المقصود لجر ازمة الشرق الاوسط الى متاهات بعيدا عن الاتفاق الاردني الفلسطيني الذي استطاع ان يفرض نفسه على قطاعات هامة من الرأي العام العالمي .

واشار الى ان المراحل الخمس التي يتضمنها المشروع هي مراحل اجرائية محضة لم تشمل مطلقا كلمة واحدة عن القضايا مثار الخلاف بحق تقرير مصير الشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته على ترابه الوطني .

مناورة مفضوحة

في غضون ذلك اكدت المملكة العربية السعودية امس ان خطة السلام الاسرائيلية ما هي الا « مناورة مفضوحة للتشويش على التحرك الاردني الفلسطيني خاصة بعد زيارة العاهل الاردني الملك حسين الى كل من واشنطن ولندن » .

وقال راديو الرياض ان هذه الخطة تأتي في خضم التطورات المتلاحقة التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط .. حيث عمدت اسرائيل الى ملاحقة التحرك الاردني الفلسطيني بذلك المشروع في محاولة واضحة لاخذ زمام المبادرة وسد الطريق امام هذا التحرك وما قد يسفر عنه من نتائج تمهد الطريق امام حصول منظمة التحرير الفلسطينية على اعتراف اميركي بوجودها » .

ووصف الراديو هذه الخطة بانها « مجرد شروط تعجيزية اسرائيلية صيغت في شكل خطة من خمسة بنود للتفاوض مشيرا الى انه تم استبعاد الاتحاد السوفياتي والصين وهما عضوان دائمان في مجلس الامن الدولي من المشاركة في مؤتمر تحضره الولايات المتحدة ودول اوروبا في المرحلة الختامية من التفاوض .

فرنسا مستعدة لاستقبال الوفد الأردني - الفلسطيني

باريس – الوكالات – اعلنت فرنسا امس استعدادها لاستقبال الوفد الاردني الفلسطيني المشترك الذي سيزور باريس قريبا .

وقال بيان لوزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ان الوفد طلب زيارة دول اوروبية غربية اخرى لمناقشة سبل تسوية القضية الفلسطينية . واضاف السيد دوما قوله « خلال ايام قليلة من المتوقع ان تستجيب المجموعة الاوروبية لطلب زيارة الوفد الاردني – الفلسطيني وكما يعلم الجميع فان القضية الفلسطينية هي لب المأساة اللبنانية » .

ومضى السيد دوما يقول ان الوفد طلب زيارة فرنسا باعتبارها من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وانها وافقت على الطلب . وقالت مصادر فرنسية مأذونة ان الوفد سيضم شخصيات بارزة ولكن السيد عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لن يشارك في الوفد .

وكانت الصين هي الدولة الوحيدة من بين الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن التي استقبلت الوفد حتى الان .

ويأتي هذا النشاط الدبلوماسي في اعقاب اتفاق الملك حسين والسيد ياسر عرفات في ١١ فبراير الماضي على مبادرة مشتركة للسلام في الشرق الاوسط تشمل السلام مع اسرائيل مقابل عودة الاراضي المحتلة .

وقد حصل العاهل الاردني على مساندة اميركية لهذه الخطوة خلال زيارته لواشنطن في الاونة الاخيرة وزار مبعوث اميركي كبير اوروبا في الاسبوع الماضي لمناقشة المبادرة مع زعماء المجموعة الاوروبية خاصة فرنسا وبريطانيا .

ويوم الاثنين الماضي استبعد رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز عقد مؤتمر سلام دولي بشأن الشرق الاوسط وفق الاقتراح الاردني ولكنه دعا اعضاء مجلس الامن الى تأييد محادثات مباشرة بين العرب واسرائيل .

زايد يستقبل "الحكيم"
حبش : سورية اعتقلت عددا "كبيرا" من كوادر الجبهة الشعبية

ابو ظبي – الوكالات – استقبل رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في مدينة السعيد الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

وصرح الدكتور حبش بانه جرى خلال المقابلة بحث الاوضاع السائدة في المخيمات الفلسطينية في بيروت وما تعرضت له من احداث مؤلمة ومريرة ومأساة انسانية .

واضاف بانه جرى كذلك بحث تطورات القضية الفلسطينية والسبل التي تكفل تحرير فلسطين كمهمة مقدسة تقع على عاتق العرب جميعا .

واكد ارتياحه التام لما لمسه من الشيخ زايد من دعم وتأييد لنضال الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة وتعاطف كبير مع الجماهير الفلسطينية في لبنان في هذه المرحلة .

الدعوة لانقاذ المصابين

ودعا حبش الى انقاذ عشرين جريحا حالتهم شديدة الخطورة اصيبوا صباح امس خلال قصف عشوائي تعرضت له المخيمات الفلسطينية في لبنان واسفر عن استشهاد ثلاثة من الفلسطينيين وجرح ستين اخرين .

واعلن في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس انه تلقى امس برقية بما تعرضت له المخيمات وانه اذا لم يتم انقاذ اصحاب هذه الحالات الخطيرة على الفور لخطورة اصاباتهم فسيلقى اصحابها حتفهم . ودعا المنظمات الدولية بما فيها الامم المتحدة والصليب الاحمر الدولي والهلال الاحمر للتدخل وانقاذ حالتهم . وقال الدكتور جورج حبش ان الهدف السياسي وراء ما يجري في المخيمات الفلسطينية في لبنان هو شطب البندقية الفلسطينية من الساحة اللبنانية .

وقال الدكتور حبش اننا سنتابع النضال الصادق والدؤوب حتى تحقيق البرنامج المرحلي الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية على طريق تحقيق البرنامج الاستراتيجي لان شعورنا بالمسؤولية ازاء الاجيال القادمة لامتنا العربية كلها وازاء حركة التاريخ يفرض علينا مواصلة النضال بعد تحقيق برنامجنا المرحلي حتى يتحقق برنامجنا الاستراتيجي . واضاف باننا على قناعة راسخة وعميقة انه لا سلام ولا استقرار لامتنا العربية ولاجيالنا القادمة مع بقاء جرثومة الصهيونية وجرثومة الكيان الصهيوني على ارض فلسطين العربية .

وحول جولته الحالية التي شملت دولتي الكويت والامارات فقط قال انها اقتصرت عليهما بحكم اعتقاده ان هذين البلدين يساندان قضيتنا ونضالنا دون ان يكون لديهما اي مشروع سياسي خاص مشيرا الا انه قد تاكد له خلال زيارة البلدين انهما يساندان القضية الفلسطينية العادلة ويتمنيان لها كل خير وتقدم ودون اي تدخل في الشؤون الفلسطينية .

الوحدة الفلسطينية

واشار حبش الى ان موضوع الوحدة الوطنية الفلسطينية قد تناولته المحادثات التي اجراها في البلدين خلال الحديث عن ماساة الفلسطينيين سواء الماساة الراهنة التي تتمثل فيما تعانيه المخيمات او الماساة الفلسطينية الإصلية .

وقال انه من الطبيعي جدا ان يكون الحوار قد شمل تعاضد وتكاتف كل الفلسطينيين باعتبار ان هذا هو سلاح الفلسطينيين الاول في مواجهة المعضلات التي يعاني منها نضالنا .

وذكر الدكتور حبش ان في مقدمة العقبات التي تحول دون تحقيق امنية الوحدة الوطنية الفلسطينية هو اتفاق ١١ فبراير فمن وجهة نظرنا ان اتحاد الفلسطينيين مع هذا الاتفاق هو السير في الطريق الاميركي وهو امر غير ممكن بالنسبة لنا كجبهة انقاذ فانه لا خير يمكن ان ياتينا من القوى الامبريالية التي دعمت الصهيونية باستمرار والتي كانت وراء ماساة الشعب الفلسطيني اضافة الى العقبة التي تمثلها القيادة الفردية التي تقتت ولا توحد .

الانقاذ ليست بديلة للمنظمة

ونفى ان تكون جبهة الانقاذ الوطني هي بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية او تابعة لسورية او مجرد تابع ذيلي لبعض البلدان العربية .

وقال ان التجربة الحسية والملموسة قد دلت بشكل واضح ان الادعاء بان جبهة الانقاذ هي الواجهة لاي نظام عربي امر غير صحيح مؤكدا انه سياتي اليوم الذي تتضح فيه ان كل الاتهامات الموجهة لجبهة الانقاذ غير صحيحة وغير دقيقة . وحدد دور هذه الجبهة بانه مشروع توحيدي للساحة الفلسطينية وتصحيح لمسيرة الثورة الفلسطينية واستعادة منظمة التحرير الفلسطينية لخطها الوطني الصحيح .

وقال الدكتور حبش ان معركتنا كفلسطينيين على ارض لبنان يمكن ان تحسم لمصلحتنا وبشكل واضح في حالة التلاحم بين البندقية الفلسطينية وبين بندقية الجبهة الوطنية الديمقراطية اللبنانية وبين بندقية كافة الشرفاء في لبنان .

واضاف باننا خضنا هذه المعركة في الايام الاولى تحت شعار الدفاع عن النفس وعلى اساس الموقف الذي يقول انه لا خيار اخر امامنا إلا خوض هذه المعارك ولكننا عندما كنا نسأل انفسنا عما ستؤول اليه هذه المعارك اذا اقتصر الموضوع على مواجهة البندقية الفلسطينية في مواجهة « أمل والسلطة اللبنانية » وكنا نشعر اننا نخوض هذه المعركة بدون افق وبدون احتمال كبير للانتصار اما في حالة دخول الجماهير الوطنية اللبنانية والقوى الوطنية اللبنانية فاننا نخوض هذه المعركة واملنا كبير ان تكون نتائجها حماية البندقية الفلسطينية وليس شطبها كما تريد امل والسلطة اللبنانية وان تكون نتائجها لبنانيا تحقيق المزيد من الانجازات على طريق لبنان الديمقراطي العلماني وليس لبنان الذي تعاد فيه قضية التوازنات الطائفية من جديد .

من ناحية اخرى نشرت صحيفة « الاتحاد » الصادرة هنا امس حديثا للدكتور حبش اعرب فيه عن أمله ألا تؤدي احداث المخيمات الفلسطينية الى قطيعة كاملة مع سورية .

وقال ان سورية اعتقلت عددا كبيرا من كوادر الجبهة الشعبية في دمشق بعد المظاهرات التي جرت هناك احتجاجا على احداث لبنان .

بريطانيا تدعو سورية لسحب احد دبلوماسييها من لندن

لندن – رويتر – قالت بريطانيا امس انها تريد من سورية ان تسحب دبلوماسيا رفض اخلاء شقة كان يشغلها بشكل غير قانوني الى ان تدخلت الملكة اليزابيث لصالح العائلة التي تمتلكها والتي ليس لها اي مسكن .

وكانت وزارة الخارجية قد اصدرت البيان بعد ان امتثل السيد احمد وليد رجب وهو مستشار في السفارة السورية الى انذار حكومي بتسليم مفاتيح الشقة التي كان قد رفض تركها منذ ان استأجرها لمدة ستة اشهر عام ١٩٨٢ .

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية« ان تصرفه كان غير مقبول ونأمل بأن يستنتج السوريون انه سيكون من الافضل سحبه من البلاد » .

واضاف يقول« اذا لم يتوصلوا الى هذا الاستنتاج فسيتعين علينا المزيد من النظر في الموقف في وقت قريب » .

وقال السيد جون تشافي صاحب الشقة الذي اخذ يعود اليها امس انه طلب حماية البوليس في اعقاب تهديدات ضد عائلته . ولم يفصح عن قوله .

عرفات في الرباط للاجتماع بالعاهل المغربي

الرباط – كونا – وصل الى هنا امس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في زيارة للمغرب لاجراء محادثات مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني حول دعوته لعقد قمة عربية طارئة .

وكان في استقبال السيد عرفات لدى وصوله وزير الخارجية المغربي الدكتور عبداللطيف الفيلالي .

والمعلوم ان المغرب كان قد دعا الى قمة عربية طارئة اثناء الاجتماع الاخير لمجلس جامعة الدول العربية الذي عقد في تونس بناء على طلب من منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد وافق على حضور القمة من حيث المبدأ اكثر من عشر دول عربية .

وينتظر ان تتركز محادثات الزعيم عرفات مع العاهل المغربي حول المذابح التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينيةعلى ايدي حركة امل الشيعية ووسائل انجاح الدعوة المغربية لعقد القمة .

قائد سلاح الجو الالماني الغربي يزور فلسطين المحتلة

فلسطين المحتلة – وصل الى فلسطين المحتلة الجنرال ايرهارد اينلاير قائد سلاح الجو في المانيا الاتحادية في زيارة تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من قائد سلاح الجو الصهيوني .

وذكر راديو العدو ان الجنرال ايرهارد اينلاير سيقوم خلال هذه الزيارة بجولة في منشات الصناعات الجوية الاسرائيلية كما سيجتمع مع الجنرال موشي ليفي رئيس اركان القوات الاسرائيلية .

الصومال تنفي تسلمها اسلحة اسرائيلية

نيروبي – افب – نفى سفير الصومال في كينيا ان يكون الصومال قد تسلم معدات عسكرية اسرائيلية كما نفى وجود حتى علاقات بين البلدين ونفى ايضا نبأ زيارة بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا للصومال .

وقد كذب عبدالرحمن حسين محمد بذلك بيانا للجبهة الديمقراطية للخلاص الصومالي اكدت فيه ان سلطات مقديشو تلقت في شهر مايو الماضي معدات عسكرية من اسرائيل تزيد قيمتها عن ٣٠ مليون دولار .

وكانت الجبهة الديمقراطية للخلاص الصومالي قد اعلنت في بيان وجه الى وكالة فرانس برس ان هذه المعدات جاءت عقب زيارة سرية قام بها الجنرال عبدالرحمن عبدي حسين صهر الرئيس سياد بري الى تل ابيب في فبراير الماضي .

الليكود يفوز برئاسة حكومة العدو لو جرت الانتخابات الآن

افاد تقرير من فلسطين المحتلة ان تكتل الليكود الاسرائيلي قد اصبح يشكل حاليا اكبر كتلة في الكنيست «البرلمان» الاسرائيلي .

واوضح التقرير ان عضو الهيئة القيادية لحزب مابام «لطيف دروري» اعلن انه اتخذ قرارا نهائيا بعدم العودة الى صفوف التجمع المعراخ مرة اخرى .

ويذكر ان حزب مابام له ثمانية مقاعد في الكنيست ويتألف المعراخ من حزب العمل ومابام .

وجاء في التقرير انه لو صدر هذا القرار خلال انتخابات الكنيست لتسلم الليكود بمفرده رئاسة الحكومة الاسرائيلية .

بن جديد يزور اسبانيا الشهر المقبل

الرباط – كونا – علم هنا امس ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سيقوم بزيارة رسمية لاسبانيا في بداية شهر يوليو المقبل هي الاولى من نوعها لاول رئيس للجزائر منذ استقلالها عام ٦٢ .

وسيجري الرئيس بن جديد محادثات رسمية حول العلاقات بين البلدين خاصة العلاقات الاقتصادية والامن في منطقة المغرب وقضية الصحراء بالاضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك .

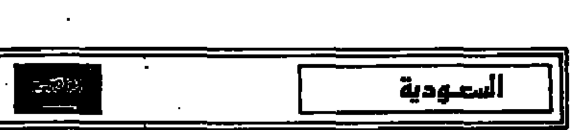
وفد من مجلس الشعب المصري يزور بون

بون – كونا – يزور المانيا الاتحادية وفد من جمهورية مصر العربية مؤلف من ستة من اعضاء مجلس الشعب من بينهم رئيس اللجنة النيابية للدفاع والامن القومي كمال هنري بدير وستة من اساتذة الجامعات . وقد حضر الضيوف المصريون الى بون في التاسع من الشهر الجاري تلبية لدعوة من جمعية الصداقة المصرية الالمانية وستستمر الزيارة حتى السادس عشر من الشهر الجاري . وقد اجتمع الوفد بعد ظهر امس الى المستشار الاتحادي هلموت كول الذي اعرب عن تقديره للرئيس المصري محمد حسني مبارك وجهوده في سبيل احلال السلام في الشرق الاوسط .

ويتضمن البرنامج زيارة عدد من المدن الالمانية وتفقد المراكز العلمية والاماكن الاثرية . ومن المقرر ان يستقبل رئيس المجلس النيابي بينغر الوفد المصري اليوم الخميس . فضلا عن ان الضيوف سيشهدون يوم غد الجمعة تمرينات لوحدات مدرعة من الجيش الالماني الاتحادي – بوند سفير – قرب مدينة بريم واداء المجندين لليمين قرب مدينة كولنز .

وكان وفد الماني قد قام بزيارة مماثلة في نهاية عام ١٩٨٣ الى جمهورية مصر العربية تلبية لدعوة من رئيس الجمهورية محمد حسني مبارك .

لمحات



السعودية

الملك استقبل تمام سلام

استقبل الملك فهد بن عبدالعزيز السيد تمام صائب سلام رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية اللبنانية والوفد المرافق له . وحضر المقابلة السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي . من جهة اخرى عقد وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر اجتماعا مع السيد سلام والوفد المرافق .

ويصادق على اتفاقية لحماية البيئة

ومن جهة اخرى ، اصدر الملك فهد امرا ملكيا يقضي بالمصادقة على الاتفاقية الاقليمية للمحافظة على بيئة البحر الاحمر وخليج عدن والبروتوكول الخاص بالتعاون الاقليمي في مكافحة التلوث بالزيت والمواد الضارة الاخرى في الحالات الضارة الملحق بها . وكانت هذه الاتفاقية قد تم التوقيع عليها في مدينة جدة السعودية في ١٤ فبراير « شباط » عام ١٩٨٢ .

ولي العهد يزور النمسا ٢٤ الجاري

اعلن في فيينا امس ان ولي العهد النائب الاول لرئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز سيقوم في ٢٤ من الشهر الجاري بزيارة رسمية للنمسا تستغرق ثلاثة يام .

وافاد مكتب المستشار النمساوي ان الامير عبدالله سيجتمع مع الرئيس النمساوي الدكتور رودلف كيرشلايغر كما سيجري محادثات مع المستشار النمساوي فريد سينوفاتز حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين .

قطر

الاشادة بالتعاون التربوي الخليجي

اشاد الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم بدولة قطر بالنتائج الايجابية التي حققها التعاون الخليجي في مجالات التربية والتعليم وذلك بفضل الدور الذي يقوم به مكتب التربية العربي لدول الخليج في هذا المجال .

واشار الى التعاون الثقافي القائم بين دول المنطقة والذي تنظمه الاتفاقيات الثقافية وقال ان دول الخليج العربية قطعت شوطا كبيرا في مجال توحيد اهداف واسس المناهج لما بينها من ظروف متشابهة في مختلف المجالات اضافة الى الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في دول المنطقة بهدف الاستفادة من الخبرات والتجارب التربوية في مختلف المجالات .

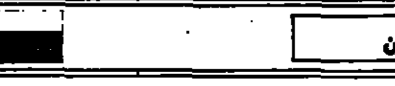
الإمارات

حظر تداول كتب ومجلات وافلام ممنوعة

اصدر السيد احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة قرارا بمنع عدد من الكتب الاجنبية نظرا لما تتضمنه من تبشير ومخالفة للدين الاسلامي الحنيف ومن دعاية وتمجيد لليهود واساءة للنشء .

كما اصدر السيد احمد بن حامد وزير الاعلام قرارابمصادرة بعض اعداد من مجلات اجنبية نظرا لما تتضمنه من مخالفة للشريعة الاسلامية وانتقادا لها والمسفس بدولة عربية شقيقةوالدعاية لديانة غير سماوية مع المساس بالذات الالهية وكذلك دعو للاباحية .

واصدر كذلك قرارات اخر بمنع تداول او استيراد مجموعة من افلام الفيديو وذلك لتضمنها اساءة للاخلاق والاداب العامة و عاية يهودية لاسرائيل وكذلك القيام شركة مقاطعة بانتاج وتوزيع احدها .



عمان

توقيع اتفاق انشاء المستشفى الجامعي

وقع السيد يحيى محفوظ المنذري وزير التربية والتعليم وشؤون الشباب امس الاتفاقية الخاصة بانشاء المستشفى الجامعي التابع لكلية الطب بجامعة قابوس .

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان تكاليف المستشفى التي تضم خمسمائة سرير تبلغ ٤٢ مليون ريال عماني حوالي مليار و ٢٠٠ مليون دولار اميركي .

آغا : مؤامرة اغتيال البابا اعدت بالسفارة السوفياتية في صوفيا

روما – وكالات – قال احد المتهمين في محاولة اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني وهو التركي محمد علي اغا ان المؤامرة لاغتيال البابا بدأت من السفارة السوفياتية في صوفيا .

وابلغ احدى المحاكم في روما التي تتولى النظر في هذه القضية بانه اجتمع مع معظم المتهمين في القضية في السفارة السوفياتية في العاصمة البلغارية بحضور السكرتير الاول في السفارة . وقال اغا ان السكرتير الاول دفع ثلاثة ملايين مارك الماني غربي الى احد رجال الاعمال الاتراك لتسليمها الى رئيس المجموعة التي كلفت بعملية اغتيال البابا .

وقد اثار علي اغا عاصفة عندما اخذ يصيح في المحكمة قائلا انه المسيح معلنا عن نهاية العالم . وتعقد المحكمة جلساتهافي صالة جمباز استخدمت سابقا لمحاكمة الارهابيين الايطاليين . ويمثل امام المحكمة اربعة من المتهمين اما الباقون فهم اما متوارون عن الانظار او موجودون في بلغاريا .

ومن ناحية ثانية اقرت الجمعية العامة للرابطة الدولية للحقوقيين الديمقراطيين وهي منظمة غير حكومية تتمتع بوضعية استشارية لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي لهيئة الامم المتحدة التقرير الذي اصدرته اللجنة الدولية لتقصي الحقائق والمعلومات حول قضية سيرجي انتونوف مدير شركة طيران البلقان في روما واحد المتهمين بالتآمر لقتل البابا . وقالت الجمعية ان التقرير لم يتضمن اية اشارة الى اي شاهد او واقع جوهري يثبت ايجابيا بان اغا التقى مع انتونوف او اي من البلغاريين الاخرين المتهمين بالقضية وذلك قبل اعتقال انتونوف .

واضاف ان هذه المزاعم بتورط البلغاريين في محاولة اغتيال البابا انما هي جزء من الحملة الايديولوجية الموجهة ضد بلغاريا .



● سيرجي انتونوف مدير مكتب شركة طيران البلقان في روما .

اسرائيل: افضل حل للبنان تقسيمه لكانتونات

سنغافورة – رويتر – قال نائب وزير خارجية العدو روني ميلو امس ان لبنان يمكن تقسيمه الى – كانتونات – لفئاته المتحاربة من اجل اقرار السلام . واضاف ميلو الذي يقوم بزيارة تستمر ثلاثة ايام قوله في محاضرة عامة : « ربما كان افضل طريق للسلام بين الجماعات المختلفة تقسيم لبنان الى ثلاثة او اربعة كانتونات .. احدها درزي وواحد مسيحي وواحد للشيعة » .

واضاف قوله : انه يمكن الربط بين هذه الكانتونات عن طريق اتحاد فيدرالي مع الحكومة المركزية في بيروت . وقال : ان المستشارين العسكريين الاسرائيليين سيبقون في لبنان على الرغم من الانسحاب الرسمي للقوات الاسرائيلية حتى تنسحب سورية من لبنان . وغادر ميلو الذي وصل قادما من طوكيو يوم الاحد سنغافورة الى تايلاند .

مصرع كولونيل اسباني في مدريد

مدريد – رويتر – قالت وكالة اوروبا للانباء ان ضابطا اسبانيا برتبة كولونيل قتل رميا بالرصاص في مدريد امس قبل ان يتجمع زعماء المجموعة الاوروبية هنا للتوقيع على معاهدة انضمام اسبانيا للمجموعة .

وقالت الوكالة ان جنديا كان يحرس الكولونيل فيسنتي روميرو قتل ايضا في الهجوم الذي قام به رجلان وسيدة .

وكان قد تحدد ان يتم امس توقيع اسبانيا والبرتغال على معاهدة تسمح لهما بالانضمام الى المجموعة الاوروبية اعتبارا من اول يناير القادم .

عاملوا رعايا "الشيطان الاكبر" بلطف والمسلمين بإجرام

خاطفو "عالية" فجّروها بعد انزال ركابها وابعاد ٢٠٠ مقاتل فلسطيني عن بيروت

مصير رجال الأمن الأردنيين وقائد الطائرة ومساعده مجهول "فجّروهم.. قتلوهم.. خطفوهم"

بيروت — وكالات — فجر خاطفو طائرة الخطوط الجوية الملكية الاردنية « عالية » الطائرة بعد ظهر امس في مطار بيروت الدولي بعد ان انزلوا جميع ركابها وملاحيها البالغ عددهم اكثر من سبعين شخصا وذلك بعد عملية اختطاف استمرت حوالي اربع وعشرين ساعة وقال شهود عيان ان الطائرة وهي من طراز بوينغ ٧٢٧ بدأت تحترق والنار مشتعلة فيها بعد تفجيرها .

وابلغ مسؤول في مطار بيروت وكالة اليونايتدبرس بان حراس امن الطائرة الثمانية ربما قد جرى قتلهم من قبل الخاطفين وعددهم خمسة . وقال ان الحراس الثمانية شوهدوا اخر مرة وهم مخفورون من قبل الخاطفين وذلك قبل دقائق من تفجير الطائرة . واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الحراس الاردنيين لم يشاهدوا بعد ذلك . وقال ان جميع ركاب وملاحي الطائرة هم في صحة جيدة وبخير .

وذكر احد شهود العيان ان الخاطفين بعد تفجير الطائرة استقلوا سيارة عسكرية وحاولوا الفرار بها الى خارج المطار ولكنهم جوبهوا بقوات من الجيش اللبناني تتصدى لهم وجرت معركة بين الطرفين .

وصرح ناطق باسم شركة « عالية » بان الخاطفين فروا بعد تفجير الطائرة واخذوا معهم حراس الامن الثمانية . في حين قالت مصادر في مطار بيروت ان الخاطفين قيدوا الحراس داخل الطائرة ثم فجروها . وذكر شهود عيان انه بعد دقائق من تفجير الطائرة اندلع قتال حول الطائرة الا انه لم يعرف بعد سبب هذا القتال .

وقالت مصادر عسكرية لبنانية ان الخاطفين حققوا مكاسب من وراء عملية خطف طائرة الخطوط الجوية الاردنية ولم يعودوا صفر اليدين . واضافت ان الافراج عن ركاب الطائرة كان مقابل مغادرة اكثر من مائتي مقاتل فلسطيني من منطقة بيروت . وقالت هذه المصادر ان اكثر من مائتي مقاتل فلسطيني هم الان بحراسة ميليشيات تابعة للحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني تمهيدا لترحيلهم وان عددا اخر سيغادرون بيروت حالا . واضافت ان رحيل المقاتلين الفلسطينيين عن بيروت كان احد الشروط الرئيسية التي طالب بها الخاطفون .



● الطائرة الاردنية المختطفة بعد تفجيرها في مطار بيروت وتبدو وهي مشتعلة .

(راديو — رويتر)

● راكبة لبنانية بعد الافراج عنها من الطائرة الاردنية المختطفة في مطار بيروت .

(راديو — رويتر)

حراس الامن رهائن

ومن ناحية ثانية قال راديو صوت الجبل الناطق باسم الحزب التقدمي الاشتراكي ان الخاطفين نقلوا معهم رجال الامن الاردنيين كرهائن فيما تحدثت مصادر اخرى عن قيام الخاطفين بنقل قائد الطائرة وهو سويدي ومساعده وهو اردني الى جهة مجهولة . وذكرت مصادر مطار بيروت ان سلطات الامن في المطار ارسلت تعزيزات عسكرية الى مكان الطائرة للتأكد من خلوها من جميع الركاب . وقالت ان الخاطفين طلبوا سيارتي ركاب كبيرتين وافرجوا عن الركاب ثم تواروا خارج المطار بسيارة جيب بعد تفجير الطائرة واضافت المصادر انه جرى نقل جميع الركاب في سيارات الى احد الفنادق في بيروت .

تفاصيل بداية العملية

هذا وقالت اول راكبة يفرج عنها الخاطفون انه لا يوجد قتيل على الطائرة .

وروت السيدة غندور — ٣٥ عاما « لكونا » كيف اقتحم الخاطفون الطائرة وقالت عندما اقتحم الخاطفون طائرة عالية وجه بعضهم لكمات بالايدي وضربات بعقب مسدس الى احد رجال الامن الاردنيين الذي حاول المقاومة فيما لم يبد رفاقه الاخرون الذين يرتدون ملابس مدنية اية مقاومة . واعربت عن اعتقادها بانه الجريح الوحيد الموجود في الطائرة .

وقالت السيدة غندور انه تم ايضا الافراج عن ستة اشخاص اخرين هم سيدة مقعدة تدع ليندا مطر « ٦٥ سنة » والباقون اعضاء عائلة من ال ضو وفي الساعة الثامنة و٤٠ دقيقة افرج الخاطفون عن سيدة من ال صباغ وارتفع بذلك عدد المفرج عنهم الى ثمانية اشخاص .

وروى نائب مدير الجامعة الاميركية في بيروت لاندري سليد انه ونجله قد عوملا معاملة جيدة من قبل الخاطفين وكذلك باقي الركاب .

وقال مسؤولو عالية في عمان ان قائد الطائرة هو سويدي يدعى غوستاف سلطان وان مساعد الطيار ومهندس الملاحة الجوية فيها هما اردنيان واسمهما سعيد عريقات وتيسير حدادين .

وقالوا ان معظم الركاب الخمسة والستين هم لبنانيون ولكن بينهم ايضا اميركيان وبرازيلي وشخص من كل من الدومنيكان وسري لا نكا وايطاليا وعدد افراد الطاقة ستة .

وكان خاطفو الطائرة الذين ينتمون الى جماعة تطلق على نفسها اسم « الوية الامام الصدر في فرقة الامام علي الانتحارية » قد بدأوا عملية الاختطاف في مطار بيروت يوم الاثنين بينما كانت تستعد للاقلاع في رحلة عادية الى عمان . اقتحموا ساحة الطائرات في مطار بيروت بسيارة مرسيدس صفراء اللون ما زالت محتجزة لدى جهاز امن المطار .

المطالب والشروط

وحدد الخاطفون في بيان اذاعوه الساعة الثانية فجر امس مطالبهم بالاتي :

— اخراج جميع المقاتلين الفلسطينيين من المخيمات وتوزيعهم على الدول العربية التي اجتمع ممثلوها في تونس .

— ان يقوم امين عام جامعة الدول العربية الشاذلي القليبي في مهلة ١٢ ساعة بزيارة لبنان والجنوب والا يتحمل مسؤولية ما سيحدث .

جنبلاط يؤكد

(تتمة المنشور على ص ١)

الذي كان سائدا قبل الاجتياح الاسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢ .

وكان جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ذو الاغلبية الدرزية يتحدث بعد اشتباكات في القسم الغربي من بيروت بين مسلحين من الحزب التقدمي الاشتراكي واخرين من حركة امل ، قالت انباء انها اسفرت عن سقوط عدد من الاشخاص بين قتيل وجريح .

وقال جنبلاط في مؤتمر صحافي عقده في معقله في بلدة المختارة في منطقة الشوف الجبلية ونقلته اذاعة « صوت الجبل » الناطقة باسم الحزب التقدمي الاشتراكي « ان تحالفنا مع حركة امل هو تحالف مصيري وليس تحالفا ظرفيا فرضته بعض الظروف » .

« انه تحالف وطني وليس تحالفا مذهبيا لان كل تحالف طائفي في لبنان مهدد بالسقوط . انه تحالف وطني في مواجهة حزب الكتائب اللبنانية المسيحي اليميني وفي مواجهة النظام اللبناني والجيش اللبناني » .

واردف يقول انه سيبقى مع السيد نبيه بري زعيم حركة امل « في الخندق الواحد في مواجهة اسرائيل وعملاء اسرائيل » .

وقال السيد جنبلاط : « نحن نرفض مبدأ الامن الذاتي لكن ايضا نتحمل مسؤولية ، نحن وحركة امل . نحن كجبهة وطنية ديمقراطية وكقوى وطنية وحركة امل في حماية الفلسطينيين الى ان تنشأ ظروف .. يعود فيها هذا الشعب الى ارضه في فلسطين » .

وفي مجال اخر قال زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي : « اما في ما يتعلق بالموضوع الفلسطيني .. فنحن لا نتدخل في سياسة الملك حسين » عاهل الاردن هذا شأن الاردن لكن اذا كان السيد « ياسر عرفات » رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يريد ان يشتري التنازلات فهذا امره وليس امرنا ولكن ننبه فقط لخطورة هذا الانحدار في الموقف الفلسطيني الرسمي » .

ومضى يقول : « اما الموقف الفلسطيني في لبنان فمن واجبنا نحن وحركة امل ان نحافظ على الشعب الفلسطيني لانها قضية مقدسة لامل ولنا ولكن نرفض ان نعود الى النغمة التي كانت قبل الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢ .

نرفض مبدأ الامن الذاتي في المخيمات الفلسطينية .. وقضية التحرير ليست قضية تقررها منظمة في لبنان او قضية تقررها منظمة لبنانية او فلسطينية . انها قضية اكبر بكثير . لابد ان يكون موضوع التحرير شأنا عربيا وقوميا وبالتحديد منسقا ومبرمجا مع سورية .

الصين

(تتمة المنشور على ص ١)

هاآرتس في لندن : انني اتحدث معك كمواطن صيني على حكومتك ان توقف وسائل الارهاب والعنف التي تستخدمها ضد الفلسطينيين والتوقف عن مصادرة اراضيهم واحتلالها واذا وافقتم على الاعتراف بحقهم في تقرير مصيرهم نستطيع التحدث معكم وذلك لاننا نرغب باقامة علاقات الصداقة مع جميع الدول . دبلوماسي صيني اخر تحدث عن الغزو الاسرائيلي للبنان وعن خطف الجنود الفنلديين في جنوب لبنان وقال هذه نماذج للعدوان الاسرائيلي في المنطقة وقد حمل هذا الدبلوماسي الصيني على اسرائيل وقال بأنها وراء الاخبار التي تنشرها الصحف العالمية بشأن تعاون صيني اسرائيلي في المجالات العسكرية .

واضاف الدبلوماسي قائلا انتم الاسرائيليون تسربون مثل هذه الاخبار الكاذبة والمختلقة والتي لااساس لها ولكم في ذلك مصلحة » .

ومن ناحية اخرى قال رئيس وزراء الصين الشعبية — كونا — تساو تسيانغ بان بلاده تحترم وتؤيد قرارات الدول العربية والشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية التي تهدف الى تحقيق الاهداف الوطنية وايجاد حل عادل ودائم لازمة الشرق الاوسط .

واوضح في مؤتمر صحفي عقده في بون انه بحث مع المسؤولين الالمان قضية الشرق الاوسط وحرب الخليج وان الطرفين اعربا عن قلقهما على السلام والاستقرار في تلك المنطقة .

وفلسطيني يخطف

(تتمة المنشور على ص ١)

عنه هذا المختطف هو رغبته في عقد مؤتمر صحفي .

وقد اغلقت السلطات القبرصية المطار امام حركة الملاحة الجوية مما اضطر طائرة الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو الذي كان عائدا من زيارة لليونان الى الهبوط في مطار « بافوس » غربي جزيرة قبرص .

ولم تعط سلطات الامن القبرصية اية معلومات بشأن ردها على مطلب المختطف .

وقد اعلنت مصادر مطار لارنكا ان المختطف شاب فلسطيني وقد اطلق سراح كافة الركاب عند هبوط الطائرة في مطار لارنكا إلا انه احتفظ بطاقم الطائرة

انتهت عملية

(تتمة المنشور على ص ١)

منطقة البقاع ثم الى دمشق .

وكشفت مصادر مطلعة لـ « الرأي العام » ان نقل هؤلاء الفلسطينيين تم بناء على اتصالات جرت مؤخرا وساهمت فيها حركة امل من اجل نقل الفلسطينيين الى خارج بيروت وقد اتهمت حركة امل هؤلاء الفلسطينيين بانهم وراء عمليات الكمائن التي تتعرض لها حركة امل واللواء السادس ضمن منطقة بيروت الغربية ، وهي العمليات التي انطلقت منذ ابتداء الحرب الاخيرة في بيروت واستمرت حتى مساء امس الاول .

وفسرت مصادر سياسية حادث خطف لطائرة بانه جاء للتغطية على سحب الفلسطينيين عبر قوافل الى البقاع باعتبار ان ذلك يشكل مخرجا لحركة امل التي تطالب باخراج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت ونقلهم الى البقاع ، وبالتالي يمهد لخطوة سياسية يجري البحث بها في دمشق حيث يتولاها نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني بغية انهاء حرب المخيمات .

حصار طبي وغذائي ضد المخيمات الفلسطينية

"أمل" مصرّة على الاستمرار بالمجازر وحسم حرب المخيمات خلال أسبوع

برّي دعا سورية لوقف القصف من الجبل وجنبلاط أغلق طريق الجنوب - بيروت

دمشق — بيروت « الرأي العام » صرح مسؤول باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بان الاشتباكات العنيفة تواصلت على مختلف محاور برج البراجنة حيث تمكنت القوات الفلسطينية من الدفاع عن مواقعها وباتت تسيطر على شارع جمال عبدالناصر . كما استمر القصف العنيف ورمايات الرشاشات الثقيلة ومدفعية الدبابات على المخيم مما اوقع خمسة عشر جريحا في المخيم . واضاف المسؤول ان قوات امل والجيش حاولت عدة مرات التسلل الى داخل مخيم شاتيلا وعلى محورين تحت غطاء القصف المدفعي العنيف ورمايات الرشاشات الثقيلة ولكن المدافعين الفلسطينيين صدوا كافة المحاولات موقعين بالمهاجمين خسائر كبيرة بالارواح .

حصار غذائي

وقال المسؤول الفلسطيني « ان قوات امل واللواء السادس تفرض الان حصارا غذائيا وطبيا على مخيم شاتيلا مما ادى الى موت العديد من المدنيين والتوقعات تشير الى ان الاسبوع المقبل سيشهد تشديد الحصار على مخيم شاتيلا ومحاولة اقتحامه من قبل قوات امل والجيش اللبناني وقال المسؤول ان المعلومات التي لديه تؤكد ان قوات امل والجيش اللبناني ستقوم خلال الفترة القريبة المقبلة بعملية حسم عسكري وذلك في محاولة لتجاوز العزلة العربية والعالمية حول امل ومن يساندها وخاصة بعد عقد مجلس الجامعة العربية وقرار وقف اطلاق النار . ومن الجدير ذكره ان العزلة تتفاقم اذا استمرت حالة الحصار على المخيم واضاف ان محاولة الحسم العسكري قد تقررت بعد ان فشلت محاولات فرض تنازلات سياسية على الاطراف الفلسطينية بهدف نزع السلاح وسيطرة امل والجيش اللبناني على المخيمات .

وقال المصدر ان التصعيد العسكري المرتقب سيكون على مخيم شاتيلا لاقتحامه لاسباب عديدة من بينها انه الاسهل عسكريا وان القوى البشرية المدافعة عن هذا المخيم محدودة وهناك حصار تمويني ومائي وطبي كامل عليه وفي نفس الوقت سيجري تشديد الحصار والقصف المدفعي والصاروخي على برج البراجنة وقال ان اقتحام برج البراجنة صعب للغاية بسبب الوجود الفلسطيني المسلح المنظم والمهيأ في هذا المخيم .

وقال ان الوضع الفلسطيني لا زال على درجة عالية من وحدة الموقف السياسي وعلى الارض هناك وحدة فلسطينية كاملة دفاعا عن المخيمات والوجود الفلسطيني وحق الامن الذاتي . وقال ان الاعيب ومحاولات شق الصف الفلسطيني قد فشلت ولن تنجح هذه المحاولات مهما زادت الضغوطات السياسية والعسكرية وان مواصلة استمرار الصمود العسكري والسياسي للمقاومة سيزيد من ازمة حركة امل والجيش اللبناني وعزلتها محليا وعربيا ودوليا بما قد يدفعها لمراجعة حساباتها خاصة بعد ان اتضح ان هذه الحرب ضد المخيمات قد زادت من التصلب الاسرائيلي وتراجع اسرائيل عن قرارها الانسحاب الكامل والشامل من جنوب لبنان وتأجيل هذا الانسحاب تحت شعار بضعة مئات من المستشارين العسكريين لقوات انطوان لحد واسرائيل تستثمر القتال الجاري للمحافظة على احتلالها لاجزاء من الجنوب اللبناني ، كما افادت هذه الحرب وبشكل واضح القوات اللبنانية وتصلبها السياسي تجاه شروط الميثاق الوطني اللبناني .

اجتماع مصالحة واتفاق

على صعيد اخر علمت « الرأي العام » من مصادر موثوقة ان الاجتماع المقبل الذي سيعقد بدمشق بين اطراف حرب المخيمات والذي ستحضره جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وممثلين عن حركة امل سيحاولون تجاوز الخلافات الناتجة عن استمرار الخلاف الحاد في وجهات النظر حول وضعية المخيمات الفلسطينية في بيروت لا سيما صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة المسلحة وقالت هذه المصادر ان رئيس حركة امل نبيه بري قدم اقتراحا هدفه تولي قوى الامن الاشراف على امن المخيمات الفلسطينية على ان تتولى جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني او الجبهة الوطنية الديمقراطية تسمية الضباط الذين سيتولون عملية الاشراف على امن المخيمات شرط ان يصار الى تسليم الاسلحة من المخيمات الفلسطينية وبالتالي سحبها الى الخارج . وقالت هذه المصادر ان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني لا زالت ترفض مبدأ تسليم السلاح الفلسطيني وبالتالي تصر على ذلك وترى ان ذلك يتم عبر حل سياسي شامل من شأنه ان يحفظ امن وسلامة المخيمات الفلسطينية .

الوضع العسكري

في الوقت نفسه تصاعدت حرب المخيمات الفلسطينية ولليوم الثاني على التوالي وذلك عندما حاولت ميليشيات حركة امل تضييق الحصار على مخيم شاتيلا من جهة وعلى مخيم برج البراجنة من جهة اخرى تساندها دبابات اللواء السادس والتي تعمل بين الحين والاخر على قصف المخيمات الفلسطينية .

ويتراوح هذا التصعيد بين الاشتباكات المحدودة والاشتباكات التي تتخللها الصواريخ والراجمات الصاروخية ، ولليوم الثاني على التوالي قامت القوات الفلسطينية من الجبل بقصف اطراف المخيمات الفلسطينية مركزة اهدافها على حشودات حركة امل واللواء السادس بهذه المنطقة فيما تستمر عمليات نصب الكمائن التي تستهدف قوات حركة امل واللواء السادس خاصة على كورنيش المزرعة وفي محيط المخيمات الفلسطينية ، هذا ونقلت مصادر مطلعة عن حركة امل ان الوزير نبيه بري لن يتخلى عن شروطه التي قدمها مؤخرا الى العاصمة السورية وخاصة فيما يتعلق بسحب السلاح ونقل المقاتلين الفلسطينيين من بيروت الى البقاع .

واكدت المصادر « ان بري مستمر في محاصرة المخيمات وانه لن يتقدم لاجتياح مخيم شاتيلا لان ذلك سيؤدي الى وقوع مذبحة كبرى واكد بري انه لن يقوم بعملية اقتحام لان ذلك سيؤدي الى سقوط ٤٥٠ قتيلا على اقل تقدير من عناصر امل .

وعكس الوزير بري من خلال الاتصالات التي اجريت معه انزعاجه من قصف اطراف المخيمات بالمدفعية من قبل المدفعية الفلسطينية الموجودة في منطقة الجبل وقال انا يرفض !الرد على القصف بمثله لان ذلك سيؤدي الى الاحتكاك بالمناطق الدرزية وهو بالتالي ينتظر من سورية بالتنسيق مع جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني لسحب راجمات الصواريخ الفلسطينية . وبالتالي تكليف عناصر من الجيش الفلسطيني الرسمي بالاشراف على هذه المواقع الفلسطينية المساندة للمخيمات واعرب بري ايضا عن انزعاجه من الكمائن التي تستهدف مقاتلي حركة امل واللواء السادس اللبناني .

وبعد ان توسعت حرب المخيمات حيث وقعت الاشتباكات بين حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي في العديد من المناطق ببيروت الغربية لوحظ صباح امس ان حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي تسيران دوريات مشتركة للحفاظ على الامن ومع هذا لا زالت الاوضاع بينهما غير مستقرة .

وقالت المصادر المطلعة ان المحاولات الجارية الان بدمشق تهدف الى تهدئة الوضع في بيروت الغربية وبالتالي الى اتخاذ اجراءات مشتركة ما بين حليفي الامس حركة امل والاشتراكيين بغية تخفيف الضغط الحاصل على بيروت وبالتالي في نطاق الترتيبات التي تسعى لها دمشق من اجل ايجاد حل سياسي لحرب المخيمات الفلسطينية ولكن رغم ذلك كان الحذر الشديد لم يزل قائما ما بين الحزب التقدمي الاشتراكي خاصة وان اعدادا كبيرة من التنظيمات الكردية والفلسطينية الاخرى منضوية تحت حماية الحزب التقدمي الاشتراكي .

محملا سورية

(تتمة المنشور على ص ١)

ونصر على تسليح الفلسطينيين في اي مكان وتسليح المخيمات وتخزين الاسلحة فيها سواء داخل بيروت او خارجها حتى لا تتكرر المذابح فيها» .

واضاف يقول « ان الامن اللبناني لا يتوقف على السلاح الموجود في المخيمات الفلسطينية . فالامن اللبناني تهدده ميليشيات الكتائب وميليشيات امل وغيرها» .

وقال ان الثورة الليبية هي حليف طبيعي للثورة الفلسطينية»

واضاف يقول « اننا تحالفنا مع الانتفاضة من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية ضد سياسات السيد عرفات رئيس المنظمة لانها ثورة وعندما يتضح ان الانتفاضة ليست انتفاضة عندئذ يتساوى الذي في الانتفاضة والذي خارجها » .

وقال ان السيد عرفات قد يكون مضطرا لان يصافح حسني مبارك بعد ان ذبح في ايلول الاسود في الاردن وفي بيروت وفي صبرا وشاتيلا .

تأكيد زيارة رمضان للقاهرة نهاية الشهر

بغداد — واخ — قال السيد سمير النجم رئيس بعثة رعاية المصالح العراقية في القاهرة ان السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي الذي سيبدأ في نهاية الشهر الحالي بزيارة رسمية لمصر سيجري محادثات مع السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري حول التعاون الثنائي بين البلدين والوضع العربي ، وكانت « الرأي العام » قد نشرت نبأ حول هذه الزيارة الاسبوع الحالي .

توقع عقد القمة

(تتمة المنشور على ص ١)

لسورية بل العكس يجب ان تدرك سورية الدوافع التي تجعل المغرب يعلق اهمية كبيرة على صيانة المكسب المتمثل في منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها جسم القضية .

ونبهت الصحيفة الى خطورة الاوضاع العربية المتمثلة اساسا في غطرسة اسرائيل وانصراف الكثير من التحليلات عن هذا الموضوع نظرا لهيمنة الحسابات الخاصة .

واكدت الصحيفة ان دعوة لعقد قمة طارئة هو نوع من التحدي نظرا لصعوبات الجميع التي يمكن تصورها . وقالت ات ن استمرار الخلاف السوري الفلسطيني ينطوي على احتمالات تفجير عديدة .

من جهة اخرى اعربت صحيفة رسالة الامة الناطقة بلسان الاتحاد الدستوري المشارك في الحكومة عن قناعتها بامكانية انعقاد القمة .

وقالت في صدر صفحتها الاولى امس ان مؤتمر وزراء الخارجية المقرر يوم ٢٤ من شهر يونيو الجاري من المنتظر ان يكون بمثابه مؤتمر تحضيري للقمة .

وقالت الصحيفة ان الاتجاه العربي العام يدفع نحو عقد القمة وان سورية ستتراجع عن موقفها اذا ما شعرت بالعزلة كما سبق وحدث في المؤتمر الطارئ لوزراء خارجية الدول العربية الذي عقد يوم السبت الماضي في تونس ، واضافت ان مواقف سورية تتسم بالتناقض في تعاملها مع قيادة منظمة التحرير ومع الزعيم عرفات بالتحديد .

وقالت الصحيفة ان القمة في حالة انعقادها ستجيب عن العديد من الاسئلة التي تحتاج الى موقف عربي واضح ومنها مسؤولية حماية المخيمات الفلسطينية في بيروت والتحرك الاردني الفلسطيني المشترك .

وذهبت الصحيفة الى القول ان مؤتمر تونس قد اخذ بالفعل قرارا سريا بعقد القمة بمن يحضرها .

وختمت الصحيفة تعليقها بقولها ان الجميع لمس صعوبة الموقف السوري داخل الاجتماع الاخير خاصة ان هناك قناعة بان دمشق وحدها بامكانها كبح جماح حركة امل ووقف مذابح المخيمات .

عزل القاهرة

(تتمة المنشور على ص ١)

على امتناع الادارة عن صرف منحة عيد العمال لهم . وقال بيان وزارة الداخلية : « دأبت بعض العناصر في الفترة الاخيرة على القيام بمحاولات لاثارة الجماهير وذلك من خلال حثها على المشاركة في مسيرات او مظاهرات .. وقد صدرت التعليمات لاجهزة الامن بالتصدي بحسم لهذه المحاولات » .

ولم يتضح ما اذا كانت المسيرة المعتزمة الى قصر الرئاسة ستمضي قدما وتتحدى حظر السلطات ، وقد اجلت محكمة حتى يوم السبت المقبل اتخاذ قرار في استئناف تقدم به منظمو المسيرة وتظاهر حوالي ١٠٠ مسلم اصولي خارج المحكمة . وكان الشيخ حافظ سلامة وهو من الاصوليين البارزين قد قال منذ ثلاثة اسابيع ان المسيرة ستلغى اذا طبقت الحكومة الشريعة .

رأي

(تتمة المنشور على ص ١)

التيارات المعادية بدأت تظهر بوضوح ، وتعبر عن نفسها بصراحة مطلقة ، حاملة معها احقاد الماضي بكل ضغائنه وعقده ...

والثابت ، ان الدول الخليجية قادرة على الدفاع عن نفسها فالامن ، يظل ذاتيا ، ويبقى مرتبطا بارادة الشعوب والتي تعرف قبل غيرها كيفية الدفاع عن نفسها وعن منجزاتها الا ان ما يجري حولنا ، يتطلب رفع رؤوسنا من الرمال ، لاستباق الاحداث ، وتجاوز كل المخاطر والمطبات التي تعد لنا كخليجيين وكعرب .

فلماذا مصر ، ما زالت بعيدة عنا ... نظريا ؟ ولماذا لا تمارس دورها الطبيعي في المنطقة ؟

واذا كانت البروتوكولات تحول دون عودتها ، فلنمزق صفحاتها واوراقها ، واذا كانت الشكليات الدبلوماسية ، تؤخر عودتنا ، فلنبتعد عنها ، ونحن ببساطتنا ، نتغلب على كل تلك الشكليات !

فعودة مصر ، باختصار ، تعني عودة للتضامن الذي افتقدناه ... وعودة للقوة التي غابت ...

كلمة « الرأي العام »

(تتمة المنشور على ص ١)

وفي ما يتعلق باطلاق سراح المحتجزين ، فان اية دولة في العالم ، مهما كانت مكانتها ، لا تسمح بمس سيادتها او التدخل بشؤونها الداخلية ، وقضية المسجونين ، هي اولا واخيرا ، شأن داخلي ، قال القضاء الكويتي كلمته في هذا الصدد ، حيث استحقوا الحكم الذي صدر ضدهم ، وخطأ الكويت في ذلك ، انها لم تنفذ الاحكام فور صدورها ، ولم تعلق المشانق لهم بعد لحظات من النطق بتلك الاحكام ... فكيف نحول حيثيات الحكم الى تذاكر سفر درجة اولى ؟ وكيف نرد على موجة التفجيرات والتخريب بمنح مفتعليها الحرية والحياة ؟

والقضية ، ليست محصورة بمن هم الان في السجن ، بل باؤلئك الذين يقفون وراءهم ، وما زالوا يمارسون حقدهم ضد الكويت بأمنها ومؤسساتها ، وبوحدتها واستقرارها .

اما العنوان الثاني لتلك الرسالة ، حيث التهديد بضرب مصالح الكويت في الداخل والخارج ... فالكويت ليست لها مصالح في الخارج ، خصوصا في الدول العربية ، اللهم الا اذا اعتبروا سفاراتنا ومكاتب خطوطنا الجوية مصالح « تستحق » الضرب والتدمير ... والكويت ، ليست كبعض الدول الاخرى ، التي تسعى الى تعزيز نفوذها ... او اكتساب اطراف وقوى لمحورها او تيارها ... لقد كانت دائما وابدا مع الجميع ، دون تحيز او استثناء ، تقدم المساعدات لكل من يستحقها وتعطي الدعم لمن هو بحاجة اليه ، وقد اعطت فعلا مئات الملايين من الدولارات للاشقاء ، لسد عجز بميزانية ، او لتوظيفها في مشاريع انتاجية تنعكس خيرا ورفاهية على الشعوب الشقيقة والصديقة ...

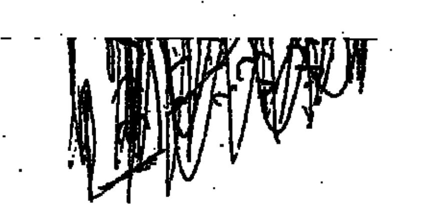
تلك هي مصالح الكويت ... فهل تضرب وتنسف ؟

وتلك هي « مطامح » الكويت فهل تفجر ؟

وفي مسألة المصالح ، فان دمشق تعرف ، قبل غيرها ، حقيقة مصالحها في الكويت ، وما تمثله ، افرادا ومؤسسات ومنافع ودخل ... وتكفي ، الاشارة هنا الى مصالح الجالية السورية الشقيقة والمكانة التي تحتلها في الدورة الاقتصادية في الاسواق المحلية ، حيث الالاف من الاخوة السوريين يملكون الشركات والمعارض التجارية ، وهناك ايضا عملية الترانزيت التي تعطي دخلا لا يستهان به للخزينة السورية ، اضافة الى مئات السيارات التي تنقل البضائع والخضار والفواكه من سورية الى الكويت ، برغم التخمة في الاسواق العالمية المفتوحة وبرغم قدرة الكويت على الاستيراد من استراليا شرقا حتى كاليفورنيا غربا .

ونحن بذلك ، لا نمنن او نداهن ، انما في عالم الاقتصاد وارقامه ، تعرف دمشق ان السيارات المحملة بالبضائع لا تنطلق من الكويت الى سورية ، ولا وارداتها تمر عبر البوابة الجمركية السورية .

كل ما نرجوه ، انحسار قضية المظاهرة ضد الكويت ، في اضيق نطاق ممكن ... وكل ما نأمله الا تنعكس على العلاقات الكويتية — السورية ، بحيث تكون مدخلا لتوتر مفتعل ، او ازمة مصطنعة ... لان خلاف سورية مع الكويت ، سيكون عمليا خلافا ، مع عشرين دولة عربية ، اضافة الى دول العالم التي تتبوأ فيها الكويت مكانة خاصة . ولذلك نأمل من دمشق مراجعة مواقفها واعادة النظر بحساباتها ، بعدما وصلتنا رسالتها وان كانت حروفها قد صيغت بالخط الفارسي !!



شرايكم

صالح زكريا ... انت الافضل

كلنا يعرف تمام المعرفة من المدرب الوطني صالح زكريا الذي يتولى تدريب فريق الجهراء الاول . ولا يختلف اثنان على ان فريق الجهراء الذي ظهر هذا الموسم بمستوى عال من حيث الاداء الفني الذي ابهر به الاوساط الرياضية جميعها استطاع احراج اقوى الفرق المنافسة على بطولة الدوري وجمع عددا كبيرا من النقاط . ولاول مرة في تاريخ النادي بعد ان كان الفريق لا يتعدى المركز الاخير قفز بسرعة هائلة للمركز السابع مما يؤكد بانه تطور تطورا كبيرا نحو الامام . لقد كانت لتلك النتائج الجيدة وظهور الفريق بهذا المستوى الكبير دلالة واضحة على ان المدرب الوطني صالح زكريا كان وراء هذا التطور الذي استطاع من خلاله فريق الجهراء ان يفرض نفسه على الاعلام الرياضي بعكس بعض الفرق التي يفرضها الاعلام نفسه على الساحة الرياضية رغم ان نتائجها غير جيدة تماما واعتقد ان مجلس الادارة كان له ايضا دور كبير في ذلك لتفهمه مطالب الفريق واعطائه الضوء الاخضر لصالح زكريا لبناء هذا الفريق بعد ان كان في عالم النسيان . .

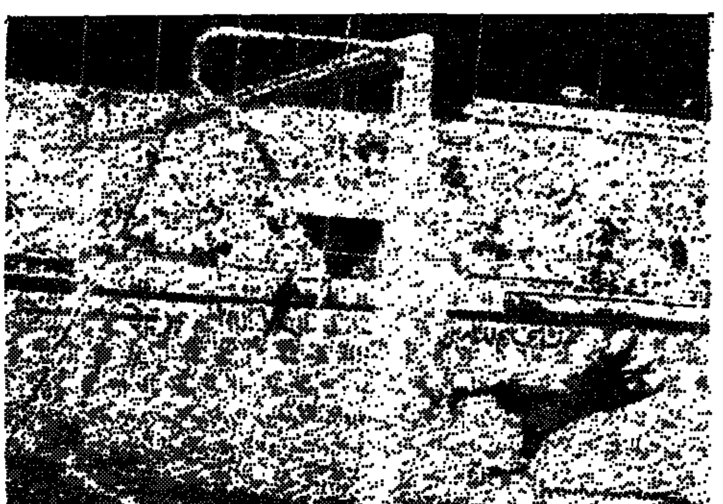
وخروج الجهراء يوم امس من بطولة الكأس على انه لم يكن بمستوى جيد او انه بحاجة الى تطوير انما جاء خروجه وللاسف على يد حكم المباراة الذي شهد الجميع بان الهدف الثالث للقادسية كان من تسلل واضح وهذا اضاع جهد الفريق وادارته نتيجة خطأ تقديري لحكم المباراة وللاسف هذا هو حال بعض الحكام لدينا الذين يعمدون الى اضاعة جهود الفرق الصغيرة امام الفرق الكبيرة ولكن اعتقد بان صالح زكريا هو الافضل لكسب المباراة بشهادة الجميع فقد استطاع بجهده واخلاصه ان يضع الاسس السليمة لبناء هذا الفريق الذي غدا فريقا منافسا وليس اي فريق . وبالفعل حقق صالح زكريا ما اراد ونجحت كل اعماله وخططه ودراساته حتى اصبح لفريق الجهراء جمهور يتابعه ويزحف خلفه في كل لقاء وذلك من خلال اثبات وجوده بين صفوف العمالقة في الدوري العام ولا اعتقد ان اي حكم يستطيع ابعاد فريق الجهراء عن المنافسة في المستقبل كما حصل اول امس حين ابعد هذا الفريق نتيجة سوء تقدير من حكم المباراة . ورغم احترامي لحكم المباراة شخصيا الا ان متابعته وملاحقته للكرة كانت بطيئة جدا وهو بحاجة الى مزيد من اللياقة البدنية حتى يستطيع ملاحقة الكرة ويكون قريبا من اللاعبين لذلك اقول وانا واثق كل الثقة بان صالح زكريا هو الافضل دائما لان الجمهور بارك له يوم امس بهذا الفريق وتطور مستواه رغم خروجه من الكأس فهذه هي الشهادة الحقيقية التي ينتظرها اي مدرب خلال عمله طوال الموسم وهي احسن من الذين « يهبشون » واعمالهم ونتائجهم لم تتقدم اي خطوة وانني يا صالح اعرف تماما بان فريق الجهراء في الموسم القادم سيكون له شأن كبير في الدوري الكويتي ولن يكون بعد اليوم لقمة سهلة .

فهنيئا لابناء الجهراء بفريقهم المتطور وهنيئا لنادي الجهراء بصالح زكريا الذي يعتبر وسام شرف للمدربين الوطنيين .

عيسى محمد

القادسية يخرج فائزاً من معركة الجهراء ٣/٢ بهدف من تسلل !

مباراة رائعة المستوى يتفوق فيها الفريقان على مستوى التحكيم .. الدخيل وعبد العزيز من القادسية وعبد الرحمن حمد ووائل سليمان نجوم المباراة



● هدف الجهراء الثاني بمرمى القادسية



● اول تهنئة من صالح زكريا لفيصل الدخيل .

كتب فهد خلف

استطاع فريق القادسية الخروج فائزا في مباراته مع الجهراء ٣/٢ بعد ان انتهى الشوط الاول بتعادلهما ١/١ وقد جاءت اهداف المباراة على يد فيصل الدخيل الذي سجل الهدفين الاول والثالث ومحمد ابراهيم الذي سجل الهدف الثاني للقادسية وسجل نواف جديد الهدف الاول للجهراء وعبدالرحمن حمد الهدف الثاني وبهذا الفوز يتقابل القادسية مع فريق كاظمة الذي فاز على الشباب ٢/١ .

حول المباراة

بدأ القادسية الشوط الاول مهاجما والجهراء مراقبا حيث سجل القادسية اول اهدافه ليبدأ بعدها الجهراء بتنظيم صفوفه مع المراقبة اللصيقة لعبدالعزيز حسن الذي قام بمراقبته عطاالله جطلي وفيصل الدخيل الذي راقبه وائل سليمان ثم القشعان وتنجح هذه المراقبة في الحد من خطورتهما حيث يبدأ الجهراء الانطلاق الطولي ناحية الاجنحة وتسنح عدة فرص لمهاجمة محمد ابراهيم الا ان بعد الاستغلال والاجادة تبعدها عن الخطورة ويلجأ القادسية لطريقة كشف التسلل التي يستغلها الجهراء بكرات ساقطة خلف الدفاع فيسجل منها هدف التعادل ليبدأ الفريقان اللعب بطابع الحذر والمراقبة ، وفي الشوط الثاني يبدأ القادسية اللعب وتناقل الكرات البينية والعرضية عن طريق الذاير عن طريق الذاير وكذلك الاندفاع والمتابعة التي من خلالها يسجل القادسية هدفه الثاني فيزداد لعب الفريقين حماسية وندية يبدأ بعدها ديتمو الوسط ومحركه الفذ عبدالعزيز حسن العابه الخطرة فيهيء كرة بالمقاس على رأس محمد ابراهيم الا انها تعتلي العارضة فيرد فريق الجهراء الهجمة بكرة يرفعها فلاح محسن على رأس محمد ابراهيم الذي لا يستغلها بشكل جيد فتعتلي العارضة ايضا وهنا تبدأ حماسة القادسية ويدرك ان الفريق الذي امامه لا يرضى بالخسارة فتبدأ هجماته عن طريق عبدالعزيز حسن وحمد مبارك الذي جاء تغييره في الشوط الثاني موفقا فمن كرة يهيئها عبدالعزيز لفيصل استطاع الانفراد بها وتسديدها على المرمى ولكن صدها مطير ببراعة وكذلك محمد مبارك يسدد كرة قوية يخرجها حارس المرمى « كورنر » وينفرد بها محمد مبارك بعد تخطيه مدافعي الجهراء ليهيئها للدخيل الذي يسددها خارج المرمى بعدها يلجأ الجهراء لفتح اللعب عن طريق عبدالرحمن حمد الذي لعب بدلا من عطاالله جطلي ويراوغ بالكرة متعب ويحولها عرضية تمر من بين رؤوس المدافعين والمهاجمين ولا تجد المستغل لها ويتقدم بعدها وائل سليمان ويسدد الكرة قوية يخرجها الشعلان ببراعة ومن اندفاع مدافعي الجهراء يحول حمد الصالح كرة امامية طويلة لفيصل الدخيل الذي كانَ في موقف تسلل واضح فيسجل هدف القادسية الثالث ليطمئن به القادسية دخول دوري الاربعة الا ان لاعبي الجهراء تزداد حماستهم ويسجلوا هدفهم الثاني ليعلن بعدها السلمي نهاية المباراة دون اضافة اي وقت ضائع ويخرج بالمباراة باعلى نسبة من الانذارات حتى الان ويثبت القادسية والجهراء ان المباراة ارفع مستوى من التحكيم الذي يتعاطف تدريجيا مع حماسة الجماهير .

اهداف المباراة

● يسجل فيصل الدخيل اول اهداف القادسية من ضربة حرة مباشرة خارج منطقة الجزاء تعتلي حائط اللاعبين وتدخل على يسار حارس المرمى في الدقيقة الثالثة من الشوط الاول .

● محمد الشليمي يحول الكرة بينية فيندفع نواف جديد من بين مدافعي القادسية الذين توقفوا عن اللعب باعتبار الكرة في وضع تسلل فيضعها على يسار حارس المرمى في الدقيقة ٣٣ من الشوط الاول .

● محمد مبارك يسدد الكرة قوية فترتد من مطير شرقاط فيتعابها محمد ابراهيم ويضعها بالمرمى في الدقيقة التاسعة من الشوط الثاني .

● حمد الصالح يحول الكرة خلف مدافعي الجهراء لفيصل الدخيل الذي ينفرد بالمرمى ويتوقف دفاع الجهراء على انها تسلل فيراوغ الدخيل حارس المرمى ويضعها بالمرمى مسجلا الهدف الثالث للقادسية في الدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني وقد كان فيصل حقا في موقف التسلل .

● كرة يحولها نواف جديد برأسه لعبدالرحمن حمد الذيب يهيئها لنفسه خارج منطقة الجزاء ويسددها قوية فتسكن بالزاوية التسعين على يسار حارس المرمى مسجلا الهدف الثاني للجهراء في الدقيقة ٤٤ من الشوط الثاني .

● ادار المباراة عبدالعزيز السلمي وقد انذر كلا من عطاالله جطلي ووائل سليمان ومحمد القشعان من الجهراء كما انذر حمد الصالح ومحمد ابراهيم من القادسية .

● مثل القادسية : فيصل الشعلان ، خالد ابل ، ناجي جاسم ، راشد بديح ، متعب الذاير ، حمد الصالح عبدالعزيز حسن ، محمد الذاير ، حامد المسباح « محمد مبارك » ، فيصل الدخيل ، محمد ابراهيم .

● مثل الجهراء : مطير شرقاط ، حسن حمود ، محمد القشعان ، محمد السليمي ، تركي ندا ، « صالح باجية » ، محمد علي ، وائل سليمان ، عطاالله جطلي ، « عبدالرحمن حمد » نواف جديد ، فلاح محسن ، محمد ابراهيم .



● الهدف الاول للقادسية على الجهراء — تصوير جمال علي

مهرجان احواض السباحة بوزارة الشؤون

ابتهاجا بنجاة صاحب السمو امير البلاد

● كبار الحضور في المهرجان

برعاية عبدالرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالنيابة اقيم مهرجان كبير لاحواض السباحة التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ابتهاجا بنجاة حضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح حفظه الله وذلك على حوض مركز شباب القادسية واشتمل الحفل على الفقرات التالية

● الكلمة والقاها العضو فيصل الفداغ رحب فيها بالحضور وبعد ذلك اعقبها عرض اعضاء احواض السباحة — ثم قصيدة شعرية ففقرة وطنية وبعد ذلك بدأت مسابقات السباحة التي اسفرت نتائجها عن التالي :

● سباق ٢٥ مترا حرة تحت ٩ سنوات
فاز بالمركز الاول عبدالله عبدالمحسن
وبالمركز الثاني خالد عبدالكريم الشرهان، وبالمركز الثالث احمد جواد .

● سباق ٥٠ مترا ظهرا تحت ١٣ سنة
فاز بالمركز الاول علي فيحان وبالمركز الثاني يوسف عباس ، والثالث بدر صالح

● ابطال نادي المعوقين في سباق ٢٥ مترا حرة
الاول يوسف خلف ، الثاني مشعل العتيبي ، الثالث عيسى محمد عباس .

● سباق ٥٠ مترا دولفين تحت ١٥ سنة
الاول عباس قاسم ، الثاني عبدالعزيز عباس ، الثالث محمد قاسم .

● سباق ١٠٠ متر فردي متنوع تحت ١٧ سنة
الاول محمد الفاهود ، الثاني علي ياقوت ، الثالث عزيز سالم .

● سباق اخير ٥٠ مترا صدرا تحت ١١ سنة
الاول منذر مرزوق ، الثاني سعود عبدالعزيز ، الثالث اذعار عبدالعزيز .

بعد ذلك قام الوكيل المزروعي بتوزيع الجوائز على الاعضاء الفائزين في المسابقات كافة وحضر الحفل مدير النشاط الاهلي بوزارة الشؤون ورؤساء الاقسام ونائبوهم والمشرفون العامون بالمراكز وموجهو الانشطة ومشرفوها وبعض مشرفات حدائق الاطفال ولفيف من الاعضاء واهالي المنطقة .

ماري ديكر في المقدمة



● ماري ديكر

جاءت الاميركية ماري ديكر «سلاني» في مقدمة عداءات العالم لسباق الـ ٣٠٠٠م بعد مشاركتها في ١٦ مسابقة ليصبح رصيدها ٩ نقاط حسب ما اعلنه اتحاد العاب القوى وتلتها العداءة السوفياتية ناتاليا ارتيموفا في المركز الثاني وبالرصيد نفسه من النقاط ، وتلتها كيند بريمر وبرصيد ٧ نقاط ، وفي سباق الـ ١٠٠م جاءت الاميركية فاليري بريسكو في صدارته وبرصيد ٩ نقاط ، وتلتها السوفياتية الفيرا باريشانا برصيد ٩ نقاط ، ثم السوفياتية ناتاليا بومشينوكوفا ٧ نقاط .

الشباب يخسر بشرف امام كاظمة ١/٢ وجابر الزنكي نجم المباراة

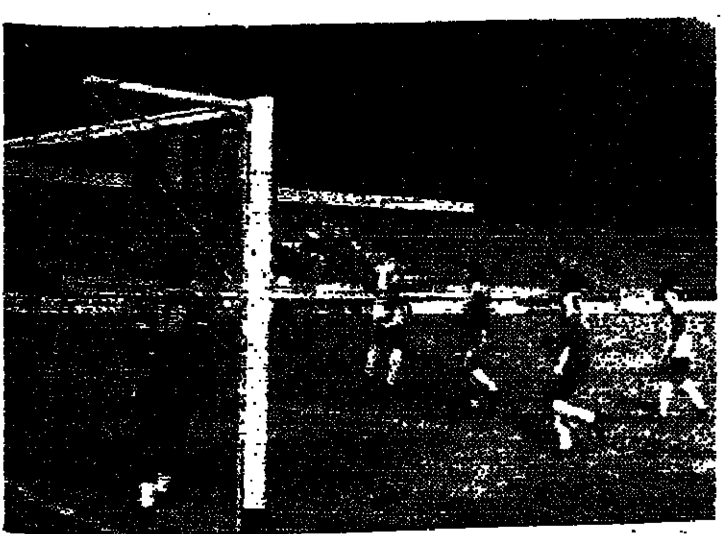
خسر فريق الشباب امام كاظمة ١—٢ في لقائه امس الاول في دور الثمانية لمسابقة كاس سمو امير البلاد لكرة القدم .. كانت نتيجة الشوط الاول التعادل دون اهداف ، جاءت المباراة متوسطة المستوى وكان فريق الشباب نداً قويا لكاظمة ونجح في التعادل معه في الوقت الاصلي من المباراة ١—١ ولكن في الوقت الاضافي الذي ظهر فيه الشباب بصورة جيدة اضاع مهاجموه فرصتين اكيدتين كانت احداهما كفيلة بان يخرج فائزا او يحقق التعادل على الاقل مع الفريق الخصم ليلعبا ضربات جزاء ، ولكن قدر له ان يخسر في الشوط الرابع من ضربة جزاء صحيحة احتسبها الحكم .

كان شوط المباراة الاول هادئا وخاليا من الاثارة ولم نر الا بعض التسديدات القوية من طارق نجم .. ولكن في الشوط الثاني تحسن الاداء نسبيا وظهر في البداية ان كاظمة يبغي تحقيق الفوز فارسل لاعبوه العديد من القذائف القوية على المرمى .. ومن تلك الهجمات المتتالية لكاظمة ينجح صالح الرفاعي في تسجيل هدف فريقه الاول من كرة مررها له سويد ، ويرسل خالد الزنكي كرة قوية يحولها خالد الشمري حارس المرمى الى ضربة ركنية بصعوبة .. ويتحرك جابر الزنكي افضل لاعب الفريقين ونجم المباراة دون منازع في كل مكان ويراوغ لاعبي الدفاع ويثير فيهم الرعب ويمرر صالح بداح كرة له فيمر من قاسم حمزة ويرسلها قوية داخل المرمى محرزا هدف التعادل لفريقه .

ويواصل جابر الزنكي نشاطه في الجناحين ويرسل « صاروخا » يمر فوق العارضة . ثم يعاود ويسدد بجوار القائم .. وتسنح فرصة لكاظمة عندما ارسل مدافع الشباب الكرة الى سويد بالخطأ فسددها ايضا فوق العارضة مضيعا فرصة اكيدة .. ثم ينفرد جابر الزنكي بالحارس ويضعها بجوار القائم .. ثم يتقدم حميد الحرز بالكرة ويراوغ احد لاعبي الدفاع ويسدد بجوار القائم .

وفي الوقت الاضافي ظهر التعب على لاعبي كاظمة بسبب ضعف اللياقة البدنية عند اغلب اللاعبين فنشط الشباب وكان بامكانه ان يخرج فائزا لو استغل الفرص التي سنحت له .. ولكن في الشوط الرابع وفي الدقيقة العاشرة يحتسب الحكم لمسة يد على اللاعب علي بو دستور فيتقدم لها يوسف سويد ويسددها ارضية على يسار الحارس .. حاول الشباب التعادل لكن الوقت لم يسعفه لتحقيق ذلك فصعد كاظمة الى دور الاربعة وسيقابل القادسية اليوم .

● دفاع الشباب يخرج الكرة .. والحارس يترقب الموقف وجاسم دياب يقوم بالتغطية .



● حارس الشباب يلتقط احدى الكرات الخطرة وخالد حافظ يقوم بالتغطية .

● مصارعة الثيران والموت بعينه .

مصارعة الثيران « رياضة الموت » في اسبانيا

اصبح من المعتاد ان تنقل الينا وكالات الانباء نبأ عن مصرع احد مصارعي الثيران اسفل مما جعل الكثير منا يتساءل عن ماهية هذه الرياضة ... او هل هي حقا رياضة ؟ ام يروج لها الاسبان من اجل الاغراض السياحية .. وبالرغم من وحشية هذه الرياضة الا انها استقطبت الكثير والكثير من السواح الاجانب الذين يزورون اسبانيا ومازال عشاق تلك المصارعة في ازدياد ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مشاهدة حلقات المصارعة ومافيها من حشود ليس في اسبانيا فقط بل في البرتغال وبعض دول اميركا اللاتينية .

نشأة مصارعة الثيران

ظهرت مصارعة الثيران في اسبانيا في القرن الثامن للميلاد بالاحتفالات الشعبية التي كانت تجري في الميادين العامة بالمدن الاسبانية المختلفة والتي سميت بعد ذلك بالمهرجان الوطني الاسباني ثم تطورت تلك الرياضة بدخول العرب اسبانيا ونقل الاسبان عن العرب الكثير من فنون عالم الفروسية واضافوها الى تلك المصارعة واصبح المصارع يواجه الثور وهو ممتطيا جوادا .

وتبدأ الاحتفالات في كل عام مع بداية احتفالات عيد سان وذلك في ١٥ مايو وتستمر الاحتفالات ثلاثة اسابيع متتالية تشهد خلالها العاصمة مدريد يوميا حفلة لمصارعة الثيران وبعد ذلك تستمر كل يوم احد وحتى منتصف الشهر العاشر من السنة .

ويبدأ الصراع على الصورة التالية : قبل بداية المصارعة سيشير مدير الاحتفال باشارة البدء بواسطة منديل ابيض اللون وفي الحال يضرب البوق وتقرع الطبول ويبدأ الاستعراض في الحلبة الذي يترأسه مساعدو الرئيس ويدخل المصارعون مع مساعديهم من غارزي الاسهم والمشاة وراكبي الحصان وعربة البغال ومنظمي الحلبة بعد مقتل الثور وتبدأ المصارعة بمراحلها المختلفة وفي كل احتفال يتواجد ثلاثة مصارعين مع مرافقيهم وستة ثيران وقد قتل حتى الان في اسبانيا حوالي ١٨ مصارعا عدا الذين اصيبوا بكسور وجراح منعتهم من متابعة هواياتهم حيث يقوم كل مصارع قبل دخول الحلبة بتقبيل اصدقائه وتوديعهم قبل النزول الى الحلبة ورغم هذه المشاهد التي تتخللها الوحشية تبقى اعصاب المتفرجين مشدودة .. والكثير من المشاهدين لايرغبون في الانتظار ويغادرون الحلبة قبل نهاية المصارعة وقد اضطرت لجنة الرفق بالحيوان الدولية مؤخرا ان تحد من قتل ومصارعة الثيران .

وتدفع الاندية الرياضية ايضا الكثير من اجل استقطاب اشهر لاعبي العالم للانضمام في صفوفها وتأتي في مقدمتها اندية « برشلونة » و« ريال مدريد » وهناك ايضا كرة السلة التي اجتذبت في الاونة الاخيرة العديد من الجماهير .



● جوسبر اولسن

« جوسبر اولسن » نجم منتخب الدانمارك ولاعب نادي مانشستر يونايتد لاعب يمتلك جميع مواصفات المهاجم الناجح ويستطيع اللعب في مركز الوسط او الهجوم خاصة من ناحية اليسار .. كما انه يفضل اخذ دور اللاعب الحر خلف المهاجمين بسبب المراقبة المشددة التي تفرض عليه من مدافعي الخصم نظرا لسرعته وقدرته على المراوغة .

ولد « اولسن » في بلدة ماكس القريبة من العاصمة كوبنهاجن .. ابدى اهتماما كبيرا لكرة القدم من طفولته حيث اطلق عليه ابوه «مجنون الكرة» ومع تجاوزه سن الـ ١٦ سنة سافر للتعاقد مع نادي الارسنال الانجليزي ولكنه لم يبق هناك اكثر من اسبوعين وعندما بلغ عمره التاسعة عشرة سافر الى هولندا ليتعاقد مع نادي اجاكس امستردام حيث مد له العون ثلاثة من النجوم كان ابرزهم يوهان كرويف الذي اثر كثيرا على تطور موهبته حيث علمه متى يجري بالكرة من الوسط الى الهجوم وكيف يساند الدفاع كذلك بونيتيك مدير منتخب الدانمارك وساعد اولسن على كيفية اتقان اللعب الجماعي اضافة الى اختياره فيما بعد في صفوف منتخب الدانمارك .

اولسن .. هادىء الطباع

يتميز اولسن بالهدوء والذكاء والمرح حيث تعلو الابتسامة وجهه دائما كان يتتبع اخبار فريق مانشستر منذ صغره وكان كثير التعلق بجناح مانشستر غوردن هيل وحاول تقليده مرارا خاصة في المراوغة ورفع الكرات الى حلق المرمى .. كان اقصى امله الانضمام الى صفوفه واللعب بجوار بريان روبسون وراي ويلكنز وقد تحققت معظم آماله حيث انضم الى صفوف مانشستر مقابل ٤٥٠ الف جنيه لمدة ٣ سنوات قدم فيها اولسن عروضا لفنون الكرة ومهارة في المراوغة والتسديد وشغل الاماكن الخالية وليساهم في فوز فريقه بكأس انجلترا هذا العام بفوزه على ايفرتون حامل لقب بطولة اوروبا للاندية ابطال الكؤوس .

غروبيلار ... يفكر في الاعتزال

بالرغم من ان غروبيلا حارس مرمى ليفربول الانجليزي ومنتخب زيمبابوي لم يتجاوز السابعة والعشرين من عمره الا انه بدأ يفكر بالرغم في اعتزال الكرة على مستوى المحترفين بعد مشاهدته لمذبحة ملعب هيسل التي راح ضحيتها ٣٨ قتيلا اثناء نهائي بطولة اوروبا للفريق ابطال الدوري والتي فاز فيها اليوفنتوس على ليفربول ١/صفر اضافة الى عدم الترحيب به في بلاده بعد وصوله وكانت قد ذكرت جريدة هنداي مرور بان غروبيلار الذي لم يتجاوز السابعة والعشرين قد انتابه الرعب عندما شاهد اعمال العنف والفوضى ويذكر ان غروبيلار كان قد لعب في صفوف فانكوفر الكندي وكرو الكسندرا ويتميز غروبيلار بليونة جسمانية عجيبة واعصاب هادئة وسرعة رد فعل .

اليوم مباراتا الدور قبل النهائي لمسابقة كأس سمو أمير البلاد لكرة القدم

هل يتخطى الكويت موقعة اليرموك ويصل للنهائي..؟

لقاء القادسية وكاظمة متكافئ.. وخطا وسطي الفريقين يحددان النتيجة





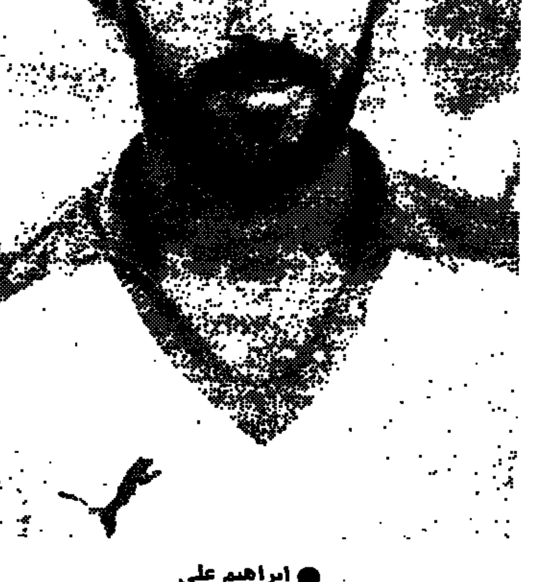
● فريق الكويت



● فريق القادسية



● يوسف سويد



● ابراهيم علي

كتب ادوارد الصايغ

تقام اليوم مباراتا الدور قبل النهائي لمسابقة كأس سمو امير البلاد لكرة القدم في التاسعة والنصف مساء الاولى بين كاظمة بطل الكأس في الموسم الماضي والقادسية على ملعب صباح السالم والثانية بين الكويت واليرموك وهما تختلفان تماما عن مباريات الدور التمهيدي ودور الثمانية ، والفائز منهما يتأهل للنهائي الذي سيقام يوم الاحد المقبل ، والخاسران يلعبان يوم السبت على المركز ين الثالث والرابع والمباراتان متكافئتان من حيث القوة والاهمية الجماهيرية للفرق الاربعة فالقادسية تحب جماهيره ان تراه يلعب في النهائي بعد صيام دام قرابة ست سنوات وكاظمة بطل الكأس يريد الفوز به هذا الموسم للمرة الثالثة .. ولقاء الكويت واليرموك لا يقل اهمية عن اللقاء الاول .. لان الكويت له ايضا جماهيره الكبيرة المشتاقة لرؤية فريقها يصل للنهائي ويفوز بالكاس بعد ان حرم منها قرابة ٨ سنوات حيث ان اخر مرة فاز بها هو عام ١٩٧٧ .

كاظمة والقادسية

يلعب كاظمة اليوم وهو حامل لواء البطولة عن الموسم الماضي وبالتالي سيسعى جاهدا من اجل المحافظة على الكاس اذ من السهل الفوز ولكن من الصعب المحافظة على البطولة .

لقد ظهر كاظمة في مباراته الاولى السابقة امام الشباب دون المستوى المطلوب وفاز بصعوبة على الشباب ١/٢ بعد ان لعب الفريقان وقتا اضافيا وهدف الفوز جاء من ضربة جزاء في الشوط الرابع وقبل نهايته بخمس دقائق فقط ، وكان من الصعب تعويض الهدف .. الفريق يجمع بين الخبرة والحيوية ولكن ينقصه اللعب بروح عالية للمحافظة على اسم النادي ، ولديه عدد من اللاعبين من ذوي الكفاءات العالية في كل خط .

ولاعبو الاحتياط بمنزلة اللاعبين الاساسين من حيث المقدرة على العطاء ولكن نراهم يلعبون الكرة الهادئة التي تميل الى الاستعراض والفردية على حساب الاداء الجماعي مع ان جميع لاعبيهم يملكون مواهب فنية لو استخدمت جيدا لحققوا لفريقهم الفوز تلو الاخر بكل سهولة ..

اما فريق القادسية فهو من الفرق العريقة وصاحب الجولات الكبيرة في هذه البطولة وسبق له الفوز والاحتفاظ بالكاس يسانده جمهوره الكبير ، وقد فاز في المباراتين اللتين لعبهما في الدور التمهيدي ودور الثمانية على خيطان ٢/صفر ، وعلى الجهراء ٢/٣ ولم يقدم العرض اللائق به كفريق ذي سمعة طيبة ، ولم تظهر من المباراتين قدرات نجومه باستثناء صانع العاب الفريق عبدالعزيز حسن . عموما مباراة اليوم ليس لها ميزان ثابت ، ومن الصعب التكهن بنتيجتها والفوز لا ياتي الا ببذل الجهد في ارض الملعب والظهور بافضل الحالات واللعب بحماس من اجل سمعة النادي اولا .

الكويت .. احرز اليرموك !!

مهمة فريق الكويت اليوم امام اليرموك لن تكون سهلة كما يتوقع بعض الناس فبالرغم من ان الكويت لديه بعض اللاعبين من ذوي الخبرة الكبيرة مثل عبدالعزيز العنبري « المعلم » ووليد الجاسم الظهير الصلب والحيوية والشباب المتحمس من اجل ناديهم في التعويض عن خسارتهم للدوري بالفوز بالكاس .. الا ان لقاءه مع اليرموك سيكون صعبا لانه سيلعب بروح عالية وفدائية بعد ان ذاق طعم الفوز مرتين متتاليتين امام الساحل والتضامن وبعد فوزه بالكأس ايضا مرتين منذ خمس عشرة سنة فهو يطمع اليوم في تحقيق نصر جديد على الكويت !!

وبالرغم من فارق المستوى بين الفريقين الا ان الفوز وارد لكل منهما شريطة ان يلعب كل منهما بقوة وحماسة من اجل ثمشخفلنادي اولا ..

فريق الكويت في الموسم الماضي في دور الثمانية اخرج العربي بعد ان فاز عليه ٤/صفر .. وفي دور الاربعة تقابل مع التضامن وكان الكل يتوقع له الفوز والوصول للنهائي .. ولكن خسر امام التضامن بهدف واحد .. والشيء نفسه حصل هذا الموسم اذ فاز على العربي .. وها هو اليوم يتقابل مع اليرموك الذي فاز امس الاول على التضامن ٢/صفر فهل يستطيع الكويت ان يتخطى موقعه اليرموك ويصل للنهائي ؟

ولقد اردت ان اذكر هذه الواقعة لتكون عبرة للفريقين كي يتخذا منها عظة .. الكويت حتى لا يستهين بخصمه العنيد والمكافح وصاحب النفس الطويل .. والمناضل من أجل استمرار الزحف ومواصلة الانطلاقة التي بدأها في الدوري وها هو يكملها في الكاس بمستواه الطيب فلذلك اقول للكويت .. احذروا اليرموك !! واقول لفريق اليرموك ان العبرة في مباريات الكؤوس بالعطاء في ارض الملعب فقط ولا تقاس المباريات بالاسماء التي تلعب ضمن الفريق ولكن من يستطيع ان يستفيد من كل الفرص التي تسنح له ويترجمها الى اهداف ..

عموما الفرق الاربعة لديها امكانيات الفوز وتتوقع فوز اي منهما في اي وقت من المباراة .. ونتمنى ان تاتي العروض قوية وغنية باللمحات الفنية حتى تستمتع بها جماهيرنا الرياضية المتعطشة الى رؤية العروض الراقية وان تكون في مستوى الحدث نفسه .. وتمنياتنا للفرق الاربعة بالتوفيق وتقول من الان للفائز « مبروك » وللخاسر « هارد لك » وحظا اوفر في الموسم القادم .. والله الموفق .

سقراطيس يقود البرازيل امام الباراجواي

اعلن امس مدرب المنتخب البرازيلي تيلي سانتانا عن اسماء فريقه الذي سيقابل فريق الباراجواي ضمن مباريات المجموعة الثالثة لمنطقة امريكا الجنوبية والتي يتصدرها فريق الباراجواي برصيد ٣ نقاط من مباراتين . اما البرازيل فتاتي في المركز الثاني برصيد نقطتين من مباراتين ، واخيرا بوليفيا برصيد نقطة واحدة ، اما بالنسبة لتشكيل الفريق البرازيلي فياتي على الصورة التالية :

كارلوس لحراسة المرمى — ليندرو — اوسكار واديلهو وجونيور للدفاع ، كريزو وسقراطيس وزيكو للوسط — ريناتو وماساجراند وايدر للهجوم .

فرنسا تشارك في بطولة البحر الابيض المتوسط لكمال الاجسام

وافقت ثماني دول حتى الان على الاشتراك في بطولة البحر الابيض المتوسط في كمال الاجسام التي ستقام في الاسكندرية خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٩ من شهر يونيو الحالي .

والدول التي وافقت على المشاركة في البطولة هي الاردن والمغرب والجزائر وفلسطين واسبانيا وفرنسا وقبرص وتركيا .

ويحضر البطولة كل من جاك بلومر رئيس اللجنة الدولية لحكام وكمال الاجسام وردن ديفيد سكرتير عام اللجنة .

وكانت مصر قد فازت ببطولة البحر الابيض المتوسط اربع مرات اخرها في العام الماضي .

بيكنباور يستدعي الاب شنايدر

لم يكتف «فرانز بيكنباور» باضافة العديد من الوجوه الجديدة على صفوف المنتخب الالماني بالاضافة الى تغيير بعض الوجوه في الهيكل التدريبي والطبي للفريق بعد توليه مسؤولية الفريق خلفا لجوب ديرفال ، بل ضم احد قساوسة الكنيسة ويدعى الاب شنايدر ليعظ اللاعبين ويصلي بهم ويرفع الروح المعنوية لديهم على بذل كل ما لديهم .

نتائج بولجنا ليوم امس

اسفرت مباريات الدور الاول لبطولة بولجنا للجائزة الكبرى في التنس التي تقام في ايطاليا عن النتائج التالية :

فوز البرازيلي ماركو هوكفر على الايطالي فرانسيسكو كانكوتي ٦/٢ — ٥/٧ — ٣/٦ .

فوز الاسباني فرناندو لونا على الايطالي مايسو كيرو ٧/٥ — ٣/٦ — ١/٦ .

فوز الاسباني البرتوتوس على البرازيلي داتكوبوس ٤/٦ — ٦/٢ — ٣/٦ .

كما فاز البرازيلي ايفان كيلي على الايطالي السندرو ٣/٦ — ٧/٦ — ٤/٦ .

جون لويد يتألق في بطولة لندن



● جون لويد

اثبت « جون لويد » لاعب التنس الاول في بريطانيا بأنه ما زال يأمل في الوصول الى القمة بفوزه على الامريكي «مات متشيل» ٦/٢ — ٣/٦ في احدى مباريات الدور الاول لبطولة التنس الدولية التي تقام في مدينة لندن، اما بقية نتائج مباريات الدور فجاءت على الصورة التالية :

فوز البولندي فوجتيك فيباك على الامريكي مايك ليش ٦/٢ — ٦/٧ — ٥/٧ — ٧/٩

فوز الاسترالي مارك ادمندسون على الامريكي مارك فلور ١/٦ — ١/٦

فوز الامريكي لاري ستفانكي على مواطنه ستيف داتسون ١/٦ — ٦/٧ — ٧/٩

اليوم نهائي الدورة الرمضانية بمركز شباب الفيحاء



● عبدالرحمن المزروعي

برعاية عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تقام اليوم المباراة النهائية بين فريقي الشراح وسيارو وذلك في الساعة التاسعة والنصف مساء وقد شارك في البطولة ٢٢٥ فريقا ، واشرف عليها مشرفوا مراكز الفيحاء بالتعاون مع جمعية الفيحاء التعاونية وقد قام بالتحكيم اللاعبان الدوليان يوسف حسين ونخله جرجس .

فلامنجو يدفع مليونا ونصف دولار لاستعادة زيكو



● زيكو

صرح امس جورج هلال رئيس نادي فلامنجو بأنه قد توصل مع نادي اوديتري الايطالي الى اتفاق حول عودة نجم الوسط البرازيلي « زيكو » مقابل مليون ونصف دولار مع مساعدة اودنيزي في الحصول على اي لاعب اخر من فلامنجو في حالة اعادة فتح استقدام اللاعبين الاجانب عام ١٩٨٦ وكان قد صرح « لامبرتو مازا » رئيس نادي اودنيزي بمدينة اودين شمال ايطاليا الاسبوع الماضي بأن هناك ناديين كانا قد وافقا على شراء زيكو مقابل ٥ ملايين دولار .

وكان زيكو قد غادر فلامنجو قبل عامين لمشاركة اودينزي مقابل ٣ ملايين دولار ولكنه لم ينجح في قيادة الفريق في مباريات الدوري الايطالي لفشل بقية اللاعبين في الارتقاء بمستوى الاحداث .. ومع انه لم يلعب كثيرا هذا العام لتعدد الاصابات التي المت به الا انه ساهم في بقاء الفريق ضمن اندية الدرجة الاولى بالاهداف الحاسمة التي سجلها خاصة ذلك الفوز الكبير على انترناشيونالي الذي كان ينافس فيرونا على البطولة ، وبعدها ساءت العلاقة بين زيكو ومجلس ادارة النادي ولذلك تدخل ناديه السابق فلامنجو لاستعادته من ايطاليا مهما كان الثمن .

وفوجيء زيكو عقب تردي علاقاته مع اودينزي بشكوى قضائية تتهمه بتهريب الليرة الايطالية دون دفع الرسوم المقررة وهي الشكوى التي ادين فيها زيكو بغرامة مالية ضخمة والسجن لمدة عام مع وقف التنفيذ وصرح زيكو الذي يؤدي تدريباته ضمن صفوف منتخب بلاده استعدادا لمباراة البارجواي في تصفيات كأس العالم بأنه لم يوقع بعد الى فلامنجو وهو متأكد من عودته الى صفوف فلامنجو مرة اخرى وحتى حدوث هذا فهو لاعب نادي اودينزي .

وصرح جورج هلال رئيس فلامنجو بأن زيكو سيكون ضمن صفوف فلامنجو في لقائه الودي امام « ريودي جانيرو » الذي سيقام في ١٢ من يوليو القادم .

الزمالك يبدأ استعداده للموسم الجديد اعتبارا من الغد

القاهرة — عبدالفضيل طه

يبدأ بعد غد السبت الفريق الاول لكرة القدم في الزمالك استعداده للموسم الجديد الذي يبدأ مبكرا بمباراته مع الاهلي في ٤ اغسطس في دور الثمانية لبطولة كاس مصر تحت قيادته الجديدة المثلة في ذكي عثمان مدير الكرة وحسن شحاتة مساعد ننكوفتش المدرب اليوغسلافي الذي من المنتظر وصوله يوم ٣ يوليو القادم لينضم للجهاز الجديد في النادي .

وقد اقام الجهازالفني امس حفل افطار حضره اعضاء مجلس الادارة واللاعبون بغرض التعارف وتفهم المشاكل تمهيدا لحلها ، وصرح زكي عثمان مدير الكرة « للرأي العام » بأنه سيقوم باجراء اتصال تليفوني مع ننكوفيتش للاتفاق على وضع خطة اعداد الفريق للفترة القادمة وحتى وصوله الى القاهرة ، واضاف قائلا : اذا لم نتمكن من التفاهم عبر اسلاك التليفون فمن المحتمل ان اغادر الى يوغوسلافيا او الى حسن شحاتة للتفاهم معه .

وعن الاعداد لمباريات كأس مصر قال زكي عثمان : سنحاول اولا الاتفاق مع ننكوفيتش على اقامة معسكر تدريبي في يوغسلافيا باعتبار ان هذا احسن السبل ليشرب اللاعبون دقائق المدرسة اليوغسلافية ، اما اذا تعذر اقامة هذا المعسكر فان النادي سوف يلبي دعوة ساراتيفا الروماني للعب عدة مباريات في بوخارست .

● حسن شحاتة

استاد القاهرة يستعد للقاء مصر والمغرب

● صرح حسن امين مدير عام استاد القاهرة الدولي بان جميع الاصلاحات التي تجرى في الاستاد سوف ينتهي العمل فيها يوم ١٠ يوليو القادم قبل مباراة مصر والمغرب في تصفيات كأس العالم بـ ٤٨ ساعة فقط وقال ان الاستاد بعد هذه الاصلاحات سيكون واحدا من افضل استادات العالم .

● يغادر القاهرة الجمعة بعثة منطقة القليوبية للمصارعة الى انجلترا للاشتراك في بطولة كأس بريطانيا وتتكون البعثة من ١٣ فردا وستعود الى القاهرة يوم ١٩ يونيو القادم .

محمود حسن احسن جناح ايسر لكرة القدم في الستينات سافر الى البرازيل لتلقي دراسات متقدمة في التدريب في المدة من ٣ — ٣٠ يوليو القادم يعود بعدها ليتولى التدريب في ناديه القديم الترسانة وكان قد عاد اخيرا من السعودية بعد ان قضى فيها ٣ سنوات مدربا لمنتخب المدارس .

● اخذ نادي الشمس بتنظيم معسكره في مرسى مطروح ليستقبل ١٢ فوجا هذا العام بواقع ١٣٣ فردا للفوج الواحد .

● عقد امس عبدالله علي حسن رئيس نادي الاتحاد السكندري اجتماعا مع احمد اباظة مدرب النادي الحالي وطلب منه ان يستمر مساعدا للمدرب الانجليزي الذي تعاقد معه النادي ولكن اباظة رفض العرض مفضلا الراحة في الموسم القادم ، ومن جهة اخرى صرح كمال الصباغ عضو مجلس ادارة النادي بأن المجلس سوف يحاول اقناع اباظة بهذا الامر كونه يعرف امكانيات اللاعبين جيدا ويستطيع ان يفيد النادي كثيرا .

● عقد الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة اجتماعا للمجلس المحلي لشباب الجيزة ناقشا فيه مع الشباب اقامة مشروعات يتولى تنفيذها الشباب بالجهود الذاتية .

روبسون... صاحب اسرع هدف في تاريخ كأس العالم

«ميلان» الايطالي: نعرض ارقاما خيالية من اجله ولكن مدربه يرفض

براين روبسون كابتن المنتخب الانجليزي ونادي مانشستر يونايتد .. يحتل موقع الصدارة في الصحافة البريطانية والعالمية بسبب المواهب التي يتمتع بها ورغبة اعظم اندية العالم في الحصول عليه اذ عرض نادي اليوفنتوس الايطالي ٣ ملايين جنيه استرليني على ادارة نادي مانشستر يونايتد والمدرب رون اتكنسون للتنازل عنه ولكنهما رفضا هذا العرض .. ولقد حقق العديد من الانجازات مع ناديه حين فاز ببطولة الكأس الانجليزي هذا العام بفوز فريقه على ايفرتون بهدف مقابل لا شيء .. وعلى الصعيد الدولي فان روبسون هو الدعامة الاساسية التي يعتمد عليها المدرب بوبي روبسون للصعود الى نهائيات المكسيك لبطولة كأس العالم والتي تقام صيف العام القادم .

وهو يعتبر اعظم لاعبي خط الوسط في العالم فيحسن اللعب بشكل جيد وفي جميع المراكز ويصبح المدافع الخامس حين يتعرض فريقه للهجوم ، وبعد قطع الكرة يتسلم مهمة قيادة الهجمة ، ويكون هنا القائد حيث يوزع لاعبيه في المواقع الامامية ويغذيهم بكراته الماكرةولا يكتفي بذلك بل يسدد كراته القوية التي تهز شباك الخصم بسهولة ، وله قدرة كبيرة على التحمل والمراوغة اضافة الى فهمه وادراكه لما يحتاج اليه كل زميل له في المباراة .

●براين روبسون

مولد روبسون

— ولد في بلدة شستر في ١١ يناير ١٩٥٧ وبرزت مواهب الفتى الصغير مبكرة هو يلعب في صفوف فريق مدرسته ضمه نادي ويست بدوميتش الى صفوفه ولم يكن قد تجاوز سن الثانية عشرة .. بدأ يلعب في مركز قلب الدفاع مما ساعده على الحصول على مركز ثابت في المنتخب الانلجيزي للشباب .

روبسون لاعب يونايتيد

تم انضمام براين روبسون الى صفوف يونايتيد مقابل رقم قياسي في ذلك الوقت ٥ر١ مليون جنيه استرليني وذلك لانه وكما يقول مدربه رون اتكنسون اللاعب الاكثر كمالا في الدوري فهو يدافع ويهاجم ويخلق الفرص ويملك مواهب عديدة ، وفوق كل هذا فهو قادر على تغيير نتيجة المباراة في اي وقت ، وكانت مباراة روبسون الاولى امام مانشستر سيتي وانتهت بالتعادل السلبي عام ١٩٨١ ومع نهاية الموسم كان قد لعب ٣٢ مباراة وساعد يونايتيد على الحصول على المركز الثالث وفي عام ٨٢—٨٣ وصل الى مركز القيادة في الفريق وحصل على كاس انجلترا بعد تسجيله هدفين في مرمى برايتون ويذكر ان نادي ميلان الايطالي كاى قد عرض ارقاما خيالية من اجل ضمه الى صفوفه ولكن باءت تلك المحاولة بالفشل امام تمسك المدرب اتكنسون به .

دار الرأي العام
الكويت — شارع المطار الدولي — الشويخ
العنوان البرقي — الرأي العام — ص.ب : ٦٩٥
تلكس : دارام ٢٢٦٣٦ الكويت

صاحب الامتياز
عبدالعزيز فهد المساعيد

الرأي العام

رئيس التحرير المسؤول
حمد جاسم السعيد

مدير التحرير
محمد يونس

DAR AL RAI AL AAM
Kuwait - International Air Port Street - Shuwaikh
Teleg. Address : Al Rai Al Aam - P.O.Box No. 695
Telex : Daraam 22636 Kuwait

الاسعار
الكويت — ١٠٠ فلس ، السعودية — ريال واحد ، البحرين — ١٥٠ فلسا ، عمان ٢٥٠ بيسة ، قطر — ريال ونصف ، امارات — درهم ونصف ، الاردن — ١٠٠ فلس ، العراق — ١٠٠ فلس ، ليبيا — ١٠٠ درهم ، اليمن ش— ريال واحد ، سورية — ليرة سورية واحدة ، لبنان — ليرتان لبنانيتان ، السودان — ١٠٠ مليم ، الجزائر — ١٥٠ سنتا ، المغرب — درهم واحد ، تونس ٣٢٠ مليما ، موريتانيا ٨٠ اوقية ، مصر ٢٠٠ مليم .
London 50 Pence, France 6 Frank, Swiss 2 Frank, Cyprus 400 Mills, Itali 2000 Lire, Greece 80 Drachma, India 7 Ruppees, New York Dollar, Germany 3 Mark, Spain 100 Peso, Canada Dollar, Turkey 150 Lire.

ماكنرو :

« صفقوا ، فانا احب تاتوم »



تاتوم مع جون وابويه ، جون الاب وكي

نجم التنس العالمي جون ماكنرو ابهج معجبيه مؤخرا باعلان امام الجمهور قال فيه : « انا احب تاتوم اونيل . »

كبار الشخصيات والمشاهير في حفل اقيم مؤخرا في باريس فوجئوا بهذا الاعلان حتى ان الدهشة عقدت السنتهم فاخلدوا للصمت بينما كان ماكنرو يلقي كلمة ويبوح رسميا بهذا السر .

وقال : « اريد ان اشكر تاتوم لانها اسعدتني وجعلت حياتي معها رائعة . »

هذه هي المرة الاولى التي يتحدث فيها « الولد الرزيل » عن مشاعره تجاه ممثلة هوليودية .

وقدمها للجمهور قائلا « هذه هي المراة التي تملا حياتي »

ومع استمرار الصمت ، اضاف قائلا : « يمكنكم ان تحيونا انتم تعرفون ذلك »

ويتنبأ اصدقاء ماكنرو بان تقرع اجراس الزفاف بعد مباريات ويمبلدون في هذه السنة . وجدير بالذكر ان العاشقين لم يفترقا عن بعضهما طوال الاسبوعين الماضيين في باريس ، مدينة الحب والشعر ، حيث كان جون يتنافس مع الاخرين على بطولة التنس الفرنسية .

اما اصدقاء ماكنرو ، فقد اعربوا عن خشيتهم من انه لاول مرة قد يضع حب حياته قبل حبه للتنس ، ويقول المراقبون ان ماكنرو اعتاد مؤخرا ان يضع وشاحا يخص تاتوم حول جبهته خلال المباريات . ومن المتوقع ان يكون العاشقان قد عادا الى مدينة ماليبو بكاليفورنيا امس الاول بعد ان انهزم جون امام ماتس ويلاندر

مذابح لحيوان وحيد القرن في زامبيا

لوزاكا — صرح فانست مولنجا السكرتير السياسي للمقاطعة الشرقية ان قرابة خمسة آلاف من حيوان وحيد القرن في وادي لوانجوا الواقع شرقي زامبيا لقوا مصرعهم خلال الاعوام الاخيرة على ايدي صيادين مخالفين لتعليمات يبدو ان نشاطهم قد ازداد كثافة .

وقد اتجه المهربون الذين تجتذبهم زامبيا بسبب تهريب الزمرد والقادمين من زائير وبلاد اخرى مثل مالي او السنغال .. الى تجارة بأسنان الفيلة وقرن الخرتيت وهما ذا قيمة مرتفعة في دول الخليج حيث يستخدما كمقبض للخناجر .

واوضح مولونجا انه بالرغم من الاجراءات الصارمة التي اتخذتها الحكومة لمكافحة الصيادين غير الملتزمين بالتعليمات فان الصيادين يصطادون في هذا الوادي الذي يعد بمثابة حديقة وطنية مستخدمين البنادق الاوتوماتيكية والقنابل اليدوية ويتركون السموم بالقرب من نقاط المياه لقتل الحيوانات .

ولاحظ ان هذه النشاطات غير المشروعة والاموال التي يوزعها المهربون تخرب البناء الاجتماعي للقرى . وادان في معرض حديثه عن الرشاوي « هؤلاء الاشخاص المنظمين بصورة جيدة لدرجة انهم في بعض الحالات تطلق المحاكم سراحهم حتى حينما تتوافر ادلة قاطعة ضدهم » .

تدهور صناعة الكمبيوتر في الولايات المتحدة

ذكرت صحيفة ./ نيويورك تايمز / ان صناعة الكومبيوتر التي طالما اعتبرت من اكثر الصناعات اشراقا تعرضت لتدهور مفاجيء وغير متوقع ..

وقالت الصحيفة في عددها الصادر امس انه من الصعب ان يمر يوم دون ان تعلن احدى شركات الكمبيوتر عن توقف نشاطها مؤقتا او تسريح العمال .

وخلال الايام الاخيرة الماضية اعلنت المؤسسة الوطنية لاشياد الموصلات وهي المؤسسة . الصانعة لرقائق الكومبيوتر انها ستستغني عن ١٣٠٠ عامل .

كما ان معامل وانج التي تنتج الكمبيوتر ووحدات تشغيل بيانات الكمبيوتر في مدينة لويل بولاية ماساشوسيتس استغنت عن ١٦٠٠ من موظفيها واعلنت انها تحقق خسارة لاول مرة في تاريخها .

وقالت الصحيفة ان هذا التدهور فيه صناعة الكمبيوتر قد حدث قبل ذلك الا ان التدهور الذي حدث مؤخرا يعد مختلفا لانه يجيء في وقت انتعش فيه الاقتصاد ..

ويبدو ان هذا الامر اصبح سائدا في معظم الشركات الامريكية حيث يفلت اي جزء من هذه الصناعة الالكترونية باستثناء الصناعات الالكترونية العسكرية والفضائية » من هذا التدهور هذه المرة ..

كما ان شركة مثل شركة «ويلت باكارد» ومؤسسة التجهيزات الرقمية ومعامل وانج التي كانت تعد من قبل مثالا على التكنولوجيا الامريكية تواجه متاعب حاليا .

وبالرغم من ان مديري الصناعات يختلفون حول سبب هذا التدهور وعن مدى الزمن الذي سيستغرقه فانهم ينحون باللائمة على زيادة المعروض من المنتجات وزيادة الشركات في الاسواق والمنافسة الاجنبية .

١٠ سنوات في المستشفيات كطبيب دون مؤهلات

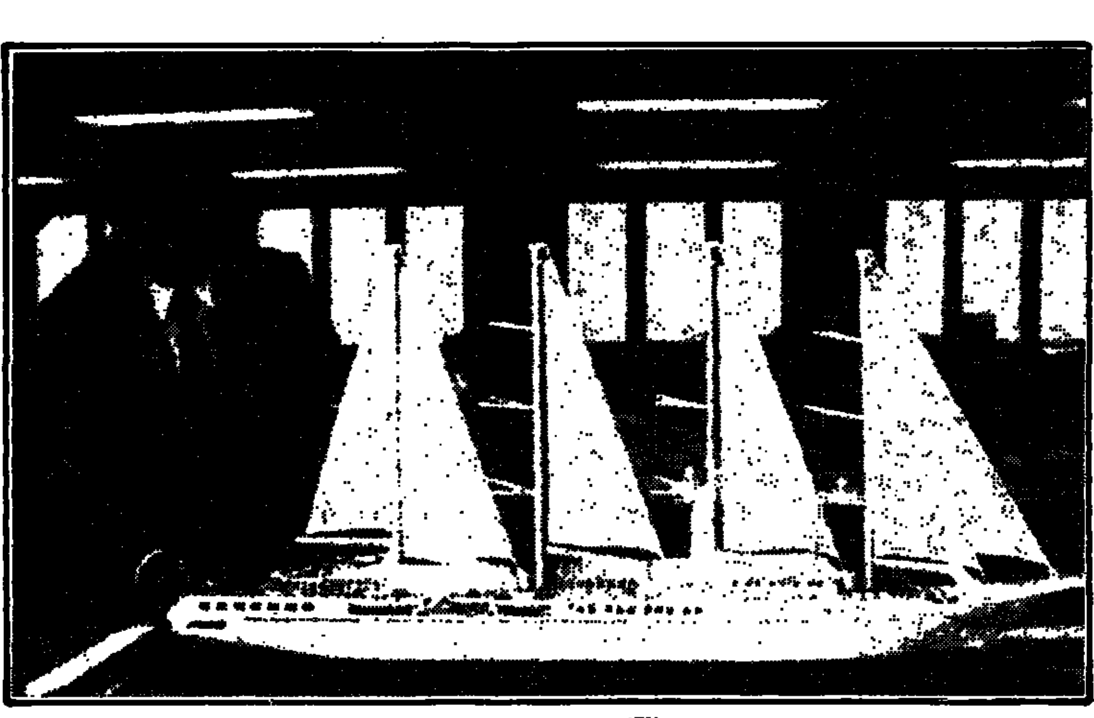
ظل شوادري راجنا يعمل كطبيب طوال عشر سنوات بردائه الابيض مختلطا بالاطباء والممرضات دون ان يحمل المؤهلات العلمية الضرورية لعمله كطبيب . خصوصا وانه اختار فرعا صعبا وهو طب الاعصاب ، وروى لزملائه عن العمليات الجراحية التي حضرها بالرغم من عدم مشاهدته لمريض واحد .

ويبدو ان مظهر راجنا بقامته الطويلة ونظارته ذات الاطارين الذهبيين عوضاه عن كل مؤهل وكان هدفه ان يصبح طبيبا وقد سيطرت عليه هذه الفكرة بعد ان فشل في اتمام الشهادة السابقة على التحاقه بكلية الطب بجامعة بريستول .

وكان قد حاول في البداية الالتحاق عبر مدرسة مانشستر للطب وبشهادات مزيفة بحصوله على عدد من الدرجات الضرورية وانتقل الى بريستول وقدم نفسه على انه طالب طب . وحتى يمكن اثبات ذلك قام بسرقة ١٦٦ كتابا طبيا وسرعان ما الفه الناس من حوله مما شجعه على التقدم بالخطوة النهائية ليعلن على الملأ انه اصبح طبيبا مؤهلا كما قام بتزييف شيك بمبلغ ٣١٠ الاف جنيه استرليني في محاولة منه لتغيير مهنته الى عالم السياسة .شهدت محكمة بريستول قضية المتهم الذي اعترف باقترافه ١١ مخالفة تتعلق بالسرقة وعلى الامانة بالاضافة الى ١٦٨ تهمة اخرى حكم عليه ٦ شهور مع وقف التنفيذ .

قارب نهري عملاق لعبور الأطلسي





القارب النهري العملاق

بعض الناس يكون لديهم الرغبة في ان يكونوا بارزين في مجال ما ويعتبر السيد جان كلود بوتييه مؤسس شركة مندستار في فلوريدا واحدا منهم .

فهو وراء فكرة انشاء القارب النهري العملاق الذي سيعبر المحيط الاطلنطي عام ١٩٨٦ والتي هي حاليا تحت البناء في جرافيل في احد احواض السفن في ميناء لوهافر .

وسيبلغ طول القارب ٣٠ مترا ويبحر باربع ساريات ارتفاعها ٥٠ مترا وسيتم تشغيله عن طريق الكومبيوتر متطور جدا ومعقد ولن يكون للانسان اي دخل فيها

وهذا الكومبيوتر مبرمج ليحدد المسار طبقا للاتجاه وقوة الريح .

وستتوفر في القارب النهري الراحة والهدوء والتوازن والجمال مع كثير من المميزات التقنية المتطورة الاخرى .

وستبلغ سرعته ١٥ عقدة في الساعة وسيكون مزودا بغرف تتسع لمائة وخمسين مسافرا يقوم على خدمتهم ٨٠ مضيفا .

دروس دينية يومية في القصر الملكي المغربي

● الرباط— تتواصل في الرباط العاصمة وفي القصر الملكي بالتحديد القاء دروس دينية دعى لها علماء مسلمون من العراق ومصر والسنغال وتونس وعدة . دول اسلامية اخرى بالاضافة الى علماء من المغرب .

وهذه سنة ورثها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني عن والده المرحوم محمد الخامس .

فطوال الشهر الكريم تنظم هذه الدروس بحضور الملك واعضاء الحكومة وكبار الشخصيات واعضاء السلك الدبلوماسي الاسلامي وتنقل مباشرة من القصر الملكي بواسطة الاذاعة والتلفزيون للجمهور .

وقد تميزت الدروس لهذا العام بكونها تلقى قبل الافطار . فيما كانت في السابق تنظم بعد الافطار وفق برنامج معد سلفا .

وتتناول هذه الدروس وجهة نظر الدين من قضايا الدنيا وبعض الامور الفقهية التي يتناولها صاحب الدرس في حدود ساعة كاملة وعادة ما يعقب ذلك حوار قصير حول موضوع الدرس مع الملك .

ومن الدروس التي القيت هذا العام دروس حول المذهب المالكي واللغة العربية والتشريع وهي مواضيع عادة ما تثار من زاوية عصرية اكثر منها تراثية وتحظى باهتمام واسع وتثير نقاشا اذ تحظى بأهمية لدى اجهزة الاعلام المختلفة بما في ذلك الصحافة المكتوبة .

وتتزامن هذه الدروس خلال شهر رمضان الحالي في توقيتها قبل موعد الافطار بحوالي ساعة ويشاهد المرء قبيل الغروب وفي ساحة القصر الملكي ذو القباب الخضراء المعروف « بالمشور » انسياب السيارات الفخمة التي تقل كبار الشخصيات لحضور الدرس ..

عجيب

مني لكم ..
بعض ما قاله اعضاء المجلس البلدي في جلسة يوم الاثنين ١٠/ ٦ / ٨٥ ..

● الكريباني: انا ارى البلدية مخدرة من الرئيس لاصغر فراش ، الكل مخدر .

● العدساني : صار لنا سنة ونصف ونشعر باننا لا نؤدي دورنا في المجلس .

● الشاهين : الاكتفاء بمجرد الكلام في المجلس لا يكفي !

— اعتقد ان العلاج الشافي في «العوار الراس» وتضييع الوقت في ما لا يفيد وينفع ... هو تقديم استقالة جماعية او مبادرة من احدكم بالانسحاب من المجلس حتى تتاح الفرصة لاخرين يمكن « يسوون شي » !

« منار »

جهاز جديد لتشخيص امراض الاوعية الدموية

بدأ استعمل جهاز تصوير رقمي جديد في الصين لتشخيص امراض الاوعية الدموية في قسم الاشعة بمستشفى فوواي التابعة لاكاديمية العلوم الطبية الصينية ويقوم الجهاز الجديد بالتصوير الشعاعي عن طريق حقن سائل خاص بالتصوير الشعاعي في وريد المريض ويعطي صورة واضحة للشريان بعد المعالجة بالكمبيوتر وذلك بدلا من حقن سائل التصوير في شريان المريض بالانابيب والاخير يسبب الما شديدا للمريض .

محطة

وايضا رمضان والاطفال ..والمشاكل ؟!

● كان موضوع المقالة السابقة حول تصرفات بعض الشباب اللامسؤولة ، نتيجة لغياب رقابة الاهل ، خاصة في هذا الشهر الكريم بعد ان انتهت الدراسة والامتحانات ، فلم يجد بعض الشباب امامهم من وسائل لتمضية اوقات فراغهم سوى ازعاج الاخرين واقلاق راحتهم والعبث في الممتلكات الخاصة والعامة ، مما يؤدي الى الانحراف المبكر في سلوك البعض منهم ، ويتحول هذا اللهو البريء الى توجه نحو الرغبة في إتلاف مال الغير ، ثم يصبح صراعا يجنح بصاحبيه للميل دائما الى التنفيس عن هذا الصراع بالمشاغبة وحب التدمير والتخريب بتدرج ، يبدأ بقطف الوردة الى كسر زجاج مصابيح الشارع ثم السيارات والمحلات وهكذا .. اما البنات في سن المراهقة فان سلوك بعضهن يتمثل بالرغبة في ازعاج الاخرين عن طريق خلق المشاكل بين العائلات بواسطة جهاز التلفون دون كلل او ملل ، ومحاولة اللعب بعواطف الشباب لمجرد الانتقام من تصرفات بعض الشباب الذين يترصدون لمثل هذه الفئة من الفتيات ، وهذا ما جاء صراحة على لسان مجموعة من المراهقات في استفتاء اجرته احدى المدارس الثانوية في احدى الولايات الامريكية قبل ثلاث سنوات ، وهذا ما يؤكده ايضا بعض المختصين في دراسة سلوك المراهقين ، وما نلحظه ويلمسه الكثيرون وخاصة العاملون في سلك التربية ، والقائمون على متابعة احوال المنحرفين والاحداث .

وهذا دليل على وجود فجوة عميقة بين البيت والمدرسة ، فما تبنيه المدرسة يهدمه البيت احيانا ، لان غرس المثل والقيم يبدأ لدى الناشئة منذ الطفولة المبكرة ، وتليها المراحل الاخرى ، ومن الخطأ ان نعتقد بأن المدرسة وحدها كفيلة بغرس هذه العادات الحميدة لدى الابناء ، ومن الخطأ ايضا الاعتقاد بأن « الاندية الصيفية » التي تفتحها وزارة التربية خلال فترة الصيف تحمي بعض الابناء من الانحراف ، بل ربما تكون المرتع الخصب لاختلاط الاشقياء بالاسوياء وجرفهم في دروب الفساد ان طوعا او كراهية ، وتبقى المسؤولية الكبرى اولا واخيرا على البيئة الاولى وهي البيت .. والله يحفظكم .

عبدالرحمن السعيدان

نجاح المرحلة الاولى مهمة « فيجا أ » في الزهرة

باريس — نجحت المرحلة الاولى من مهمة مركبة الفضاء السوفياتية « فيجا أ » التي اطلقت في ١٥ ديسمبر / كانون اول / ١٩٨٤ . اذ يدور البالون الذي يحوي معدات علمية سوفياتية وفرنسية والذي اسقطته كبسولة هبوط المركبة حول الزهرة على ارتفاع ٥٤ كم كما التقط اشارته احد عشر من اجهزة التلسكوب اللاسلكية الموزعة على سطح الارض والبالغ عددها عشرين جهازا .

وقد هبطت الكبسولة في منطقة هضبة « روسالكا » عند خط عرض ٧ درجات و١١ دقيقة شمالا وخط عرض ١٧٧ درجة و٤٨ دقيقة شرقا حيث بثت اشاراتها لمدة ٢١ دقيقة .

وتثبت جميع هذه المعلومات التي قدمها السوفيات الى المركز القومي لابحاث الفضاء واكدتها الشبكة الدولية للتتبع ان المرحلة الاولى من الرحلة الطويلة لاولى المركبتين السوفياتيتين الى الزهرة ثم الى مذنب هالي قد دارت علي مايرام عقب رحلة قطع خلالها مسافة ٥٠٠ مليون كيلومتر خلال ستة شهور .

وقد اسقطت كبسولة الهبوط بينما كانت « فيجا أ » تقضي ليلة ٦/٨ يونيو / حزيران / على مسافة ٣٩ الف كم من الزهرة . ومنذ ذلك الوقت التقط ١١ من العشرين تلسكوبا لاسلكيا الذي يستمع الى « فيجا أ » اشارات لاسلكية مما يثبت ان جميع الاجهزة تعمل بصورة طبيعية على ظهر المركبة الفضائية رغم البيئة المحيطة بها .

وفي هذه الغضون تقترب « فيجا ٢ » وهي الشقيقة التوأم « فيجا ١ » من الزهرة لتكرار جميع العمليات التي قامت بها المركبة الاولى حتى ذلك الوقت قبل ان يتجه جزؤها المذنب الى مذنب هالي .

٨٠٠ مليون ربيانة صغيرة تلقى في البحر الصيني

قالت مصلحة الثروة المائية بمقاطعة شاندونغ الصينية ان سلطات المقاطعة قررت القاء ٨٠٠ مليون من صغار الجمبري في البحر .

ومن المعروف ان مقاطعة شاندونغ شمال شرقي الصين تطل على شواطيء مشهورة بتربية الجمبري .

وتبين من خلال التجارب والدراسات ان تربية الجمبري في البحر تمتاز بارتفاع نسبة الحياة وسرعة النمو وعلو المردود والاقتصاد في النفقات .

حديث الكاميرا

● يقولون «السيجارة» ضارة ... مو الارجيلة !!

بعدسة وتعليق
جمال علي

الرأي العام
يومية سياسية مستقلة
عميد الدار : ٨١٧٦٣٨
معاون المدير العام : ٨٣٣٥٧٨
البدالة : ٨١٣١٣٣/٤/٥/٦
رئيس التحرير : ٨١٥٨٩٦
مدير التحرير : ٨٣٣٤٧٢
المحليات : ٨١٥٨٨٦
الرياضة : ٨٣٣٤٧٦
طبعت على مطابع دار الرأي العام